

العربية

الاحد ١٥ يناير ٢٠٠٦م، ١٥ ذو الحجة ١٤٢٦ هـ

العدل والمساواة والتيسير



مصطفى الغريب

هل هناك مجتمع مثالي؟ فكرت في هذا السؤال بعد الأصداء الواسعة على مقال فكرة واحدة وعشرون مفسدة، وإقتنعت بأن رضا الناس غاية لا تدرك وتعليقاً على بعض الردود التي وصلتني رغم قناعتني بأن حق المرأة في قيادة السيارات مطلب أساسي ينادي به شريحة كبيرة بالمملكة العربية السعودية من واقع دراسة إستطلاع للرأي نشر في أحد الصحف وكانت النتائج أن ٦٠% من الرجال السعوديين يؤيدون قيادة المرأة للسيارات مقابل ٤٠% عارضوا ذلك لاعتبارات اجتماعية وشرعية مختلفة، معتمدين على خصوصية المرأة وحركتها ودورها في الحياة مما لا يسمح لها بالتعرض للإهانة أو الابتذال في الطرق العامة.

وكشف الاستطلاع الذي أجرته الصحيفة أن المؤيدين يرون أن المرأة بحاجة إلى قيادة السيارة بديلاً عن السائق الأجنبي لأسباب متعددة، وكان مسؤول رفيع قد ألمح إلى إمكانية السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة بشرط موافقة ولي أمرها، ويخشى رجال الدين أن تؤدي قيادة النساء للسيارات إلى اختلاطهن مع رجال خارج نطاق عائلاتهن.

وبعد دراسة متأنية للمفاسد التي ذكرها بيان لعدد من العلماء وهو أشبه مايكون بحملة توقعات يرفضون فيه قيادة المرأة للسيارة بعد إثارة أحد أعضاء مجلس الشورى للموضوع، وقد إقترحنا فكرة واحدة للرد على المفاسد المذكورة في البيان وغيره وملخص الفكرة "عدم قيادة المرأة للسيارة إلا بمحرم".

ولازلنا نتذكر ردود الفعل الكبيرة كصدي لما قام به عضو مجلس الشورى من تقديم دراسة تقوم على ثمانية عشر مبرر لبدء مشروع يسمح للمرأة بقيادة السيارة لما في ذلك من تخفيف لأعداد السائقين الأجانب الذين وصل عددهم الى مليون سائق أجنبي وتقليل الاعتماد عليهم لأنهم يسببون مشكلات اجتماعية خطيرة وحماية للمجتمع من مشاكلهم التي وصلت إلى مراحل خطيرة، ووصف الوضع بأنه بمثابة قنبلة موقوتة.

وجاء الرد حازماً وقوياً من سمو وزير الداخلية حيث قال في تصريحات صحفية بتاريخ ٢٤/٠٤/١٤٢٦ هـ " "

أن الجدال الدائر في أوساط المجتمع حول قيادة المرأة للسيارة ليس له معنى لأنه شأن اجتماعي يقرره المجتمع ونحن وضعناه قضية وهو ليس بقضية " ولو عدنا الى تصريحات سابقة لسموه نقلاً عن جريدة الإقتصادية في ٢٦/١٠/٢٠١٤هـ حيث قال سموه الكريم " لا توجد أي رغبة أو توجه لدى الدولة بشأن السماح للمرأة بالقيادة في السعودية " وكان هذا التصريح إثر قيام مظاهرة نسائية قبل عدة سنوات.

واقترح أحد الكتاب موضوع الإستفتاء وتعليقنا عليه بالقول إن العبرة ليست بكثرة المؤيدين في الإستفتاء وإنما العبرة بمن هم على الصواب ولو كان عددهم قلة ونستشهد بالآية الكريمة [وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون] ، لأن المسائل التي تتعلق بالدين ليس فيها إستفتاء ، ثم أن مسائل الإستفتاء بحاجة الى وعي كامل بحجج المؤيدين وحجج المعارضين حتى نقول "نعم" أو نقول "لا" حتى لا يكون هناك تطبيق لنظرية القطيع.

فالواجب تقديم الشرع على العقل ، فإذا صح النقل شهد العقل وسلم وأذن ، فإن الشرع قائم بنفسه ، سواء علمناه بعقولنا أم لم نعلمه ، كما أنه - أي الشرع - مستغن في ذاته عن علمنا وعقلنا ، أما نحن فمحتاجون إليه وإلى أن نعلمه بعقولنا ، فمن كان له عقل كامل فليتبّع الشرع ، ولهذا وصف الله المعارضين عن شرعه لما حكموا عقولهم أنهم لا يعقلون ولا يتفكرون ولا يتعظون.

وهناك وجهات نظر أخرى مفادها إما نثق في نساءنا أو لا نثق ، ولقد بالغ الكثير من العلماء في المفاصد والفتن التي من الممكن أن تحدث في حاله قياده المرأه للسياره ، ومبدأ الحوار أفضل من إلقاء التهم جزافاً ووصف المؤيدين لحق قياده المرأة للسياره بأعداء الإسلام ، والمبطلون ، وهذا في حد ذاته نوع من الأرهاب الفكرى ، فقد نسوا قول الحق سبحانه : [ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين] (النحل : ١٢٥).

وفي عصر الفتوحات الإسلامية كانت المرأة تخرج مع الجند وتشارك في الغزوات وكانت تطيب الرجال ، وتقوم بسقايتهم ، المرأة كانت تخرج الى الأسواق تبيع وتشتري ، فلا عيب في خروجها للضروره شريطه أن تكون غير متبرجه ، وكانت تساعد زوجها في عمله فلا عيب في ذلك.

كما ينبغي أن لا ننظر للمرأة على أنها كائن ضعيف غبي يسعى وراء شهواته غير موثوق بها وأنها خلقت لإسعاد الرجل ، وإنما مانحاجة هو إعادة تأهيل وتربيته من جديد ووعي ديني ودنيوي لامور الحياه العاديه ، وينبغي أن ندرك أيضاً ان المرأة هي شريك للرجل في الحياه وفي عماره الارض وفي تربيته الاجيال الصالحه.

أصبحت المرأة اليوم طبيبة ومهندسة وفي جميع التخصصات ومربية ومعلمة تدرس مبادئ الاخلاق الحميدة - فهل قيادة المرأة السيارة هي المشكلة ؟ أم المشكلة غير ذلك ؟ وكيف تأمن المرأة على نفسها مع سائق ليس بحرم لها والله وحده أعلم بنواياه وما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما.

أعتقد أنه آن الأوان لنشوء ثقافة إسلامية حديثة توقف التلاعب بأحكام الدين الإسلامي من طرف المتشددين والسلفيين وأنصاف المجتهدين والجميع يعلم ماتركته كثرة الفتاوى غير المعتمدة من إرهاب وفساد وظلم بين الناس ، لذا ينبغي أن تكون لنا مرجعية موثوق بها في تطبيق الأحكام الواردة في القرآن بخصوص كثير من المسائل في عصرنا الحديث عصر الحرية والديموقراطية؟.

أما الذين يشددون على الناس الأحكام ولا يبسرونها عليهم كما نص القرآن العظيم على ذلك فهم يعملون على الإرهاب الفكري ويعتمدوا العمل بنظام استعباد الناس وجعلهم عبيدا وإماء بل وإقصاء للطرف الآخر وعدم الحوار والتسلط ولهذا فهم يتغاضون عن أشياء من أجل تطبيق أحكام ويتشددون في أشياء لمعالجة مواضيع إجتماعية كانت موجودة في عصر الإسلام الأول وأصبحت غير موجودة الآن؟.

إن القرآن والحديث الصحيح يتضمنان أحكاماً أساسية عامة وعلى من يحق لهم الإجتهد من العلماء أن يبينوا للناس كيفية الإستناد الى حديث أو آية يبدوا ظاهرياً أنها تتناقض مع آيات أو أحاديث تحمل مبادئ إسلامية أساسية وصفها القرآن نفسه بأنها أم الكتاب ، فمن غير المعقول أن يكون هناك تناقض .

ومن الأمثلة على ذلك : إن المساواة بين البشر باعتبارهم بشراً هو مبدأ أساسي من مبادئ الإسلام والآيات والأحاديث النبوية الشريفة تنص على ذلك فإنه لا يجوز للمجتهد أو المشرع أن يستند الى ما يخالفها ، ولهذا ينبغي الفهم الحديث لإستنباط الأحكام الشرعية لا أن يظلوا أسرى مناهج تفسير في ظروف مختلفة وإن بذل فيها المجتهدون السابقون في زمانهم جهداً وجزاهم الله خيراً ولكن ظروف هذا الزمان بحاجة الى علماء مجددون ومصلحون ويجتهدون لمراعاة متطلبات الحياة العصرية لا أن يبقوا مقلدين ناقلين فقط دون وعي أو إمعان تفكير فالمعطيات تختلف من عصر الى عصر وهو الفكر الذي بني عليه الاجتهاد .

والدولة الحديثة بحاجة الى سن قوانين يستنبطها العلماء والمجتهدون لتيسير أمور الناس بصيغة حديثة تتناسب والعصر الذي نعيش فيه وفي جميع مناحي الحياة العصرية حتى يبقى الإسلام حياً فهو دين يصلح لكل زمان ومكان ، وما عدا ذلك سيبعد الناس عن الدين ولن ينفع القمع والإجبار ولن تنفع القبضة الحديدية في جعل الناس يتمسكون بدينهم .

وحق المرأة بالعمل والتجارة وحتى المشاركة بالحرب منصوص عليه في الإسلام وهو جزء من المساواة بين الرجل والمرأة كل حسب مقدرته ، هذا المبدأ هو مبدأ أساسي في القرآن والحديث وكل آية أو حديث آخر يتناقض معه يجب تفسيره بما يتفق مع مبدأ المساواة هذا لا أن يصبح أداة بيد المحرفين للدين كي يستنتجوا منه ما يخالف المبدأ الأساسي وهو مبدأ المساواة والعدل .

وكثيراً ماتتعرض المرأة بإسم الدين أو بإسم العادات والتقاليد لكثير من القيود والجحود والتسلط والظلم ولهذا ينبغي تقديم التخفيف والتيسير على التشديد والتعسير ، ومن أجل هذا جاءت الشريعة بفضل الله ميسورة فهمها سهلاً العمل بها تسع الناس أجمعين ويطبقها كل المكلفين ، ودين الإسلام رخصة بعد عزيمة ولين من غير شدة ويسر من غير عسر ورفع للخرج عن الأمة والتيسير مقصد من مقاصد هذا الدين وصفة عامة للشريعة في أحكامها وعقائدها وأخلاقها ومعاملاتها وأصولها وفروعها فربنا بمنه وكرمه لم يكلف عباده بالمشاق ولم يرد إعنات الناس ، ويتجلى ذلك في قوله سبحانه [يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر] .

ويقول الرسول الكريم: "خير دينكم أيسره"، وتقول عائشة: ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين، إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعد الناس عنه ، ويقول صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته". ويتأكد ترجيح الرخصة واختيار التيسير، إذا ظهرت الحاجة إليها، لضعف أو مرض أو شيخوخة أو لشدة مشقة، أو غير ذلك من المرجحات .

ويقول عليه السلام : "إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا، وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة"، والتيسير يعني البحث عن الأيسر للناس في غير الأمور المنصوص عليها ، وإذا أضفنا الى مبدأ المساواة والعدل مبدأ التيسير نكون قد رفعنا القيود الإنسانية التي تتعرض لها المرأة ونقر لها حقوقها المشروعة سواء كانت في التجارة والعمل وفي شتى المجالات في إطار من الحشمة المعقولة التي لا تعرقل حياتها أو أداؤها لعملها ، فبالعدل والمساواة والتيسير يكون هناك مجتمع مثالي .

العربية

السبت ٢١ يناير ٢٠٠٦م، ٢١ ذو الحجة ١٤٢٦ هـ

جوهف الإنسانية وإسقاط الجنسية



مصطفى الغرب

إكتشف جان جاك روسو أن كل شيء قادم من السياسة ولهذا تقدم بفلسفة جديدة يرى فيها ضرورة تحديد المعايير لمفهوم المواطن وحق المواطنة ، ولقد رأى أن أولويات بناء المواطن هو ثقافة وتعليم وهي مرتبطة بشروط الحرية والمساواة وفهمها بقدر يسمح بإيجاد التوافق اللازم بين مبدأ إستقلال الإنسان كفرد ضمن مفهوم الحرية الفردية ومع وجوده داخل المجتمع وإندماجه فيه ، وبالتالي لابد من التضحية بجزء من الحرية الفردية المطلقة لصالح هذا المجتمع وأوضح هذا المفهوم من خلال نظرية العقد الإجتماعي . وفي هذا المقال نريد أن نسلط الضوء على الحقوق التالية : حقوق المواطنة وواجباتها ، نظرة الإسلام للمواطن ، الإسلام والمرأة وحقوق المواطنة ، الجهاد وحقوق المواطنة ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحقوق المواطنة ، الإرهاب وحقوق المواطنة ، المقاومة وحقوق المواطنة .

حقوق وواجبات المواطنة

المواطنة هي حق الإلتحاق الى الوطن ، وهذا الإلتحاق يرتب على المواطن حقوقاً ويضع عليه واجبات ، ولا يمكن للمواطن أن يطالب بحقوقه دون القيام بواجباته، كما أنه من غير المعقول أن يؤدي واجباته ثم يتنازل عن حقوقه .

وحق الإلتحاق للوطن ليس له علاقة بالدين ولهذا نجد أن هناك مواطنين من أعراق وديانات مختلفة وإن كان الإسلام هو دين الله الذي إرتضاه لعباده على الأرض، وهو يحكم كل جوانب الحياة الإنسانية وينظم شؤون المجتمع في شتى الميادين، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، ولاتعارض في الإسلام بين الدين والسياسة، بل إن العمل السياسي نفسه يعتبر عبادة، إذا كان يسعى لرفع الظلم والدفاع عن المستضعفين ونصرة القضايا العادلة للمواطنين .

نظرة الإسلام للمواطن

لقد قامت شريعة الإسلام على إحترام حقوق الإنسان وقامت بتنظيم العلاقة بين الفرد والمجتمع والعلاقات بين الناس، وكان الهدف الأساسي بناء مجتمع إنساني يعتمد على قواعد الرحمة والعدالة والمساواة، ورعاية الحريات ، ولهذا دخل الناس في دين الله أفواجا ولاسيما أن الإختلاف بين الناس موجود منذ الأزل حيث وقعت أول جريمة على الأرض بعد إختلاف ، ولهذا جاء الإسلام منسجماً مع هذا الإختلاف ليرسي دعائم وقواعد العيش المشترك بين الناس .

أرسي الإسلام هذه القواعد من خلال الإعتراف بالآخر وإحترام التعامل معه وكان ذلك مبنياً على مبادئ الأخلاق التي لاتنحاز لأحد بإختلاف الدين أو أي إعتبار آخر، كما أن الأخلاق ليست أسلوب تعامل المسلم فقط مع من يحب، ولا مع أبناء عشيرته أو قوميته أو دينه، إنَّها أسلوب التعامل مع الناس جميعاً بأسمى القيم الإنسانية وهي العدالة ومن أجل تحقيقها أرسل الله الرسل والأنبياء والصالحين والمجدين والعلماء والحكام الراشدين ليحكموا بين الناس بالعدل والكتاب هو مصدر العدالة ووسيلة تحقيقها هو الميزان بالقسط ولهذا أحب الله المقسطين .

الإسلام والمرأة وحقوق المواطنة

يرى الإسلام في كل من الرجل والمرأة (جوهر) الإنسانية، ووحدة الخلق والنشأة، مع إختلاف الوظيفة المناطة بكل منهما، ومع الإختلاف الخلقي الذي يجعل كلاً منهما قادراً على القيام بوظيفته في الحياة .

ولهذا فهو يقرّ مبدأ المساواة المطلقة بينهما في كل ما يتصل بالكرامة الإنسانية، وبالمسؤولية العامة ، أما ما يتعلق بإختلاف الوظيفة داخل الأسرة، وداخل المجتمع بين الرجل والمرأة، فإن الإسلام يقرّ مبدأ التوازن بين الحقوق والواجبات المتبادلة، في قوله تعالى : (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم) سورة البقرة: (٢٢٨) .

إن رعاية الأسرة هي أولى مهمات المرأة بلا جدال، ولا يستطيع غيرها أن يقوم مقامها فيها ، أما فائض الوقت والجهد حين يوجد فإن المرأة تستخدمه للقيام بسائر واجباتها الاجتماعية، والواجبات يتحدّد نطاقها بإختلاف ظروف المرأة نفسها، وإختلاف ظروف المجتمع وحاجاته وتطوره ، وهو يشمل كل نشاطات المجتمع الاقتصادية والسياسية وحتى العسكرية عندما يتعرّض الوطن للخطر .

والإسلام عندما قرر حجاب المرأة وضع لها الضوابط التي تحفظها وتحفظ المجتمع، مثل تحديد شروط الإختلاط ، وتحريم الخلوة، وغير ذلك من الأحكام المتعلقة بمشاركة المرأة في نشاطات المجتمع ، وأوجد حلولاً حتى لا يضع الرجال والنساء موضع الحرج، ولهذا كانت المرأة تشارك في النشاطات الاجتماعية دون إثم أو عدوان ، وإنما أسبغ عليهما آدابه الشرعية كما أسبغها على سائر ميادين النشاط الاجتماعي، ووضع الآداب التي تحمي وتصون ، سدّاً للذرائع أمام المفاسد والمحرمات .

لكنها جميعاً شرعت لتنظم مشاركة المرأة الاجتماعية لا لتمنعها من ممارسة حقوقها المشروعة ، لذلك لم يكن غريباً أن يمتلئ تاريخنا بنماذج رائعة من النساء اللواتي كان لهن دور رائد في المجتمع سواء في المجال العلمي أو السياسي أو الأدبي أو حتى الجهادي .

الجهاد وحق المواطنة

الجهاد في سبيل الله : هو بذل الجهد في كل عمل يرضي الله تعالى ، ومنه جهاد النفس الأمارة بالسوء، و جهاد الدعوة، و جهاد كلمة الحق أمام السلطان الجائر، و جهاد العدو باللسان أو بالسيف أو بأية وسيلة أخرى ، أما القتال فقد شرعه الإسلام لأسباب محدّدة، وسمّاه جهاداً في سبيل الله، ليبقى خاضعاً للضوابط الشرعية .

ويعتبر فريضة قائمة إذا قرر إمام المسلمين ذلك أو كان هناك عدوان ضد بلاد المسلمين وديارهم ، ولا يمكن أن يتحول ضد حكوماتنا أو شركائنا في الوطن من غير المسلمين ، الذين نعيش معهم منذ أمد طويل في ظل موثيق وعهود يجب أن يلتزم بها الجميع .

كما ينبغي أن يتوافق أفراد المجتمع على تفسيره بحيث لا يجعله موجهاً ضد المجتمع نفسه ، أو يطال إخواننا المواطنين من أبناء الديانات الأخرى، فيؤدي بالتالي إلى خلخلة السلم الإجتماعي وتمزيق الوحدة الوطنية، ويقدم خدمة مجانية لأعداء الأمة .

وهو أصلاً نقض للعهد لا يجوز أن نقع فيه، قال الله تعالى: (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل، ويفسدون في الأرض، أولئك هم الخاسرون) سورة البقرة الآية ٢٧. ونقض العهد يعتبر غدرًا، وقد نهى الإسلام عن الغدر .

النهي عن المنكر وحق المواطنة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب شرعي على كل مواطن ومواطنة ، لكن استعمال القوة فيه غير مشروع ، إلا إذا كان المنكر بواح ويدخل تحت ولاية من يريد النهي عنه ومجاز من الدولة ، لأنه عند ذلك يكون مكلفاً بإزالة هذا المنكر بوسائل تحددها له السلطات وليس مجرد النهي عنه ، أما المنكرات العامة الشائعة في المجتمع، فإن الواجب الشرعي على المواطنين إزائها هو الإنكار باللسان وتقديم النصيحة، خاصة وأن محاولة استعمال القوة لن يؤدي إلى إزالتها وقد يؤدي إلى منكر أكبر. ويبقى واجب المواطن والمواطنة الإنكار باللسان أو إبلاغ السلطات التي من حقها أن تقوم بردع من قام بهذا المنكر ، ومن حق المواطن والمواطنة محاولة إصلاح نظام المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة ، لذلك مرفوض إستعمال العنف أثناء النهي عن المنكر بكل أشكاله وصوره .

الإرهاب والمقاومة وحقوق المواطنة

يمكن القول إن الإرهاب هو : (الاعتداء على الأبرياء بالخطف والترويع، وإلحاق الأذى بهم، أو قتلهم لتحقيق أهداف سياسية أو شخصية لا علاقة لهم بها ، وعليه يمكن القول : إن الإسلام يرفض الإرهاب، وهو لا يقبل إلحاق الأذى بالأفراد أو بالشعوب وحتى بالحيوان ، ويأمر بالرفق حتى مع الأعداء، وينهى عن الاعتداء عليهم بدون سبب، ويظهر في قوله تعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا) سورة البقرة : ١٩٠ .

ولكن من حق المجتمع المتمثل في المواطن والمواطنة والدولة أن يردوا العدوان بمثله، إمتثالاً لأمر الله تعالى : (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) سورة البقرة : ١٩٤ ، ويكون هذا الحق مستحقاً حين يعتدى على الناس، في حقوقهم أو كرامتهم أو دينهم أو أرضهم .

وتعتبر المقاومة حق مشروع لكل مواطن ومواطنة والدولة لرد العدوان كما إن حق جميع الشعوب في الاستقلال على أرضها، وإختيار نظام حكمها، وهي حق فطري مقدس، كرسنه جميع الشرائع الإلهية والمواثيق الدولية ومبادئ حقوق الإنسان ، ولا يمكن أن توصف مقاومة أي شعب لعدو يحتل أرضه بأنها إرهاب بل مقاومة مشروعة وبكل الوسائل المتاحة .

ونستطيع أن نحدد بعض أركان هوية المواطن والتي تعبر بشكل أو بآخر عن العلاقات الرابطة بين الفرد والمجتمع والدولة ، وتتجسد في نوع العلاقة بينهما وإن كانت تبدوا بلا شك في طابع سياسي تعبر عن علاقة ولاء أو تبعية للدولة ، إنها علاقة شخصية أبدية للفرد مع دولته ذات السيادة والتي تفرض عليه قدر كبير من الالتزامات أهمها الولاء والإخلاص وتكون هذه العلاقة وثيقة ودائمة حتى الموت كما هو الحال بما ينتج من الالتزام بأداء الخدمة العسكرية والدفاع عن الوطن ومقاومة الإحتلال .

وهنا يتبادر الى الذهن سؤالين : هل يحق للدولة إسقاط الجنسية عن المواطن لأسباب : دينية أو عنصرية أو طائفية أو سياسية ؟ ، وهل يحق للمواطن ممن أسقطت عنه الجنسية أن يستعيدها ؟ .

جميع الحقوق محفوظة لقناة العربية © ٢٠٠٤



ALHAQAEQ

صحيفة عربية دولية مستقلة
تصدر عن شركة الحقائق - المملكة المتحدة
تطبع في لندن وتوزع في كافة انحاء العالم

الاثنين ٩ يناير ٢٠٠٦

Monday 9, January 2006

AFP

إستطلاعات
الرأي

لا يوجد إستطلاع اليوم
إستطلاعات سابقة

[كتاب الحقائق](#) | [الأرشيف](#) | [للاتصال بنا](#)

بحث

آخر الأخبار

الصفحة الرئيسية

لماذا
الحقائق
الآن

- للحقائق رأي
- أخبار دولية
- أخبار عربية
- مواجهة
- بورتريه
- أقلام حرة
- دراسات وأبحاث
- حوار
- قضايا وآراء
- شهداء الإنتفاضة
- صحف عبرية
- قبل الطبع
- اقتصاد ومال
- ثقافة
- رياضة
- أخبار فنية
- كاريكاتير

د. زياد الصالح



رئيس التحرير

«الحقائق».. لهذه
الأسباب كانت وستبقى..!

أيمن اللبدي



مدير تحرير الثقافة

«فتح» مع ذلك الإجاز
والمصلحة..!

الأمير/تركي بن
بندر



السعودية : وعودة
الخوارج « ١ - ٣ »

ترجمات



مصطفى الغريب
كاتب فلسطيني - شيكاغو
info@mghareeb.com
٢٠٠٦/٩/١

العدل والمساواة والتمسير

هل هناك مجتمع مثالي؟ فكرت في هذا السؤال بعد الأصداء الواسعة على مقال فكرة واحدة وعشرون مفسدة، وإقتنعت بأن رضا الناس غاية لا تدرك وتعليقاً على بعض الردود التي وصلتني رغم قدامتي بأن حق المرأة في قيادة السيارات مطلب أساسي ينادي به شريحة كبيرة بالمملكة من واقع دراسة إستطلاع للرأي نُشر في أحد الصحف وكانت النتائج أن ٦٠% من الرجال السعوديين يؤيدون قيادة المرأة للسيارات مقابل ٤٠% عارضوا ذلك لاعتبارات اجتماعية وشرعية مختلفة، معتمدين على خصوصية المرأة وحركتها ودورها في الحياة مما لا يسمح لها بالتعرض للإهانة أو الابتذال في الطرق العامة.

وكشفت الاستطلاع الذي أجرته الصحيفة أن المؤيدين يرون أن المرأة بحاجة إلى قيادة السيارة بديلاً عن السائق الأجنبي لأسباب متعددة، وكان مسؤول رفيع قد ألمح إلى إمكانية السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة بشرط موافقة ولي أمرها، ويخشى رجال الدين أن تؤدي قيادة النساء للسيارات إلى اختلاطهن مع رجال خارج نطاق عائلتهن.

وبعد دراسة متأنية للمفاسد التي ذكرها بيان لعدد من العلماء وهو أشبه ما يكون بحملة توقعات يرفضون فيه قيادة المرأة للسيارة بعد إثارة أحد أعضاء مجلس الشورى للموضوع، وقد إقترحنا فكرة واحدة للرد على المفاسد المذكورة في البيان وغيره وملخص الفكرة «عدم قيادة المرأة للسيارة إلا بمحرم».

ولازلنا نتذكر ردود الفعل الكبيرة كصدي لما قام به عضو مجلس الشورى من تقديم دراسة تقوم على ثمانية عشر مبرر لبدء مشروع يسمح للمرأة بقيادة السيارة لما في ذلك من تخفيف لأعداد السائقين الأجانب الذين وصل عددهم إلى مليون سائق أجنبي وتقليل الاعتماد عليهم لأنهم يسببون مشكلات اجتماعية خطيرة وحماية للمجتمع من مشاكلهم التي وصلت إلى مراحل خطيرة، ووصف الوضع بأنه بمثابة قنبلة موقوتة.

كتاب الحقائق

د. أبو محمد

أحمد إبراهيم الحاج

أحمد أبو القاسم

السامر

د. السيد عوض

إعلان

قريباً

الثقافية تنتقل لصفحتها الجديدة

رسالة



صحف عبرية - الأحد ٨
يناير / كانون الثاني
٢٠٠٦

ملف



آخر تداعيات إنشقاق
عبدالحميم خدام

«رصاصة العدل»



شارون يصارع الموت

ملف



كسوة الكعبة علي مدار
التاريخ وخدمات آل
سعود

اقتصاد



ايران انتجت قرابة
مليون آية في ٢٠٠٥

اقتصاد

وجاء الرد حازماً وقويماً من سمو وزير الداخلية حيث قال في تصريحات صحفية بتاريخ ٢٤/٤/٢٠٠٦ هـ «أن الجدل الدائر في أوساط المجتمع حول قيادة المرأة للسيارة ليس له معنى لأنه شأن اجتماعي يقرره المجتمع ونحن وضعناه قضية وهو ليس بقضية» ولو عدنا إلى تصريحات سابقة لسموه نقلاً عن جريدة الاقتصادية في ٢٦/١/٢٠٠٦ هـ حيث قال سموه الكريم «لا توجد أي رغبة أو توجه لدى الدولة بشأن السماح للمرأة بالقيادة في السعودية» وكان هذا التصريح إثر قيام مظاهرة نسائية قبل عدة سنوات .

وإقترح أحد الكتاب موضوع الإستفتاء وتعليقنا عليه بالقول إن العبرة ليست بكثرة المؤيدين في الإستفتاء وإنما العبرة بمن هم على الصواب ولو كان عددهم قلة ونستشهد بالآية الكريمة [وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون] ، لأن المسائل التي تتعلق بالدين ليس فيها إستفتاء ، ثم أن مسائل الإستفتاء بحاجة إلى وعي كامل بحجج المؤيدين وحجج المعارضين حتى نقول «نعم» أو نقول «لا» حتى لا يكون هناك تطبيق لنظرية القطيع .

فالواجب تقديم الشرع على العقل ، فإذا صح النقل شهد العقل وسلم وأذعن ، فإن الشرع قائم بنفسه ، سواء علمناه بعقولنا أم لم نعلمه ، كما أنه - أي الشرع - مستغن في ذاته عن علمنا وعقلنا ، أما نحن فمحتاجون إليه وإلى أن نعلمه بعقولنا ، فمن كان له عقل كامل فليتبع الشرع ، ولهذا وصف الله المعارضين عن شرعه لما حكموا عقولهم أنهم لا يعقلون ولا يتفكرون ولا يتعضون .

وهناك وجهات نظر أخرى مفادها إما نثق في نساءنا أو لا نثق ، ولقد بالغ الكثير من العلماء في المفاصد والفتن التي من الممكن أن تحدث في حاله قياده المرأة للسيارة ، ومبدأ الحوار أفضل من إلقاء التهم جزافاً ووصف المؤيدين لحق قياده المرأة للسيارة بأعداء الإسلام ، والمبطلون ، وهذا في حد ذاته نوع من الإرهاب الفكري ، فقد نسوا قول الحق سبحانه : {ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين}{النحل : ١٢٥} .

وفي عصر الفتوحات الإسلامية كانت المرأة كانت تخرج مع الجند وتشارك في الغزوات وكانت تطيب الرجال ، وتقوم بسقايتهم ، المرأة كانت تخرج إلى الأسواق تبيع وتشترى ، فلا عيب في خروجها للضرورة شريطه أن تكون غير متبرجة ، وكانت تساعد زوجها في عمله فلا عيب في ذلك .

كما ينبغي أن لا ننظر للمرأة على أنها كائن ضعيف غبي يسعي وراء شهواته غير موثوق بها وأنها خلقت لإسعاد الرجل ، وإنما ما نحتاجه هو إعادة تأهيل وتربيته من جديد ووعي ديني وذيوي لأموال الحياة العادية ، وينبغي أن ندرك أيضاً أن المرأة هي شريك للرجل في الحياة وفي عمارة الأرض وفي تربيته الأجيال الصالحة .

أصبحت المرأة اليوم طبيبة ومهندسة وفي جميع التخصصات



محمود درويش : أنت يا صديقي شاعر جائزة !!

صور إخبارية



أمنيات عام ٢٠٠٦

جوائز



الأمير خالد الفيصل يعن
أسماء الفائزين بجائزة
الملك فيصل العالمية

باتوراما



حصار المشهد الفلسطيني
عام ٢٠٠٥

إنتخابات



الكشف الأولي المعدل
بأسماء المرشحين
لانتخابات التشريعية
الفلسطينية الثانية

تحقيق



بورصات الخليج تحقق
ارباحا غير مسبوقه في
عام ٢٠٠٥

اقتصاد



ايران ترفع القيود عن
الواردات من بريطانيا
وكوريا الجنوبية

اقتصاد



وتيرة النمو الاقتصادي
على الطريقة الصينية قد
تشكل ضربة قاضية
للعالم

اقتصاد



الجزائر وباكستان
تناقشان التعاون في
مجال الغاز

اقتصاد



طالباني يدعو وزير النفط
العراقي الى العدول عن
قرار استقالته

اقتصاد



ومربية ومعلمة تدرس مبادئ الأخلاق الحميدة - فهل قيادة المرأة السيارة هي المشكلة؟ أم المشكلة غير ذلك؟ وكيف تأمن المرأة على نفسها مع سائق ليس بمحرم لها والله وحده أعلم بنواياها وما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما .

أعتقد أنه أن الأوان لنشوء ثقافة إسلامية حديثة توقف التلاعب بأحكام الدين الإسلامي من طرف المتشددين والسلفيين وأنصاف المجتهدين والجميع يعلم ما تركته كثرة الفتاوى غير المعتمدة من إرهاب وفساد وظلم بين الناس ، لذا ينبغي أن تكون لنا مرجعية موثوق بها في تطبيق الأحكام الواردة في القرآن بخصوص كثير من المسائل في عصرنا الحديث عصر الحرية والديموقراطية ؟ .

أما الذين يشددون على الناس الأحكام ولا يبسونها عليهم كما نص القرآن العظيم على ذلك فهم يعملون على الإرهاب الفكري ويعتهدوا العمل بنظام استعباد الناس وجعلهم عبيدا وإماء بل وإقصاء للطرف الآخر وعدم الحوار والتسلط ولهذا فهم يتغاضون عن أشياء من أجل تطبيق أحكام وينشددون في أشياء لمعالجة مواضع إجتماعية كانت موجودة في عصر الإسلام الأول وأصبحت غير موجودة الآن ؟ .

إن القرآن والحديث الصحيح يتضمنان أحكاما أساسية عامة وعلى من يحق لهم الإجتهد من العلماء أن يبينوا للناس كيفية الاستناد إلى حديث أو آية يبدوا ظاهريا أنها تتناقض مع آيات أو أحاديث تحمل مبادئ إسلامية أساسية وصفها القرآن نفسه بأنها أم الكتاب ، فمن غير المعقول أن يكون هناك تناقض .

ومن الأمثلة على ذلك : إن المساواة بين البشر باعتبارهم بشرا هو مبدأ أساسي من مبادئ الإسلام والآيات والأحاديث النبوية الشريفة تنص على ذلك فإنه لا يجوز للمجتهد أو المشرع أن يستند إلى ما يخالفها ، ولهذا ينبغي الفهم الحديث لإستنباط الأحكام الشرعية لا أن يظلموا أسرى مذهب تفسير في ظروف مختلفة وإن بذل فيها المجتهدون السابقون في زمانهم جهداً وجزاهم الله خيرا ولكن ظروف هذا الزمان بحاجة إلى علماء مجددون ومصالحون ويجتهدون لمراعاة متطلبات الحياة العصرية لا أن يبقوا مقلدين ناقلين فقط دون وعي أو إمعان تفكير فالمعطيات تختلف من عصر إلى عصر وهو الفكر الذي بني عليه الإجتهد .

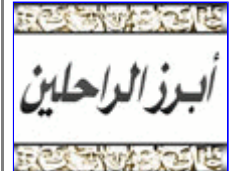
والدولة الحديثة بحاجة إلى سنان قوائين يستنبطها العلماء والمجتهدون لتيسير أمور الناس بصيغة حديثة تتناسب والعصر الذي نعيش فيه وفي جميع مذاهب الحياة العصرية حتى يبقى الإسلام حيا فهو دين يصلح لكل زمان ومكان ، وما عدا ذلك سيبعد الناس عن الدين ولن ينفع القمع والإجبار ولن تنفع القبضة الحديدية في جعل الناس يتمسكون بدينهم .

وحق المرأة بالعمل والتجارة وحتى المشاركة بالحرب منصوص عليه في الإسلام وهو جزء من المساواة بين الرجل والمرأة كل حسب مقدراته ، هذا المبدأ هو مبدأ أساسي في القرآن والحديث وكل آية أو حديث آخر يتناقض معه يجب تفسيره بما يتفق مع مبدأ



العنف المدرسي : ظاهرة العصر

مشاهير



أبرز الراحلين في عام ٢٠٠٥

تقرير



أمريكا تواجه المد الإسلامي في المنطقة

أحداث



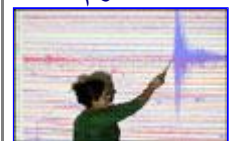
أهم الأحداث في العالم عام ٢٠٠٥

صور



بالصور.. أهم أحداث عام ٢٠٠٥

علوم



زلزال بقوة ٦,٩ درجات قبالة السواحل اليونانية يوقع جريحين واضراراً

طارق عزيز ينفي اية علاقة له بالرشوة في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء

رياضة



دورة سيدني: هينغيس تعتبر ان هينان هاردين ليست افضل منها

رياضة



دورة تشيناي: ليوبيسيتش يواجه مويا في النهائي

رياضة



الدوري الاميركي للمحترفين: سقوط سان اتونيو وديترويت وتلق جديد لبراينت

رياضة



ميكاييل شوماخر يقرر مستقبله نهاية الموسم الحالي

المساواة هذا لا أن يصبح أداة بيد المحرفين للادين كي يستنتجوا منه ما يخالف المبدأ الأساسي وهو مبدأ المساواة والعدل .

وكثيراً ما تتعرض المرأة بإسم الدين أو بإسم العادات والتقاليد لكثير من القيود والجدود والتسلط والظلم ولهذا ينبغي تقديم التخفيف والتيسير على التشديد والتعسير ، ومن أجل هذا جاءت الشريعة بفضل الله ميسورا فمهما سهلا العمل بها تسع الناس أجمعين ويطبقها كل المكلفين ، ودين الإسلام رخصة بعد عزيمة ولين من غير شدة ويسر من غير عسر ورفع للحرج عن الأمة والتيسير مقصد من مقاصد هذا الدين وصفة عامة للشريعة في أحكامها وعقائدها وأخلاقها ومعاملاتها وأصولها وفروعها فربنا بزمه وكرمه لم يكلف عباده بالمشاق ولم يرد إعداات الناس ، ويتجلى ذلك في قوله سبحانه {يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر} .

ويقول الرسول الكريم: «خير دينكم أيسره»، وتقول عائشة: ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين، إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعد الناس عنه ، ويقول صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته». ويتأكد ترجيح الرخصة واختيار التيسير، إذا ظهرت الحاجة إليها، لضعف أو مرض أو شذوخة أو لشدة مشقة، أو غير ذلك من المرجحات .

ويقول عليه السلام : «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا، وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة» ، والتيسير يعني البحث عن الأيسر للناس في غير الأمور المنصوص عليها ، وإذا أضفنا إلى مبدأ المساواة والعدل مبدأ التيسير نكون قد رفعا القيود الإنسانية التي تتعرض لها المرأة ونقر لها حقوقها المشروعة سواء كانت في التجارة والعمل وفي شتى المجالات في إطار من الحشمة المعقولة التي لا تعرقل حياتها أو أدائها لعملها ، فبالعدل والمساواة والتيسير يكون هناك مجتمع مثالي .



مقالات أخرى للكاتب:

- 🔗 [فكرة واحدة وعشرون مفسدة ٢٠٠٥/٢٨/١٢](#)
- 🔗 [خير الأمور أوسطها ٢٠٠٥/٢٧/١٢](#)
- 🔗 [تفاعلوا بالإنضمام خيراً ٢٠٠٥/٢٤/١٢](#)
- 🔗 [قراءة في تصريحات وزير وأمين عام ٢٠٠٥/٢١/١٢](#)
- 🔗 [من يقرر مصالح الدول وزراؤها أم رجال أعمالها ؟ ٢٠٠٥/١٨/١٢](#)
- 🔗 [الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الأولى» ٢٠٠٥/١٧/١٢](#)
- 🔗 [الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الثانية» ٢٠٠٥/١٧/١٢](#)
- 🔗 [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثالثة» ٢٠٠٥/٩/١٢](#)
- 🔗 [حقوق مبنورة ٢٠٠٥/٤/١٢](#)

علوم



سوريا خالية من اي اصابة بمرض انفلونزا الطيور

متفرقات



اعلان خطوبة الامير هاشم بن الحسين على شابة سعودية

متفرقات



شارون وقع وثيقة لوهب اعضائه بعد وفاته

متفرقات



بعد عشر سنوات على وفاته لا تزال ذكرى فرنسوا ميتران حية في اذهان الفرنسيين

متفرقات



رياضة



كأس فرنسا: باريس
سان جرمان وبوردو
ونانت الى دور الـ ١٦
وخروج تولوز وتروا
ونيس

رياضة



بطولة اسبانيا: الفوز
الخامس عشر على
التوالي لبرشلونة

⊖ وزراء يراجعون توصياتهم ٢٠٠٥/٢/١٢

⊖ سفراء بلا حقوق أم عقود ؟ ٢٠٠٥/١/١٢

⊖ الحلقة المفرغة كيف تكسر ها ؟ ٢٠٠٥/٢٩/١١

⊖ محرقة الوزراء ٢٠٠٥/٢٨/١١

⊖ أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثانية» ٢٠٠٥/١٧/١١

⊖ أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الأولى» ٢٠٠٥/١٠/١١

حوالي ٢,٥ مليون حاج
يتدفقون على منى لقضاء
يوم التروية

متفرقات



مقتل ١٣ طفلا في حريق
في دوشانبي

[للإتصال بنا](#)

٢٠٠٢ - ٢٠٠٥ الحقائق - المملكة المتحدة

جميع الحقوق محفوظة



ALHAQAEQ

صحيفة عربية دولية مستقلة
تصدر عن شركة الحقائق - المملكة المتحدة
تطبع في لندن وتوزع في كافة انحاء العالم

Friday 13, January 2006

الجمعة ١٣ يناير ٢٠٠٦

AFP

إستطلاعات
الرأي

لا يوجد إستطلاع اليوم
إستطلاعات سابقة

د. زياد الصالح



رئيس التحرير

«الحقائق».. لهذه
الأسباب كانت وستبقى..!

أيمن اللبدي



مدير تحرير الثقافة

«فتح» مع ذلك الإجاز
والمصلحة..!

الأمير/تركي بن
بندر



إلى خادم الحرمين
الشريفين: الفقراء
والمحتاجين وعيبتهم
في عهدكم

ترجمات

كتاب الحقائق | الأرشيف | للاتصال بنا

بحث



مصطفى الغريب

كاتب فلسطيني - شيكاغو
info@mghareeb.com
٢٠٠٦/١٢/١

حب أو لا تحب فأنت أجنبي

أنظمة وقوانين الجنسية التي تم تطبيقها مؤخراً في بعض دول الخليج العربي حرمت الكثيرين من محبي هذه الدول أن يحملوا جنسيتها ، حقيقة واقعة أصابت العديد من المقيمين بالإحباط لإستمرار النظرة الدونية لكل ما هو غير خليجي رغم أن الكثير منهم يشعر بالانتماء والحب والولاء والوطنية .

لقد مر أكثر من عام على تطبيق هذه الأنظمة والقوانين ، ولم يتم تجنيس إلا عدد قليل جداً وهذا يعني أن الأنظمة والقوانين الجديدة تم تفصيلها على فئة محددة جداً من البشر، ورغم طول فترة البحث والدراسة إلا أن المستفيدين من تلك الأنظمة والقوانين فئة قليلة جداً ، فهل الإعتبرات الأمنية هي الفيصل في الأمر أم أن هناك إعتبرات أخرى ، ولهذا يتم التعامل مع كل حالة على حدة وفق مبررات معينة ودراسات وإحصائيات تتولى فيها الدولة تحديد عدد المستفيدين ونوعيتهم المهنية ومتطلباتهم .

إن العمل على مشروع تجنيس بعض المقيمين في بعض دول الخليج العربي أخذ من الدراسة أكثر من أي مشروع آخر ، أما النتائج فهي أقل بكثير من حجم الدراسات والوقت الذي إستغرقته وكانت الحجة أن التجنيس في حد ذاته يؤثر على التركيبة الديموغرافية السكانية وبالتالي تتأثر وتؤثر في طبيعة المجتمع وتجاهل المعدون لهذا النظام ، سرعة التطور والتغيير في المجتمع من خلال القنوات الأخرى والتي تعتبر أكثر تأثيراً وأكثر خطراً من الإهتمام بجانب التركيبة الديموغرافية عن طريق التشدد في أنظمة وقوانين الجنسية .

ولهذا نرى أن بعض هذه الدول غير معذورة في تطبيق سياسات متشددة في التجنيس وفي وضع وتطبيق سياسة سكانية وتبني إستراتيجيات وبرامج وخطط وإجراءات متعددة وصادمة من خلال وضع أهداف كمية ونوعية قابلة للمتابعة والقياس والتقييم الموضوعي وكأن هذه الدول داخل مختبر صغير لدراسة الجينات وآثار التزاوج بينها وما سوف يترتب عليها من سلوك متوقع الأمر

آخر الأخبار

الصفحة الرئيسية

أخبار
الحقائق
الآن

للحقائق رأي

أخبار دولية

أخبار عربية

مواجهة

بورتريه

أقلام حرة

دراسات وأبحاث

حوار

قضايا وآراء

شهداء الإنتفاضة

صحف عبرية

قبل الطبع

اقتصاد ومال

ثقافة

رياضة

أخبار فنية

كاريكاتير

كتاب الحقائق

د. أبو محمد

أحمد إبراهيم الحاج

أحمد أبو القاسم

السامر

د. السيد عوض

إعلان

قريباً

الثقافية تنتقل لصفحتها
الجديدة

رسالة



صحف عبرية - الأثنين
٩ يناير / كانون الثاني
٢٠٠٦

ملف



«رصاصة العدل»



شارون يصارع الموت

اقتصاد



يوتشكنو يطالب بعودة البرلمان الأوكراني عن قرار إسقاط الحكومة

اقتصاد



خطف أربعة عاملين اجانب لدى شركة "شل"

الذي يناقض طبيعة وسرعة التطور الذي يعم سائر القارات في الكرة الأرضية .

ومهما حاولت الدول في سعيها الدؤوب لتبني سياسات للعمل بموجبها كي تستقر نسبة من المهاجرين وتحدد بذاء على قدرة الدولة على الاستيعاب والاندماج وتبني سياسة سكانية بعيدة المدى تأخذ حتمية تجنيس عدد من الوافدين ، فليست هناك هجرة لم تترك أثرا بشريا وثقافيا ، ويمكن أن يكون ذلك الأثر إيجابيا إذا كانت سياسة التوطن في حدود الاستيعاب والقدرة على الإدماج والاندماج الحقيقي في المدى البعيد ولكن التشدد في تبني سياسات وأنظمة تحد من الاستفادة من العناصر البشرية الفعالة سيجعل هذه الدول تراوح مكانها إذا لم تحاول الاستفادة من هجرة العلماء إليها بل وتوطينهم فيها .

ومهما حاولت الدول من خلال المجالس الوطنية والإقليمية والمركزية في تبني وتنسيق السياسة السكانية ومتابعة أدائها، وتقييمه بشكل منتظم ومستمر وتوفير جميع الأدوات وتوظيف الآليات القادرة على تحقيق الأهداف الكمية للسياسة السكانية إلا أن ذلك لن يخلق مجتمع مثالي أو ذو صفات معينة ولن تستطيع أي دولة من تحقيق هذه الطموحات لأنها في الواقع تعارض النمو الطبيعي للأجناس البشرية ولن تحد من الهجرة الطبيعية والتزاوج الطبيعي بين البشر .

وبدلاً من إيجاد سياسات مبنية على إستراتيجيات كي تعالج الخلل السكاني في هذه الدول رغم الحاجة الماسة لذلك إلا أن بعض هذه الدول تتبع سياسات متشددة كي يزداد الخلل السكاني ثقافياً ، ولن تستطيع هذه الدول من إيقاف الزحف المتقدم نحو الخليج طالما هناك قطرة بترول واحدة يمكن الاستفادة منها في تزويد الطاقة العالمية .

ولكن الجميع سوف يغادر هذه المنطقة إذا نصب هذا المعين إن لم يتم توظيف جزء منهم ليعملوا في مجالات يمكن الإعتماد عليها لتحقيق إيرادات تنبني وسائل الإنتاج والتصنيع والتكنولوجيا وبالتالي هذه الدول بحاجة أكثر من غيرها لتفتح المجال لإستقطاب العلماء ورجال الأعمال والإستثمارات في شتى المجالات حتى يكون هناك نهضة شاملة تعتمد على العنصر البشري أكثر من إعتمادها على مصدر لا يد أن ينضب يوماً ما ، لتستمر الحياة على هذه البقعة الهامة من العالم .

صحيح أن التجنيس قرار سيادي والدولة تمنح الجنسية وفق شروط تعتمد على دراسات وإحصائيات ، ولكن ليس يمثل هذا التشدد الذي لو كان فيه خير لقامت الدول المتقدمة في العالم بتبنيه ، بل يجب أن نسير على خطى الدول المتقدمة التي إستفادت كثيراً من أنظمة الجنسية التي تطبقها ، ولهذا يمكن القول أن العلماء أصبحوا غرباء في بلاد الإسلام ليتوطنوا في بلاد الغرب وما سرت قدم الدول الكبرى إلا بسبب هجرة العلماء لينعموا بالحرية والعدالة والديموقراطية التي نادى بها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان .



محمود درويش: أنت يا صديقي شاعر جائزة !!

صور إخبارية



أمنيات عام ٢٠٠٦

إنتخابات



الكشف الأولي المعدل بأسماء المرشحين لانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية

إنتخابات



التيار القومي العربي في فلسطين (العربي) يدعو إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية للحكم الذاتي تحت الاحتلال

علوم



تأكيد وفاة ثالثة بانفلونزا الطيور واصابتين جديدتين في تركيا

في جنوب نيجيريا

اقتصاد



بوش يوقع اتفاق التجارة
الحرّة مع البحرين

اقتصاد



ايران تذبذب دواجنها قرب
الحدود مع تركيا

رياضة



دورة اوكلاند: خروج
غونزاليز وفيرر

رياضة



اجاكسيو يقيل مدربه
كوربيس

رياضة

وقد قال بعض الرحالة العرب عندما سأل عن الغرب «وجدت
إسلاماً ولم أجد مسلمين»، ولذا يمكننا القول أن الإسلام أصبح
غريباً في بلاد المسلمين وتوطن في بلاد الغرب لدرجة أننا ننتع
المسلمين من غير المواطنين في دول الخليج العربي بالأجانب،
ولهذا يمكننا القول أن دول الخليج تتبع مقولة «حب أو لا تحب
فأنت أجنبي» .



مقالات أخرى للكاتب:

- ⊖ العدل والمساواة والتيسير ٢٠٠٦/٩/١
- ⊖ فكرة واحدة وعشرون مفسدة ٢٠٠٥/٢٨/١٢
- ⊖ خير الأمور أوسطها ٢٠٠٥/٢٧/١٢
- ⊖ تفاعلوا بالإنضمام خيراً ٢٠٠٥/٢٤/١٢
- ⊖ قراءة في تصريحات وزير وأمين عام ٢٠٠٥/٢١/١٢
- ⊖ من يقرر مصالح الدول وزراؤها أم رجال أعمالها ؟ ٢٠٠٥/١٨/١٢
- ⊖ الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الأولى» ٢٠٠٥/١٧/١٢
- ⊖ الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الثانية» ٢٠٠٥/١٧/١٢
- ⊖ أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثالثة» ٢٠٠٥/٩/١٢
- ⊖ حقوق ميتورة ٢٠٠٥/٤/١٢
- ⊖ وزراء يراجعون توصياتهم ٢٠٠٥/٢/١٢
- ⊖ سفراء بلا حقوق أم عقود ؟ ٢٠٠٥/١/١٢
- ⊖ الحلقة المفرغة كيف نكسر ها ؟ ٢٠٠٥/٢٩/١١
- ⊖ محرقة الوزراء ٢٠٠٥/٢٨/١١
- ⊖ أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثانية» ٢٠٠٥/١٧/١١
- ⊖ أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الأولى» ٢٠٠٥/١٠/١١

علوم



الدكتور هوانغ يعتذر علنا
عن تزوير ابحاثه حول
الاستنساخ

علوم



مصر ترفض السماح
لحاملة الطائرات
"كليمنصو" عبور قناة
السويس

علوم



مسبار "ستاردست" يعود
الاحد الى الارض حاملا
معه غبارا قد يكشف سر
النظام الشمسي

متفرقات



اصابة ثمانية يهود
بجروح في هجوم
بالسكين في كنيس في
موسكو

متفرقات



ALHAQAEQ

صحيفة عربية دولية مستقلة
تصدر عن شركة الحقائق - المملكة المتحدة
تطبع في لندن وتوزع في كافة أنحاء العالم

Saturday 14, January 2006

السبت ١٤ يناير ٢٠٠٦



إستطلاعات
الرأي
لا يوجد إستطلاع اليوم
إستطلاعات سابقة

د. زياد الصالح



رئيس التحرير

«الحقائق».. لهذه
الأسباب كانت وستبقى..!

أيمن اللبدي



مدير تحرير الثقافة

«فتح» مع ذلك الإجاز
والمصلحة..!

الأمير/تركي بن
بندر

إلى خادم الحرمين
الشريفين: الفقراء
والمحتاجين وعيبتهم
في عهدكم

ترجمات

[كتاب الحقائق](#) | [الأرشيف](#) | [للاتصال بنا](#)

بحث



مصطفى الغريب
كاتب فلسطيني - شيكاغو
info@mghareeb.com
٢٠٠٦/١٤/١

يطالب بهوية لينعم بالحرية

تدعي الكثير من الدراسات بأن التجنيس في حد ذاته يؤثر على التركيبة الديموغرافية السكانية وبالتالي تتأثر وتؤثر في طبيعة المجتمع رغم التجاهل التام للعوامل الأخرى وتقوم الدول بناء على تلك الدراسات بإصدار قوانين تتشدد في منح صفة المواطنة ولم تقوم هذه الدول بتكليف جهة مستقلة تقوم بدراسة سلبية تشدها هذا وإذ ننحي باللائمة على من يتشدد في ذلك حيث لا معنى لمن يقيم في دولة ما لعقود من الزمن دون أن يتمكن من الحصول على حق المواطنة أو حقوقه المشروعة من علاج وسكن وتعليم وأمن وغيرها .

ورغم أن الكثيرين من المطالبين بهوية مواطنة يشعرون بالإنتماء والحب والولاء والوطنية ويرغبون في التخلص من العبودية إلا أن عدم التطبيق السليم لأحكام الشريعة الإسلامية التي ساوت بين البشر ولم تفرق يوماً بين عربي أو أعجمي إلا بالتقوى هي التي حرمتهم منها وإستعبدتهم وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً .

والمشكلة التي يواجهها المطالبين بهوية مواطنة في بعض الدول ليس في رغبته الحصول على دفتري إثبات هوية بقدر رغبته في العدل والمساواة في التعامل وعدم التعدي على حقوقه الإنسانية كما يطالب بأن يستفيد من الخدمات المختلفة التي ينبغي على أي دولة أن تقدمها للسكان بكل عدالة ومساواة ودون تمييز أو إستثناء سواء كان مواطناً أو مقيماً لأنهم جميعاً يؤدوا ما عليهم من واجبات تجاه تلك الدولة حتى لا تكون التفرقة في المعاملة على أساس عرقي أو ديني في المجتمع والتي يرفضها الإسلام .

تذكرت كل هذا عند رؤيتي لمشاهد الحجيج في المشاعر المقدسة وكلهم سواسية كأسنان المشط ، فالحياة في طبيعتها عبادة وعمل وهنا نود أن نتساءل هل التقييم الإلهي لهؤلاء البشر من قبل خالقهم بناء على هوية معينة أم بناء على رحمته التي وسعت كل شيء ومقدار العبادة والعمل الخالص لوجهه الكريم ؟ ومن هنا يبدأ الخلل في التركيبة السكانية عندما تحاول الدول في سعيها الدؤوب

آخر الأخبار

[الصفحة الرئيسية](#)

أخبار
الحقائق
الآن

للحقائق رأي

أخبار دولية

أخبار عربية

مواجهة

بورتريه

أقلام حرة

دراسات وأبحاث

حوار

قضايا وآراء

شهداء الإنتفاضة

صحف عبرية

قبل الطبع

اقتصاد ومال

ثقافة

رياضة

أخبار فنية

كاريكاتير

[كتاب الحقائق](#)

د. أبو محمد

[أحمد إبراهيم الحاج](#)
[أحمد أبو القاسم](#)
[السامر](#)
[د. السيد عوض](#)

إعلان

قريباً

الثقافية تنتقل لصفحتها
الجديدة

رسالة



صحف عبرية - الجمعة
١٣ يناير / كانون الثاني
٢٠٠٦

ملف



«رصاصة العدل»



شارون يصارع الموت

اقتصاد



العجز في الموازنة
الأميركية لعام ٢٠٠٦
سيتجاوز ٤٠٠ مليار
دولار

اقتصاد



واشنطن تحظر على

لتبني سياسات للعمل بموجبها لكي تستقر بزعمها نسبة من المهاجرين وتحددها بناء على قدرتها على الاستيعاب والاندماج وتبني سياسة سكانية بعيدة المدى تأخذ حتمية تجنيس عدد من المطالبين بالهوية الوطنية .

ومن هنا نشأت محدودية وقصور الفكرة المبنية على الجنس والعرق واللون والدين ، ولو كان الإسلام بني على هذا الأساس لما إنتشر وعم أرجاء المعمورة ولما حضر لأداء المشاعر إلا من كان مواطناً أو من جنس أو عرق أو لون معين ، كما لا توجد هناك هجرة لم تترك أثراً بشريا وثقافيا سواء حصل المهاجر على هوية هذا البلد أم لم يحصل ، ولهذا نجد أن التشدد في تبني سياسات وأنظمة سوف تحد من الاستفادة من العناصر البشرية الفعالة مما سيحد من تقدم هذه الدول لأنها لم تحاول الاستفادة من هجرة العلماء وتعمل على إستقطابهم بل وتوطينهم .

ولقد أوجد الإسلام سياسات مبنية على إستراتيجيات عالجت تماماً نشوء أي خلل سكاني ولكن بعد إنهيار الدولة العثمانية نشأت دول إسلامية تطبق سياسات لا تخدم الوحدة الإسلامية والتضامن الإسلامي في كثير من السياسات والأنظمة والقوانين وبدأت تبعد شيئاً فشيئاً عن روح الإسلام الذي إنعكس بدوره على السكان فأزداد الخلل السكاني تفاقماً .

ولولا دعوة النبي إبراهيم لما نشأت مكة وإزدهرت وخصوصاً بعد أن أصبحت قبلة المسلمين في عهد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ومن مكة إنتشرت دعوة الإسلام بفضل الحرية والعدالة والشورى التي نادى بها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان .

أما ما نسمعه في بعض الدول من التحذير من الخلل السكاني الذين يعرفونه بأنه إزداد نسبة المقيمين إلى المواطنين وهي تقسيمات حديثة حتى وصلت في بعض الدول إلى الثلاث أو أكثر من هذا المعدل بكثير أما نسبتهم إلى إجمالي قوة العمل فتصل إلى الثلثين وهذا ما يسمى بخلل سكاني في هذه الدولة أو تلك ويبدأ الحديث عن ضعف الولاء والانتماء وإختلاف العادات والتقاليد واللغات والألوان فتبدأ النعرات التي حرمها الإسلام بقولها دعوها فإنها منتنة .

وتبدأ التفرقة في المعاملة بين هذه الفئة وتلك وتبدأ القوى العاملة تعيش في معسكرات العمل كأنهم أسرى حرب ، فئة مستضعفة تخدم فئة مستكبرة ، ويبدأ شيئاً فشيئاً يتفقم الخلل السكاني وتبدأ أحداث عنف على مستوى فردي ماتلبث أن تكبر إلى درجة التنظيم وتبدأ الجامعات والجهات الحكومية ودور الأبحاث بعمل الدراسات لرصد المشكلة وأبعادها على المستوى الرسمي والشعبي ، وخصوصاً عندما تبدأ بوادر تراجع إقتصاديات الدول أو عندما يحدث فيها بطالة فيبدأ التمييز بين فئتين .

وتبدأ بعض الفئات بالمطالبة بتوطين الوظائف والحد من إنتشار العمالة الوافدة دون النظر بعين الإسلام هل هذا جائز أم فيه تعدي



محمود درويش : أنت يا صديقي شاعر جائزة !!

صور إخبارية



انتخابات برلمانية أم بهلوانية؟!!

إنتخابات



الكشف الأولي المعدل بأسماء المرشحين للانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية

إنتخابات



التيار القومي العربي في فلسطين (العربي) يدعو إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية للحكم الذاتي تحت الاحتلال

علوم



تأكيد وفاة ثالثة بانفلونزا الطيور واصابتين جديدتين في تركيا

مريد بيع طائرات الى
فنزويلا

اقتصاد



خدام: مقربون من الاسد
سرقوا ٢٠ مليار دولار
في لبنان وسوريا

اقتصاد



المفوضية الاوروبية تعد
بـ ٨٠ مليون يورو
لمكافحة انفلونزا الطيور

رياضة



دورة سيدني: هينان
هاردين تحرز اللقب في
مباراة ماراتونية

رياضة



على الحقوق الشرعية للمسلم ومن ثم نبداً في الابتعاد عن روح الإسلام وسماحته ، وعندما تعجز وتفشل الدول في ذلك تبدأ في مداراة الخلل أو إتباع سياسات خاطئة لعلاج المشكلة ويبدأ الخلل السكاني بالتأثير على الأمن القومي والإقليمي وتصبح المجتمعات تنقسم إلى أصيلة ودخيلة .

وتبدأ المجتمعات الأصيلة تشعر بأنها مهددة بعد أن كانت مستكبرة وتنتشر البطالة بين هذه الفئة مما يؤدي الى تراجع قوة العمالة الوطنية مدعين بأن الوافدين قد أقصوهم وأزاحوهم عن الوظائف أو الأعمال مما تفسر بأنها ظاهرة خطيرة وأنها في تصاعد وتبدأ الطنطنة عن البطالة بين صفوف النساء بسبب ضيق مجالات العمل لهن ، ويبدأ المواطن بتفضيل الإنسحاب من سوق العمل بدلاً من منافسة الفئة الأخرى على وظائف غير مجزية الأجر بعدما كانت في ظل الإسلام فئة واحدة ويبدأ الحديث عن هوية شعوب المنطقة وكيفية المحافظة عليها .

وإذا أردنا الدخول في موضوع متطلبات إصلاح الخلل لا بد أن نعود من جديد إلى وقفة جادة وإعادة التفكير وتقييم للسياسات وتعاون إسلامي لإصلاح الخلل للتعرف على مدى إمكانية اندماج الفئتين لتصبح فئة واحدة كما نادى الإسلام بذلك منذ عدة قرون كما لم يكن في ذلك الزمان سمسرة للهجرة ومكاتب الإستقدام ودورها السلبي على جميع الأطراف والتي تساهم في عودة تجارة الرقيق من جديد .



مقالات أخرى للكاتب:

- 🔗 [حب أو لا تحب فأنت أجنبي](#) ٢٠٠٦/١٢/١
- 🔗 [العدل والمساواة والتيسير](#) ٢٠٠٦/٩/١
- 🔗 [فكرة واحدة وعشرون مفسدة](#) ٢٠٠٥/٢٨/١٢
- 🔗 [خير الأمور أوسطها](#) ٢٠٠٥/٢٧/١٢
- 🔗 [تفاعلوا بالانضمام خيراً](#) ٢٠٠٥/٢٤/١٢
- 🔗 [قراءة في تصريحات وزير وأمين عام](#) ٢٠٠٥/٢١/١٢
- 🔗 [من يقرر مصالح الدول وزراؤها أم رجال أعمالها ؟](#) ٢٠٠٥/١٨/١٢
- 🔗 [الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الأولى»](#) ٢٠٠٥/١٧/١٢
- 🔗 [الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الثانية»](#) ٢٠٠٥/١٧/١٢
- 🔗 [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثالثة»](#) ٢٠٠٥/٩/١٢
- 🔗 [حقوق مبتورة](#) ٢٠٠٥/٤/١٢
- 🔗 [وزراء يراجعون توصياتهم](#) ٢٠٠٥/٢/١٢
- 🔗 [سفراء بلا حقوق أم عقود ؟](#) ٢٠٠٥/١/١٢
- 🔗 [الحلقة المفرغة كيف تكسرنا ؟](#) ٢٠٠٥/٢٩/١١
- 🔗 [محرقة الوزراء](#) ٢٠٠٥/٢٨/١١

علوم



الدكتور هوانغ يعتذر علنا
عن تزوير أبحاثه حول
الاستنساخ

علوم



مصر ترفض السماح
لحاملة الطائرات
"كليمنصو" عبور قناة
السويس

علوم



مسبار "ستاردست" يعود
الاحد الى الارض حاملا
معه غبارا قد يكشف سر
النظام الشمسي

متفرقات



اصابة ثمانية يهود
بجروح في هجوم
بالسكين في كنيس في
موسكو

متفرقات

بآنآبآنآ من برمنآهان
آلى اسبانآول

رآضآة



آقآة بآانآى من آلآنآكو
مآرآد

رآضآة



كأس اسبانآا: رآال مآرآد
آلى رآع النهانآ

أآآآ العنآ فى فرنسا «آلقة الآانآة» ٢٠٠٥/١٧/١١

أآآآ العنآ فى فرنسا «آلقة الآولآ» ٢٠٠٥/١٠/١١



فلسآنآبآو عآة بآآفلون
بعآد الآضآ فى آواء
آزآنة

مآفرقات



آراجع السرقآت فى
اسرانآل آلى النصف منذ
مرض شارون

مآفرقات



بوتآلقة يؤآى صلاة عآد
الآضآ فى اول آهور
عآنآى له بعآد عوآآه من
بارآس

للآآصال بنا

٢٠٠٢ - ٢٠٠٥ الآقآق - المملآة المآآآة
آمآع الآقق مآفوظة



ALHAQAEQ

صحيفة عربية دولية مستقلة
تصدر عن شركة الحقائق - المملكة المتحدة
تطبع في لندن وتوزع في كافة انحاء العالم

الجمعة ٢٠ يناير ٢٠٠٦

Friday 20, January 2006

AFP

إستطلاعات
الرأي

لا يوجد إستطلاع اليوم
إستطلاعات سابقة

[كتاب الحقائق](#) | [الأرشيف](#) | [للاتصال بنا](#)

بحث

آخر الأخبار

الصفحة الرئيسية

لمذا
الحقائق
الآن

للحقائق رأي

أخبار دولية

أخبار عربية

مواجهة

بورتريه

أقلام حرة

دراسات وأبحاث

حوار

قضايا وآراء

شهداء الإنتفاضة

صحف عبرية

قبل الطبع

اقتصاد ومال

ثقافة

رياضة

أخبار فنية

كاريكاتير

كتاب الحقائق

[د. أبو محمد](#)

[أحمد إبراهيم الحاج](#)

[أحمد أبو القاسم](#)

[السامر](#)

[د. السيد عوض](#)

إعلان

قريباً

الثقافية تنتقل لصفحتها
الجديدة

صور إخبارية

د. زياد الصالح



رئيس التحرير

«الحقائق».. لهذه
الأسباب كانت وستبقى..!

أيمن اللبدي



مدير تحرير الثقافة

محمود درويش: أنت يا
صديقي شاعر جائزة!!

**الأمير/تركي بن
بندر**



إلى خادم الحرمين
الشريفين: الفقراء
والمحتاجين وعديتهم
في عهدكم

اقتصاد



مصطفى الغريب

كاتب فلسطيني - شيكاغو
info@mghareeb.com
٢٠٠٦/١٧/١

إصلاح الخلل السكاني المزمّن

هل التوطين يحل المشكلة؟ سؤال خطر بالبدال عندما بدأت أفكر في إصلاح الخلل السكاني الناتج عن الهجرة والإستقدام لتلبية إحتياجات سوق العمل من أجل الإستمرار في مرحلة التنمية والبناء، ومع ظهور البطالة بين فئة من المواطنين الأمر الذي جعل بعض الجهات الرسمية والشعبية تطالب بخطط لمعالجتها لإحتواء أثارها السلبية.

وبدأت بعض الأقسام تكتب عن وجوب أن تتولى هذه الدول تحديد عدد الوافدين ونوعيتهم المهنية مع الأخذ بعين الإعتبار إستمرار التنمية ونسبة العاطلين عن العمل من المواطنين والمطالبة بوضع سياسات يلتزم بها أصحاب العمل وعدم ترك الحبل على الغارب فيما يتعلق بإستقدام عمالة وافدة وفي نفس الوقت بدأت تطالب بوضع وتطبيق سياسة سكانية وتبني إستراتيجيات وبرامج وخطط وإجراءات كافية وصارمة، لحل المشكلة.

وطالبت بعض الجهات الرسمية بوضع أهداف كمية ونوعية قابلة للمتابعة والقياس والتقييم الموضوعي حتى يصبح المواطنون أغلبية متزايدة تعتمد عليها قوة العمل لتعويض النقص في سوق العمل، كما رأيت جهات رسمية أخرى أنه ينبغي الإلتزام بالنسب الآمنة للوافدين بحيث لا تتعدى ١٠% من إجمالي السكان.

وبدأت بعض الجهات بتسليط الأضواء على أثر الإستقدام على البطالة وتأثيرها على الاندماج الوطني إذا ما أرادت تلك الدول أن تقوم بتوطين عدد من الوافدين مع الأخذ بعين الإعتبار إستقرار نسبتهم وتحديدها بناء على قدرة الدولة على إستيعابهم واندماجهم في المجتمع.

ولكن بعض وسائل الإعلام إتخذت منحني آخر في التعامل مع المشكلة بمطالبة المواطنين بأن يحزموا أمرهم أفراداً وجماعات وأن يؤكدوا إرادتهم لمواجهة الخلل السكاني المزمّن بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية المسؤولة عن السياسة السكانية وعن الهجرة



الولايات المتحدة ترحب
اتخاذ قرار بشأن
مبادرات تجارة حرة مع
مصر

اقتصاد



الطلب على النفط قد يبقى
قويا خلال الربيع

اقتصاد



بورصة طوكيو تعلق
جلساتها قبل موعد
الاجتماع الرسمي اثر
فضيحة مالية

اقتصاد



المنتدى الاقتصادي
السنوي في جدة سيعقد
من ١١ الى ١٣
شباط/فبراير

اقتصاد



ايرباص تحافظ على
الصدارة في ٢٠٠٥ في

وإسد تقدم العمالة وتوطين الوظائف ومتابعة أدائها ومساعدتها
بالرأي والنصيحة والوقوف معها ضد غوط المنتفعين من
الإستقدام والتوطين .

وبدأت هذه الدول وكأنها في حالة حرب تضع الخطط الإستراتيجية
لتعبئة كامل قوة العمل المواطنة المتاحة بعيداً عن البطالة المقنعة
وتهدف هذه الخطط أيضاً إلى تقليل الإحتياجات من القوى العاملة
الوافدة ، ولكن بعض جماعات الرأي الأخر بدأت تطالب بإلغاء
نظام الكفيل وتطالب بوضع سياسة واضحة المعالم على أن تلتزم
الدول بتطبيقها لتلحق بركب الحضارة .

ومنظمة العمل الدولية طالبت أيضاً بتبني سياسة التعويض
المرحلي للمتضررين من الوافدين وأصحاب العمل من جراء
الخطط التي تم تطبيقها لشراء الرضا والحد من على تعاون
الأطراف ذات العلاقة وبدأت هذه الدول بوضع خطط طويلة
المدى تركز على إستراتيجيتين رئيسيتين أولهما : السيطرة على
آلية تدفق قوة العمل الوافدة ، وثانيهما : إعادة الإعتبار لدور
المواطنين باعتبارهم التيار الرئيسي في المجتمع وعماد قوة
العمل .

وبدأت إدارات الأحوال المدنية بإتباع سياسة سكانية تأخذ حتمية
توطين عدد من الوافدين ، فليست هناك هجرة لم تترك أثرا بشريا
وتقافيا، ويمكن أن يكون ذلك الأثر إيجابيا إذا كانت سياسة
التوطين في حدود الاستيعاب والقدرة على الإدماج والاندماج
الحقيقي في المدى البعيد .

إلا أن وزارت العمل بدأت بخطط لتنمية الحوافز والروادع الذاتية
لدى صاحب العمل والمواطنين أفرادا وجماعات ومؤسسات ولدى
الوافدين أيضا، من أجل الانسجام مع متطلبات تحقيق الأهداف
الكمية والنوعية للسياسة السكانية ، وتبنت كذلك سياسات تعتمد
على التعليم والتدريب والتطوير أثناء العمل لإعداد كامل قوة
العمل الوطنية للوظائف العادية وتلك ذات المحتوى التقني العالي .

وكان هناك إقتراحاً من قبل دور الخبرة والأبحاث بتوصيات
لإيجاد مجلس أعلى على المستوى الوطني وربما الإقليمي، وإدارة
مركزية لتنسيق السياسة السكانية ومتابعة أدائها، وتقييمه بشكل
منتظم ومستمر وتوفير جميع الأدوات وتوظيف الآليات القادرة
على تحقيق الأهداف الكمية للسياسة السكانية ، الأمر الذي يجعلنا
نسلط الضوء على الأهمية الإستراتيجية لتصحيح الخلل ، فبينما
سياسة الإحلال تخلق مشكلة لجميع الأطراف إلا أن هناك حاجة
ماسة وأهمية إستراتيجية عاجلة لتصحيح الخلل السكاني الذي
يشكل حجر الزاوية في أجندة كل إصلاح جاد .

ولا بد من التركيز على هذا الإصلاح حتى يتم إيقاف مسار ضياع
مستقبل المواطنين ، لأن تزايد أعداد العمالة الوافدة أضعف قدرة
المواطنين على تقرير مصيرهم والدفاع عن مصالحهم المشروعة
وتأمين مستقبلهم ، ولأسديما أن دور المواطن السياسي والإنتاجي
في تراجع مستمر ، وأن الإعتدال على قوة العمل الوافدة لا يبشر
بمستقبل أفضل للمواطنين ، كما ينبغي التخلي عن معسكرات عمل



انتخابات برلمانية أم
يهلوانية؟!

علوم



الاشتباه في وفاة طفلة
بمرض انفلونزا الطيور
في شمال العراق

علوم



ادخال والد طفلين توفيا
بمرض انفلونزا الطيور
الى المستشفى في
اندونيسيا

علوم



تأجيل اطلاق المسبار
"نيو هورايزنز" الى
الكوكب بلوتون مدة ٢٤
ساعة

علوم



ارسال عينات من
كردستان العراق الى
الاردن لاشتباه بانفلونزا
الطيور

علوم

ظل تقدم ملحوظ لبوينغ

رياضة



بليك في الدور الثالث
ببطولة استراليا
المفتوحة للتنس

رياضة



دافنورت في الدور
الثالث بطولة استراليا
المفتوحة للتنس

رياضة



المهاجم نياتج يغيب عن
السغال في بطولة
أفريقيا بسبب الإصابة

رياضة



فوز ساحل العاج على
الاردن في مباراة ودية
لكرة القدم

رياضة

الوافدين لبناء مجتمع وطني منتج وفعال وكما يقال في عالم الإقتصاد أن العملة الرديئة تطرد الجيدة من التداول فيمكننا القول أن العملة الوافدة الرخيصة تطرد العملة الوطنية الجيدة من القيام بأعمال ذات أجر أعلى وإنتاجية أفضل .

وإذا لم يتم الدمج الكامل والتوطين لنوعية جيدة من الوافدين فإن تلك المجتمعات السكانية سوف لن تتمتع بخصائص المجتمع المتناسق كما أن إختلاف الجنسيات يولد صراع ثقافات وعادات وقيم ، الأمر الذي يتطلب من الدول جهود جبارة من أجل توحيد الثقافات والعادات والقيم ولكن كما هو معروف أن الفضائيات لها دور كبير في جذب مواطنيها مما يشكل خطراً وأثراً سلبياً على إرتباط القادمين ببلد الإقامة .

وبسبب الطبقية وتعدد الجنسيات والخلل في التركيبة السكانية سوف تزيد معدلات الجريمة ، كما أن هناك عوامل زادت من هذا الخلل ومنها بعض القصور في التشريعات التي كانت تحث على زيادة الإستقدام ، والتغاضي عن الهجرة غير المشروعة التي زادت تلقائياً لتعويض النقص في سوق العمل بالإضافة إلى إنخفاض معدلات الزيادة الطبيعية وإنخفاض مساهمة المرأة في سوق العمل بناء على بعض العادات والتقاليد التي مازالت سائدة .

كما أدت زيادة الهجرة وعدم توطين الوافدين الصالحين إلى نتائج سلبية على الإقتصاد الوطني تمثل في إستنزاف الدخل القومي وإزدياد معدلات التحويلات الخارجية ، كما أحدث ضرراً بنسب الإدخار ونمط الإستثمار وزيادة معدلات البطالة ، أما في المجال الإجتماعي فكان لهذا الخلل آثاره الخطيرة مما أدى إلى زيادة وإرتفاع في معدلات جرائم المخدرات وإرتفعت نسبة جرح الأحداث وجرائم الخادمت وسوء معاملتهن مما انعكس سلباً على أطفال المجتمع .

هذا ويستلزم من الدول القيام بجهود كافية لإيجاد حل لهذا الخلل السكاني المزمع بتوطين البعض والعمل على الحد من الإستقدام للوصول بعدد السكان إلى الحجم الأمثل لتكون الأغلبية العديدة المطلقة للمواطنين ، مع إتباع سياسة توطين الوظائف لتحل بموجبه العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة غير القابلة للتوطين . كما أن فتح باب التوطين للكفاءات الممتازة والتي قدمت خدمات جليلة لدول المنطقة في المجال التعليمي والإقتصادي وغيرهما والذي قد مضى على وجودهم عقود من الزمن دون الإعتراف بفضلهم كحال بعض الدول التي لا تكرم المبدعين فيها إلا بعد وفاتهم ، وبالتالي يكون التوطين أحد أهم العوامل لحل مشكلة الخلل السكاني المزمع .



مقالات أخرى للكاتب:

📄 يطالب بهوية لينعم بالحرية ٢٠٠٦/١٤/١

📄 حب أو لا تحب فأنت أجنبي ٢٠٠٦/١٢/١



موجة من البرد القارس
تجتاح روسيا وموسكو
تستعد للاسوأ

متفرقات



المحكمة العليا الاميركية
توافق على قانون محلي
يجيز القتل الرحيم

متفرقات



بوش يعين باوتشر
مساعداً لوزيرة الخارجية
لشؤون جنوب آسيا

متفرقات



الشرطة البريطانية
ترفض التعليق على
وجود خطة لختطف اصغر
اولاد بليز سنا

متفرقات



روديك في الدور الثالث
ببطولة استراليا
المفتوحة للتنس

- ⊖ العدل والمساواة والتيسير ٢٠٠٦/٩/١
- ⊖ فكرة واحدة وعشرون مفسدة ٢٠٠٥/٢٨/١٢
- ⊖ خير الأمور أوسطها ٢٠٠٥/٢٧/١٢
- ⊖ تفاعلوا بالإنضمام خيراً ٢٠٠٥/٢٤/١٢
- ⊖ قراءة في تصريحات وزير وأمين عام ٢٠٠٥/٢١/١٢
- ⊖ من يقرر مصالح الدول وزراؤها أم رجال أعمالها؟ ٢٠٠٥/١٨/١٢
- ⊖ الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الأولى» ٢٠٠٥/١٧/١٢
- ⊖ الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الثانية» ٢٠٠٥/١٧/١٢
- ⊖ أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثالثة» ٢٠٠٥/٩/١٢
- ⊖ حقوق مبتورة ٢٠٠٥/٤/١٢
- ⊖ وزراء يراجعون توصياتهم ٢٠٠٥/٢/١٢
- ⊖ سفراء بلا حقوق أم عقود؟ ٢٠٠٥/١/١٢
- ⊖ الحلقة المفرغة كيف نكسر ها؟ ٢٠٠٥/٢٩/١١
- ⊖ محرقة الوزراء ٢٠٠٥/٢٨/١١
- ⊖ أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثانية» ٢٠٠٥/١٧/١١
- ⊖ أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الأولى» ٢٠٠٥/١٠/١١

للإتصال بنا

٢٠٠٢ - ٢٠٠٥ الحقائق - المملكة المتحدة
جميع الحقوق محفوظة



تحقيقات لحسم النزاع
حول مكان ولادة
كريستوف كولومبوس
عن طريق الحمض
النووي

متفرقات



عقوبة الاعدام لتايلانديين
ادينا باغتصاب سائحة
بريطانية وقتلها



ALHAQAEQ

صحيفة عربية دولية مستقلة
تصدر عن شركة الحقائق - المملكة المتحدة
تطبع في لندن وتوزع في كافة انحاء العالم

Saturday 21, January 2006

السبت ٢١ يناير ٢٠٠٦

AFP

إستطلاعات
الرأي

لا يوجد إستطلاع اليوم
إستطلاعات سابقة

د. زياد الصالح



رئيس التحرير

«الحقائق».. لهذه
الأسباب كانت وستبقى!!

أيمن اللبدي



مدير تحرير الثقافة

محمود درويش: أنت يا
صديقي شاعر جائزة!!الأمير/تركي بن
بندرالسعودية.. وأسباب عودة
الخوارج «٢-٣»

إقتصاد

السلطة الفلسطينية امام
ازمة مالية حادة بعد
الانتخابات

كتاب الحقائق | الأرشيف | للاتصال بنا

بحث



مصطفى الغريب

كاتب فلسطيني - شيكاغو
info@mghareeb.com
٢٠٠٦/٢١/١

جوهر الإنسانية وإسقاط الجنسية

إكتشف جان جاك روسو أن كل شيء قادم من السياسة ولهذا تقدم بفلسفة جديدة يرى فيها ضرورة تحديد المعايير لمفهوم المواطن وحق المواطنة ، ولقد رأى أن أولويات بذاء المواطن هو ثقافة وتعليم وهي مرتبطة بشروط الحرية والمساواة وفهمها بقدر يسمح بإيجاد التوافق اللازم بين مبدأ إستقلال الإنسان كفرد ضمن مفهوم الحرية الفردية ومع وجوده داخل المجتمع وإنماجه فيه ، وبالتالي لا بد من التضحية بجزء من الحرية الفردية المطلقة لصالح هذا المجتمع وأوضح هذا المفهوم من خلال نظرية العقد الإجتماعي .

وفي هذا المقال نريد أن نسلط الضوء على الحقوق التالية : حقوق المواطنة وواجباتها ، نظرة الإسلام للمواطن ، الإسلام والمرأة وحقوق المواطنة ، الجهاد وحقوق المواطنة ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحق وق المواطنة ، الإرهاب وحق وق المواطنة ، المقاومة وحقوق المواطنة .

حقوق وواجبات المواطنة

المواطنة هي حق الإنتماء إلى الوطن ، وهذا الإنتماء يرتب على المواطن حقوقاً ويضع عليه واجبات ، ولا يمكن للمواطن أن يطالب بحقوقه دون القيام بواجباته، كما أنه من غير المعقول أن يؤدي واجباته ثم يتنازل عن حقوقه .

وحق الإنتماء للوطن ليس له علاقة بالدين ولهذا نجد أن هناك مواطنين من أعراق وديانات مختلفة وإن كان الإسلام هو دين الله الذي إرتضاه لعباده على الأرض، وهو يحكم كل جوانب الحياة الإنسانية وينظم شؤون المجتمع في شتى الميادين، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، ولا تعارض في الإسلام بين الدين والسياسة، بل إن العمل السياسي نفسه يعتبر عبادة، إذا كان يسعى لرفع الظلم والدفاع عن المستضعفين ونصرة القضايا العادلة للمواطنين .

نظرة الإسلام للمواطن

آخر الأخبار

الصفحة الرئيسية

لماذا
الحقائق
الآن

للحقائق رأي

أخبار دولية

أخبار عربية

مواجهة

بورتريه

أقلام حرة

دراسات وأبحاث

حوار

قضايا وآراء

شهداء الإنتفاضة

صحف عبرية

قبل الطبع

اقتصاد ومال

ثقافة

رياضة

أخبار فنية

كاريكاتير

كتاب الحقائق

د. أبو محمد

أحمد إبراهيم الحاج

أحمد أبو القاسم

السامر

د. السيد عوض

إعلان

قريباً

الثقافية تنتقل لصفحتها
الجديدة

صور إخبارية

اقتصاد



ايران تنقل احتياطها من العملات الصعبة الى جنوب شرق اسيا

اقتصاد



نقابتان في قطاع النفط تهددان بوقف العمل في دلتا النيجر

اقتصاد



ايران تطلب تخفيض انتاج اوبك بمقدار مليون برميل يوميا

اقتصاد



برميل النفط يتجاوز سعر ٦٧ دولارا في اسيا غداة تهديدات بن لادن

اقتصاد



القاضي كوروا في بيروت للتحقيق في ملف "النفط مقابل الغذاء"

لقد قامت شريعة الإسلام على إحترام حقوق الإنسان وقامت بتنظيم العلاقة بين الفرد والمجتمع والعلاقات بين الناس، وكان الهدف الأساسي ببناء مجتمع إنساني يعتمد على قواعد الرحمة والعدالة والمسأوة، ورعاية الحريات ، ولهذا دخل الناس في دين الله أفواجا ولاسيما أن الإختلاف بين الناس موجود منذ الأزل حيث وقعت أول جريمة على الأرض بعد إختلاف ، ولهذا جاء الإسلام منسجماً مع هذا الإختلاف ليرسي دعائم وقواعد العيش المشترك بين الناس .

أرسى الإسلام هذه القواعد من خلال الإعتراف بالآخر وإحترام التعامل معه وكان ذلك ميذياً على مبادئ الأخلاق التي لا تتحاز لأحد بإختلاف الدين أو أي إعتبار آخر، كما أن الأخلاق ليست أسلوب تعامل المسلم فقط مع من يحب، ولا مع أبناء عشيرته أو قوميته أو دينه، إنها أسلوب التعامل مع الناس جميعاً بأسمى القيم الإنسانية وهي العدالة ومن أجل تحقيقها أرسل الله الرسل والأنبياء والصالحين والمجددين والعلماء والحكام الراشدين ليحكموا بين الناس بالعدل والكتاب هو مصدر العدالة ووسيلة تحقيقها هو الميزان بالقسط ولهذا أحب الله المقسطين .

الإسلام والمرأة وحقوق المواطنة

يرى الإسلام في كلّ من الرجل والمرأة (جوهر) الإنسانيّة، ووحدة الخلق والنشأة، مع اختلاف الوظيفة المناطة بكلّ منهما، ومع الاختلاف الخلقى الذي يجعل كلاً منهما قادراً على القيام بوظيفته في الحياة .

ولهذا فهو يقرّر مبدأ المساواة المطلقة بينهما في كلّ ما يتصل بالكرامة الإنسانيّة، وبالمسؤوليّة العامّة ، أمّا ما يتعلّق باختلاف الوظيفة داخل الأسرة، وداخل المجتمع بين الرجل والمرأة، فإنّ الإسلام يقرّر مبدأ التوازن بين الحقوق والواجبات المتبادلة، في قوله تعالى: {ولهنّ مثل الذي عليهنّ بالمعروف وللرجال عليهنّ درجة والله عزيز حكيم} سورة البقرة: (٢٢٨) .

إنّ رعاية الأسرة هي أولى مهمّات المرأة بلا جدال، ولا يستطيع غيرها أن يقوم مقامها فيها ، أمّا فائض الوقت والجهد حين يوجد فإنّ المرأة تستخدمه للقيام بسائر واجباتها الاجتماعية، والواجبات يتحدّد نطاقها بإختلاف ظروف المرأة نفسها، وإختلاف ظروف المجتمع وحاجاته وتطوّره ، وهو يشمل كلّ نشاطات المجتمع الاقتصاديّة والسياسيّة وحتىّ العسكريّة عندما يتعرّض الوطن للخطر.

والإسلام عندما قرر حجاب المرأة وضع لها الضوابط التي تحفظها وتحفظ المجتمع، مثل تحديد شروط الإختلاط ، وتحريم الخلوة، وغير ذلك من الأحكام المتعلقة بمشاركة المرأة في نشاطات المجتمع ، وأوجد حلولاً حتى لا يضيع الرجال والنساء موضع الدرج، ولهذا كانت المرأة تشدّ أركانها في النشاطات الاجتماعيّة دون إثم أو عدوان ، وإّما أسبغ عليهما آدابه الشرعيّة كما أسبغها على سائر ميادين النشاط الاجتماعي، ووضع الآداب



انتخابات برلمانية أم بهلوانية؟!

علوم



موقع غوغل يرفض تسليم لائحة بمستخدميه الى الادارة الاميركية

علوم



وفاة جديدة بسبب انفلونزا الطيور على الأرجح في تركيا

علوم



فطر تستعد لاختبار "خطة حمراء" لمواجهة انفلونزا الطيور

علوم



روسيا الغربية تستعد لاطول موجة برد قطبية في تاريخها

علوم

اقتصاد

الولايات المتحدة وسلطنة عمان توقعان اتفاقية للتجارة الحرة

رياضة

امم افريقيا ٢٠٠٦: النيبث ركيزة اساسية في دفاع اسود الاطلس

رياضة

الدوري الاميركي للمحترفين: ديترويت يحسم مواجهته مع مدربه السابق وخسارة ليكرز

رياضة

امم افريقيا ٢٠٠٦: مدرب غاتا يقتل من حظوظ منتخبه في احراز اللقب

رياضة

التي تحمي وتصون ، سداً للذرائع أمام المفاسد والمحرّمات.

لكنها جميعاً شرعت لتنظّم مشاركة المرأة الاجتماعية لا لتمنعها من ممارسة حقوقها المشروعة ، لذلك لم يكن غريباً أن يمتلئ تاريخنا بنماذج رائعة من النساء اللواتي كان لهنّ دور رائد في المجتمع سواء في المجال العلمي أو السياسي أو الأدبي أو حتى الجهادي .

الجهاد وحق المواطنة

الجهاد في سبيل الله : هو بذل الجهد في كلّ عمل يرضي الله تعالى ، ومنه جهاد النفس الأمّارة بالسوء، وجهاد الدعوة، وجهاد كلمة الحق أمام السلطان الجائر، وجهاد العدو باللسان أو بالسيف أو بأية وسيلة أخرى ، أما القتال فقد شرعه الإسلام لأسباب محدّدة، وسماه جهاداً في سبيل الله، ليبقى خاضعاً للضوابط الشرعية .

ويعتبر فريضة قائمة إذا قرر إمام المسلمين ذلك أو كان هناك عدوان ضدّ بلاد المسلمين وديارهم ، ولا يمكن أن يتحوّل ضدّ حكوماتنا أو شركائنا في الوطن من غير المسلمين ، الذين نعيش معهم منذ أمد طويل في ظلّ موثيق وعهود يجب أن يلتزم بها الجميع .

كما ينبغي أن يتوافق أفراد المجتمع على تفسيره بحيث لا يجعله موجهاً ضدّ المجتمع نفسه ، أو يطال إخواننا المواطنين من أبناء الديانات الأخرى، فيؤدي بالتالي إلى خلخلة السلام الاجتماعي وتمزيق الوحدة الوطنيّة، ويقدم خدمة مجانيّة لأعداء الأمة .

وهو أصلاً نقض للعهد لا يجوز أن نقع فيه، قال الله تعالى: {الذين ينقضون عهدَ الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما أمرَ الله به أن يوصل، ويُفسدون في الأرض، أولئك هم الخاسرون} سورة البقرة الآية ٢٧. ونقض العهد يعتبر غدرًا، وقد نهى الإسلام عن الغدر .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحق المواطنة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب شرعي على كل مواطن ومواطنة ، لكنّ استعمال القوة فيه غير مشروع ، إلا إذا كان المنكر بواح ويدخل تحت ولاية من يريد النهي عنه ومجاز من الدولة ، لأنّه عند ذلك يكون مكلفاً بإزالة هذا المنكر بوسائل تحددها له السلطات وليس مجرد النهي عنه ، أمّا المنكرات العامّة الشائعة في المجتمع، فإنّ الواجب الشرعي على المواطنين إزائها هو الإنكار باللسان وتقديم النصيحة، خاصة وأنّ محاولة استعمال القوة لن يؤدي إلى إلزتها وقد يؤدي إلى منكر أكبر.

ويبقى واجب المواطن والمواطنة الإنكار باللسان أو بإبلاغ السلطات التي من حقها أن تقوم بردع من قام بهذا المنكر ، ومن حق المواطن والمواطنة محاولة إصلاح نظام المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة ، لذلك مرفوض إستعمال العنف أثناء النهي عن



حاملة الطائرات كليمنصو ستعبر قناة السويس الخميس او الجمعة

علوم

اطلاق مسبار "نيو هورايزنز" الى كوكب بلوتون

متفرقات

وفاة احد المصابين في المواجهات الطائفية في الاقصر

متفرقات

اصابة ١٦ شخصا على الاقل في اعمال عنف في العاصمة الاثيوبية

متفرقات



امم افريقيا ٢٠٠٦ :
رئيس الاتحاد التونسي
يأمل بالتوصل الى اتفاق
ودي بشأن قضية اللاعب
يحيى

رياضة



امم افريقيا ٢٠٠٦ :
اوكتشا "الغانبون عن
المونديال سيقولون
كلمتهم"

رياضة



الجزائري راواروة رئيسا
للجنة "تاسك فورس"
التابعة للفيفا

رياضة



بطولة استراليا
المفتوحة: سيرينا تفقد
لقبها وروديك
وديفنبورت وهينان
وشارابوفا الى ثمن
النهائي

رياضة



امم افريقيا ٢٠٠٦ : قمة
ساخنة بين المغرب
وساحل العاج

المنكر بكل أشكاله وصوره .

الإرهاب والمقاومة وحقوق المواطنة

يمكن القول إن الإرهاب هو : (الاعتداء على الأبرياء بالخطف والترويع، وإلحاق الأذى بهم، أو قتلهم لتحقيق أهداف سياسية أو شخصية لا علاقة لهم بها ، وعليه يمكن القول : إن الإسلام يرفض الإرهاب، وهو لا يقبل إلحاق الأذى بالأفراد أو بالشعوب وحتّى بالحيوان ، ويأمر بالرفق حتّى مع الأعداء، وينهى عن الاعتداء عليهم بدون سبب، ويظهر في قوله تعالى {وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تَعْتَدُوا} سورة البقرة : ١٩٠ .

ولكن من حق المجتمع المتمثل في المواطن والمواطنة والدولة أن يبرتوا العدوان بمثله، إمتثالاً لأمر الله تعالى : {فَمَنْ عَتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا عَتَدَىٰ عَلَيْكُمْ} سورة البقرة : ١٩٤ ، ويكون هذا الحق مستحقاً حين يُعتدى على الناس، في حقوقهم أو كرامتهم أو دينهم أو أرضهم .

وتعتبر المقاومة حق مشروع لكل مواطن ومواطنة والدولة لردّ العدوان كما إنّ حقّ جميع الشعوب في الاستقلال على أرضها، وإختيار نظام حكمها، وهي حقّ فطري مقدّس، كرّسته جميع الشرائع الإلهية والمواثيق الدولية ومبادئ حقوق الإنسان ، ولا يمكن أن توصف مقاومة أي شعب لعدو يحتلّ أرضه بأنها إرهاب بل مقاومة مشروعة وبكل الوسائل المتاحة .

ونستطيع أن نحدد بعض أركان هوية المواطن والتي تعبر بشكل أو بآخر عن العلاقات الرابطة بين الفرد والمجتمع والدولة ، وتتجسد في نوع العلاقة بينهما وإن كانت تبدوا بلا شك في طابع سياسي تعبر عن علاقة ولاء أو تبعية للدولة ، إنها علاقة شخصية أبدية للفرد مع دولته ذات السيادة والتي تفرض عليه قدر كبير من الالتزامات أهمها الولاء والإخلاص وتكون هذه العلاقة وثيقة ودائمة حتى الموت كما هو الحال بما ينتج من الالتزام بأداء الخدمة العسكرية والدفاع عن الوطن ومقاومة الإحتلال .

وهنا يتبادر إلى الذهن سؤالين : هل يحق للدولة إسقاط الجنسية عن المواطن لأسباب : دينية أو عنصرية أو طائفية أو سياسية ؟ ، وهل يحق للمواطن ممن أسقطت عنه الجنسية أن يستعيدها ؟ .



مقالات أخرى للكاتب:

- إصلاح الخلل السكاني المزمع ٢٠٠٦/١٧/١
- يطالب بهوية لينعم بالحرية ٢٠٠٦/١٤/١
- حب أو لا تحب فأنت أجنبي ٢٠٠٦/١٢/١
- العدل والمساواة والتيسير ٢٠٠٦/٩/١
- فكرة واحدة وعشرون مفسدة ٢٠٠٥/٢٨/١٢



حوت صغير يصل إلى
وسط لندن سابحا في
نهر التيمز

متفرقات



فيلم يسوع الأسود يحمل
رسالة سياسية إلى جانب
الرسالة الدينية

متفرقات



للراغبين في تقليد رئيس
بوليفيا الجديد.. شركة
ملابس تنتج سترات
مخططة

متفرقات



رحلة عبد الوهاب
المسييري.. قليل من
الذاتية كثير من الفكر

متفرقات



المطرب محمد فؤاد يقود
مشجعي مصر في كأس
الأمم الإفريقية للقدم

رياضة



فان باستن قد يتولى
تدريب برشلونة في حال
انتقال رايكارد الى ميلان

رياضة



امم افريقيا ٢٠٠٦:
دروغبا نجم لامع يسير
في خط تصاعدي

رياضة



البطولات المحلية
الاوربية: برشلونة
يبحث عن فوزه الـ ١٣
وقمة بين مانشستر
يوناييتد وليفربول

رياضة



مجموعة مسلحة تدهم
منزل المدرب العراقي
عمو بابا وتسرق اموالا
مخصصة لعلاجه

⊖ [خير الأمور أوسطها](#) ٢٧/١٢/٢٠٠٥

⊖ [تفاعلوا بالإنضمام خيرا](#) ٢٤/١٢/٢٠٠٥

⊖ [قراءة في تصريحات وزير وأمين عام](#) ٢١/١٢/٢٠٠٥

⊖ [من يقرر مصالح الدول وزراؤها أم رجال أعمالها ؟](#) ١٨/١٢/٢٠٠٥

⊖ [الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الأولى»](#) ١٧/١٢/٢٠٠٥

⊖ [الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الثانية»](#) ١٧/١٢/٢٠٠٥

⊖ [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثالثة»](#) ٩/١٢/٢٠٠٥

⊖ [حقوق مبتورة](#) ٤/١٢/٢٠٠٥

⊖ [وزراء يراجعون توصياتهم](#) ٢/١٢/٢٠٠٥

⊖ [سفراء بلا حقوق أم عقود ؟](#) ١/١٢/٢٠٠٥

⊖ [الحلقة المفرغة كيف نكسرهما ؟](#) ٢٩/١١/٢٠٠٥

⊖ [محركة الوزراء](#) ٢٨/١١/٢٠٠٥

⊖ [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثانية»](#) ١٧/١١/٢٠٠٥

⊖ [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الأولى»](#) ١٠/١١/٢٠٠٥

متفرقات



الممثلة اندي ماكداول
تنوي الزواج للمرة
الثالثة

متفرقات



القضاء الاميركي يوافق
على طلب جولي بان
يصبح بيت والد طفلها
بالتبني

متفرقات



امرأة تصدم المجتمع
السعودي برواية «بنات
الرياض»



ALHAQAEQ

صحيفة عربية دولية مستقلة
تصدر عن شركة الحقائق - المملكة المتحدة
تطبع في لندن وتوزع في كافة أنحاء العالم

Monday 30, January 2006

الإثنين ٣٠ يناير ٢٠٠٦



إستطلاعات
الرأي

هل تؤيد حملة صحيفة
«الحقائق» ضد ممارسات
إهانة المقدسات ؟

نعم

لا

أؤيد ومستعد
للمشاركة

[تصويت نتائج](#)

إستطلاعات سابقة

بريد الحقائق

تنويه

د. زياد الصالح



رئيس التحرير

«الحقائق».. لهذه
الأسباب كانت وستبقى..!

أيمن اللبدي



نائب رئيس التحرير

في مصير «فتح»، إني
أتمهم..!

م. أسامة عليان

[كتاب الحقائق](#) | [الأرشيف](#) | [للاتصال بنا](#)

بحث

آخر الأخبار

الصفحة الرئيسية

أخبار
الحقائق
الآن

للحقائق رأي

أخبار دولية

أخبار عربية

مواجهة

بورتريه

أقلام حرة

دراسات وأبحاث

حوار

قضايا و آراء

شهداء الإنتفاضة

صحف عبرية

قبل الطبع

اقتصاد ومال

ثقافة

رياضة

أخبار فنية

كاريكاتير

كتاب الحقائق

د. أبو محمد

أحمد إبراهيم الحاج

أحمد أبو القاسم

السامر

د. السيد عوض

الأمير/تركي بن
بندر

دافع

مصطفى الغريب

كاتب فلسطيني - شيكاغو

info@mghareeb.com

٢٠٠٦/٢٩/١

غزوة كوبنهاجن

«الحلقة الأولى»



في سبتمبر من عام ٢٠٠٥م نشرت إحدى الصحف الدانماركية رسوماً كاريكاتيرية تتعرض للذبي محمد صلى الله عليه وسلم وبدأت تتفاعل القضية بشكل شعبي بعد ثلاثة أشهر عندما طالب العديد من العلماء المسلمين بمعاينة الصحيفة الدانماركية بالإعتذار ورفض عقوبات رادعة على كل من شارك في هذا العمل المشين .

ومذ اللحظة الأولى التي تم نشر هذه الصور بدأت الجهود الدبلوماسية لحث الحكومة الدانماركية لإتخاذ موقف مراعاة لشعور المسلمين ولكن تم هذا الرفض بلسان رئيس الوزراء على إعتبار أن ذلك الذي نشر في الصحيفة المذكورة أعلاه يعتبر من حرية الرأي .

وحول بداية قصة الكاريكاتير المسيء للرسول محمد صلى الله عليه وسلم يقول أحد المشايخ في الدانمارك "لقد قام مؤلف دنماركي بتأليف كتاب للأطفال عن الإسلام، وأراد صورة للنبي صلى الله عليه وسلم ليجعلها على غلاف الكتاب، وحاول مع العديد من الرسامين فلم يفلح في إقناعهم برسم صورة فانبرت له صحيفة "يولاند بوسطن" وأخذت على عاتقها تشجيع الرسامين، واستطاعت أن تقنع ١٢ رساماً كاريكاتيرياً برسم اثنتي عشرة صورة للذبي صلى الله عليه وسلم كلها تتسم بالحقد والسوداوية والنظرة الخاطئة لنبي الإسلام والمسلمين .

وهك ذا بدأت القصة في الدانمارك بتاريخ ٣٠-٠٩-٢٠٠٥م، وأخذت تداعيات الحدث تتزايد داخل الدانمارك وبعد نشر الصور



مدير التحرير

أنفلونزا السقوط

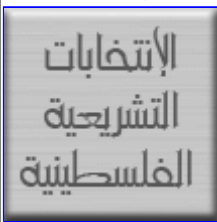
م. عبد الله الحمد



سكرتير التحرير

حقوق الإنسان في العالم
العربي بين الواقع
والمأمول

إنتخابات

الإنتخابات التشريعية
الفلسطينية

اقتصاد

اشغال ترميم انبوب الغاز
بين روسيا وجورجيا
متواصلة

اقتصاد

المحروقات درت على
الجزائر ٤٥ مليار دولار
خلال ٢٠٠٥

اقتصاد

بأسبوعين تقريباً قامت صحيفة دنماركية أخرى بنشر صور أخرى لا تقل قبحاً عن الصور الأولى، وهكذا فقد تشجعت الصحف حتى رأينا صحيفة نرويجية تأخذ نفس صور صحيفة يولاند بوسطن وتشرها واختارت لها أول أيام عيد الأضحى المبارك .

وهناك في السويد حزب عنصري صرح بأنه يفكر بأن يحذو حذو الصحيفة الدنماركية وبدأت بيانات الشجب والإستنكار من العديد من المنظمات والجمعيات الإسلامية والعربية في الدانمارك، تعبر فيه عن غضبها الشديد مما نشرتته صحيفة يولاند بوسطن الدانماركية من تناول على شخص الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، وهي عبارة عن رسومات متخيلة ومشوهة تُزعم أنها للرسول الأعز الأكرم صلوات الله وسلامه عليه .

وفي تصريحات لأحد أئمة المساجد في الدانمارك، إن الرسوم تظهر شخصاً على رأسه عمامة على شكل قنينة وييده خنجر وخلفه امرأتان منقبتان، ويأتي هذا في إطار التناول على نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم تم تحت غطاء من "حرية التعبير" بينما لا يسمح بالكلام عن السامية .

ومع تفاعل القضية بدأ مسلمو أوروبا يتجهون لطلاب مقاطعة إسلامية شاملة لمن "يهين" الرسول كما بدأت تتصاعد موجات الإستنكار الإسلامي لتناول صحيفة دنماركية على "الرسول" وبدأ العلماء والكتاب يذكرون بأدلة من كتاب الله القرآن الكريم، هذا الإعجاز الذي تعهد الله بحفظه إلى أن يرث الله الأرض وما عليها، ويسعى العلماء لنصرة نبي الهدى ومعلم البشرية وآخر الرسل ومخرجها من الظلمات إلى النور قال تعالى: {ولئن سألتهم ليقولون إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم} (التوبة - آية ٦٦). وسبب نزول هذه الآية ان المنافقين لما قالوا من الطعن في المسلمين وفي دينهم وقد قالوا: (ما رأينا مثل قراننا هؤلاء- يعنون النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه- أرغب بطونا وأكذب أسنأ، وأجبن عند اللقاء) فلما بلغهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم بكلامهم جاءوا يعتذرون ويقولون: (إنما كنا نخوض ونلعب)، فلم يقبل الله تعالى عذرهم وكذبهم فقال عز وجل: {قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم}. (التوبة - آية ٦٦)، وقال العلامة السعدي في تفسيره: فان الاستهزاء بالله ورسوله كفر مخرج عن الدين، لأن أصل الدين مبني على تعظيم الله وتعظيم دينه ورسوله، والاستهزاء بشيء من ذلك مذاب لهذا الأصل، وهذا فيه دلالة على أن الاعتذار لا يكفي .

وبدأ بعض الكتاب من الإعلاميين متحمساً بإقتراح محاربة الدانمارك إعلامياً كأحد الإقتراحات ولكن نحب أن نذكر أن في الدانمارك يوجد مائتا ألف مسلم يشكلون ٣% من عدد السكان الإجمالي، كما يُعد الإسلام ثاني أكبر ديانة بعد المذهب الإنجيلي اللوثري ومع ذلك فإنهم يعانون من التجاهل ونقصان الحقوق لدرجة منعهم من امتلاك مسجد كبير، وينظر كثير من الناس لهم بعنصرية بغيضة تعمل على تهميشهم وعدم الاستعانة بهم في الأعمال وهو ما يزيد من غربتهم وشعور بعضهم - أو قل أكثرهم

السعودية.. وأسباب عودة
الخوارج «٣-٣»

حملة «دافع»

صحيفة «الحقائق» تتبنى
حملة دولية للدفاع عن
المقدسات

صور إخبارية

إنتخابات برلمانية أم
بهلوانية؟!!

علوم

٥٥ حالة وفاة بسبب
البرد في رومانيا



غالبية اعضاء اوبك تؤيد الحفاظ على مستويات الانتاج الحالية

اقتصاد



ديون موريتانيا: على صندوق النقد "الاعتراف" بمسؤوليته

اقتصاد



منظمة التجارة تنطلق مجددا في دافوس باتجاه تنفيذ ما تبقى من مقررات دورة الدوحة

اقتصاد



تظاهرة في جزيرة سخالين الروسية ضد اقامة شركة "شل" مصنعا للغاز والنقط

اقتصاد

- بالاضطهاد وعدم الانتماء للمجتمع ويرزحون تحت وطأة البطالة العالية في الدانمارك . فهل كل أو بعض هذه الضغوط ستؤدي إلى غزوة كوبنهاجن ؟ وهل ستكون من الداخل أم من الخارج ؟ وأذتم أيها القراء على موعد مع الحلقة الثانية قريباً .



مقالات أخرى للكاتب:

- 2006/21/1 [جوه الإنسانية وإسقاط الجنسية](#)
- 2006/17/1 [إصلاح الخلل السكاني المزمع](#)
- 2006/14/1 [يطالب يهودية لينعم بالحرية](#)
- 2006/12/1 [حب أو لا تحب فأنت أجنبي](#)
- 2006/9/1 [العدل والمساواة والتيسير](#)
- 2005/28/12 [فكرة واحدة وعشرون مفسدة](#)
- 2005/27/12 [خير الأمور أوسطها](#)
- 2005/24/12 [تفاعلوا بالإنضمام خيراً](#)
- 2005/21/12 [قراءة في تصريحات وزير وأمين عام](#)
- 2005/18/12 [من يقرر مصالح الدول وزراؤها أم رجال أعمالها ؟](#)
- 2005/17/12 [الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الأولى»](#)
- 2005/17/12 [الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الثانية»](#)
- 2005/9/12 [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثالثة»](#)
- 2005/4/12 [حقوق مبنورة](#)
- 2005/2/12 [وزراء يراجعون توصياتهم](#)
- 2005/1/12 [سفراء بلا حقوق أم حقوق ؟](#)
- 2005/29/11 [الحلقة المفرغة كيف نكسر ها ؟](#)
- 2005/28/11 [محرقة الوزراء](#)
- 2005/17/11 [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثانية»](#)
- 2005/10/11 [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الأولى»](#)

علوم



اصابة صقور بانفلونزا الطيور في السعودية

علوم



العاصفة الاستوائية تتراجع مع اقترابها من سواحل مدغشقر

علوم



اعتماد معاهدة دولية جديدة لحماية الغابات الاستوائية

متفرقات



اصدار كتيب يضم مقالات للصحافي اللبناني سمير قصير في باريس

متفرقات



طهران تدعو توني بلير الى المشاركة في ندوتها حول محرقة اليهود

متفرقات



ALHAQAAEQ

صحيفة عربية دولية مستقلة
تصدر عن شركة الحقائق - المملكة المتحدة
تطبع في لندن وتوزع في كافة انحاء العالم

Monday 30, January 2006

الإثنين ٣٠ يناير ٢٠٠٦



إستطلاعات
الرأي

هل تؤيد حملة صحيفة
«الحقائق» ضد ممارسات
إهانة المقدسات ؟

نعم

لا

أؤيد ومستعد
للمشاركة

[تصويت نتائج](#)

إستطلاعات سابقة

بريد الحقائق

تنويه

د. زياد الصالح



رئيس التحرير

«الحقائق» ..لهذه
الأسباب كانت وستبقى..!

أيمن اللبدي



نائب رئيس التحرير

في مصير «فتح» ، إني
أتهم ..!

م. أسامة عليان

[كتاب الحقائق](#) | [الأرشيف](#) | [للاتصال بنا](#)

بحث



غزوة كوبنهاجن

«الحلقة الثانية»



مصطفى الغريب

كاتب فلسطيني - شيكاغو
info@mghareeb.com
٢٠٠٦/٣٠/١

تعودنا في الحلقات التي نكتبها أن نلخص أهم ما جاء في سابقتها حتى يستطيع القارئ أن يتابع ما قد سبق ويمكن تلخيص الحلقة السابقة كما يلي : توثيق تاريخي لما نشر في صحيفة "يولاند بوسطن" من رسوم كاريكاتورية تتعرض للذبي محمد صلى الله عليه وسلم ، تفاعلات القضية ومطالبه العلماء بمعاقبة الصحيفة وطلب تقديم إعتذار رسمي ، تثمين دور الجهود الدبلوماسية التي سارعت بالرد ، تعنت الحكومة الدانماركية برفض الإعتذار حيث أنهم إعتبروا هذا العمل المشين هو من حرية الرأي ، رواية لبداية الأزمة ، تزايد تداعيات الحدث داخل وخارج الدانمارك .

لم يقف الحد عند نشر هذه الصحيفة ولكن تبعها بعض الصحف الأخرى ، تزايدت حملات الشجب والإسدي تنكارات من المنظمات والجمعيات الإسلامية والعربية في الدانمارك وباقي دول العالم ، وصف ما جاء في الرسوم الكاريكاتورية حتى تتضح الصورة لدى القارئ ، بدء المناداة بالمقاطعة والحرب الإعلامية ، التذكير بعدد المسلمين في الدانمارك ومدى معاناتهم وتجاهل حقوقهم ، توقعات الكاتب بردود الفعل الغاضبة على ما حدث .

وفي هذه الحلقة سوف نضيف العديد من الأفكار التي تم تداولها في مختلف الصحف العربية والعالمية كتعليقات على الحدث الجلل فالمسلمون يعتبرون إن التهجم على شخص النبي يأتي في سياق الحرب على الإسلام سواء كانت بطريقة خفية بهدف إبقاء مشاعر المسلمين ساكنة أو علنية لتأجيج المشاعر وهي في الواقع إسقاط لما يدور في خيال الحاقدين على الإسلام ويريدونها أن تكون حرب في سلسلة الصراع الطويل الذي يمارسونه منذ فجر الإسلام

آخر الأخبار

الصفحة الرئيسية

أخبار
الحقائق
الآن

للحقائق رأي

أخبار دولية

أخبار عربية

مواجهة

بورتريه

أقلام حرة

دراسات وأبحاث

حوار

قضايا وآراء

شهداء الإنتفاضة

صحف عبرية

قبل الطبع

اقتصاد ومال

ثقافة

رياضة

أخبار فنية

كاريكاتير

كتاب الحقائق

د. أبو محمد

أحمد إبراهيم الحاج

أحمد أبو القاسم

السامر

د. السيد عوض

الأمير/تركي بن
بندر



مدير التحرير

أنفلونزا السقوط

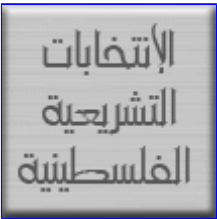
م. عبد الله الحمد



سكرتير التحرير

حقوق الإنسان في العالم
العربي بين الواقع
والمأمول

إنتخابات

الانتخابات التشريعية
الفلسطينية

اقتصاد

اشغال ترميم انبوب الغاز
بين روسيا وجورجيا
متواصلة

اقتصاد

المحروقات درت على
الجزائر ٤٥ مليار دولار
خلال ٢٠٠٥

اقتصاد

قال تعالى {ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا} سورة البقرة آية ٢١٧ .

فالآية مبينة للقاعدتين معاً حتمية الصراع {ولا يزالون يقاتلونكم} وغايتهم من الصراع {حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا} إذن لا بد أن يكون هذا الأمر واضح عند المسلم غاية الوضوح فمن يحاربك فهو يطارذك أو يقاتلك أو يفاوضك إنما هدفه أن يردك عن دينك حتى يتسلل الخلل إلى شخصك وأمتك ليغير اتجاه مسيرتها .

والرسومات التي وردت في الصحيفة الدانماركية قد مست كرامة ومشاعر المسلمين بالتجني على رسولهم المرسل من رب العالمين وفي السياق نفسه نجد أن المسلمين تعرضوا للأذى والإهانة في كثير من الدول فالتعدي على حقوق المرأة المسلمة وحجابها في دولة ما ، وأظهرته بعض الصور المنشورة في الصحيفة المذكورة تأتي ضمن حملة تم التخطيط والإعداد لها مسبقاً ، كما أن تدنيس المصحف الشريف في أكثر من مكان وتم نشره في أكثر من صحيفة له دلالات معادية .

وفي الصور التي نشرها عن النبي صلى الله عليه وسلم صوروه كأنه زعيم الإرهابيين في نظرهم ، ويعتبر الإسلام في نظر العديد من وسائل الإعلام لديهم هو والمعنى اللغوي الرديف لكلمة الإرهاب ، والجماعات الإسلامية المتشددة هي منظمات إرهابية كما يظنوا لهم وصف بعضها مثل حماس والجهاد والجماعات الإسلامية في العراق بأنها منظمات إرهابية ولهذا فإنهم يخوضونها حرباً دينية ولكنها تحت شعارات إنسانية وبمسميات جديدة وينبغي على العقلاء فضحها وتبيين دلالاتها فالحرب ضد الإرهاب تم إلصاقها بالمسلمين ليتم وصفهم بالإرهابيين ومن ثم تعلن الحرب عليهم .

ألم يصدرح رئيس إحدى الدول أن حربه مقدسة وصدليبية وأن "الرب" هو الذي أرسله وفي بعض الدول وغيرها يعتبر الحجاب هو شعار الإرهاب وهنا يتساءل أحدهم بالقول لماذا لا يكون هناك لجان تابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تتابع إعلامياً وثقافياً وسياسياً مثل هذه الحملات ؟ التي يبدو أنها بدأت تأخذ منحى وشمول الحرب المنهجية المؤسسية التي لا يجوز أن يكون الرد عليها إلا منهجياً ومؤسسياً ومكافئاً لها في القوة والمقاومة ومضاد لها في الاتجاه .

أما الآخر فيوجه التساؤل التالي لم إذا لا نستطيع أن نذكر المحكمة الدولية وهيئة الأمم لإيقاف مثل تلك الإهانات بحق الشعوب والدول الإسلامية ؟ ، ويتساءل ثالث بالقول لم إذا لا يتذكر البرلمان الأوروبي للدفاع عن دينهم ممثل في الإهانات ضد رسول الإنسانية ؟ ، ويتساءل رابع بالقول أين دعاة حقوق الإنسان؟ ويتساءل سادس بالقول أين دعاة السلم العالمي؟ .

ويتساءل سابع منذ دهشاً أين مؤتمر رات الدوار والتقارب بين الأديان؟ ، ويتساءل ثامن مستغرباً أين الملحقيات الثقافية لسفارات

السعودية.. وأسباب عودة
الخوارج «٣-٣»

حملة «دافع»

صحيفة «الحقائق» تتبنى
حملة دولية للدفاع عن
المقدسات

صور إخبارية

انتخابات برلمانية أم
بهلوانية؟!

علوم

٥٥ حالة وفاة بسبب
البرد في رومانيا



غالبية اعضاء اوبك تؤيد الحفاظ على مستويات الانتاج الحالية

اقتصاد



ديون موريتانيا: على صندوق النقد "الاعتراف" بمسؤوليته

اقتصاد



منظمة التجارة تنطلق مجددا في دافوس باتجاه تنفيذ ما تبقى من مقررات دورة الدوحة

اقتصاد

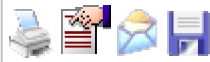


تظاهرة في جزيرة سخالين الروسية ضد اقامة شركة "شل" مصنعا للغاز والنفط

اقتصاد

ست وخمسين دولة إسلامية من هذه القضية التي تعتبر ثقافية من الطراز الأول؟ ويتساءل تاسع مستهجناً أين قادة الفكر "العربي والإسلامي"؟ وآخرهم قال وتعلوا وجهه الحيرة ويعتصر قلبه الألم متعجباً بالقول هل تتذكرون يوم هدمت تماثيل بوذا كيف تحرك لها المجتمع الدولي ومجلس الأمن وحده دول إسلامية ورموز علمية !!! .

وقيل أن ندوكم توقفت كثيراً عند تلك العبارة المقتبسة «الدنمارك، وما أدراك ما الدنمارك، التي تشير دراسات علمية إلى احتمال انقراض شعبيها خلال نصف قرن» فهل هناك علاقة ذات دلالة علمية أو دينية ستؤدي إلى غزوة كوبنهاجن؟ وهل ستكون من الداخل أم من الخارج؟ وأنتم أيها القراء على موعد مع الحلقة الثالثة قريباً.



مقالات أخرى للكاتب:

- ⊖ [غزوة كوبنهاجن](#) ٢٠٠٦/٢٩/١
- ⊖ [جوهر الإنسانية وإسقاط الجنسية](#) ٢٠٠٦/٢١/١
- ⊖ [إصلاح الظلم السكاني المزمع](#) ٢٠٠٦/١٧/١
- ⊖ [يطالب بهوية لينعم بالحرية](#) ٢٠٠٦/١٤/١
- ⊖ [حب أو لا تحب فأنت أجنبي](#) ٢٠٠٦/١٢/١
- ⊖ [العدل والمساواة والتيسير](#) ٢٠٠٦/٩/١
- ⊖ [فكرة واحدة وعشرون مفسدة](#) ٢٠٠٥/٢٨/١٢
- ⊖ [خير الأمور أوسطها](#) ٢٠٠٥/٢٧/١٢
- ⊖ [تفاعلوا بالانضمام خيراً](#) ٢٠٠٥/٢٤/١٢
- ⊖ [قراءة في تصريحات وزير وأمين عام](#) ٢٠٠٥/٢١/١٢
- ⊖ [من يقرر مصالح الدول وزراؤها أم رجال أعمالها؟](#) ٢٠٠٥/١٨/١٢
- ⊖ [الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الأولى»](#) ٢٠٠٥/١٧/١٢
- ⊖ [الهجرة قائمة ما بقي الظلم قائم «الحلقة الثانية»](#) ٢٠٠٥/١٧/١٢
- ⊖ [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثالثة»](#) ٢٠٠٥/٩/١٢
- ⊖ [حقوق مبنورة](#) ٢٠٠٥/٤/١٢
- ⊖ [وزراء يراجعون توصياتهم](#) ٢٠٠٥/٢/١٢
- ⊖ [سفراء بلا حقوق أم حقوق؟](#) ٢٠٠٥/١/١٢
- ⊖ [الحلقة المفرقة كيف نكسر ها؟](#) ٢٠٠٥/٢٩/١١
- ⊖ [محرقة الوزراء](#) ٢٠٠٥/٢٨/١١
- ⊖ [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الثانية»](#) ٢٠٠٥/١٧/١١
- ⊖ [أحداث العنف في فرنسا «الحلقة الأولى»](#) ٢٠٠٥/١٠/١١

علوم



اصابة صقور بانفلونزا الطيور في السعودية

علوم



العاصفة الاستوائية تتراجع مع اقترابها من سواحل مدغشقر

علوم



اعتماد معاهدة دولية جديدة لحماية الغابات الاستوائية

متفرقات



اصدار كتيب يضم مقالات للصحافي اللبناني سمير قصير في باريس

متفرقات



طهران تدعو توني بلير الى المشاركة في ندوتها حول محرقة اليهود

متفرقات



مصادقية حيادية واقعية



فلسطين تأسست عام ١٩٩٥

المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

الإستطلاع

لمن ستعطي صوتك في الانتخابات التشريعية القادمة :

- قائمة البديل - (ائتلاف حزبي فدا والشعب مع الجبهة
- قائمة فلسطين المستقلة - (المبادرة الوطنية) -
- قائمة الشهيد أبو علي مصطفى - (الجبهة الشعبية) -
- قائمة الشهيد أبو العباس - (جبهة التحرير الفلسطينيين
- قائمة «الحرية والعدالة الاجتماعية» -
- قائمة التغيير والإصلاح - (حماس)
- قائمة الائتلاف الوطني للعدالة والديمقراطية -
- قائمة «الحرية والاستقلال» -
- قائمة العدالة
- ((الطريق الثالث))
- قائمة (حركة فتح) -

تصويت

نتائج
تصويتات

تصويتات: ٢٤١

تعليقات: ٠

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:
هونا هونا إختوتنا في المركزية...

خيارات

صفحة للطباعة

أرسل هذا المقال لصديق

قضايا وآراء
مصطفى الغريب * : العدل والمساواة والتيسير

العدل والمساواة والتيسير مصطفى الغريب - شيكاغو

هل هناك مجتمع مثالي؟ فكرت في هذا السؤال بعد الأصداء الواسعة على مقال فكرة واحدة وعشرون مفسدة، وإقتنعت بأن رضا الناس غاية لا تدرك

وتعليقاً على بعض الردود التي وصلتني رغم قناعتني بأن حق المرأة في قيادة السيارات مطلب أساسي ينادي به شريحة كبيرة بالمملكة من واقع دراسة إستطلاع للرأي نشر في أحد الصحف وكانت النتائج أن ٦٠% من الرجال السعوديين يؤيدون قيادة المرأة للسيارات مقابل ٤٠% عارضوا ذلك لاعتبارات اجتماعية وشرعية مختلفة، معتمدين على خصوصية المرأة وحركتها ودورها في الحياة مما لا يسمح لها بالتعرض للإهانة أو الابتذال في الطرق العامة.

وكشف الاستطلاع الذي أجرته الصحيفة أن المؤيدين يرون أن المرأة بحاجة إلى قيادة السيارة بديلاً عن السائق الأجنبي لأسباب متعددة، وكان مسؤول رفيع قد ألمح إلى إمكانية السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة بشرط موافقة ولي أمرها، ويخشى رجال الدين أن تؤدي قيادة النساء للسيارات إلى اختلاطهن مع رجال خارج نطاق عائلاتهن.

وبعد دراسة متأنية للمفاسد التي ذكرها بيان لعدد من العلماء وهو أشبه مايكون بحملة توقيعات يرفضون فيه قيادة المرأة للسيارة بعد إثارة أحد أعضاء مجلس الشورى للموضوع، وقد إقترحنا فكرة واحدة للرد على المفاسد المذكورة في البيان وغيره وملخص الفكرة "عدم قيادة المرأة للسيارة إلا بمحرم".

ولازلنا نتذكر ردود الفعل الكبيرة كصدي لما قام به عضو مجلس الشورى من تقديم دراسة تقوم على ثمانية عشر مبرر لبدء مشروع يسمح

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة



العدد (٤٥٨)

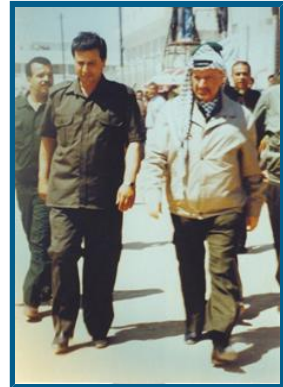
أفاق - عدد خاص



عدد (١٦) من أفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد
الزعيم خالد ياسر عرفات

الرئيس الشهيد



الرئيس الشهيد

بقلم: عثمان أبو غربية *
نائب القائد الأعلى لشؤون
التوجيه السياسي والوطني
المفوض السياسي العام

"حتى يغيب القمر"



"حتى يغيب القمر"

بقلم / سري القدوة *

الانتخابات التشريعية الفلسطينية

للمرأة بقيادة السيارة لما في ذلك من تخفيف
لأعداد السائقين الأجانب الذين وصل عددهم الى
مليون سائق أجنبي وتقليل الاعتماد عليهم
لأنهم يسببون مشكلات اجتماعية خطيرة
وحماية للمجتمع من مشاكلهم التي وصلت إلى
مراحل خطيرة ، ووصف الوضع بأنه بمثابة
قنبلة موقوتة .

وجاء الرد حازماً وقوياً من سمو وزير الداخلية
حيث قال في تصريحات صحفية بتاريخ ٢٤/٤/٢٠١٤
/١٤٢٦هـ " أن الجدل الدائر في أوساط
المجتمع حول قيادة المرأة للسيارة ليس له
معنى لأنه شأن اجتماعي يقرره المجتمع ونحن
وضعناه قضية وهو ليس بقضية " ولو عدنا
الى تصريحات سابقة لسموه نقلاً عن جريدة
الإقتصادية في ١/٢٦/٢٠١٤/٢٠هـ حيث قال
سموه الكريم " لا توجد أي رغبة أو توجه لدى
الدولة بشأن السماح للمرأة بالقيادة في
السعودية " وكان هذا التصريح إثر قيام
مظاهرة نسائية قبل عدة سنوات .

واقترح أحد الكتاب موضوع الإستفتاء وتعليقنا
عليه بالقول إن العبرة ليست بكثرة المؤيدين في
الإستفتاء وإنما العبرة بمن هم على الصواب
ولو كان عددهم قلة ونستشهد بالآية الكريمة
[وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن
سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا
يخرصون] ، لأن المسائل التي تتعلق بالدين
ليس فيها إستفتاء ، ثم أن مسائل الإستفتاء
بحاجة الى وعي كامل بحجج المؤيدين وحجج
المعارضين حتى نقول "نعم" أو نقول "لا"
حتى لا يكون هناك تطبيق لنظرية القطيع .

فالواجب تقديم الشرع على العقل ، فإذا صح
النقل شهد العقل وسلم وأذعن ، فإن الشرع قائم
بنفسه ، سواء علمناه بعقولنا أم لم نعلمه ، كما
أنه - أي الشرع - مستغن في ذاته عن علمنا
وعقلنا ، أما نحن فمحتاجون إليه وإلى أن
نعلمه بعقولنا ، فمن كان له عقل كامل فليتبّع
الشرع ، ولهذا وصف الله المعارضين عن
شرعه لما حكموا عقولهم أنهم لا يعقلون ولا
يتفكرون ولا يتعظون .

وهناك جهات نظر أخرى مفادها إما نثق في
نساءنا أو لا نثق ، ولقد بالغ الكثير من العلماء
في المفاصد والفتن التي من الممكن أن تحدث
في حاله قياده المرأة للسياره ، ومبدأ الحوار
أفضل من إلقاء التهم جزافاً ووصف المؤيدين
لحق قياده المرأة للسياره بأعداء الإسلام ،

والمبطلون ، وهذا في حد ذاته نوع من الأرهاب الفكري ، فقد نسوا قول الحق سبحانه : [ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين] (النحل : ١٢٥) .

وفي عصر الفتوحات الإسلامية كانت المرأة تخرج مع الجند وتشارك في الغزوات وكانت تطيب الرجال ، وتقوم بسقايتهم ، المرأة كانت تخرج الى الأسواق تبيع وتشتري ، فلا عيب في خروجها للضرورة شريطه أن تكون غير متبرجة ، وكانت تساعد زوجها في عمله فلا عيب في ذلك .

كما ينبغي أن لاننظر للمرأة على أنها كائن ضعيف غبي يسعي وراء شهواته غير موثوق بها وأنها خلقت لإسعاد الرجل ، وإنما مانتحاجة هو إعادة تأهيل وتربيته من جديد ووعي ديني ودنيوي لامور الحياه العاديه ، وينبغي أن ندرك أيضاً ان المرأة هي شريك للرجل في الحياه وفي عماره الارض وفي تربيته الاجيال الصالحه .

أصبحت المرأة اليوم طبيبة ومهندسة وفي جميع التخصصات ومربية ومعلمة تدرس مبادئ الاخلاق الحميدة - فهل قيادة المرأة السيارة هي المشكلة ؟ أم المشكلة غير ذلك ؟ وكيف تأمن المرأة على نفسها مع سائق ليس بمحرم لها والله وحده أعلم بنواياه وما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما .

أعتقد أنه آن الأوان لنشوء ثقافة إسلامية حديثة توقف التلاعب بأحكام الدين الإسلامي من طرف المتشددين والسلفيين وأنصاف المجتهدين والجميع يعلم ماتركته كثرة الفتاوى غير المعتمدة من إرهاب وفساد وظلم بين الناس ، لذا ينبغي أن تكون لنا مرجعية موثوق بها في تطبيق الأحكام الواردة في القرآن بخصوص كثير من المسائل في عصرنا الحديث عصر الحرية والديموقراطية ؟ .

أما الذين يشددون على الناس الأحكام ولا يبسرونها عليهم كما نص القرآن العظيم على ذلك فهم يعملون على الإرهاب الفكري ويعتمدوا العمل بنظام استعباد الناس وجعلهم عبدا وإماء بل وإقصاء للطرف الآخر وعدم الحوار والتسلط ولهذا فهم يتغاضون عن أشياء من أجل تطبيق أحكام ويتشددون في أشياء لمعالجة مواضع إجتماعية كانت موجودة في عصر الإسلام الأول



الانتخابات التشريعية الفلسطينية

المناضل فؤاد الشوبكي



المناضل الشوبكي يقول : لا تدمروا فتح في البحث عن الذات

حوار من القلب إلى القلب



في حوار من القلب إلى القلب

سفير جمهورية مصر العربية الحبيبة محمد منير عبد العزيز أنا فلسطيني الهوى ومصري الهوية

من الأقسام

أخبار عاجلة

[أخبار عاجلة]

محكمة اسرائيلية تقضي بالمؤبد خمس مرات على البرغوثي

غارة اسرائيلية على غزة تستهدف اذاعة الأقصى

شهيدان ومقتل ٥ مستوطنين في عملية جنوب القطاع

خبر عاجل / مقتل ٨ أمريكيين واصابة ٤

في انفجار .

سكايا نيوز' تؤكد مقتل ١٣٠ جندياً أمريكياً

بالعراق خلال ٩٦ ساعة الماضية

البحرية الروسية: سفينة نووية روسية قد تنفجر في أي لحظة بسبب عطل فني

استشهاد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس

استشهاد ٤ فلسطينيين في غارة إسرائيلية على غزة

تصعيد إسرائيل مفاجيء: توغل في غزة وسقوط ١٣ شهيداً ومصادرة أراض في القدس

معلومات المستخدم

مرحباً، يكتب آخر الموضوع لغير

الأعضاء

اسم المستخدم

كلمة المرور

دخول (تسجيل)

عضوية:

الأخير: Jamal khaliil

جديد اليوم: ٠

جديد بالأمس: ٠

الكل: ١٨١

المتصفحون الآن:

الزوار: ٢٣

الأعضاء: ٠

المجموع: ٢٣

كتاب الصباح

. ابراهيم عبد العزيز

. أحمد أبو مطر

. أحمد محيسن

. أحمد الأفقاني

. أحمد الخميسي

. أحمد حازم

. احسان الجمل

. أسامة العالول

. أيمن اللبدي

. ابراهيم اسماعيل

. أحمد أبو القاسم

. إمتياز المغربي

. العسقلاني

. بلال الحسن

. بكر أبو بكر

. يسام أبو شوايش

. جواد البشتي

. جميل حامد

. حسن الحسن

. حاتم أبو شعبان

. خليل العناني

وأصبحت غير موجودة الآن ؟ .

إن القرآن والحديث الصحيح يتضمنان أحكاماً أساسية عامة وعلى من يحق لهم الإجتهد من العلماء أن يبينوا للناس كيفية الإستناد الى حديث أو آية يبدوا ظاهرياً أنها تتناقض مع آيات أو أحاديث تحمل مبادئ إسلامية أساسية وصفها القرآن نفسه بأنها أم الكتاب ، فمن غير المعقول أن يكون هناك تناقض .

ومن الأمثلة على ذلك : إن المساواة بين البشر باعتبارهم بشرًا هو مبدأ أساسي من مبادئ الإسلام والآيات والأحاديث النبوية الشريفة تنص على ذلك فإنه لا يجوز للمجتهد أو المشرع أن يستند الى ما يخالفها ، ولهذا ينبغي الفهم الحديث لإستنباط الأحكام الشرعية لا أن يظلوا أسرى مناهج تفسير في ظروف مختلفة وإن بذل فيها المجتهدون السابقون في زمانهم جهداً وجزاهم الله خيراً ولكن ظروف هذا الزمان بحاجة الى علماء مجددون ومصالحون ويجتهدون لمراعاة متطلبات الحياة العصرية لا أن يبقوا مقلدين ناقلين فقط دون وعي أو إمعان تفكير فالمعطيات تختلف من عصر الى عصر وهو الفكر الذي بني عليه الإجتهد .

والدولة الحديثة بحاجة الى سن قوانين يستنبطها العلماء والمجتهدون لتيسير أمور الناس بصيغة حديثة تتناسب والعصر الذي نعيش فيه وفي جميع مناحي الحياة العصرية حتى يبقى الإسلام حياً فهو دين يصلح لكل زمان ومكان ، وما عدا ذلك سيبعد الناس عن الدين ولن ينفع القمع والإجبار ولن تنفع القبضة الحديدية في جعل الناس يتمسكون بدينهم .

وحق المرأة بالعمل والتجارة وحتى المشاركة بالحرب منصوص عليه في الإسلام وهو جزء من المساواة بين الرجل والمرأة كل حسب مقدرته ، هذا المبدأ هو مبدأ أساسي في القرآن والحديث وكل آية أو حديث آخر يتناقض معه يجب تفسيره بما يتفق مع مبدأ المساواة هذا لا أن يصبح أداة بيد المحرفين للدين كي يستنتجوا منه ما يخالف المبدأ الأساسي وهو مبدأ المساواة والعدل .

وكثيراً ماتتعرض المرأة باسم الدين أو بإسم العادات والتقاليد لكثير من القيود والحدود والتسلط والظلم ولهذا ينبغي تقديم التخفيف والتيسير على التشديد والتعسير ، ومن أجل هذا جاءت الشريعة بفضل الله ميسورة فهما

سهلا العمل بها تسع الناس أجمعين ويطبقها كل المكلفين ، ودين الإسلام رخصة بعد عزيمة ولين من غير شدة ويسر من غير عسر ورفع للخرج عن الأمة والتيسير مقصد من مقاصد هذا الدين وصفة عامة للشريعة في أحكامها وعقائدها وأخلاقها ومعاملاتها وأصولها وفروعها فربنا بمنه وكرمه لم يكلف عباده بالمشاق ولم يرد إعنات الناس ، ويتجلى ذلك في قوله سبحانه [يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر] .

ويقول الرسول الكريم: "خير دينكم أيسره"، وتقول عائشة: ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين، إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما، فإذا كان إثما كان أبعد الناس عنه ، ويقول صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته". ويتأكد ترجيح الرخصة واختيار التيسير، إذا ظهرت الحاجة إليها، لضعف أو مرض أو شيخوخة أو لشدة مشقة، أو غير ذلك من المرجحات .

ويقول عليه السلام : "إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا، وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة" ، والتيسير يعني البحث عن الأيسر للناس في غير الأمور المنصوص عليها ، وإذا أضفنا الى مبدأ المساواة والعدل مبدأ التيسير نكون قد رفعا القيود للإنسانية التي تتعرض لها المرأة ونقر لها حقوقها المشروعة سواء كانت في التجارة والعمل وفي شتى المجالات في إطار من الحشمة المعقولة التي لا تعرقل حياتها أو أدائها لعملها ، فبالعدل والمساواة والتيسير يكون هناك مجتمع مثالي .

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | . تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

- . دياب اللوح
- . ريان الشقفي
- . رضوان عبد الله
- . زاهر الأفغاني
- . زياد الصالح
- . سري القدوة
- . سهيل جبر
- . سوسن البرغوثي
- . سمير قديح
- . سليم الزريعي
- . سليمان نزال
- . سعادة خليل
- . سعد ابوبكر
- . شاهر خماش
- . صبري حجير
- . عدلي صادق
- . عامر راشد
- . عادل أبو هاشم
- . عثمان أبو غربية
- . عبد الله زقوت
- . عبد المجيد أبو غوش
- . عائشة الرازم
- . عدلي الهواري
- . عدلي صادق
- . عادل جودة
- . علي القاسمي
- . علاء أبو عامر
- . عواد الأسطل
- . عصام الحلبي
- . غصن أبو كرش
- . عماد الاصفر
- . عدنان الصباح
- . فايز أبو شمالة
- . فؤاد الحاج
- . مهند العلكوك
- . محمود كعوش
- . محمود أبو شاويش
- . موفق مطر
- . مأمون هارون رشيد
- . مازن ابو شبيحة
- . مهيب النواتي
- . محمد العبيدي
- . مهند صلاحات
- . مصطفى الغريب
- . نضال حمد
- . نضال العرابيد
- . نصر جمعة
- . نهاد عبد الإله خنفر
- . ناصر عطا الله
- . يعقوب القوره

الأقسام

الصفحة الرئيسية



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام 1995

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:
هونا هونا إختوتنا في المركزية...

خيارات

صفحة للطباعة

أرسل هذا المقال لصديق

مصطفى الغريب * : حب أو لاتحب فانت
أجنبي

قضايا وآراء

حب أو لاتحب فانت أجنبي مصطفى الغريب - شيكاغو

أنظمة وقوانين الجنسية التي تم تطبيقها مؤخراً في بعض دول الخليج العربي حرمت الكثيرين من محبي هذه الدول أن يحملوا جنسيتها

حقيقة واقعة أصابت العديد من المقيمين بالإحباط لإستمرار النظرية الدونية لكل ما هو غير خليجي رغم أن الكثير منهم يشعر بالانتماء والحب والولاء والوطنية .

لقد مر أكثر من عام على تطبيق هذه الأنظمة والقوانين ، ولم يتم تجنيس إلا عدد قليل جداً وهذا يعني أن الأنظمة والقوانين الجديدة تم تفصيلها على فئة محددة جداً من البشر، ورغم طول فترة البحث والدراسة إلا أن المستفيدون من تلك الأنظمة والقوانين فئة قليلة جداً ، فهل الإعتبارات الأمنية هي الفاصل في الأمر أم أن هناك إعتبارات أخرى ، ولهذا يتم التعامل مع كل حالة على حدة وفق مبررات معينة ودراسات وإحصائيات تتولى فيها الدولة تحديد عدد المستفيدين ووعيتهم المهنية ومتطلباتهم .

إن العمل على مشروع تجنيس بعض المقيمين في بعض دول الخليج العربي أخذ من الدراسة أكثر من أي مشروع آخر ، أما النتائج فهي أقل بكثير من حجم الدراسات والوقت الذي إستغرقته وكانت الحجة أن التجنيس في حد ذاته يؤثر على التركيبة الديموغرافية السكانية وبالتالي تتأثر وتؤثر في طبيعة المجتمع وتجاهل المعدون لهذا النظام ، سرعة التطور والتغيير في المجتمع من خلال القنوات الأخرى والتي تعد برأكثرة تأثيراً وأكثر خطراً من الإهتمام بجانب التركيبة الديموغرافية عن طريق التشدد في أنظمة وقوانين الجنسية . ولهذا نرى أن بعض هذه الدول غير معذورة في تطبيق سياسات متشددة في التجنيس وفي

الإستطلاع

لمن استطعت صوتك في الانتخابات التشريعية القادمة :

- جنا - قائمة البديل - (ائتلاف حزبي فدا والشعب مع الجبهة
- جنا - قائمة فلسطين المستقلة - (المبادرة الوطنية) -
- جنا - قائمة الشهيد أبو علي مصطفى - (الجبهة الشعبية) -
- جنا - قائمة الشهيد أبو العباس - (جبهة التحرير الفلسطيني
- جنا - قائمة «الحرية والعدالة الاجتماعية» -
- جنا - قائمة التغيير والإصلاح - (حماس)
- جنا - قائمة الائتلاف الوطني للعدالة والديمقراطية -
- جنا - قائمة «الحرية والاستقلال» -
- جنا - قائمة العدالة
- جنا - ((الطريق الثالث))
- جنا - قائمة (حركة فتح) -

تصويت

نتائج
تصويتات

تصويتات: 258

تعليقات: 0

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة



العدد (٤٥٨)

وضع وتطبيق سياسات مسكانية وتبني إستراتيجيات وبرامج وخطط وإجراءات متعددة وصارمة من خلال وضع أهداف كمية ونوعية قابلة للمتابعة والقياس والتقييم الموضوعي وكان هذه الدول داخل مختبر صغير لدراسة الجينات وأثار التزاوج بينها وماسوف يترتب عليها من سلوك متوقع الأمر الذي يناقض طبيعة وسرعة التطور الذي يعم سائر القارات في الكرة الأرضية .

ومهما حاولت الدول في سعيها الدؤوب لتبني سياسات للعمل بموجبها كي تستقر نسبة من المهاجرين وتحدد بناء على قدرة الدولة على الاستيعاب والاندماج وتبني سياسات مسكانية بعيدة المدى تأخذ حتمية تجنيس عدد من الوافدين ، فليست هناك هجرة لم تترك أثرا بشريا وثقافيا ، ويمكن أن يكون ذلك الأثر إيجابيا إذا كانت سياسات التوطين في حدود الاستيعاب والقدرة على الإدماج والاندماج الحقيقي في المدى البعيد ولكن التشدد في تبني سياسات وأنظمة تحد من الاستفادة من العناصر البشرية الفعالة مس يجعل هذه الدول تراوح مكانها إذا لم تحاول الاستفادة من هجرة العلماء اليها بل وتوطينهم فيها .

ومهما حاولت الدول من خلال المجالس الوطنية والإقليمية والمركزية في تبني وتنسيق السياسة السكانية ومتابعة أدائها، وتقييمه بشكل منتظم ومستمر وتوفير جميع الأدوات وتوظيف الآليات القادرة على تحقيق الأهداف الكمية للسياسة السكانية إلا أن ذلك لن يخلق مجتمع مثالي أو ذو صفات معيضة ولن تستطيع أي دولة من تحقيق هذه الطموحات لأنها في الواقع تعارض النمو الطبيعي للأجناس البشرية ولن تحد من الهجرة الطبيعية والتزاوج الطبيعي بين البشر .

وبدلاً من إيجاد سياسات مبنية على إستراتيجيات كي تعالج الخلل السكاني في هذه الدول رغم الحاجة الماسة لذلك إلا أن بعض هذه الدول تتبع سياسات متشددة كي يزداد الخلل السكاني تفاقماً ، ولن تستطيع هذه الدول من إيقاف الزحف المتقدم نحو الخليج طالما هناك قطرة بترول واحدة يمكن الاستفادة منها في تزويد الطاقة العالمية .

ولكن الجميع مسوف يغادرون هذه المنطقة إذا نصب هذا المعين إن لم يتم توطين حزة منهم ليعملوا في مجالات يمكن الإعتماد عليها لتحقيق إيرادات تتبنى وسائل الإنتاج والتصنيع

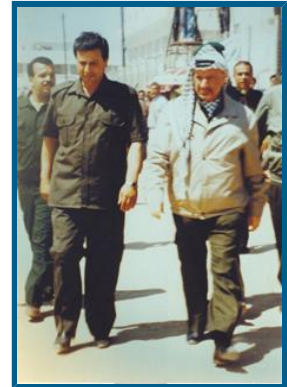
أفاق - عدد خاص



عدد (١٦) من أفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الزعيم الخالد ياسر عرفات

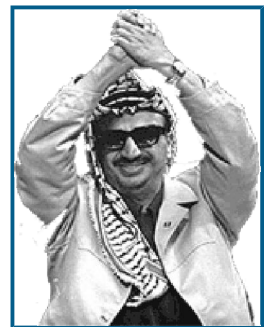
الرئيس الشهيد



الرئيس الشهيد

بقلم: عثمان أبو غربية *
نائب القائد الأعلى لشؤون
التوجيه السياسي والوطني
المفوض السياسي العام

"حتى يغيب القمر"



"حتى يغيب القمر"

بقلم / سري القدوة *

الانتخابات التشريعية الفلسطينية

والتكنولوجيا وبالتالي هذه الدول بحاجة أكثر من غيرها لتفتح المجال لإسهام تقاطب العلماء ورجال الأعمال والإسهامات في شتى المجالات حتى يكون هناك نهضة شاملة تعتمد على العصر البشري أكثر من اعتمادها على مصدر لا بد أن ينضب يوماً ما ، لتستمر الحياة على هذه البقعة الهامة من العالم .

صحيح أن التجنيس قرار سيادي والدولة تمنح الجنسية وفق شروط تعتمد على دراسات وإحصائيات ، ولكن ليس يمثل هذا التشدد الذي لو كان فيه خير لقامت الدول المتقدمة في العالم بتبنيه ، بل يجب أن نسير على خطى الدول المتقدمة التي إسفادت كثيراً من أنظمة الجنسية التي تطبقها ، ولهذا يمكن القول أن العلماء أصداً بحوا غرباء في بلاد الإسلام ليتوطنوا في بلاد الغرب وما سر تقدم الدول الكبرى إلا بسبب هجرة العلماء لينعموا بالحرية والعدالة والديموقراطية التي نادى بها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان .

وقد قال بعض الرحالة العرب عندما سأل عن الغرب "وجدت إسلاماً ولم أجد مسلمين" ، ولذا يمكننا القول أن الإسلام أصبح غريباً في بلاد المسلمين وتوطن في بلاد الغرب لدرجة أننا ننتع المسلمين من غير المواطنين في دول الخليج العربي بالأجانب ، ولهذا يمكننا القول أن دول الخليج تتبع مقولة "حب أو لاتحب فأنت أجنبي" .

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | 0 تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.



الانتخابات التشريعية الفلسطينية

المناضل فؤاد الشوبكي



المناضل الشوبكي يقول :
لا تدمروا فتح في البحث
عن الذات

حوار من القلب إلى القلب



في حوار من القلب إلى القلب

سفير جمهورية مصر العربية الحبيبة محمد منير عبد العزيز أنا فلسطيني الهوى ومصري الهوية

من الأقسام



[أخبار]

وزير الشؤون الخارجية : لا يوجد أي سبب داخلي لتأجيل الانتخابات التشريعية

إحياء ذكرى شهداء مجزرة شفا عمرو يوم غد

جميع حجاج فلسطين بخير ولم يصب أحد منهم خلال التدافع أثناء رمي الجمرات

مجهولون يطلقون النار على منزل وزير الداخلية الفلسطيني



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام 1995

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:
هونا هونا إختنا في المركزية...

خيارات

صفحة للطباعة

أرسل هذا المقال لصديق

مصطفى الغريب * : يطالب بهوية لينعم بالحرية

قضايا وآراء

يطالب بهوية لينعم بالحرية مصطفى الغريب - شيكاغو

تدعي الكثير من الدراسات بأن التجنيس في حد ذاته يؤثر على التركيبة الديموغرافية السكانية وبالتالي تتأثر وتؤثر في طبيعة المجتمع

رغم التجاهل التام للعوامل الأخرى وتقوم الدول بناء على تلك الدراسات بإصدار قوانين تتشدد في منح صفة المواطنة ولم تقوم هذه الدول بتكليف فجهة مستقلة تقوم بدراسة سلبات تشددها هذا وإذ ننحي باللائمة على من يتشدد في ذلك حيث لاعمى لمن يقيم في دولة ما لعقود من الزمن دون أن يتمكن من الحصول على حق المواطنة أو حقوقه المشروعة من علاج وسكن وتعليم وأمن وغيرها .

ورغم أن الكثيرين من المطالبين بهوية مواطنة يشعرون بالإنتماء والحب والولاء والوطنية ويرغبون في التخلص من العبودية إلا أن عدم التطبيق السليم لأحكام الشريعة الإسلامية التي ساوت بين البشر ولم تفرق يوماً بين عربي أو أعجمي إلا بالتقوى هي التي حرمتهم منها واستعبدهم وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً .

والمشكلة التي يواجهها المطالبين بهوية مواطنة في بعض الدول ليس في رغبته الحصول على دفتر إثبات هوية بقدر رغبته في العدل والمساواة في التعامل وعدم التعدي على حقوقه الإنسانية كما يطالب بأن يستفيد من الخدمات المختلفة التي ينبغي على أي دولة أن تقدمها للسكان بكل عدالة ومساواة ودون تمييز أو إستثناء سواء كان مواطناً أو مقيماً لأنهم جميعاً يؤدوا ما عليهم من واجبات تجاه تلك الدولة حتى لا تكون التفرقة في المعاملة على أساس عرقي أو ديني في المجتمع والتي يرفضها الإسلام .

تذكرت كل هذا عند رؤيتي لمشاهد الحجيج في المشاعر المقدسة وكلهم سواسية كأسنان

الإستطلاع

لمن ستعطي صوتك في الانتخابات التشريعية القادمة :

جنا - قائمة البديل - (ائتلاف حزبي فدا والشعب مع الجبهة

جنا - قائمة فلسطين المستقلة - (المبادرة الوطنية) -

جنا - قائمة الشهيد أبو علي مصطفى - (الجبهة الشعبية) -

جنا - قائمة الشهيد أبو العباس - (جبهة التحرير الفلسطيني

جنا - قائمة «الحرية والعدالة الاجتماعية» -

جنا - قائمة التغيير والإصلاح - (حماس)

جنا - قائمة الائتلاف الوطني للعدالة والديمقراطية -

جنا - قائمة «الحرية والاستقلال» -

جنا - قائمة العدالة

جنا - ((الطريق الثالث))

جنا - قائمة (حركة فتح) -

تصويت

نتائج تصويتات

تصويتات: 347

تعليقات: 0

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة



العدد (٤٥٨)

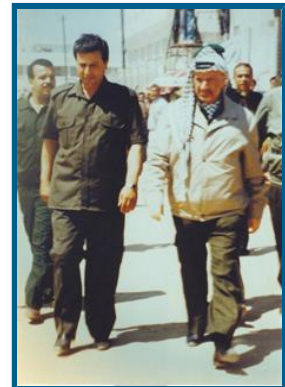
أفاق - عدد خاص



عدد (١٦) من أفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد
الزعيم الخالد ياسر عرفات

الرئيس الشهيد



الرئيس الشهيد

بقلم: عثمان أبو غربية *
نائب القائد الأعلى لشؤون
التوجيه السياسي والوطني
المفوض السياسي العام

"حتى يغيب القمر"



"حتى يغيب القمر"

بقلم / سري القدوة *

الانتخابات التشريعية الفلسطينية

المشط ، فالحياة في طبيعتها عبادة وعمل وهنا نود أن نتساءل هل التقييم الإلهي لهؤلاء البشر من قبل خالقهم ببناء على هوية معينة أم ببناء على رحمة التي وسعت كل شيء ومقدار العبادة والعمل الخالص لوجهه الكريم؟ ومن هنا يبدأ الخلل في التركيبة السكانية عندما تحاول الدول في سعيها الدؤوب لتبني سياسات للعمل بموجبها لكي تستقر بزعمها نسبة من المهاجرين وتدددها ببناء على قدرتها على الاستيعاب والاندماج وتبني سياسة سكانية بعيدة المدى تأخذ حتمية تجنيس عدد من المطالبين بالهوية الوطنية .

ومن هنا نشأت محدودية وقصور الفكرة المبنية على الجنس والعرق واللون والدين ، ولو كان الإسلام بني على هذا الأساس لما إنتشر وعم أرجاء المعمورة ولما حضر لأداء المشاعر إلا من كان مواطناً أو من جنس أو عرق أو لون معين ، كما لا توجد هناك هجرة لم تترك أثراً بشريا وثقافيا سواء حصل المهاجر على هوية هذا البلد أم لم يحصل ، ولهذا نجد أن التشدد في تبني سياسات وأنظمة سوف تحد من الاستفادة من العناصر البشرية الفعالة مما سيحد من تقدم هذه الدول لأنها لم تحاول الاستفادة من هجرة العلم وتعمد على إسقاطهم بل وتوظيفهم .

ولقد أوجد الإسلام سياسات مبنية على إسراتيجيات عالجت تماماً نشوء أي خلل سكاني ولكن بعد إنهيار الدولة العثمانية نشأت دول إسلامية تطبق سياسات لاتخدم الوحدة الإسلامية والتضامن الإسلامي في كثير من السياسات والأنظمة والقوانين وبدأت تبعد شيئاً فشيئاً عن روح الإسلام الذي إنعكس بدوره على السكان فإزداد الخلل السكاني تفاقماً .

ولادعوة النبي إبراهيم لما نشأت مكة وإزدهرت وخصوصاً بعد أن أصبحت قبلة المسلمين في عهد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ومن مكة إنتشرت دعوة الإسلام بفضل الحرية والعدالة والشورى التي نادى بها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان .

أما ما نسمعه في بعض الدول من التحذير من الخلل السكاني الذين يعرفونه بأدبه إزدیاد نسبة المقيمين الى المواطنين وهي تقسيمات حديثة حتى وصلت في بعض الدول الى الثلث أو أكثر من هذا المعدل بكثير أما نسبتهم الى إجمالي

قوة العمل فتصل الى الثلثين وهذا ما يسمى بخلل سكاني في هذه الدولة أو تلك ويبدأ الحديث عن ضعف الولاء والانتماء واختلاف العادات والتقاليد واللغات والأدوان فتبدأ النعرات التي حرمها الإسلام بقولة دعوها فإنها منتنة .

وتبدأ التفرقة في المعاملة بين هذه الفئة وتلك وتبدأ القوى العاملة تعيش في معسكرات العمل كأنهم أسرى حرب ، فئة مستضعفة تخدم فئة مستكبرة ، ويبدأ شيئاً فشيئاً يتفكك الخل السكاني وتبدأ أحداث عنف على مستوى فردي ماتلبت أن تكبر الى درجة التنظيم وتبدأ الجامعات والجهات الحكومية ودور الأبحاث يعمل الدراسات لرصد المشكلة وأبعدها على المستوى الرسمي والشعبي ، وخصوصاً عندما تبدأ بوادر تراجع إقتصاديات الدول أو عندما يحدث فيها بظالة فيبدأ التمييز بين فئتين .

وتبدأ بعض الفئات بالمطالبة بتوطين الوظائف والحد من إنتشار العمالة الوافدة دون النظر بعين الإسلام هل هذا جائز أم فيه تعدي على الحقوق الشرعية للمسلم ومن ثم تبدأ في الإبتعاد عن روح الإسلام وسماحته ، وعندما تعجز وتفشل الدول في ذلك تبدأ في إدارة الخلل أو إتباع سياسات خاطئة لعلاج المشكلة ويبدأ الخلل السكاني بالتأثير على الأمن القومي والإقليمي وتصبح المجتمعات طائفية تنقسم الى أصيلة ودخيلة .

وتبدأ المجتمعات الأصيلة تشعر بأنها مهددة بعد أن كانت مستكبرة وتنتشر البطالة بين هذه الفئة مما يؤدي الى تراجع قوة العمالة الوطنية مدعين بأن الوافدين قد أقصوهم وأزاحوهم عن الوظائف أو الأعمال مما تفسر بأنها ظاهرة خطيرة وأنها في تصاعد وتبدأ الطنطنة عن البطالة بين صفوف النساء بسبب ضيق مجالات العمل لهن ، ويبدأ المواطن بتفضيل الإنسحاب من سوق العمل بدلاً من منافسة الفئة الأخرى على وظائف غير مجزية الأجر بعدما كانت في ظل الإسلام فئة واحدة ويبدأ الحديث عن هوية شعوب المنطقة وكيفية المحافظة عليها .

وإذا أردنا الدخول في موضوع متطلبات إصلاح الخلل لابد أن نعود من جديد الى وقفة جادة وإعدادة التفكير وتقييم للسياسات وتعاون إسلامي لإصلاح الخلل للتعرف على مدى إمكانية إدماج الفئتين لتصبح فئة واحدة كما نادى الإسلام بذلك منذ عدة قرون كما لم يكن في ذلك الزمان سمارسة للهجرة ومكاتب



الانتخابات التشريعية الفلسطينية

المناضل فؤاد الشوبكي



المناضل الشوبكي يقول :
لا تدمروا فتح في البحث
عن الذات

حوار من القلب إلى القلب



في حوار من القلب إلى القلب

سفير جمهورية مصر العربية الحبيبة محمد منير عبد العزيز أنا فلسطيني الهوى ومصري الهوية

من الأقسام

ملفات الصباح

[ملفات الصباح]

فاروق قديمي رئيس الدائرة السياسية
لمنظمة التحرير الفلسطينية أمين سر حركة فتح
عضو المجلس الثوري والتشريعي الفلسطيني
رفيق النشأة لـ"الصباح":
الجالية الفلسطينية في ألمانيا ... مالها وما عليها!!!

الإستخدام ودورها السلبي على جميع الأطراف والتي تساهم في عودة تجارة الرقيق من جديد .

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | . تعليقات

ارسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

- [جلطة شارون – قاطرة "كديما"تترنح والخريطة الحزبية السياسية الانتخابية الاسرائيلية](#)
- [التقويون صناعات التاريخ وبناء الغد ، وفتح حمامة المشروع الوطني القائمة ١١](#)
- [حركة فتح فكر الحضارة و التقدم على طريق النصر](#)
- [الانفجار الكبير الاسرائيلية لانتهاء القضية الفلسطينية](#)
- [مصر ٢٠٠٥ .. عام الصعود والهبوط](#)
- [قراءات و توصيات](#)

معلومات المستخدم

مرحبا، يكتب آخر الموضوع لغير الاعضاء

اسم المستخدم
كلمة المرور
دخول (تسجيل)

عضوية:

- الأخير : [jamal khali](#)
- جديد اليوم :
- جديد بالأمس :
- الكل : ١٨١

المتصفحون الآن:

- الزوار : ٤١
- الاعضاء :
- المجموع : ٤١

كتاب الصباح

- [ابراهيم عبد العزيز](#)
- [أحمد أبو مطر](#)
- [أحمد محسن](#)
- [أحمد الأفغاني](#)
- [أحمد الخميسي](#)
- [أحمد حازم](#)
- [احسان الجمل](#)
- [أسامة العالول](#)
- [أيمن اللبدي](#)
- [ابراهيم اسماعيل](#)
- [أحمد أبو القاسم](#)
- [إمتياز المغربي](#)
- [العسقلاني](#)
- [بلال الحسن](#)
- [بكر ابو بكر](#)
- [بسام ابو شاويش](#)
- [جواد البشيتي](#)
- [جميل حامد](#)
- [حسن الحسن](#)
- [حاتم أبو شعبان](#)
- [خليل العناني](#)
- [دياب اللوح](#)



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام 1995

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:
هونا هونا إختنا في المركزية...

خيارات

صفحة للطباعة

أرسل هذا المقال لصديق

مصطفى الغريب * : إصلاح الخلل
السكاني المزمّن

قضايا وآراء

إصلاح الخلل السكاني المزمّن مصطفى الغريب - شيكاغو

هل التوطين يحل المشكلة؟ سؤال خطر بالبال
عندما بدأت أفكر في إصلاح الخلل السكاني
النتائج عن الهجرة والإستقدام لتلبية إحتياجات
سوق العمل من أجل الإستمرار في مرحلة

التنمية والبناء، ومع ظهور البطالة بين فئة
من المواطنين الأمر الذي جعل بعض الجهات
الرسمية والشعبية تطالب بخطط لمعالجتها
لإحتواء آثارها السلبية.

وبدأت بعض الأرقام تكتب عن وجوب أن تتولى
هذه الدول تحديد عدد الوافدين ونوعيتهم
المهنية مع الأخذ بعين الإعتبار إستمرار التنمية
ونسبة العاطلين عن العمل من المواطنين
والمطالبة بوضع سياسات يلتزم بها أصحاب
العمل وعدم ترك الحبل على الغارب فيما يتعلق
بإستقدام عمالة وافدة وفي نفس الوقت بدأت
تطالب بوضع وتطبيق سياسة سكانية وتبني
إستراتيجيات وبرامج وخطط وإجراءات كافية
وصارمة، لحل المشكلة.

وطالبت بعض الجهات الرسمية بوضع أهداف
كمية ونوعية قابلة للمتابعة والقياس والتقييم
الموضوحي حتى يصبح المواطنون أغلبية
متزايدة تعتمد عليها قوة العمل لتعويض النقص
في سوق العمل، كما رأيت جهات رسمية أخرى
أنه ينبغي الإلتزام بالنسب الآمنة للوافدين بحيث
لا تتعدى 10% من إجمالي السكان.

وبدأت بعض الجهات بتسليط الأضواء على أثر
الإستقدام على البطالة وتأثيرها على الإندماج
الوطني إذا ما أرادت تلك الدول أن تقوم بتوطين
عدد من الوافدين مع الأخذ بعين الإعتبار
إستقرار نسبتهم وتحديد لها بناء على قدرة
الدولة على إستيعابهم وإن دماجهم في
المجتمع.

ولكن بعض وسائل الإعلام إتخذت منحنى آخر

الإستطلاع

لمن ستعطي صوتك في الانتخابات التشريعية
القادمة:

قائمة البديل - (ائتلاف حزبي فدا
والشعب مع الجبهة

قائمة فلسطين المستقلة - (المبادرة
الوطنية) -

قائمة الشهيد أبو علي مصطفى -
(الجبهة الشعبية) -

قائمة الشهيد أبو العباس - (جبهة
التحرير الفلسطيني

قائمة «الحرية والعدالة
الاجتماعية» -

قائمة التغيير والإصلاح - (حماس)

قائمة الائتلاف الوطني للعدالة
والديمقراطية -

قائمة «الحرية والاستقلال» -

قائمة العدالة

(الطريق الثالث) -

قائمة (حركة فتح) -

تصويت

نتائج
تصويتات

تصويتات: 377

تعليقات: 0

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة



العدد (٤٥٨)

في التعامل مع المشكلة بمطالبة المواطنين بأن يحزموا أمرهم أفراداً وجماعات وأن يؤكدوا إرادتهم لمواجهة الخلل السكاني المزمع بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية المسؤولة عن السياسة السكانية وعن الهجرة وإسقاط العمالة وتوطين الوظائف ومتابعة أدائها ومساعدتها بالرأي والنصيحة والوقوف معها ضد ضغوط المنتفعين من الإستقدام والتوطين . وبدأت هذه الدول وكأنها في حالة حرب تضع الخطط الإستراتيجية لتعبئة كامل قوة العمل المواطنة المتأخرة بعيداً عن البطالة المقنعة وتهدف هذه الخطط أيضاً الى تقليل الإحتياجات من القوى العاملة الوافدة ، ولكن بعض جماعات الرأي الآخر بدأت تطالب بإلغاء نظام الكفيل وتطالب بوضع سياسة واضحة المعالم على أن تلزم الدول بتطبيقها لتلحق بركب الحضارة .

ومنظمة العمل الدولية طالبت أيضاً بتبني سياسة التعويض المرحلي للمتضررين من الوافدين وأصحاب العمل من جراء الخطط التي تم تطبيقها لشراء الرضا والحصول على تعاون الأطراف ذات العلاقة وبدأت هذه الدول بوضع خطط طويلة المدى تركز على إستراتيجيتين رئيسيتين أولهما : السيطرة على آلية تدفق قوة العمل الوافدة ، وثانيهما : إعادة الإعتبار لدور المواطنين باعتبارهم التيارات الرئيسية في المجتمع وعماد قوة العمل .

وبدأت إدارات الأعداء والمدنية بإتباع سياسة سكانية تأخذ حتمية توطين عدد من الوافدين ، فليست هناك هجرة لم تترك أثراً بشرياً وثقافياً، ويمكن أن يكون ذلك الأثر إيجابياً إذا كانت سياسة التوطين في حدود الاستيعاب والقدرة على الإدماج والاندماج الحقيقي في المدى البعيد .

إلا أن وزارت العمل بدأت بخطط لتنمية الحوافز والروافع الذاتية لدى صاحب العمل والمواطنين أفراداً وجماعات ومؤسسات ولدى الوافدين أيضاً، من أجل الانسجام مع متطلبات تحقيق الأهداف الكمية والنوعية للسياسة السكانية ، وتبذرت كذلك سياسات تعتمد على التعليم والتدريب والتطوير أثناء العمل لإعداد كامل قوة العمل الوطنية للوظائف العادية وتلك ذات المحتوى التقني العالي.

وكان هناك إقتراحاً من قبل دور الخبرة والأبحاث بتوصيات لإيجاد مجلس أعلى على

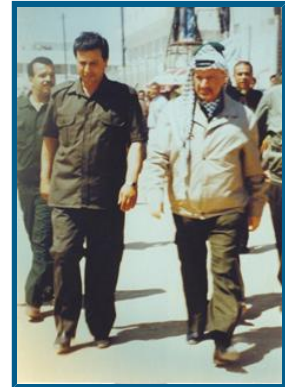
أفاق - عدد خاص



عدد (١٦) من أفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الزعيم الخالد ياسر عرفات

الرئيس الشهيد



الرئيس الشهيد

بقلم: عثمان أبو غربية *
نائب القائد الأعلى لشؤون
التوجيه السياسي والوطني
المفوض السياسي العام

"حتى يغيب القمر"



"حتى يغيب القمر"

بقلم / سري القدوة *

الانتخابات التشريعية الفلسطينية

المستوى الوطني وربما الإقليمي، وإدارة مركزية لتنسيق السياسة السكانية ومتابعة أدائها، وتقييمه بشكل منتظم ومستمر وتوفير جميع الأدوات وتوظيف الآليات القادرة على تحقيق الأهداف الكمية للسياسة السكانية، الأمر الذي يجعلنا نسلط الضوء على الأهمية الإستراتيجية لتصحيح الخلل، فبينما سياسة الإدلال تخلق مشكلة لجميع الأطراف إلا أن هناك حاجة ماسة وأهمية إستراتيجية عاجلة لتصحيح الخلل السكاني الذي يشكل حرجاً الزاوية في أجندة كل إصلاح جاد.

ولابد من التركيز على هذا الإصلاح حتى يتم إيقاف مسار ضياع مستقبل المواطنين، لأن تزايد دعاة العمالة الوافدة أضعف قدرة المواطنين على تقرير مصيرهم والدفاع عن مصالحهم المشروعة وتأمين مستقبلهم، ولا سيما أن دور المواطن السياسي والإنتاجي في تراجع مستمر، وأن الإعتماد على قوة العمل الوافدة لا يبشر بمستقبل أفضل للمواطنين، كما ينبغي التخلي عن معسكرات عمل الوافدين لبناء مجتمع وطني منتج وفعال وكما يقال في عالم الإقتصاد أن العملة الرديئة تظرد الجيدة من التداول فيمكننا القول أن العملة الوافدة الرخيصة تظرد العملة الوطنية الجيدة من القيام بأعمال ذات أجر أعلى وإنتاجية أفضل.

وإذا لم يتم الدمج الكامل والتوطين لنوعية جيدة من الوافدين فإن تلك المجتمعات السكانية سوف لن تتمتع بخصائص المجتمع المتناسق كما أن اختلاف الجنسيات يولد صراع ثقافات وعادات وقيم، الأمر الذي يتطلب من الدول جهود جبارة من أجل توحيد الثقافات والعادات والقيم ولكن كما هو معروف أن الفضائيات لها دور كبير في جذب مواطنيها مما يشكل خطراً وأثراً سلبياً على ارتباط القادمين ببلد الإقامة.

وبسبب الطبقية وتعدد الجنسيات والخلل في التركيبة السكانية سوف تزيد معدلات الجريمة، كما أن هناك عوامل زادت من هذا الخلل ومنها بعض القصور في التشريعات التي كانت تحتل على زيادة الاستقدام، والتغاضي عن الهجرة غير المشروعة التي زادت تلقائياً لتعويض النقص في سوق العمل بالإضافة إلى انخفاض معدلات الزيادة الطبيعية وانخفاض مساهمة المرأة في سوق العمل بناء على بعض العادات والتقاليد التي مازالت سائدة.



الانتخابات التشريعية الفلسطينية

المناضل فؤاد الشوبكي



المناضل الشوبكي يقول :
لا تدمروا فتح في البحث
عن الذات

حوار من القلب إلى القلب



في حوار من القلب إلى القلب

سفير جمهورية مصر العربية الحبيبة محمد منير عبد العزيز أنا فلسطيني الهوى ومصري الهوية

من الأقسام

أخبار عاجلة

[أخبار عاجلة]

محكمة إسرائيلية تقضي بالمويد خمس مرات على البرغوثي

غارة إسرائيلية على غزة تستهدف إذاعة الأقصى

شهيدان ومقتل 5 مستوطنين في عملية جنوب القطاع

خبر عاجل / مقتل 8 أمريكيين وإصابة 4

كما أدت زيادة الهجرة وعدم توطين الوافدين الصالحين الذي نتج سلبية على الإقتصاد الوطني تمثل في إسـ تنزاف الـ دخل القومي وإزدياد مع دلالات التـديارات الخارجية ، كما أـ حدث ضرراً بنسب الإـذخار ونمط الإستثمار وزيادة مع دلالات البطالة ، أما في المجال الإجتماعي فكان لهذا الخلل آثاره الخطيرة مما أدى إلى زيادة وإرتفاع في مع دلالات جرائم المخدرات وإرتفعت نسبة جنوح الأحداث وجرائم الخادما ت وسوء معاملتهن مما إنعكس سلباً على أطفال المجتمع .

هذا ويستلزم من الدول القيام بجهـود كافية لإيجاد حل لهذا الخلل السكاني المزمع بتوطين البعض والعمل على الحد من الإستقدام للوصول بعدد السكان إلى الحجم الأمثل لتكوين الأغلبية العددية المطلقة للمواطنين ، مع إتباع سياسة توطين الوظائف لتحل بموجبه العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة غير القابلة للتوطين . كما أن فتح باب التوطين للكفاءات الممتازة والتي قدمت خدمات جليلة لدول المنطقة في المجال التعليمي والإقتصادي وغيرهما والذي قد مضى على وجودهم عقود من الزمن دون الإعتـراف بفضلهم كحال بعض الدول التي لا تكرم المبدعين فيها إلا بعد وفاتهم ، وبالتالي يكون التوطين أحد أهم العوامل لحل مشكلة الخلل السكاني المزمع .

في انفجار

'سكاي نيوز' تؤكد مقتل ١٣٠ جندياً أمريكياً

بالعراق خلال ٩٦ ساعة الماضية

البحرية الروسية: سفينة نووية روسية قد تنفجر في أي لحظة بسبب عطل فني

استشهاد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس

استشهاد ٤ فلسطينيين في غارة إسرائيلية على غزة

تصعيد إسرائيل مفاجيء: توغل في غزة وسقوط ١٣ شهيداً ومصادرة أراض في القدس

معلومات المستخدم

مرحباً، يكتب آخر الموضوع لغير الأعضاء

اسم المستخدم

كلمة المرور

دخول (تسجيل)

عضوية:

الأخير: Jamal khaliil

جديد اليوم: ٠

جديد بالأمس: ٠

الكل: ١٨١

المتصفحون الآن:

الزوار: ٣٩

الأعضاء: ٠

المجموع: ٣٩

كتاب الصباح

ابراهيم عبد العزيز

أحمد أبو مطر

أحمد محيسن

أحمد الأفقاني

أحمد الخميسي

أحمد حازم

احسان الجمل

أسامة العالول

أيمن اللبدي

ابراهيم اسماعيل

أحمد أبو القاسم

إمتياز المغربي

العسقلاني

بلال الحسن

بكر أبو بكر

يسام أبو شاويش

جواد البشتي

جميل حامد

حسن الحسن

حاتم أبو شعبان

خليل العناني

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | . تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة فلسطين تأسست عام 1995

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:
 هونا هونا إختنا في المركزية...

خيارات

صفحة للطباعة

أرسل هذا المقال لصديق

قضايا وآراء مصطفى الغريب * : جوهر الإنسانية وإسقاط الجنسية

جوه الإنسانية وإسقاط الجنسية
مصطفى الغريب - شيكاغو
 إكتشف جان جاك روسو أن كل شيء قادم من السياسة ولهذا تقدم بفلسفة جديدة يرى فيها ضرورة تحديد المعايير لمفهوم المواطن وحق المواطنة ، ولقد رأى أن أولويات بناء المواطن هو ثقافة وتعليم وهي مرتبطة بشروط الحرية والمساواة

وفهمها بقدر يسمح بإيجاد التوافق اللازم بين مبدأ إستقلال الإنسان كفرد ضمن مفهوم الحرية الفردية ومع وجوده داخل المجتمع وإندماجه فيه ، وبالتالي لا بد من التضحية بجزء من الحرية الفردية المطلقة لصالح هذا المجتمع وأوضح هذا المفهوم من خلال نظرية العقد الإجتماعي .

وفي هذا المقال نريد أن نسلط الضوء على الحقوق التالية : حقوق المواطنة وواجباتها ، نظرة الإسد لام للم واطن ، الإسد لام والم رأة وحقوق المواطنة ، الجهاد وحقوق المواطنة ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحقوق المواطنة ، الإرهاب وحقوق المواطنة ، المقاومة وحقوق المواطنة . حقوق وواجبات المواطنة

المواطنة هي حق الإنتماء الى الوطن ، وهذا الإنتماء يرتب على المواطن حقوقاً ويضع عليه واجبات ، ولا يمكن للمواطن أن يطالب بحقوقه دون القيام بواجباته، كما أنه من غير المعقول أن يؤدي واجباته ثم يتنازل عن حقوقه . وحق الإنتماء لا وطن ليس له علاقة بالدين ولهذا نجد أن هناك مواطنين من أعراق وديانات مختلفة وإن كان الإسلام هو دين الله الذي إرتضاه لعباده على الأرض، وهو يحكم كل جوانب الحياة الإنسانية وينظم شؤون المجتمع في شتى الميادين، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، ولاتعارض في الإسلام بين الدين

الإستطلاع
 لمن ستعطي صوتك في الانتخابات التشريعية القادمة :

- قائمة البديل - (ائتلاف حزبي فدا والشعب مع الجبهة
- قائمة فلسطين المستقلة - (المبادرة الوطنية) -
- قائمة الشهيد أبو علي مصطفى - (الجبهة الشعبية) -
- قائمة الشهيد أبو العباس - (جبهة التحرير الفلسطيني
- قائمة «الحرية والعدالة الاجتماعية» -
- قائمة التغيير والإصلاح - (حماس)
- قائمة الائتلاف الوطني للعدالة والديمقراطية -
- قائمة «الحرية والاستقلال» -
- قائمة العدالة
- (الطريق الثالث))
- قائمة (حركة فتح) -

تصويت

نتائج تصويتات

تصويتات: 480
 تعليقات: 0

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة

العدد (٤٥٨)

والسياسة، بل إن العمل السياسي نفسه يعتبر عبادة، إذا كان يسعى لرفع الظلم والدفاع عن المستضعفين ونصرة القضايا العادلة للمواطنين .

نظرة الإسلام للمواطن

لقد قامت شريعة الإسلام على احترام حقوق الإنسان وقامت بتنظيم العلاقة بين الفرد والمجتمع والعلاقات بين الناس، وكان الهدف الأساسي بناء مجتمع إنساني يعتمد على قواعد الرحمة والعدالة والمساواة، ورعاية الحريات، ولهذا دخل الناس في دين الله أفواجا ولاسيما أن الاختلاف بين الناس موجود منذ الأزل حيث وقعت أول جريمة على الأرض بعد اختلاف، ولهذا جاء الإسلام منسجماً مع هذا الاختلاف ليسري دعائم وقواعد العيش المشترك بين الناس .

أرسى الإسلام هذه القواعد من خلال الاعتراف بالآخر وإحترام التعامل معه وكان ذلك منبياً على مبادئ الأخلاق التي لاتندماز لأحد باختلاف الدين أو أي اعتبار آخر، كما أن الأخلاق ليست أسلوب تعامل المسلم فقط مع من يحب، ولا مع أبناء عشيرته أو قوميته أو دينه، إنها أسلوب التعامل مع الناس جميعاً بأسمى القيم الإنسانية وهي العدالة ومن أجل تحقيقها أرسى الله الرسل والأنبياء والصالحين والمجددين والعلماء والحكام الراشدين ليحكموا بين الناس بالعدل والكتاب هو مصدر العدالة ووسيلة تحقيقها هو الميزان بالقسط ولهذا أحب الله المقسطين .

الإسلام والمواطنة
رأه وحق

يرى الإسلام في كل من الرجل والمرأة (جوهر) الإنسانية، ووحدة الخلق والنشأة، مع اختلاف الوظيفة المناطة بكل منهما، ومع الاختلاف الخلفي الذي يجعل كلاً منهما قادراً على القيام بوظيفته في الحياة .

ولهذا فهو يقرر مبدأ المساواة المطلقة بينهما في كل ما يتصل بالكرامة الإنسانية، وبالمسؤولية العامة، أما ما يتعلق باختلاف الوظيفة داخل الأسرة، وداخل المجتمع بين الرجل والمرأة، فإن الإسلام يقرر مبدأ التوازن بين الحق والواجبات المتبادلة، في قوله تعالى: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم) سورة البقرة: (٢٢٨) .

أفاق - عدد خاص



عدد (١٦) من أفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الزعيم الخالد ياسر عرفات

الرئيس الشهيد



الرئيس الشهيد

بقلم: عثمان أبو غربية *
نائب القائد الأعلى لشؤون
التوجيه السياسي والوطني
المفوض السياسي العام

"حتى يغيب القمر"



"حتى يغيب القمر"

بقلم / سري القدوة *

الانتخابات التشريعية الفلسطينية

إن رعاية الأسرة هي أولى مهمّات المرأة بلا جدال، ولا يستطيع غيرها أن يقوّم مقامها فيها، أما فائض الوقت والجهد حين يوجد فإن المرأة تستخدمه للقيام بواجباتها الاجتماعية، والواجبات بتحدّد نطاقها باختلاف ظروف المرأة نفسها، واختلاف ظروف المجتمع وحاجاته وتطوّره، وهو يشمل كلّ نشاطات المجتمع الاقتصادية والسياسية وحتى العسكرية عندما يتعرّض الوطن للخطر.

والإسلام عندما قرر حجاب المرأة وضع لها الضوابط التي تحفظها وتحفظ المجتمع، مثل تحديد شروط الإختلاط، وتحريم الخلوة، وغير ذلك من الأحكام المتعلقة بمشاركة المرأة في نشاطات المجتمع، وأوجد حلولاً حتى لا يضع الرجال والنساء موضع الحرج، ولهذا كانت المرأة تشارك في النشاطات الاجتماعية دون إثم أو عدوان، وإنما أسبغ عليهما آداب الشريعة كما أسبغها على سائر مبادئ الدين والنشاط الاجتماعي، ووضع الآداب التي تحمي وتصون، سداً للذرائع أمام المفسدات والمحرمات.

لكنها جميعاً شرعت لتنظّم مشاركة المرأة الاجتماعية لا لتمنعها من ممارسة حقوقها المشروعة، لذلك لم يكن غريباً أن يمتدّ تاريخنا بنماذج رائعة من النساء اللواتي كان لهنّ دور رائد في المجتمع سواء في المجال العلمي أو السياسي أو الأدبي أو حتى الجهادي.

الجهاد وحق المواطنة

الجهاد في سبيل الله: هو بذل الجهد في كلّ عمل يرضي الله تعالى، ومنه جهاد النفس الأمارة بالسوء، وجهاد الدعوة، وجهاد كلمة الحق أمام السلطان الجائر، وجهاد العدو باللسان أو بالسيف أو بأية وسيلة أخرى، أما القتال فقد شرعه الإسلام لأسباب محدّدة، وسماه جهاداً في سبيل الله، ليبقى خاضعاً للضوابط الشرعية.

ويعتبر فريضة قائمة إذا قرر إمام المسلمين ذلك أو كان هناك عدوان ضدّ بلاد المسلمين وديارهم، ولا يمكن أن يتحوّل ضدّ حكوماتنا أو شركائنا في الوطن من غير المسلمين، الذين نعيش معهم منذ أمد طويل في ظلّ موائيق وعهود يجب أن يلتزم بها الجميع.

كما ينبغي أن يتوافق أفراد المجتمع على نفسه يره بحيث لا يجعله موجهاً ضدّ المجتمع نفسه، أو يطال إخواننا المواطنين من أبناء



الانتخابات التشريعية الفلسطينية

المناضل فؤاد الشوبكي



المناضل الشوبكي يقول :
لا تدمروا فتح في البحث
عن الذات

حوار من القلب إلى القلب



في حوار من القلب إلى القلب

سفير جمهورية مصر العربية الحبيبة محمد منير عبد العزيز أنا فلسطيني الهوى ومصري الهوية

من الأقسام

ملفات الصباح

[ملفات الصباح]

فاروق قديمي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمين سر حركة فتح
عضو المجلس الثوري والتشريعي الفلسطيني رفيق النشّة لـ"الصباح":
الجالية الفلسطينية في ألمانيا... مالها وما عليها...!!!

الديانات الأخرى، فيؤدي بالتالي إلى خلخلة السلم الإجتماعي وتمزيق الوحدة الوطنية، ويقدم خدمة مجانية لأعداء الأمة . وهو أصلاً نقض للعهد لا يجوز أن نقع فيه، قال الله تعالى: (الذين ينفذون عهد الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل، ويفسدون في الأرض، أولئك هم الخاسرون) سورة البقرة الآية ٢٧. ونقض العهد يعتبر غدرًا، وقد نهى الإسلام عن الغدر . الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحق المواطنة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب شرعي على كل مواطن ومواطنة، لكن استعمال القوة فيه غير مشروع، إلا إذا كان المنكر بواح ويدخل تحت ولاية من يريد النهي عنه ومجاز من الدولة، لأنه عند ذلك يكون مكلفاً بإزالة هذا المنكر بوسائل تحددها له السلطات وليس مجرد النهي عنه، أما المنكرات العامة الشائعة في المجتمع، فإن الواجب الشرعي على المواطنين إزاعها هو الإنكار باللسان وتقديم النصيحة، خاصة وأن محاولة استعمال القوة لن يؤدي إلى إزالتها وقد يؤدي إلى منكر أكبر.

ويبقى واجب المواطن والمواطنة الإنكار باللسان أو إبلاغ السلطات التي من حقها أن تقوم بردع من قام بهذا المنكر، ومن حق المواطن والمواطنة محاولة إصلاح نظام المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة، لذلك مرفوض استعمال العنف أثناء النهي عن المنكر بكل أشكاله وصوره .

الإرهاب والمقاومة وحقوق المواطنة يمكن القول إن الإرهاب هو: (الاعتداء على الأبرياء بالخطف والترويع، وإلحاق الأذى بهم، أو قتلهم لتحقيق أهداف سياسية أو شخصية لا علاقة لهم بها، وعليه يمكن القول: إن الإسلام يرفض الإرهاب، وهو لا يقبل إلحاق الأذى بالأفراد أو بالشعوب وحتى بالحيوان، ويأمر بالرفق حتى مع الأعداء، وينهى عن الاعتداء عليهم بدون سبب، ويظهر في قوله تعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا) سورة البقرة: ١٩٠ .

ولكن من حق المجتمع المتمثل في المواطن والمواطنة والدولة أن يردوا العدوان بمثله، إمتثالاً لأمر الله تعالى: (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل مما اعتدى عليكم) سورة

حطلة شارون - قاطرة "كديما" تترنح
والخريطة الحزبية السياسية الانتخابية
الإسرائيلية

التقويون صناعات التاريخ وبناء الغد، وفتح
حماية المشروع الوطني القائمة ١١

حركة فتح فكر الحضارة والتقدم على
طريق النصر

الانفجار الكبير الإسرائيلي لانتهاء القضية
ال فلسطينية

مصر ٢٠٠٥ .. عام الصعود والهبوط

قراءات وتوصيات

معلومات المستخدم

مرحباً، يكتب آخر الموضوع غير

الاعضاء

اسم المستخدم

كلمة المرور

دخول (تسجيل)

عضوية:

الأخير: alsbah

جديد اليوم: ٠

جديد بالأمس: ٠

الكل: ١٨٢

المتصفحون الآن:

الزوار: ٣١

الاعضاء: ٠

المجموع: ٣١

كتاب الصباح

ابراهيم عبد العزيز

أحمد أبو مطر

أحمد محسن

أحمد الأفغاني

أحمد الخميسي

أحمد حازم

إحسان الجمل

أسامة العالول

أيمن اللبدي

ابراهيم اسماعيل

أحمد أبو القاسم

إمتياز المغربي

العسقلاني

بلال الحسن

بكر أبو بكر

بسام أبو شاويش

جواد البشيتي

جميل حامد

حسن الحسن

حاتم أبو شعبان

خليل العناني

دياب اللوح

البقرة : ١٩٤ ، ويكون هذا الحق مستحقاً حين يُعتدى على الناس، في حقوقهم أو كرامتهم أو دينهم أو أرضهم .
وتعتبر المقاومة حق مشروع لكل مواطن ومواطنة والدولة لردّ العدوان كما إنّ حقّ جميع الشعوب في الاستقلال على أرضها، واختيار نظام حكمها، وهي حقّ فطري مقدّس، كرّسته جميع الشرائع الإلهية والمواثيق الدولية ومبادئ حقوق الإنسان ، ولا يمكن أن توصف مقاومة أي شعب لعدو يحتلّ أرضه بأنها إرهاب بل مقاومة مشروعة وبكل الوسائل المتاحة .
ونستطيع أن نحدد بعض أركان هوية المواطن والتي تعبر بشكل أو بآخر عن العلاقات الرابطة بين الفرد والمجتمع والدولة ، وتتجسد في نوع العلاقة بينهما وإن كانت تبدوا بلا شك في طابع سياسي تعبر عن علاقة ولاء أو تبعية للدولة ، إنها علاقة شخصية أبدية للفرد مع دولته ذات السيادة والتي تفرض عليه قدر كبير من الالتزامات أهمها الولاء والإخلاص وتكون هذه العلاقة وثيقة ودائمة حتى الموت كما هو الحال بما ينتج من الالتزام بأداء الخدمة العسكرية والدفاع عن الوطن ومقاومة الإحتلال .
وهذا يتبادر إلى الذهن سؤالين : هل يحق للدولة إسقاط الجنسية عن المواطن لأسباب دينية أو عنصرية أو طائفية أو سياسية ؟ ، وهل يحق للمواطن ممن أسقطت عنه الجنسية أن يستعيدها ؟ .

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | . تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

- . ريان الشققي
- . رضوان عبد الله
- . زاهر الأفغاني
- . زياد الصالح
- . سري القدوة
- . سهيل جبر
- . سوسن البرغوتي
- . سمير قديح
- . سليم الزريعي
- . سليمان نزال
- . سعادة خليل
- . سعد ابوبكر
- . شاهر خماس
- . صبري حجير
- . عدلي صادق
- . عامر راشد
- . عادل أبو هاشم
- . عثمان أبو غريبة
- . عبد الله زقوت
- . عبد المجيد أبو غوش
- . عائشة الرازم
- . عدلي الهواري
- . عدلي صادق
- . عادل جودة
- . علي القاسمي
- . علاء أبو عامر
- . عواد الأسطل
- . عصام الحلبي
- . غصن أبو كرش
- . عماد الاصفر
- . عدنان الصباح
- . فايز أبو شمالة
- . فؤاد الحاج
- . مهند العلكوك
- . محمود كعوش
- . محمود أبو شاويش
- . موفق مطر
- . مأمون هارون رشيد
- . مازن ابو شيحة
- . مهيب النواتي
- . محمد العبيدي
- . مهند صلاحات
- . مصطفى الغريب
- . نضال حمد
- . نضال العرابيد
- . نصر جمعة
- . نهاد عبد الإله خنفر
- . ناصر عطا الله
- . يعقوب القوره

الأقسام

الصفحة الرئيسية

الموقف



مصداقية حيادية واقعية



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام ١٩٩٥

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:
هونا هونا إختوتنا في المركزية...

خيارات

- صفحة للطباعة
- أرسل هذا المقال لصديق

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة



العدد (٤٥٨)

قضايا وآراء
مصطفى الغريب * : غزوة كوبنهاجن
(الصلة الأة لـ)

غزوة كوبنهاجن (الصلة الأة لـ)
مصطفى الغريب - شيكاغو

في سبتمبر من عام ٢٠٠٥ م نشرت

إحدى الصدف الدانماركية رسوماً كاريكاتيرية تتعرض للذبي محمد صلى الله عليه وسلم وبدأت تتفاعل القضية بشكل شعبي بعد ثلاثة أشهر عندما طالب العديد من العلماء المسلمين بمعاينة الصحيفة الدانماركية بالاعتذار وفرض عقوبات رادعة على كل من شارك في هذا العمل المشين .

ومنذ اللحظة الأولى التي تم نشر هذه الصور بدأت الجهات الدبلوماسية لحث الحكومة الدانماركية لاتخاذ موقف مراعاة لشعور المسلمين ولكن تم هذا الرفض بلسان رئيس الوزراء على إعتبار أن ذلك الذي نشر في الصحيفة المذكورة أعلاه يعتبر من حرية الرأي .

وحول بداية قصة الكاريكاتير المسيء للرسول محمد صلى الله عليه وسلم يقول أحد المشايخ في الدانمارك "لقد قام مؤلف دنماركي بتأليف كتاب للأطفال عن الإسلام، وأراد صورة للنبي صلى الله عليه وسلم لم يجعلها على غلاف الكتاب، وحاول مع العديد من الرسامين فلم يفلح في إقناعهم برسم صورة فانبرت له صحيفة "يولاند بوسطن" وأخذت على عاتقها تشجيع الرسامين، واسد تطاعت أن تفقد ١٢ رسماً كاريكاتيرياً برسم اثنتي عشرة صورة للنبي صلى الله عليه وسلم كلها تتسم بالحق والسوداوية والنظرة الخاطئة للنبي الإسلام والمسلمين .

وهكذا بدأت القصة في الدانمارك بتاريخ ٣٠-٠٩-٢٠٠٥ م ، وأخذت تداعيات الحدث تتزايد

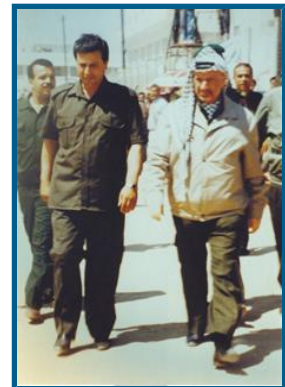
أفاق - عدد خاص



عدد (١٦) من أفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد
الزعيم الخالد ياسر عرفات

الرئيس الشهيد



داخل الدنمارك وبعد نشر الصور بأسد بوعين تقريبا قامت صحيفة دنماركية أخرى بنشر صور أخرى لا تقل قبحاً عن الصور الأولى، وهكذا فقد تشجعت الصحف حتى رأينا صحيفة نرويجية تأخذ نفس صور صحيفة يولاند بوسطن وتنشرها واختارت لها أول أيام عيد الأضحى المبارك .

وهناك في السويد حزب عنصري صرح بأنه يفكر بأن يحذو حذو الصحيفة الدنماركية وبدأت بيانات الشجب والإسـ تنكار من العديد من المنظمات والجمعيات الإسلامية والعربية في الدانمارك، تعبر فيه عن غضبها الشديد مما نشرته صحيفة يولاند بوسطن الدانماركية من تطاول على شخص الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ، وهي عبارة عن رسومات متخيلة ومشوهة تُزعم أنها للرسل والأعز الأكرم صوات الله وسلامه عليه .

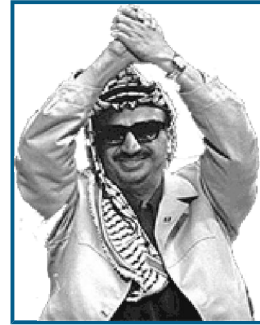
وفي تصريحات لأحد أئمة المساجد في الدانمارك، إن الرسوم تظهر شخصا على رأسه عمامة على شكل قنبلة ويده خنجر وخلفه امرأتان منقبتان ، ويأتي هذا في إطار التطاول على نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم تم تحت غطاء من "حرية التعبير" بينما لا يسمح بالكلام عن السامية .

ومع تفاعل القضية بدأ مسلموا أوروبا يتجهون لطلب مقاطعة اسلامية شاملة لمن "يهين" الرسول كما بدأت تتصاعد موجات الإسـ تنكار الإسـ لامى لتطاول صحيفة دنماركية على "الرسول" وبدأ العلماء والكتاب يذكرون بأدلة من كتاب الله القرآن الكريم ، هذا الإعجاز الذي تعهد الله بحفظه الى أن يرث الله الأرض وما عليها ، ويسعى العلماء لنصرة نبي الهدى ومعظم البشرية وأخـ الرسول ومخرجهـ من الظلمات الى النور قال تعالى: (ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم) (التوبة - اية ٦٦). وسبب نزول هذه الآية ان المنافقين لما قالوا من الطعن في المسلمين وفي دينهم وقد قالوا: (ما رأينا مثل قرآننا هؤلاء- يعنون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه- أرغب بطوننا وأكذب أسننا، وأجبـ عند اللقاء) فلما بلغهم ان النبي صلى الله عليه

الرئيس الشهيد

بقلم: عثمان أبو غربية *
نائب القائد الاعلى لشؤون
التوجيه السياسي والوطني
المفوض السياسي العام

"حتى يغيب القمر"



"حتى يغيب القمر"

بقلم / سري القدوة *

ملفات خاصة

الزعيم الخالد ياسر عرفات

بقلم/ سري القدوة

اقرأ المزيد ...

ياسر عرفات: من بندقية

الثائر

وحتى غصن الزيتون

ياسر عرفات .. تاريخ

وقضيه

ياسر عرفات كاريزما

العصر

حقائق عن مقر عرفات

كتاب - حرب أكتوبر -

منظمة التحرير

الفلسطينية ...

أين صارت، وكيف تعود؟

حق العودة في مشاريع

التسوية غير الرسمية

وسلم قد علم بكلامهم جاعوا يعتذرون ويقولون: (إنما كنا نخوض ونلعب)، فلم يقبل الله تعالى عذرهم وكذبهم فقال عز وجل: (قل أيا لله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم). (التوبة - آية ٦٦) ، وقال العلامة السعدي في تفسيره: فإن الاستهزاء بالله ورسوله كفر مخرج عن الدين، لأن أصل الدين مبني على تعظيم الله وتعظيم دينه ورسوله، والاستهزاء بشيء من ذلك مناف لهذا الأصل ، وهذا فيه دلالة على أن الاعتذار لا يكفي .

وبدأ بعض الكتاب من الإعلاميين متحمساً بإقتراح محاربة الدانمارك إعلامياً كأحد الاقتراحات ولكن نحب أن نذكر أن في الدانمارك يوجد ما نألف مسلم يشكلون ٣% من عدد السكان الإجمالي ، كما يُعد الإسلام ثاني أكبر ديانة بعد المذهب الإنجليزي اللوثري ومع ذلك فإنهم يعانون من التجاهل ونقصان الحقوق لدرجة منعهم من امتلاك مسجد كبير، وينظر كثير من الناس لهم بعنصرية بغیضة تعمل على تهميشهم وعدم الاستعانة بهم في الأعمال وهو ما يزيد من غربتهم وشعور بعضهم - أو قل أكثرهم - بالاضطهاد وعدم الانتماء للمجتمع ويرزحون تحت وطأة البطالة العالية في الدانمارك . فهل كل أوبعض هذه الضغوط ستؤدي إلى غزوة كوبنهاجن ؟ وهل ستكون من الداخل أم من الخارج ؟ وأنتم أيها القراء على موعد مع الحلقة الثانية قريباً .

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

جامعة القدس تمنح درجة

ماجستير

في الصحة العامة لطالبة من غزة

جباليا تحت الاحتلال

مجزرة رفح

المجاهد أحمد ياسين

مجازر جيش القتلة

والارهاب الاسرائيلي

وحدة الشعب الفلسطيني

أقوى

من صواريخ الاعداء الاسرائيلية

"أسرار حرب أكتوبر في

الوثائق الأمريكية"

الزكري الأربعين لاغتيال

خليل الزين

من الأقسام

ملفات ساخنة

[ملفات ساخنة]

• قنصل عام دولة فلسطين بالمملكة العربية السعودية أحمد الريماوي لـ الصباح

• شارون يرحل وتبقى جرائمه

• أين أنت يا لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية

• عرفات.. الرحلة الأخيرة

• عرفات.. الرحلة الأخيرة

• هكذا قتل الحريري!

• كلام صريح حول = العشاء الأخير = وسر الأسرار في تصفية أبو عمار

• اميركا توقف تمويل مشاريع في غزة لحملة اسماء شهداء

• رحلة العمر مع د.حيدر عبد الشافي(٢٠١)

معلومات المستخدم

مرحبا، يكتب آخر الموضوع لغير

الاعضاء



المحرر المسؤول رئيس التحرير : سري القدوة

فلسطين تأسست عام ١٩٩٥

روابط ذات صلة

- زيادة حول قضايا وآراء
- الأخبار بواسطة المحرر المسؤول

أكثر مقال قراءة عن قضايا وآراء:
هونا هونا إختوتنا في المركزية...

خيارات

- صفحة للطباعة
- أرسل هذا المقال لصديق

مصحف الغريب * : غزوة كونهاجن
(الحلقة الثانية)

غزوة كونهاجن (الحلقة الثانية) مصطفى الغريب - شيكاغو

تعودنا في الحلقات التي نكتبها أن نلخص

أهم ماجاء في سابقتها حتى يستطيع القاريء أن يتابع ما قد سبق ويمكن تلخيص الحلقة السابقة كمايلي : توثيق تاريخي لما نشر في صحيفة "يولاند دبوستون" من رسد وم كاريكاتورية تتعرض للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ، تفاعلات القضية ومطالبه العلماء بمعاقبة الصحيفة وطلب تقديم إعتذار رسمي ، تثمين دور الجهور الدبلوماسية التي سارعت بالرد ، تغذت الحكومة الدانماركية برفض الإعتذار حيث أنهم إعتبروا هذا العمل المشين هو من حرية الرأي ، رواية لبداية الأزمة ، تزايد تداعيات الحدث داخل وخارج الدانمارك .

لم يقف الحد عند نشر هذه الصحيفة ولكن تبعها بعض الصحف الأخرى ، تزايد حملات الشجب والإستنكار من المنظمات والجمعيات الإسلامية والعربية في الدانمارك وباقي دول العالم ، وصف ما جاء في الرسوم الكاريكاتورية حتى تتضح الصورة لدى القاريء ، بدء المندادة بالمقاطعة والحرب الإعلامية ، التذكير بعدد المسلمين في الدانمارك ومدى معاناتهم وتجاهل حقوقهم ، توقعات الكاتب بردود الفعل الغاضبة على ماحدث .

وفي هذه الحلقة سوف نضيف العديد من الأفكار التي تم تداولها في مختلف الصحف العربية والعالمية كتعليقات على الحدث الجلل فالمسلمون يعتبرون إن التهجم على شخص النبي يأتي في سياق الحرب على الإسلام سواء كانت بطريقه خفيه به دف إبقاء مشاعر المسلمين ساكنة أو علنية لتأجيج المشاعر وهي في الواقع إسقاط لماي دور في خيال

جريدة الصباح

الصفحات الكاملة



العدد (٤٥٨)

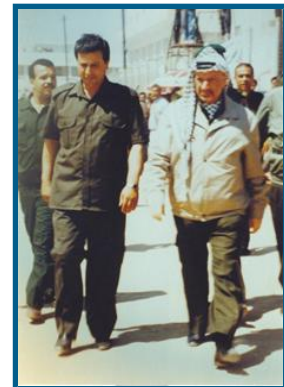
أفاق - عدد خاص



عدد (١٦) من أفاق

عدد خاص بالذكرى السنوية الأولى لاستشهاد
الزعيم الخالد ياسر عرفات

الرئيس الشهيد



الحاقدين على الإسلام ويريدونها أن تكون حرب في سلسلة الصراع الطويل الذي يمارسونه منذ فجر الإسلام قال تعالى { ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا } [سورة البقرة: ٢١٧] .

فالاية مبينة للقاعدتين معاً حتمية الصراع (ولا يزالون يقاتلونكم) وغايتهم من الصراع (حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا) إذن لا بد ان يكون هذا الامر واضح عند المسلم غاية الوضوح فمن يحاربك فهو يطارذك أو يقاتلك أو يفاوضك إنما هدفه أن يردك عن دينك حتى يتسدل الخذل الذي شخصك وأمتك ليغير اتجاه مسيرتها .

والرسومات التي وردت في الصحيفة الدانماركية قد مست كرامة ومشاعر المسلمين بالتجني على رسولهم المرسل من رب العالمين وفي السياق نفسه نجد أن المسلمين تعرضوا للاذى والإهانة في كثير من الدول فالتعدي على حقوق المرأة المسلمة وحجابها في دولة ما ، وأظهرته بعض الصور المنشورة في الصحيفة المذكورة تأتي ضمن حملة تم التخطيط والإعداد لها مسبقاً ، كما أن تدنيس المصحف الشريف في أكثر من مكان وتم نشره في أكثر من صحيفة له دلالات معادية .

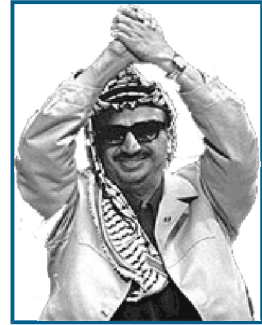
وفي الصور التي نشرها عن النبي صلى الله عليه وسلم صوروه كأنه زعيم الإرهابيين في نظرهم ، ويعتبر الإسلام في نظر العديد من وسائل الإعلام لديهم هو المعنى اللغوي الرديف لكلمة الإرهاب ، والجماعات الإسلامية المتشددة هي منظمات إرهابية كما يحطوا لهم وصف بعضهم مثل حماس والجهاد والجماعات الإسلامية في العراق بأنها منظمات إرهابية ولهذا فإنهم يخوضونها حرباً دينية ولكنها تحت شعارات إنسانية وبمسميات جديدة وينبغي على العقاقين فضحها وتبيين دلالاتها فالحرب ضد الإرهاب تم إلصاقها بالمسلمين لئلا تصدقهم بالإرهابيين ومن ثم تعلن الحرب عليهم .

ألم يصرح رئيس إحدى الدول أن حربه مقدسة ودينية وأن "الرب" هو الذي أرسله وفي بعض الدول وغيرها يعتبر الحجاب هو شعار الإرهاب وهذا يتساءل أحدهم بالقول لم أذا

الرئيس الشهيد

بقلم: عثمان أبو غربية *
نائب القائد الأعلى لشؤون التوجيه السياسي والوطني المفوض السياسي العام

"حتى يغيب القمر"



"حتى يغيب القمر"

بقلم / سري القدوة *

ملفات خاصة

الزعيم الخالد ياسر عرفات

بقلم/ سري القدوة

اقرأ المزيد...

ياسر عرفات: من بندقية

التائر

وحتى غصن الزيتون

ياسر عرفات .. تاريخ

وقضيه

ياسر عرفات كاريزما

العصر

حقائق عن مقر عرفات

كتاب - حرب أكتوبر -

منظمة التحرير

الفلسطينية...

أين صارت، وكيف تعود؟

حق العودة في مشاريع

التسوية غير الرسمية

لايكون هناك لجان تابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تتابع إعلامياً وثقافياً وسياسياً مثل هذه الحملات؟ التي يبدو أنها بدأت تأخذ منحى وشمولاً الحزب المنهجية المؤسسية التي لا يجوز أن يكون الرد عليها إلا منهجياً ومؤسسياً ومكافئاً لها في القوة والمقاومة ومضاداً لها في الإتجاه .

أما الآخر فيوجه التسائل التالي لماذا لا نستطيع أن نحرك المحكمة الدولية وهيئة الأمم لإيقاف مثل تلك الإهانات بحق الشعب ووالد دول الإسلام؟ ، ويتساءل ثالثاً بالقول لماذا لا يتدرك البرلمان الأوروبي الإسلامي للدفاع عن دينهم ممثل في الإهانات ضد رسول الإنسانية؟ ، ويتساءل رابعاً بالقول أين دعاة حقوق الإنسان؟ ويتساءل سادساً بالقول أين دعاة السلم العالمي؟ .

ويتساءل سابعاً مذهشاً أين مؤتمرات الحوار والتقارب بين الأديان؟ ، ويتساءل ثامناً مستغرباً أين الملحقيات الثقافية لسفارات ست وخمسين دولة إسلامية من هذه القضية التي تعتبر ثقافية من الطراز الأول؟ ويتساءل تاسعاً مستهجنناً أين قادة الفكر "العربي والإسلامي"؟ وأخرهم قال وتعلوا وجهه الحيرة ويعتصر قلبه الألم متعجباً بالقول هل تتذكرون يوم هدمت تماثيل بوذا كيف تحرك لها المجتمع الدولي ومجلس الأمن وحتى دول إسلامية ورموز علمية !!! .

وقبل أن نودعكم توقفت كثيراً عند تلك العبارة المقتبسة { الدنمارك، وما أدراك ما الدنمارك، التي تشير دراسات علمية إلى احتمال انقراض شعبها خلال نصف قرن } فهل هناك علاقة ذات دلالة علمية أو دينية ستؤدي إلى غزوة كوبنهاجن؟ وهل ستكون من الداخل أم من الخارج؟ وأنتم أيها القراء على موعد مع الحلقة الثالثة قريباً .

"دخول العضو" | دخول/تسجيل عضو | تعليقات

أرسل تعليق

التعليقات مملوكة لأصحابها. نحن غير مسؤولون عن محتواها.

جامعة القدس تمنح درجة

ماجستير

في الصحة العامة لطالبة من غزة

جباليا تحت الاحتلال

مجزرة رفح

المجاهد أحمد ياسين

مجازر جيش القنلة

والارهاب الاسرائيلي

وحدة الشعب الفلسطيني

أقوى

من صواريخ الاعدام الاسرائيلية

"أسرار حرب أكتوبر في

الوثائق الأمريكية"

الزكري الأربعين لاغتيال

خليل الزين

من الأقسام

منوعات

[منوعات]

حالة .. فيلم فلسطيني للكاتب المثاق رياض سيف

لم يعد ابو محمد الشاهد الحي

مجموعة قصصية جديدة للدكتور علي القاسمي

بمناسبة اليوم العالمي للمسرح ..

فيلمان فلسطينيان حصدا الذهب في مهرجانات القاهرة

"أنا ملاك صغير" للمخرج الفلسطيني حنا مصلح

بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد العملاق / مجدى التلوى

المهندسة المعمارية ميس الرزام

خبير جيولوجي يتوقع احتمال وقوع زلزال بقوة ٦,٥ ريختر بفلسطين

معلومات المستخدم

مرحبا، يكتب آخر الموضوع لغير الاعضاء



يومية عربية سياسية تصدر عن دار الشرف للطباعة والنشر والتوزيع، الموحة - قطر

بحث

الصفحة الرئيسية / قضايا وآراء

قضايا وآراء

يطالب بهوية لينعم بالحرية

تاريخ النشر: الأربعاء ١٨ يناير ٢٠٠٦، تمام الساعة ٠٢:٠٠ صباحاً بالتوقيت المحلي لمدينة الدوحة



مصطفى الغريب - شيكاغو :

تدعي الكثير من الدراسات بأن التجنيس في حد ذاته يؤثر على التركيبة الديموغرافية السكانية وبالتالي تتأثر وتؤثر في طبيعة المجتمع رغم التجاهل التام للعوامل الأخرى وتقوم الدول بناء على تلك الدراسات بإصدار قوانين تتشدد في منح صفة المواطنة ولم تقم هذه الدول بتكليف جهة مستقلة تقوم بدراسة سلبيات تشدها هذا وإذ ننحي باللائمة على من يتشدد في ذلك حيث لا معنى لمن يقيم في دولة ما لعقود من الزمن دون أن يتمكن من الحصول على حق المواطنة أو حقوقه المشروعة من علاج وسكن وتعليم وأمن وغيرها.

ورغم أن الكثيرين من المطالبين بهوية مواطنة يشعرون بالانتماء والحب والولاء والوطنية ويرغبون في التخلص من العبودية إلا أن عدم التطبيق السليم لأحكام الشريعة الإسلامية التي ساوت بين البشر ولم تفرق يوماً بين عربي أو أعجمي إلا بالتقوى هي التي حرمتهم منها وإستعبدتهم وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.

والمشكلة التي يواجهها المطالبون بهوية مواطنة في بعض الدول ليس في رغبته الحصول على دفتر إثبات هوية بقدر رغبته في العدل والمساواة في التعامل وعدم التعدي على حقوقه الإنسانية كما يطالب بأن يستفيد من الخدمات المختلفة التي ينبغي على أي دولة أن تقدمها للسكان بكل عدالة ومساواة ودون تمييز أو استثناء سواء كان مواطناً أو مقيماً لأنهم جميعاً يؤدون ما عليهم من واجبات تجاه تلك الدولة حتى لا تكون التفرقة في المعاملة على أساس عرقي أو ديني في المجتمع والتي يرفضها الإسلام.

تذكرت كل هذا عند رؤيتي لمشاهد الحجيج في المشاعر المقدسة وكلهم سواسية كأسنان المشط، فالحياة في طبيعتها عبادة وعمل وهنا نود أن نتساءل هل التقييم الإلهي لهؤلاء البشر من قبل خالقهم بناء على هوية معينة أم بناء على رحمته التي وسعت كل شيء ومقدار العبادة والعمل الخالص لوجهه الكريم؟ ومن هنا يبدأ الخلل في التركيبة السكانية عندما تحاول الدول في سعيها الدؤوب لتبني سياسات للعمل بموجبها كي تستقر بزعمها نسبة من المهاجرين وتحددها بناء على قدرتها على الاستيعاب والاندماج وتبني سياسة سكانية بعيدة المدى تأخذ حتمية تجنيس عدد من المطالبين بالهوية الوطنية.

ومن هنا نشأت محدودية وقصور الفكرة المبنية على الجنس والعرق واللون والدين، ولو كان الإسلام بني على هذا الأساس لما انتشر وعم أرجاء المعمورة ولما حضر لأداء المشاعر إلا من كان مواطناً أو من جنس أو عرق أو لون معين، كما لا توجد هناك هجرة لم تترك أثراً بشريا وثقافيا سواء حصل المهاجر على هوية هذا البلد أم لم يحصل، ولهذا نجد أن التشدد في تبني سياسات وأنظمة سوف تحد من الاستفادة من العناصر البشرية الفعالة مما سيحد من تقدم هذه الدول لأنها لم تحاول الاستفادة من هجرة العلماء وتعمل على استقطابهم بل وتوطنهم.

ولقد أوجد الإسلام سياسات مبنية على إستراتيجيات عالجت تماماً نشوء أي خلل سكاني ولكن

محليات
العالم اليوم
رأي الشرق
اقتصاد
رياضة
مقال رئيس التحرير
مقال نائب رئيس التحرير
قضايا وآراء
مصطفى أمين
طلال عبد الكريم العرب
يوسف عزيزي
جواد العمري
ياسر الزعتره
صلاح عيسى
محسن الهاجري
فواز العجمي
عبد العزيز خاطر
عبد المطلب صديق
محمد فاضل
حافظ الشيخ صالح
أحمد منصور
إبراهيم غرابية
جورج المصري
محمد كريشان
جمال أحمد خاشقجي
جواد محمود مصطفى
محمد العوضي
خالد الحروب
جمال بدوي
ياسر محبوب
فهمي هويدي
رضي السمك
رفيق عبد السلام
د. محمد جابر
الأنصاري
منير شفيق
هدى جاد
عبد العزيز الملا
نورة خاطر
م. أشرف إبراهيم
نعيمه المطاوعة
ميشال كيلو
صالح الأشقر
سعد محيو

بعد انهيار الدولة العثمانية نشأت دول إسلامية تطبق سياسات لاتخدم الوحدة الإسلامية والتضامن الإسلامي في كثير من السياسات والأنظمة والقوانين وبدأت تبعد شيئاً فشيئاً عن روح الإسلام الذي إنعكس بدوره على السكان فإزداد الخلل السكاني تفاقماً.

ولولا دعوة النبي إبراهيم لما نشأت مكة وإزدهرت وخصوصاً بعد أن أصبحت قبلة المسلمين في عهد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ومن مكة إنتشرت دعوة الإسلام بفضل الحرية والعدالة والشورى التي نادى بها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان.

أما ما نسمعه في بعض الدول من التحذير من الخلل السكاني الذين يعرفونه بأنه إزداد نسبة المقيمين الى المواطنين وهي تقسيمات حديثة حتى وصلت في بعض الدول الى الثلث أو أكثر من هذا المعدل بكثير، أما نسبتهم الى إجمالي قوة العمل فتصل الى الثلثين وهذا ما يسمى بخلل سكاني في هذه الدولة أو تلك ويبدأ الحديث عن ضعف الولاء والإلتزام واختلاف العادات والتقاليد واللغات والألوان فتبدأ النعرات التي حرمتها الإسلام بقولة دعوا فإنها منتنة.

وتبدأ التفرقة في المعاملة بين هذه الفئة وتلك وتبدأ القوى العاملة تعيش في معسكرات العمل كأنها أسرى حرب، فئة مستضعفة تخدم فئة مستكبرة، ويبدأ شيئاً فشيئاً يتفاقم الخلل السكاني وتبدأ أحداث عنف على مستوى فردي ماتلبت أن تكبر الى درجة التنظيم وتبدأ الجامعات والجهات الحكومية ودور الأبحاث بعمل الدراسات لرصد المشكلة وأبعادها على المستوى الرسمي والشعبي، وخصوصاً عندما تبدأ بوادر تراجع إقتصاديات الدول أو عندما يحدث فيها بطالة فيبدأ التمييز بين فئتين.

وتبدأ بعض الفئات بالمطالبة بتوطين الوظائف والحد من انتشار العمالة الوافدة دون النظر بعين الإسلام هل هذا جائز أم فيه تعد على الحقوق الشرعية للمسلم؟ ومن ثم نبدأ في الإبتعاد عن روح الإسلام وسماحته، وعندما تعجز وتفشل الدول في ذلك تبدأ في مداراة الخلل أو إتباع سياسات خاطئة لعلاج المشكلة ويبدأ الخلل السكاني بالتأثير على الأمن القومي والإقليمي وتصبح المجتمعات طائفية تنقسم الى أصيلة ودخيلة.

وتبدأ المجتمعات الأصيلة تشعر بأنها مهددة بعد أن كانت مستكبرة وتنتشر البطالة بين هذه الفئة مما يؤدي الى تراجع قوة العمالة الوطنية مدعين بأن الوافدين قد أقصوهم وأزاحوهم عن الوظائف أو الأعمال مما تفسر بأنها ظاهرة خطيرة وأنها في تصاعد وتبدأ الطنطنة عن البطالة بين صفوف النساء بسبب ضيق مجالات العمل لهن، ويبدأ المواطن بتفضيل الانسحاب من سوق العمل بدلاً من منافسة الفئة الأخرى على وظائف غير مجزية الأجر بعدما كانت في ظل الإسلام فئة واحدة ويبدأ الحديث عن هوية شعوب المنطقة وكيفية المحافظة عليها .

وإذا أردنا الدخول في موضوع متطلبات إصلاح الخلل لا بد أن نعود من جديد الى وقفة جادة وإعادة التفكير وتقييم للسياسات وتعاون إسلامي لإصلاح الخلل للتعرف على مدى إمكانية إندماج الفئتين لتصبح فئة واحدة كما نادى الإسلام بذلك منذ عدة قرون كما لم يكن في ذلك الزمان سمسرة للهجرة ومكاتب الإستقدام ودورها السلبي على جميع الأطراف.



- د. محمد نورالدين
- د. عبدالستار الهيتي
- محمد بوعزارة
- مسعود عبد الهادي
- وليد شقير
- د. فيصل القاسم
- إبتسام حمود آل سعد
- نورة آل سعد
- غسان مكحل
- مهدي أحمد صدقي
- محمد أيت بوسلهام
- فوزية العلي
- د. درويش مصطفى
- الفار
- بشير يوسف الكحلوت
- علي الشايح
- د. عبدالله الشايحي
- فرج بوالعشة
- د. عبدالهادي التميمي
- د. حسن السيد
- أسيل سامي
- أ.د. علي السالوس
- نائب رئيس التحرير
- أيمن مبارك علي
- صفحات متخصصة
- الأخيرة
- كاريكاتير
- صباحك خير
- أسعار الإعلانات
- علي الريق
- الكتاب
- اتصل بنا

Donia-AlWatan
Gaza - Palestine
info@alwatanvoice.com
www.alwatanvoice.com

منبر دنيا الوطن

صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصور في غزة

الثلاثاء - ٠

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الإرشيف](#) | [إضف مقالاً](#) | [إضف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)
[أخر الأخبار](#)

مواد

صحيفاً

منبر دنيا

إحتلال

كتابه

د

اضفنا

افضل

منتديات

دليل الـ

تعارف

الإستفـة

ابحث فـ

سجل الـ

القائمة

اخبر هـ

اخبرنا

راسلنا

والعدل

بقلم:

] القراءة

تائم العـ

] القراءة

كلمة ،

السرا:

الأشقر |

[الصفحة الرئيسية للمنبر](#)

:: مقالات ::

العدل والمساواة والتمسير بقلم:مصطفى الغريب

عدد القراءة : ١

Tuesday , 10 January - 2006

هل هناك مجتمع مثالي ؟ فكرت في هذا السؤال بعد الأصداء الواسعة على مقال فكرة واحدة وعشرون مفسدة ، واقتنعت بأن رضا الناس غاية لا تدرك وتعليقاً على بعض الردود التي وصلنتني رغم قناعتني بأن حق المرأة في قيادة السيارات مطلب أساسي ينادي به شريحة كبيرة بالمملكة من واقع دراسة إستطلاع للرأي نشر في أحد الصحف وكانت النتائج أن ٦٠% من الرجال السعوديين يؤيدون قيادة المرأة للسيارات مقابل ٤٠% عارضوا ذلك لاعتبارات اجتماعية وشرعية مختلفة ، معتمدين على خصوصية المرأة وحركتها ودورها في الحياة مما لا يسمح لها بالتعرض للإهانة أو الابتذال في الطرق العامة .

وكشف الاستطلاع الذي أجرته الصحيفة أن المؤيدين يرون أن المرأة بحاجة إلى قيادة السيارة بديلاً عن السائق الأجنبي لأسباب متعددة ، وكان مسؤول رفيع قد ألمح إلى إمكانية السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة بشرط موافقة ولي أمرها ، ويخشى رجال الدين أن تؤدي قيادة النساء للسيارات إلى اختلاطهن مع رجال خارج نطاق عائلاتهن .

وبعد دراسة متأنية للمفاسد التي ذكرها بيان لعدد من العلماء وهو أشبه مايكون بحملة توقيعات يرفضون فيه قيادة المرأة للسيارة بعد إثارة أحد أعضاء مجلس الشورى للموضوع ، وقد إقترحنا فكرة واحدة للرد على المفاسد المذكورة في البيان وغيره وملخص الفكرة "عدم قيادة المرأة للسيارة إلا بمحرم" .

ولازلنا نتذكر ردود الفعل الكبيرة كصدي لما قام به عضو مجلس الشورى من تقديم دراسة تقوم على ثمانية عشر مبرر لبدء مشروع يسمح للمرأة بقيادة السيارة لما في ذلك من تخفيف لأعداد السائقين الأجانب الذين وصل عددهم الى مليون سائق أجنبي وتقليل الاعتماد عليهم لأنهم يسببون مشكلات اجتماعية خطيرة وحماية للمجتمع من مشاكلهم التي وصلت إلى مراحل خطيرة ، ووصف الوضع بأنه بمثابة قنبلة موقوتة .

وجاء الرد حازماً وقويماً من سمو وزير الداخلية حيث قال في تصريحات

القائمة الرئيسية

شؤون فلسطينية

شؤون عربية و دولية

شؤون إسلامية

مقالات

ملفات أمنية

ملفات الفساد

ثقافة

قصة قصيرة

شعر

كتب ودراسات

اصداء

منوعات

مع الناس

عالم المرأة

جماعات اسلامية

بيان

عالم الجريمة

طب وعلوم

اخبار

كمبيوتر وانترنت

عرب الداخل

وظائف شاغرة

خفايا وأسرار

فضائيات وإعلام

صور نادرة

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

من سيفك دمننا من
بعدي.. بقلم: محمد ادعيم

[القراءة : ١٥ - التعليقات : ١]

هجرة الأشواق العارية

شعر: معين شلبية

[القراءة : ٧ - التعليقات : ٠]

هللوا لمرشحي الانتخابات
زعيط ومعيط.. لشاعر
الارض المقدسة

[القراءة : ٤١١ - التعليقات : ٦]

رب عين للشاعره : صفاء
العناني

[القراءة : ٢٦٧ - التعليقات : ٨]

صحفية بتاريخ ٢٤/٠٤/٢٠١٤ هـ " أن الجدل الدائر في أوساط المجتمع حول قيادة المرأة للسيارة ليس له معنى لأنه شأن اجتماعي يقرره المجتمع ونحن وضعناه قضية وهو ليس بقضية " ولو عدنا الى تصريحات سابقة لسموه نقلاً عن جريدة الإقتصادية في ٢٦/٠١/٢٠١٤ هـ حيث قال سموه الكريم " لا توجد أي رغبة أو توجه لدى الدولة بشأن السماح للمرأة بالقيادة في السعودية " وكان هذا التصريح إثر قيام مظاهرة نسائية قبل عدة سنوات .

واقترح أحد الكتاب موضوع الإستفتاء وتعلقنا عليه بالقول إن العبرة ليست بكثرة المؤيدين في الإستفتاء وإنما العبرة بمن هم على الصواب ولو كان عددهم قلة ونستشهد بالآية الكريمة [وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون] ، لأن المسائل التي تتعلق بالدين ليس فيها إستفتاء ، ثم أن مسائل الإستفتاء بحاجة الى وعي كامل بحجج المؤيدين وحجج المعارضين حتى نقول "نعم" أو نقول "لا" حتى لا يكون هناك تطبيق لنظرية القطيع .

فالواجب تقديم الشرع على العقل ، فإذا صح النقل شهد العقل وسلم وأذعن ، فإن الشرع قائم بنفسه ، سواء علمناه بعقولنا أم لم نعلمه ، كما أنه - أي الشرع - مستغن في ذاته عن علمنا وعقلنا ، أما نحن فمحتاجون إليه وإلى أن نعلمه بعقولنا ، فمن كان له عقل كامل فليتبع الشرع ، ولهذا وصف الله المعرضين عن شرعه لما حكموا عقولهم أنهم لا يعقلون ولا يفكرون ولا يتعظون .

وهناك وجهات نظر أخرى مفادها إما نثق في نساءنا أو لا نثق ، ولقد بالغ الكثير من العلماء في المفاصد والفتن التي من الممكن أن تحدث في حاله قياده المرأة للسياره ، ومبدأ الحوار أفضل من إلقاء التهم جزافا ووصف المؤيدين لحق قياده المرأة للسياره بأعداء الإسلام ، والمبطلون ، وهذا في حد ذاته نوع من الأرهاب الفكرى ، فقد نسوا قول الحق سبحانه : [ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين] (النحل : ١٢٥) .

وفي عصر الفتوحات الإسلامية كانت المرأة تخرج مع الجند وتشارك في الغزوات وكانت تطيب الرجال ، وتقوم بسقايتهم ، المرأة كانت تخرج الى الأسواق تبيع وتشتري ، فلا عيب في خروجها للضرورة شريطه أن تكون غير متبرجه ، وكانت تساعد زوجها في عمله فلا عيب في ذلك .

كما ينبغي أن لاننظر للمرأة على أنها كائن ضعيف غبي يسعي وراء شهواته غير موثوق بها وأنها خلقت لإسعاد الرجل ، وإنما مانحاجة هو إعادة تأهيل وتربيته من جديد ووعي ديني ودينيوي لأمور الحياه العاديه ، وينبغي أن ندرك أيضاً ان المرأة هي شريك للرجل في الحياه وفي عماره الارض وفي تربيته الاجيال الصالحه .

أصبحت المرأة اليوم طبيبة ومهندسة وفي جميع التخصصات ومربية ومعلمة تدرس مبادئ الاخلاق الحميدة - فهل قيادة المرأة للسيارة هي المشكلة ؟ أم المشكلة غير ذلك ؟ وكيف تأمن المرأة على نفسها مع سائق ليس بمحرم لها والله وحده أعلم بنواياه وما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما .

[القراءة :

عود
غزة ، أ،

[القراءة :

المرأة
بقلم:

[القراءة :

على در
الفلسط
بقلم :الد

[القراءة :

في يوم
والذكر
لاستشه
حسن ب

[القراءة :

سجل أنا

[القراءة :

رحلة أ:
الفلسطيني

[القراءة :



أعتقد أنه أن الآوان لنشوء ثقافة إسلامية حديثة توقف التلاعب بأحكام الدين الإسلامي من طرف المتشددون والسلفيين وأنصاف المجتهدين والجميع يعلم ماتركته كثرة الفتاوى غير المعتمدة من إرهاب وفساد وظلم بين الناس ، لذا ينبغي أن تكون لنا مرجعية موثوق بها في تطبيق الأحكام الواردة في القرآن بخصوص كثير من المسائل في عصرنا الحديث عصر الحرية والديموقراطية ؟ .

سانق.. و
وشارون.
[القراءة]

أما الذين يشددون على الناس الأحكام ولا يبسرونها عليهم كما نص القرآن العظيم على ذلك فهم يعملون على الإرهاب الفكري ويعتمدوا العمل بنظام استعباد الناس وجعلهم عبيدا وإماء بل وإقصاء للطرف الآخر وعدم الحوار والتسلط ولهذا فهم يتغاضون عن أشياء من أجل تطبيق أحكام ويتشددون في أشياء لمعالجة مواضيع إجتماعية كانت موجودة في عصر الإسلام الأول وأصبحت غير موجودة الآن ؟ .

غزة لز
العرب ب
[القراءة]

إن القرآن والحديث الصحيح يتضمنان أحكاما أساسية عامة وعلى من يحق لهم الإجتهد من العلماء أن يبينوا للناس كيفية الإستناد الى حديث أو آية يبدوا ظاهريا أنها تتناقض مع آيات أو أحاديث تحمل مباديء إسلامية أساسية وصفها القرآن نفسه بأنها أم الكتاب ، فمن غير المعقول أن يكون هناك تناقض .



ومن الأمثلة على ذلك : إن المساواة بين البشر باعتبارهم بشرا هو مبدأ أساسي من مبادئ الإسلام والآيات والأحاديث النبوية الشريفة تنص على ذلك فإنه لا يجوز للمجتهد أو المشرع أن يستند الى ما يخالفها ، ولهذا ينبغي الفهم الحديث لإستنباط الأحكام الشرعية لا أن يظلوا أسرى مناهج تفسير في ظروف مختلفة وإن بذل فيها المجتهدون السابقون في زمانهم جهداً وجزاهم الله خيرا ولكن ظروف هذا الزمان بحاجة الى علماء مجددون ومصلحون ويجتهدون لمراعاة متطلبات الحياة العصرية لا أن يبقوا مقلدين ناقلين فقط دون وعي أو إمعان تفكير فالمعطيات تختلف من عصر الى عصر وهو الفكر الذي بني عليه الإجتهد .

تعلموا الد
امريكا ا
[القراءة]

والدولة الحديثة بحاجة الى سن قوانين يستنبطها العلماء والمجتهدون لتيسير أمور الناس بصيغة حديثة تتناسب والعصر الذي نعيش فيه وفي جميع مناحي الحياة العصرية حتى يبقى الإسلام حيا فهو دين يصلح لكل زمان ومكان ، وما عدا ذلك سيبعد الناس عن الدين ولن ينفع القمع والإجبار ولن تنفع القبضة الحديدية في جعل الناس يتمسكون بدينهم .

لبنان وع
احمد
[القراءة]

وحق المرأة بالعمل والتجارة وحتى المشاركة بالحرب منصوص عليه في الإسلام وهو جزء من المساواة بين الرجل والمرأة كل حسب مقدرته ، هذا المبدأ هو مبدأ أساسي في القرآن والحديث وكل آية أو حديث آخر يتناقض معه يجب تفسيره بما يتفق مع مبدأ المساواة هذا لا أن يصبح أداة بيد المحرفين للدين كي يستنتجوا منه ما يخالف المبدأ الأساسي وهو مبدأ المساواة والعدل .

أغرنتي ب
[القراءة]

وكثيراً ماتعرض المرأة باسم الدين أو باسم العادات والتقاليد لكثير من القبود والجحود والتسلط والظلم ولهذا ينبغي تقديم التخفيف والتيسير على التشديد والتعسير ، ومن أجل هذا جاءت الشريعة بفضل الله ميسورا فهمها سهلا العمل بها تسع الناس أجمعين ويطبقها كل المكلفين ، ودين الإسلام رخصة بعد عزيمة ولين من غير شدة ويسر من غير عسر ورفع للخرج عن الأمة والتيسير مقصد من مقاصد هذا الدين وصفة عامة للشريعة في أحكامها وعقائدها وأخلاقها ومعاملاتها وأصولها وفروعها

المخرج
التأجيل..
ومصير
[القراءة]



أخذتني

[القراءة : ٨٠ - التعليقات : ٠]

حنيا القلب شعر:محسن
حسن

[القراءة : ٨٤ - التعليقات : ٠]

بلا ارض ولا اهل
شعر:سفيان الطميري

[القراءة : ٢٤ - التعليقات : ٠]

زمن التيه شعر:مصلح أبو
حسنين

[القراءة : ٨٨ - التعليقات : ٢]



في يد امرأة للشاعر:
محمود سليمان

[القراءة : ٧٠ - التعليقات : ١]

فربنا بمنه وكرمه لم يكلف عباده بالمشاق ولم يرد إعنات الناس ،
ويتجلى ذلك في قوله سبحانه [يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر] .

ويقول الرسول الكريم: "خير دينكم أيسره"، وتقول عائشة: ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين، إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن
إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعد الناس عنه ، ويقول صلى الله عليه وسلم:
"إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته". ويتأكد
ترجيح الرخصة واختيار التيسير، إذا ظهرت الحاجة إليها، لضعف أو
مرض أو شيخوخة أو لشدة مشقة، أو غير ذلك من المرجحات .

ويقول عليه السلام : "إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه،
فسددوا، وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من
الدلجة" ، والتيسير يعني البحث عن الأيسر للناس في غير الأمور
المنصوص عليها ، وإذا أضفنا الى مبدأ المساواة والعدل مبدأ التيسير
نكون قد رفعا القيود الإنسانية التي تتعرض لها المرأة ونقر لها حقوقها
المشروعة سواء كانت في التجارة والعمل وفي شتى المجالات في إطار
من الحشمة المعقولة التي لا تعرقل حياتها أو أداؤها لعملها ، فبالعدل
والمساواة والتيسير يكون هناك مجتمع مثالي .

مصطفى الغريب – شيكاغو



الفساد .. يَنْتَخِبُ! شعر :
عدنان الموسى

[القراءة : ٢١٣ - التعليقات : ٦]

دعيني.. أحبك شعر الدكتور
محمد شادي كسكين

[القراءة : ٦٤ - التعليقات : ٠]



كما ... الفلسطينيون
شعر: راسبوتين بن صابر

[القراءة : ٨١ - التعليقات : ٣]



من آلام شعبنا شعر: مصطفى
جاد

[القراءة : ٥٢ - التعليقات : ١]

أنت أقوى يا بلادي

هل تتحول
للحرية الـ
والخد
بقلم: د

[القراءة]

حركة
بقلم

[القراءة]

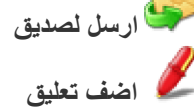
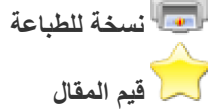
عضوية
وإزد
بقلم

[القراءة]

سحقاً
بالأ
بقلم: راء

[القراءة]

خيارات



تقييم المقال !

المعدل : ٠ ، تصويتات : ٠

تعليقات

لا يوجد تعليقات .

Donia-AlWatan
Gaza - Palestine
info@alwatanvoice.com
www.alwatanvoice.com

منبر دنيا الوطن

صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصور في غزة

الإثنين - ٦

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الإرشيف](#) | [إصف مقالاً](#) | [إصف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)
[أخر الأخبار](#)

مواد

[صحيفاً](#)
[منبر دنيا](#)
[إجتهاد](#)
[كتابه](#)

د

[اضفنا](#)
[افضل](#)
[منتديات](#)
[دليل ال](#)
[تعارف](#)
[الإستف](#)
[ابحث ف](#)
[سجل ال](#)
[القائمة](#)
[اخبر ه](#)
[اخبرنا](#)
[راسلنا](#)
[القصة](#)
[إسرائيل](#)
[صلا](#)
[القراءة](#)
[رجل](#)
[بقلم](#)
[القراءة](#)
[الصفحة الرئيسية للمنبر](#)

:: مقالات ::

يطالب بهوية لينعم بالحرية بقلم: مصطفى الغريب

عدد القراءة : ٦

Monday , 16 January - 2006

تدعي الكثير من الدراسات بأن التجنيس في حد ذاته يؤثر على التركيبة الديموغرافية السكانية وبالتالي تتأثر وتؤثر في طبيعة المجتمع رغم التجاهل التام للعوامل الأخرى وتقوم الدول بناء على تلك الدراسات بإصدار قوانين تتشدد في منح صفة المواطنة ولم تقوم هذه الدول بتكليف جهة مستقلة تقوم بدراسة سلبية تشدها هذا وإذ ننحي باللائمة على من يتشدد في ذلك حيث لا معنى لمن يقيم في دولة ما لعقود من الزمن دون أن يتمكن من الحصول على حق المواطنة أو حقوقه المشروعة من علاج وسكن وتعليم وأمن وغيرها .

ورغم أن الكثيرين من المطالبين بهوية مواطنة يشعرون بالانتماء والحب والولاء والوطنية ويرغبون في التخلص من العبودية إلا أن عدم التطبيق السليم لأحكام الشريعة الإسلامية التي ساوت بين البشر ولم تفرق يوماً بين عربي أو أعجمي إلا بالتقوى هي التي حرمتهم منها وإستعبدتهم وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً .

والمشكلة التي يواجهها المطالبين بهوية مواطنة في بعض الدول ليس في رغبته الحصول على دفتر إثبات هوية بقدر رغبته في العدل والمساواة في التعامل وعدم التعدي على حقوقه الإنسانية كما يطالب بأن يستفيد من الخدمات المختلفة التي ينبغي على أي دولة أن تقدمها للسكان بكل عدالة ومساواة ودون تمييز أو إستثناء سواء كان مواطناً أو مقيم لأنهم جميعاً يؤدوا ما عليهم من واجبات تجاه تلك الدولة حتى لا تكون التفرقة في المعاملة على أساس عرقي أو ديني في المجتمع والتي يرفضها الإسلام .

تذكرت كل هذا عند رؤيتي لمشاهد الحجيج في المشاعر المقدسة وكلهم سواسية كأسنان المشط ، فالحياة في طبيعتها عبادة وعمل وهنا نود أن نتساءل هل التقييم الإلهي لهؤلاء البشر من قبل خالقهم بناء على هوية معينة أم بناء على رحمته التي وسعت كل شيء ومقدار العبادة والعمل الخالص لوجهه الكريم ؟ ومن هنا يبدأ الخلل في التركيبة السكانية عندما تحاول الدول في سعيها الدؤوب لتبني سياسات للعمل بموجبها كي تستقر بزعمها نسبة من المهاجرين وتحددها بناء على قدرتها على الاستيعاب

القائمة الرئيسية

[شؤون فلسطينية](#)
[شؤون عربية و دولية](#)
[شؤون إسلامية](#)
[ملفات أمنية](#)
[ملفات الفساد](#)
[صور نادرة](#)
[جماعات اسلامية](#)
[عالم الجريمة](#)
[فضائيات وإعلام](#)
[خفايا وأسرار](#)
[مقالات](#)
[ثقافة](#)
[قصة قصيرة](#)
[شعر](#)
[كتب ودراسات](#)
[اصداء](#)
[منوعات](#)
[مع الناس](#)
[عالم المرأة](#)
[بيان](#)
[طب وعلوم](#)
[اخبار](#)
[كمبيوتر وانترنت](#)
[عرب الداخل](#)
[وظائف شاغرة](#)

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

حالة عشق بقلم: ميادة
سعادة

[القراءة : ١٤ - التعليقات : ٠]

مشاعر متفرقة بقلم:
الجوهرة_السعودية

[القراءة : ١٢٠ - التعليقات : ٠]

مكتوب نكون شعر: سمير
الأمير

[القراءة : ٢ - التعليقات : ٠]

غدا اعتاد . بقلم: سحاب
الشرق

[القراءة : ٧ - التعليقات : ٠]

ثبور شعر : إبراهيم

والاندماج وتبني سياسة سكانية بعيدة المدى تأخذ حتمية تجنيس عدد من المطالبين بالهوية الوطنية .

ومن هنا نشأت محدودية وقصور الفكرة المبنية على الجنس والعرق واللون والدين ، ولو كان الإسلام بني على هذا الأساس لما إنتشر وعم أرجاء المعمورة ولما حضر لآداء المشاعر إلا من كان مواطناً أو من جنس أو عرق أو لون معين ، كما لا توجد هناك هجرة لم تترك أثراً بشريا وثقافيا سواء حصل المهاجر على هوية هذا البلد أم لم يحصل ، ولهذا نجد أن التشدد في تبني سياسات وأنظمة سوف تحد من الاستفادة من العناصر البشرية الفعالة مما سيحد من تقدم هذه الدول لأنها لم تحاول الاستفادة من هجرة العلماء وتعمل على إستقطابهم بل وتوطينهم .

ولقد أوجد الإسلام سياسات مبنية على إستراتيجيات عالجت تماماً نشوء أي خلل سكاني ولكن بعد إنهيار الدولة العثمانية نشأت دول إسلامية تطبق سياسات لاتخدم الوحدة الإسلامية والتضامن الإسلامي في كثير من السياسات والأنظمة والقوانين وبدأت تبعد شيئاً فشيئاً عن روح الإسلام الذي إنعكس بدوره على السكان فإزداد الخلل السكاني تفاقماً .

ولولا دعوة النبي إبراهيم لما نشأت مكة وإزدهرت وخصوصاً بعد أن أصبحت قبلة المسلمين في عهد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ومن مكة إنتشرت دعوة الإسلام بفضل الحرية والعدالة والشورى التي نادى بها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان .

أما ما نسمعه في بعض الدول من التحذير من الخلل السكاني الذين يعرفونه بأنه إزداد نسبة المقيمين الى المواطنين وهي تقسيمات حديثة حتى وصلت في بعض الدول الى الثلث أو أكثر من هذا المعدل بكثير أما نسبتهم الى إجمالي قوة العمل فتصل الى الثلثين وهذا مايسمى بخلل سكاني في هذه الدولة أو تلك ويبدأ الحديث عن ضعف الولاء والإلتزام وإختلاف العادات والتقاليد واللغات والألوان فتبدأ النعرات التي حرمها الإسلام بقولة دعوها فإتها منتنة .

وتبدأ التفرقة في المعاملة بين هذه الفئة وتلك وتبدأ القوى العاملة تعيش في معسكرات العمل كأنهم أسرى حرب ، فئة مستضعفة تخدم فئة مستكبرة ، ويبدأ شيئاً فشيئاً يتفاقم الخلل السكاني وتبدأ أحداث عنف على مستوى فردي ماتلبت أن تكبر الى درجة التنظيم وتبدأ الجامعات والجهات الحكومية ودور الأبحاث بعمل الدراسات لرصد المشكلة وأبعادها على المستوى الرسمي والشعبي ، وخصوصاً عندما تبدأ بوادر تراجع إقتصاديات الدول أو عندما يحدث فيها بطالة فيبدأ التمييز بين فئتين .

وتبدأ بعض الفئات بالمطالبة بتوطين الوظائف والحد من إنتشار العمالة الوافدة دون النظر بعين الإسلام هل هذا جائز أم فيه تعدي على الحقوق الشرعية للمسلم ومن ثم نبدأ في الإبتعاد عن روح الإسلام وسماحته ، وعندما تعجز وتفشل الدول في ذلك تبدأ في مداراة الخلل أو إتباع سياسات خاطئة لعلاج المشكلة ويبدأ الخلل السكاني بالتأثير على الأمن القومي والإقليمي وتصبح المجتمعات طائفية تنقسم الى أصيلة ودخيلة .

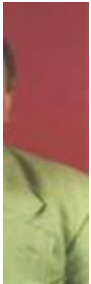
وتبدأ المجتمعات الأصيلة تشعر بأنها مهددة بعد أن كانت مستكبرة وتنتشر البطالة بين هذه الفئة مما يؤدي الى تراجع قوة العمالة الوطنية مدعين بأن الوافدين قد أقصوهم وأزاحوهم عن الوظائف أو الأعمال مما تفسر بأنها ظاهرة خطيرة وأنها في تصاعد وتبدأ الطنطنة عن البطالة بين

وللوطن
عبد ا

[القراءة]

أفة الف

[القراءة]

القتل
بقلم:

[القراءة]



أريج بأ

[القراءة]

كلام لعة
المحا

[القراءة]

مرحل

بقلم

[القراءة]

صفوف النساء بسبب ضيق مجالات العمل لهن ، ويبدأ المواطن بتفضيل الإنسحاب من سوق العمل بدلاً من منافسة الفئة الأخرى على وظائف غير مجزية الأجر بعدما كانت في ظل الإسلام فئة واحدة ويبدأ الحديث عن هوية شعوب المنطقة وكيفية المحافظة عليها .

المشهد الـ

قبيل الإذاعة

بقلم:

[القراءة]

وإذا أردنا الدخول في موضوع متطلبات إصلاح الخلل لابد أن نعود من جديد الى وقفة جادة وإعادة التفكير وتقييم للسياسات وتعاون إسلامي لإصلاح الخلل للتعرف على مدى إمكانية اندماج الفئتين لتصبح فئة واحدة كما نادى الإسلام بذلك منذ عدة قرون كما لم يكن في ذلك الزمان سمسرة للهجرة ومكاتب الإستقدام ودورها السلبي على جميع الأطراف والتي تساهم في عودة تجارة الرقيق من جديد .

مصطفى الغريب - شيكاغو

احتلال بـ

واستنتج

1

[القراءة]



نسخة للطباعة
قيم المقال

خيارات

ارسل لصديق

اضف تعليق

تقييم المقال !

المعدل : ٠ ، تصويتات : ٠

تعليقات

لا يوجد تعليقات .

إجفاف ا

لإقامة

العراق بـ

[القراءة]

الملكية و

الفكر الـ

[القراءة]

المسؤول

الأكواع

الجادة فـ

بقلم:

[القراءة]

الحمل

[القراءة : ٥ - التعليقات : ٠]

من انت ٠٠؟٠٠ من ؟
شعر: سمير عبدالله

[القراءة : ٥ - التعليقات : ٠]

مجنون يهذي شعر: هاني
نزال

[القراءة : ١١ - التعليقات : ٠]

أَوْ لَمْ يَفْهَمُوا بَعْدَ؟!!!
شعر: عبدالرحيم الطويل

[القراءة : ٧٥ - التعليقات : ١٢]



بطافات حب إلى العراق
شعر: فراس عبد المجيد

[القراءة : ٢٤ - التعليقات : ١]

يارا شعر: علي ابو مريحيل

[القراءة : ١٦ - التعليقات : ٠]



جوهره الأحساس
للشاعر: زياد مشهور
مبسوط

Donia-AlWatan
Gaza - Palestine
info@alwatanvoice.com
www.alwatanvoice.com

منبر دنيا الوطن

صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصور في غزة

الجمعة - ٠

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الإرشيف](#) | [إصف مقالاً](#) | [إصف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)
[أخر الأخبار](#)

مواد

[صحيفاً](#)
[منبر دنيا](#)
[إجتماع](#)
[كتاب](#)

د

[اضفنا](#)
[افضل](#)
[منتديات](#)
[دليل ال](#)
[تعارف](#)
[الإستف](#)
[ابحث ف](#)
[سجل ال](#)
[القائمة](#)
[اخبر ه](#)
[اخبرنا](#)
[راسلنا](#)
[حماس](#)
[حماس](#)

[القراءة]

[من هم](#)
[بقلم](#)

[القراءة]

[دروس](#)
[العربي للا](#)
[الصفحة الرئيسية للمنبر](#)

:: مقالات ::

اصلاح الخلل السكاني المزم من بقلم:مصطفى الغريب

عدد القراءة : ٤

Thursday ,19 January - 2006

هل التوطين يحل المشكلة ؟ سؤال خطر بالبال عندما بدأت أفكر في اصلاح الخلل السكاني الناتج عن الهجرة والإستقدام لتلبية إحتياجات سوق العمل من أجل الإستمرار في مرحلة التنمية والبناء ، ومع ظهور البطالة بين فئة من المواطنين الأمر الذي جعل بعض الجهات الرسمية والشعبية تطالب بخطط لمعالجتها لإحتواء آثارها السلبية .

وبدأت بعض الأرقام تكتب عن وجوب أن تتولى هذه الدول تحديد عدد الوافدين ونوعيتهم المهنية مع الأخذ بعين الإعتبار إستمرار التنمية ونسبة العاطلين عن العمل من المواطنين والمطالبة بوضع سياسات يلتزم بها أصحاب العمل وعدم ترك الحبل على الغارب فيما يتعلق بإستقدام عمالة وافدة وفي نفس الوقت بدأت تطالب بوضع وتطبيق سياسة سكانية وتبني إستراتيجيات وبرامج وخطط وإجراءات كافية وصارمة، لحل المشكلة .

وطالبت بعض الجهات الرسمية بوضع أهداف كمية ونوعية قابلة للمتابعة والقياس والتقييم الموضوعي حتى يصبح المواطنون أغلبية متزايدة تعتمد عليها قوة العمل لتعويض النقص في سوق العمل ، كما رأت جهات رسمية أخرى أنه ينبغي الإلتزام بالنسب الآمنة للوافدين بحيث لا تتعدى ١٠% من إجمالي السكان .

وبدأت بعض الجهات بتسليط الأضواء على أثر الإستقدام على البطالة وتأثيرها على الاندماج الوطني إذا ما أرادت تلك الدول أن تقوم بتوطين عدد من الوافدين مع الأخذ بعين الإعتبار إستقرار نسبتهم وتحديدها بناء على قدرة الدولة على إستيعابهم واندماجهم في المجتمع .

ولكن بعض وسائل الإعلام إتخذت منحني آخر في التعامل مع المشكلة بمطالبة المواطنين بأن يحزموا أمرهم أفراداً وجماعات وأن يؤكدوا إرادتهم لمواجهة الخلل السكاني المزم بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية المسؤولة عن السياسة السكانية وعن الهجرة وإستقدام العمالة وتوطين الوظائف ومتابعة أدائها ومساعدتها بالرأي والنصيحة والوقوف معها ضد ضغوط المنتفعين من الإستقدام والتوطين .

وبدأت هذه الدول وكأنها في حالة حرب تضع الخطط الإستراتيجية لتعبئة كامل قوة العمل المواطنة المتاحة بعيداً عن البطالة المقنعة وتهدف هذه الخطط أيضاً الى تقليل الإحتياجات من القوى العاملة الوافدة ، ولكن بعض

القائمة الرئيسية

[شؤون فلسطينية](#)
[شؤون عربية و دولية](#)
[شؤون إسلامية](#)
[ملفات أمنية](#)
[ملفات الفساد](#)
[صور نادرة](#)
[جماعات اسلامية](#)
[عالم الجريمة](#)
[فضائيات وإعلام](#)
[خفايا وأسرار](#)
[مقالات](#)
[ثقافة](#)
[قصة قصيرة](#)
[شعر](#)
[كتب ودراسات](#)
[اصداء](#)
[منوعات](#)
[مع الناس](#)
[عالم المرأة](#)
[بيان](#)
[طب وعلوم](#)
[اخبار](#)
[كمبيوتر وانترنت](#)
[عرب الداخل](#)
[وظائف شاغرة](#)

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

غادر هذا الجسد بقلم: ندى إسحاق

[القراءة : ٠٠ - التعليقات : ٠]

صباح مزركش بقلم:

نور بشير

[القراءة : ٠٠ - التعليقات : ٠]

عظم الله أجركم في ربا
شعر : خليل انشاصي

[القراءة : ٠٠ - التعليقات : ٠]

رسالة عننية لحبيبي شعر :
مهند الكاطع

[القراءة : ٣ - التعليقات : ٠]

طلب شعر: محسن حسن

[القراءة : ٠٠ - التعليقات : ٠]

نصف قصيدة لها .. ونصف
لها ايضا للشاعر عبید عباس

[القراءة : ٢ - التعليقات : ٠]

جماعات الرأي الآخر بدأت تطالب بإلغاء نظام الكفيل وتطالب بوضع سياسة واضحة المعالم على أن تلتزم الدول بتطبيقها لتتحقق بركب الحضارة .

ومنظمة العمل الدولية طالبت أيضاً بتبني سياسة التعويض المرحلي للمتضررين من الوافدين وأصحاب العمل من جراء الخطط التي تم تطبيقها لشراء الرضا والحصول على تعاون الأطراف ذات العلاقة وبدأت هذه الدول بوضع خطط طويلة المدى تركز على إستراتيجيتين رئيسيتين أولهما : السيطرة على آلية تدفق قوة العمل الوافدة ، وثانيهما : إعادة الإعتبار لدور المواطنين باعتبارهم التيار الرئيسي في المجتمع وعماد قوة العمل .

وبدأت إدارات الأحوال المدنية بتبني سياسة سكانية تأخذ حتمية توطین عدد من الوافدين ، فليست هناك هجرة لم تترك أثراً بشريا وثقافيا، ويمكن أن يكون ذلك الأثر إيجابيا إذا كانت سياسة التوطين في حدود الاستيعاب والقدرة على الإندماج والاندماج الحقيقي في المدى البعيد .

إلا أن وزارت العمل بدأت بخطط لتنمية الحوافز والروادع الذاتية لدى صاحب العمل والمواطنين أفرادا وجماعات ومؤسسات ولدى الوافدين أيضا، من أجل الانسجام مع متطلبات تحقيق الأهداف الكمية والنوعية للسياسة السكانية ، وتبنت كذلك سياسات تعتمد على التعليم والتدريب والتطوير أثناء العمل لإعداد كامل قوة العمل الوطنية للوظائف العادية وتلك ذات المحتوى التقني العالي.

وكان هناك إقتراحاً من قبل دور الخبرة والأبحاث بتوصيات لإيجاد مجلس أعلى على المستوى الوطني وربما الإقليمي، وإدارة مركزية لتنسيق السياسة السكانية ومتابعة أدائها، وتقييمه بشكل منظم ومستمر وتوفير جميع الأدوات وتوظيف الآليات القادرة على تحقيق الأهداف الكمية للسياسة السكانية ، الأمر الذي يجعلنا نسلط الضوء على الأهمية الإستراتيجية لتصحيح الخلل ، فبينما سياسة الإحلال تخلق مشكلة لجميع الأطراف إلا أن هناك حاجة ماسة وأهمية إستراتيجية عاجلة لتصحيح الخلل السكاني الذي يشكل حجر الزاوية في أجندة كل إصلاح جاد .

ولابد من التركيز على هذا الإصلاح حتى يتم إيقاف مسار ضياع مستقبل المواطنين ، لأن تزايد أعداد العمالة الوافدة أضعف قدرة المواطنين على تقرير مصيرهم والدفاع عن مصالحهم المشروعة وتأمين مستقبلهم ، ولاسيما أن دور المواطن السياسي والإنتاجي في تراجع مستمر ، وأن الإعتقاد على قوة العمل الوافدة لا يبشر بمستقبل أفضل للمواطنين ، كما ينبغي التخلي عن معسكرات عمل الوافدين لبناء مجتمع وطني منتج وفعال وكما يقال في عالم الإقتصاد أن العملة الرديئة تطرد الجيدة من التداول فيمكننا القول أن العمالة الوافدة الرخيصة تطرد العمالة الوطنية الجيدة من القيام بأعمال ذات أجور أعلى وإنتاجية أفضل .

وإذا لم يتم الدمج الكامل والتوطين لنوعية جيدة من الوافدين فإن تلك المجتمعات السكانية سوف لن تتمتع بخصائص المجتمع المتناسق كما أن إختلاف الجنسيات يولد صراع ثقافات وعادات وقيم ، الأمر الذي يتطلب من الدول جهود جبارة من أجل توحيد الثقافات والعادات والقيم ولكن كما هو معروف أن الفضائيات لها دور كبير في جذب مواطنيها مما يشكل خطراً وأثراً سلبياً على إرتباط القادمين ببلد الإقامة .

وبسبب الطبقية وتعدد الجنسيات والخلل في التركيبة السكانية سوف تزيد معدلات الجريمة ، كما أن هناك عوامل زادت من هذا الخلل ومنها بعض القصور في التشريعات التي كانت تحت على زيادة الإستقدام ، والتغاضي عن الهجرة غير المشروعة التي زادت تلقائياً لتعويض النقص في سوق العمل بالإضافة الى إنخفاض معدلات الزيادة الطبيعية وإنخفاض مساهمة المرأة في سوق العمل بناء على بعض العادات والتقاليد التي مازالت سائدة .

بقلم: أذ

[القراءة]

وداعاً يا

٤

[القراءة]

السياسة و

ما

[القراءة]

العراق

(ال

بقلم: الـ

[القراءة]

العطالة

في سياس

التبني بـ

[القراءة]

قراءة

التشريع

دخا

[القراءة]

انعكاسات

الانتخ

بقلم:

[القراءة]

كما أدت زيادة الهجرة وعدم توظيف الوافدين الصالحين الى نتائج سلبية على الإقتصاد الوطني تمثل في إستنزاف الدخل القومي وإزدياد معدلات التحويلات الخارجية ، كما أحدث ضرراً بنسب الإدخار ونمط الإستثمار وزيادة معدلات البطالة ، أما في المجال الإجتماعي فكان لهذا الخلل آثاره الخطيرة مما أدى الى زيادة وإرتفاع في معدلات جرائم المخدرات وإرتفعت نسبة جنوح الأحداث وجرائم الخادمت وسوء معاملتهن مما إنعكس سلباً على أطفال المجتمع .

هذا ويستلزم من الدول القيام بجهود كافية لإيجاد حل لهذا الخلل السكاني المزم بتوظيف البعض والعمل على الحد من الإستقدام للوصول بعدد السكان الى الحجم الأمثل لتكون الأغلبية العددية المطلقة للمواطنين ، مع إتباع سياسة توظيف الوظائف لتحل بموجبه العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة غير القابلة للتوظيف . كما أن فتح باب التوظيف للكفاءات الممتازة والتي قدمت خدمات جليلة لدول المنطقة في المجال التعليمي والإقتصادي وغيرهما والذي قد مضى على وجودهم عقود من الزمن دون الإعتراف بفضلهم كحال بعض الدول التي لا تكرم المبدعين فيها إلا بعد وفاتهم ، وبالتالي يكون التوظيف أحد أهم العوامل لحل مشكلة الخلل السكاني المزم .

مصطفى الغريب - شيكاغو



سفر الهذيان بقلم: أحمد العطار

[القراءة : ٣ - التعليقات : ٠]



يتمت كل الحروف .. للشاعر: أنور الخطيب

[القراءة : ١٠ - التعليقات : ٠]



الحجاب الجميل شعر: احمد العجيلي

[القراءة : ٢ - التعليقات : ٠]

لهذا ... اكون للشاعر : خليل مكاوي

[القراءة : ٩ - التعليقات : ٠]



الممارس
بين
بقلم: ٤

[القراءة]

الإشرا
الانتخا

[القراءة]



أزمة وع
السياسية
بقلم

[القراءة]



زهقتنا !

[القراءة]



خيارات



تقييم المقال !

المعدل : ٠ ، تصويتات : ٠

تعليقات

لا يوجد تعليقات .

Donia-AlWatan
Gaza - Palestine
info@alwatanvoice.com
www.alwatanvoice.com

منبر دنيا الوطن

صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصور في غزة

السبت - ١

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الإرشيف](#) | [إصف مقالاً](#) | [إصف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)
[أخر الأخبار](#)

مواد

صحيفاً

منبر دنيا

إحتمال

كتابه

د

اضفنا

أفضل

منتديات

دليل ال

تعارف

الإستفتة

ابحث ف

سجل ال

القائمة

اخبر ه

اخبرنا

راسلنا

هوامش

الجنون بأ

[القراءة

لندق نا

تصفية ا

على ي

بقلم:الدك

[القراءة

[الصفحة الرئيسية للمنبر](#)

:: مقالات ::

جوهر الإنسانية وإسقاط الجنسية بقلم:مصطفى الغريب

عدد القراءة : ٣

Saturday ,21 January - 2006

إكتشف جان جاك روسو أن كل شيء قادم من السياسة ولهذا تقدم بفلسفة جديدة يرى فيها ضرورة تحديد المعايير لمفهوم المواطن وحق المواطنة ، ولقد رأى أن أولويات بناء المواطن هو ثقافة وتعليم وهي مرتبطة بشروط الحرية والمساواة وفهمها بقدر يسمح بإيجاد التوافق اللازم بين مبدأ استقلال الإنسان كفرد ضمن مفهوم الحرية الفردية ومع وجوده داخل المجتمع وإندماجه فيه ، وبالتالي لا بد من التضحية بجزء من الحرية الفردية المطلقة لصالح هذا المجتمع وأوضح هذا المفهوم من خلال نظرية العقد الإجتماعي .

وفي هذا المقال نريد أن نسلط الضوء على الحقوق التالية : حقوق المواطنة وواجباتها ، نظرة الإسلام للمواطن ، الإسلام والمرأة وحقوق المواطنة ، الجهاد وحقوق المواطنة ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحقوق المواطنة ، الإرهاب وحقوق المواطنة ، المقاومة وحقوق المواطنة .

حقوق وواجبات المواطنة

المواطنة هي حق الإنتماء الى الوطن ، وهذا الإنتماء يرتب على المواطن حقوقاً ويضع عليه واجبات ، ولا يمكن للمواطن أن يطالب بحقوقه دون القيام بواجباته، كما أنه من غير المعقول أن يؤدي واجباته ثم يتنازل عن حقوقه .

وحق الإنتماء للوطن ليس له علاقة بالدين ولهذا نجد أن هناك مواطنين من أعراق وديانات مختلفة وإن كان الإسلام هو دين الله الذي إرتضاه لعباده على الأرض، وهو يحكم كل جوانب الحياة الإنسانية وينظم شؤون المجتمع في شتى الميادين، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، ولاتعارض في الإسلام بين الدين والسياسة، بل إن العمل السياسي نفسه يعتبر عبادة، إذا كان يسعى لرفع الظلم والدفاع عن المستضعفين ونصرة القضايا العادلة للمواطنين .

نظرة الإسلام للمواطن

لقد قامت شريعة الإسلام على إحترام حقوق الإنسان وقامت بتنظيم العلاقة بين الفرد والمجتمع والعلاقات بين الناس، وكان الهدف الأساسي بناء مجتمع إنساني يعتمد على قواعد الرحمة والعدالة والمساواة، ورعاية الحريات ، ولهذا دخل الناس في دين الله أفواجا ولاسيما أن الإختلاف بين

القائمة الرئيسية

[شؤون فلسطينية](#)
[شؤون عربية و دولية](#)
[شؤون إسلامية](#)
[ملفات أمنية](#)
[ملفات الفساد](#)
[صور نادرة](#)
[جماعات اسلامية](#)
[عالم الجريمة](#)
[فضائيات وإعلام](#)
[خفايا وأسرار](#)
[مقالات](#)
[ثقافة](#)
[قصة قصيرة](#)
[شعر](#)
[كتب ودراسات](#)
[اصداء](#)
[منوعات](#)
[مع الناس](#)
[عالم المرأة](#)
[بيان](#)
[طب وعلوم](#)
[اخبار](#)
[كمبيوتر وانترنت](#)
[عرب الداخل](#)
[وظائف شاغرة](#)

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

مرشح لسانه فلتان..
شعر:راسبوتين بن صابر

[القراءة : ١٤ - التعليقات : ١]

أخر عطله في أنفاسي
شعر:طلال بدوان

[القراءة : ٤ - التعليقات : ٠]

خرافات شاعر شعر:طلال
بدوان

[القراءة : ٤ - التعليقات : ٠]

أشياء تأخذها الريح للشاعر
المصري محمود سليمان

[القراءة : ٥ - التعليقات : ٠]

إرحل.. مع فسادك
شعر:عدنان الموسى

[القراءة : ١٧ - التعليقات : ٢]

الناس موجود منذ الأزل حيث وقعت أول جريمة على الأرض بعد
إختلاف ، ولهذا جاء الإسلام منسجماً مع هذا الإختلاف ليرسي دعائم
وقواعد العيش المشترك بين الناس .

أرسى الإسلام هذه القواعد من خلال الإعتراف بالآخر وإحترام التعامل
معه وكان ذلك مبنياً على مبادئ الأخلاق التي لا تنحاز لأحد بإختلاف
الدين أو أي اعتبار آخر، كما أن الأخلاق ليست أسلوب تعامل المسلم فقط
مع من يحب، ولا مع أبناء عشيرته أو قوميته أو دينه، إنها أسلوب
التعامل مع الناس جميعاً بأسمى القيم الإنسانية وهي العدالة ومن أجل
تحقيقها أرسل الله الرسل والأنبياء والصالحين والمجددين والعلماء
والحكام الراشدين ليحكموا بين الناس بالعدل والكتاب هو مصدر العدالة
ووسيلة تحقيقها هو الميزان بالقسط ولهذا أحب الله المقسطين .
الإسلام والمرأة وحقوق المواطنة

يرى الإسلام في كل من الرجل والمرأة (جوهر) الإنسانية، ووحدة الخلق
والنشأة، مع إختلاف الوظيفة المناطة بكل منهما، ومع الإختلاف الخلقى
الذي يجعل كلاً منهما قادراً على القيام بوظيفته في الحياة .
ولهذا فهو يقرّر مبدأ المساواة المطلقة بينهما في كل ما يتصل بالكرامة
الإنسانية، وبالمسؤولية العامة ، أما ما يتعلق بإختلاف الوظيفة داخل
الأسرة، وداخل المجتمع بين الرجل والمرأة، فإن الإسلام يقرّر مبدأ
التوازن بين الحقوق والواجبات المتبادلة، في قوله تعالى : (ولهن مثل
الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم) سورة
البقرة: (٢٢٨) .

إن رعاية الأسرة هي أولى مهمّات المرأة بلا جدال، ولا يستطيع غيرها أن
يقوم مقامها فيها ، أما فائض الوقت والجهد حين يوجد فإن المرأة
تستخدمه للقيام بسائر واجباتها الاجتماعية، والواجبات يتحدّد نطاقها
بإختلاف ظروف المرأة نفسها، وإختلاف ظروف المجتمع وحاجاته
وتطوّره ، وهو يشمل كلّ نشاطات المجتمع الاقتصادية والسياسية وحتى
العسكرية عندما يتعرّض الوطن للخطر.

والإسلام عندما قرر حجاب المرأة وضع لها الضوابط التي تحفظها وتحفظ
المجتمع، مثل تحديد شروط الإختلاط ، وتحريم الخلوة، وغير ذلك من
الأحكام المتعلقة بمشاركة المرأة في نشاطات المجتمع ، وأوجد حلولاً حتى
لا يضع الرجال والنساء موضع الحرج، ولهذا كانت المرأة تشارك في
النشاطات الاجتماعية دون إثم أو عدوان ، وإنما أسبغ عليهما آدابه
الشرعية كما أسبغها على سائر ميادين النشاط الاجتماعي، ووضع الآداب
التي تحمي وتصون ، سداً للذرائع أمام المفسدات والمحرمات.
لكنها جميعاً شرعت لتنظم مشاركة المرأة الاجتماعية لا لتمنعها من
ممارسة حقوقها المشروعة ، لذلك لم يكن غريباً أن يمتلئ تاريخنا
ب نماذج رائعة من النساء اللواتي كان لهن دور راند في المجتمع سواء في
المجال العلمي أو السياسي أو الأدبي أو حتى الجهادي .
الجهاد وحق المواطنة

الجهاد في سبيل الله : هو بذل الجهد في كل عمل يرضي الله تعالى ، ومنه
جهاد النفس الأمارة بالسوء، و جهاد الدعوة، و جهاد كلمة الحق أمام
السلطان الجائر، و جهاد العدو باللسان أو بالسيف أو بأية وسيلة أخرى ،
أما القتال فقد شرعه الإسلام لأسباب محددة، وسمّاه جهاداً في سبيل الله،
ليبقى خاضعاً للضوابط الشرعية .

ويعتبر فريضة قائمة إذا قرر إمام المسلمين ذلك أو كان هناك عدوان ضدّ
بلاد المسلمين وديارهم ، ولا يمكن أن يتحوّل ضدّ حكوماتنا أو شركائنا
في الوطن من غير المسلمين ، الذين نعيش معهم منذ أمد طويل في ظلّ
موثيق وعهود يجب أن يلتزم بها الجميع .

كما ينبغي أن يتوافق أفراد المجتمع على تفسيره بحيث لا يجعله موجهاً
ضدّ المجتمع نفسه ، أو يطال إخواننا المواطنين من أبناء الديانات

لا للمم

[القراءة

حماس و
الستار
الفلسط

[القراءة

ها هم أ
بقلم:مح

[القراءة

اشتعلت ال
نقابة ،
الحكومة
الرز

[القراءة

العلامة

بقلم

[القراءة

انتخاباتنا
وكثره الأ

[القراءة

حكاية ال
تقدم م
(المفك

الاستعما

[القراءة]

الأخرى، فيؤدي بالتالي إلى خلخلة السلم الإجتماعي وتمزيق الوحدة الوطنية، ويقدم خدمة مجانية لأعداء الأمة .

وهو أصلاً نقض للعهد لا يجوز أن نقع فيه، قال الله تعالى: (الذين ينفضون عهد الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل، ويفسدون في الأرض، أولئك هم الخاسرون) سورة البقرة الآية ٢٧ .

ونقض العهد يعتبر غدرًا، وقد نهى الإسلام عن الغدر .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحق المواطنة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب شرعي على كل مواطن ومواطنة ، لكن استعمال القوة فيه غير مشروع ، إلا إذا كان المنكر بواح

ويدخل تحت ولاية من يريد النهي عنه ومجاز من الدولة ، لأنه عند ذلك

يكون مكلفاً بإزالة هذا المنكر بوسائل تحددها له السلطات وليس مجرد

النهي عنه ، أما المنكرات العامة الشائعة في المجتمع، فإن الواجب

الشرعي على المواطنين إزائها هو الإنكار باللسان وتقديم النصيحة،

خاصة وأن محاولة استعمال القوة لن يؤدي إلى إزالتها وقد يؤدي إلى

منكر أكبر .

ويبقى واجب المواطن والمواطنة الإنكار باللسان أو إبلاغ السلطات التي

من حقها أن تقوم بردع من قام بهذا المنكر ، ومن حق المواطن

والمواطنة محاولة إصلاح نظام المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة ،

لذلك مرفوض إستعمال العنف أثناء النهي عن المنكر بكل أشكاله

وصوره .

الإرهاب والمقاومة وحقوق المواطنة

يمكن القول إن الإرهاب هو : (الاعتداء على الأبرياء بالخطف والترويع،

وإلحاق الأذى بهم، أو قتلهم لتحقيق أهداف سياسية أو شخصية لا علاقة

لهم بها ، وعليه يمكن القول : إن الإسلام يرفض الإرهاب، وهو لا يقبل

إلحاق الأذى بالأفراد أو بالشعوب وحتى بالحيوان ، ويأمر بالرفق حتى مع

الأعداء، وينهى عن الاعتداء عليهم بدون سبب، ويظهر في قوله تعالى

(وقتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا) سورة البقرة : ١٩٠ .

ولكن من حق المجتمع المتمثل في المواطن والمواطنة والدولة أن يردوا

العدوان بمثله، إمتثالاً لأمر الله تعالى : (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه

بمثل ما اعتدى عليكم) سورة البقرة : ١٩٤ ، ويكون هذا الحق مستحقاً

حين يعتدى على الناس، في حقوقهم أو كرامتهم أو دينهم أو أرضهم .

وتعتبر المقاومة حق مشروع لكل مواطن ومواطنة والدولة لردّ العدوان

كما إن حق جميع الشعوب في الاستقلال على أرضها، وإختيار نظام

حكمها، وهي حق فطري مقدس، كرسته جميع الشرائع الإلهية والمواثيق

الدولية ومبادئ حقوق الإنسان ، ولا يمكن أن توصف مقاومة أي شعب

لعدو يحتل أرضه بأنها إرهاب بل مقاومة مشروعة وبكل الوسائل

المتاحة .

ونستطيع أن نحدد بعض أركان هوية المواطن والتي تعبر بشكل أو بآخر

عن العلاقات الرابطة بين الفرد والمجتمع والدولة ، وتتجسد في نوع

العلاقة بينهما وإن كانت تبدوا بلا شك في طابع سياسي تعبر عن علاقة

ولاء أو تبعية للدولة ، إنها علاقة شخصية أبدية للفرد مع دولته ذات

السيادة والتي تفرض عليه قدر كبير من الالتزامات أهمها الولاء

والإخلاص وتكون هذه العلاقة وثيقة ودائمة حتى الموت كما هو الحال بما

ينتج من الالتزام بأداء الخدمة العسكرية والدفاع عن الوطن ومقاومة

الإحتلال .

وهنا يتبادر الى الذهن سؤالين : هل يحق للدولة إسقاط الجنسية عن

المواطن لأسباب : دينية أو عنصرية أو طائفية أو سياسية ؟ ، وهل يحق

للمواطن ممن أسقطت عنه الجنسية أن يستعيدها ؟ .

لا يعقل شعر: علي ابو
مريحيل

[القراءة : ٤ - التعليقات : ٠]



سـمراء للشاعر :
إبراهيم وشاح

[القراءة : ٧ - التعليقات : ٠]



مالكة قلبي شعر: محمود
كميل

[القراءة : ٤ - التعليقات : ٠]

المصباح . للشاعر
عبدالشكور الطويل بقلم:
عبدالرحيم الطويل

[القراءة : ١١ - التعليقات : ١]



نزهة الأدب الشاعر :
عبداللطيف محمد الشبامي

العصر
ستأخذنا
الجحيم ؟

[القراءة]

لماذا يع
حقيقة
بقلم: فه

[القراءة]



جوهر
الجنس

[القراءة]

هل يشكل
لوبي "

[القراءة]

سو
الثانية .
السم :

[القراءة]



خاطر إي
الحبيب م
وسلم با
[القراءة]



سوريا :
الداخل
بقلم:سلد
[القراءة]

حماس
نحو .
بقلم
[القراءة]



الجزء الثا
يجيب
بقلم
[القراءة]

مصطفى الغريب - شيكاغو

[القراءة : ٣ - التعليقات : ٠]

خيارات

نسخة للطباعة
قيم المقال

ارسل لصديق
اضف تعليق

تقييم المقال !

المعدل : ٠ ، تصويتات : ٠

تعليقات

لا يوجد تعليقات .

ترنيمه خضراء شعر:وديع
حداد

[القراءة : ٣ - التعليقات : ٠]

فرح .. أحبك و اشتهي الحب
شعر:شعبان عدلي صادق

[القراءة : ٨ - التعليقات : ٠]

عائدة اليك بقلم : ممتاز
مرتجي

[القراءة : ٨ - التعليقات : ٠]



اقف مكاني بيرم و هريان
شعر:محسن حسن

[القراءة : ٢١ - التعليقات : ٠]

وجهك قرنفل بقلم: عبد ربه
محمد سالم اسليم

[القراءة : ٧ - التعليقات : ٠]

إلى من يهمله الأمر
شعر:مصلح أبو حسنين

[القراءة : ٢٧ - التعليقات : ٢]

Donia-AlWatan
Gaza - Palestine
info@alwatanvoice.com
www.alwatanvoice.com

منبر دنيا الوطن

صحيفة فلسطينية يومية الكترونية تصور في غزة

الجمعة - ٣

[الصفحة الرئيسية](#) | [المنديات](#) | [الإرشيف](#) | [إصف مقالاً](#) | [إصف موقعك](#) | [هيئة التحرير](#) | [راسلنا](#)
[أخر الأخبار](#)

مواد

صحيفاً

منبر دنيا

إحتفال

كتاب

د

اضفنا

أفضل

منتديات

دليل ال

تعارف

الإستفت

ابحث ف

سجل ال

القائمة

أخبر ه

أخبرنا

راسلنا

ما ينتهي

أساساً بق

] القراءة



قراءة في

[الصفحة الرئيسية للمنبر](#)

:: مقالات ::

غزوة كوبنهاجن ستحل بالطرق السلمية بقلم:مصطفى الغريب

عدد القراءة : ١٩

Tuesday ,31 January - 2006

في سبتمبر من عام ٢٠٠٥م نشرت إحدى الصحف الدانماركية رسوماً كاريكاتيرية تعرض للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وبدأت تتفاعل القضية بشكل شعبي بعد ثلاثة أشهر عندما طالب العديد من العلماء المسلمين بمعاذرة الصحيفة الدانماركية بالإعتذار وفرض عقوبات رادعة على كل من شارك في هذا العمل المشين .

ومنذ اللحظة الأولى التي تم نشر هذه الصور بدأت الجهود الدبلوماسية لحث الحكومة الدانماركية لإتخاذ موقف مراعاة لشعور المسلمين ولكن تم هذا الرفض بلسان رئيس الوزراء على إعتبار أن ذلك الذي نشر في الصحيفة المذكورة أعلاه يعتبر من حرية الرأي .

وحول بداية قصة الكاريكاتير المسيء للرسول محمد صلى الله عليه وسلم يقول أحد المشايخ في الدانمارك "لقد قام مؤلف دنماركي بتأليف كتاب للأطفال عن الإسلام، وأراد صورة للنبي صلى الله عليه وسلم ليجعلها على غلاف الكتاب، وحاول مع العديد من الرسامين فلم يفلح في إقناعهم برسم صورة فانبرت له صحيفة "يولاند بوسطن" وأخذت على عاتقها تشجيع الرسامين، واستطاعت أن تقتنع ١٢ رساماً كاريكاتيرياً برسم اثنتي عشرة صورة للنبي صلى الله عليه وسلم كلها تتسم بالحقد والسوداوية والنظرة الخاطئة لنبي الإسلام والمسلمين .

وهكذا بدأت القصة في الدنمارك بتاريخ ٣٠-٠٩-٢٠٠٥م، وأخذت تداعيات الحدث تتزايد داخل الدنمارك وبعد نشر الصور بأسبوعين تقريباً قامت صحيفة دنماركية أخرى بنشر صور أخرى لا تقل قبحاً عن الصور الأولى، وهكذا فقد تشجعت الصحف حتى رأينا صحيفة نرويجية تأخذ نفس صور صحيفة يولاند بوسطن وتشرها واختارت لها أول أيام عيد الأضحى المبارك .

وبدأت بيانات الشجب والإستنكار من العديد من المنظمات والجمعيات الإسلامية والعربية في الدانمارك، تعبر فيه عن غضبها الشديد مما نشرته

القائمة الرئيسية

شؤون فلسطينية

شؤون عربية ودولية

شؤون إسلامية

ملفات أمنية

ملفات الفساد

صور نادرة

جماعات اسلامية

عالم الجريمة

فضائيات وإعلام

خفايا وأسرار

مقالات

ثقافة

قصة قصيرة

شعر

كتب ودراسات

اصداء

منوعات

مع الناس

عالم المرأة

بيان

طب وعلوم

أخبار

كمبيوتر وانترنت

عرب الداخل

وظائف شاغرة

دنيا المطبخ

سجل الزوار

شعر

أذوبُ عشقاً للشاعرة:سهاد
رشاد

[القراءة : ٨٠ - التعليقات : ٢]

ايحاءات رجل - قصيدة نثرية
بقلم:جمال السائح

[القراءة : ٨ - التعليقات : ٠]



زيارة.. بقلم: ندى إسحاق

[القراءة : ٩ - التعليقات : ٠]

نشيد الشرق شعر:عزت
الابنودي

[القراءة : ٣ - التعليقات : ٠]

جثة جميع مواطنيها
شعر:رجاء زعبي عمري

[القراءة : ٣ - التعليقات : ٠]

صحيفة يولاند بوستن الدانماركية من تطاول على شخص الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ، وهي عبارة عن رسومات متخيلة ومشوهة تُزعم أنها للرسول الأعز الأكرم صلوات الله وسلامه عليه .

وفي تصريحات لأحد أنمة المساجد في الدانمارك، قال " إن الرسوم تظهر شخصا على رأسه عمامة على شكل قنبلة وبيده خنجر وخلفه امرأتان منقبتان ، ويأتي هذا في إطار التطاول على نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم وتم تحت غطاء من "حرية التعبير" بينما لا يسمح بالكلام عن السامية .

وبدأ بعض الكتاب بإقتراح محاربة الدانمارك إعلامياً كأحد الإقتراحات ولكن نحب أن نذكر أن في الدانمارك يوجد مانتا ألف مسلم يشكلون ٣% من عدد السكان الإجمالي ، كما يُعد الإسلام ثاني أكبر ديانة بعد المذهب الإنجيلي اللوثري ومع ذلك فإنهم يعانون من التجاهل ونقصان الحقوق لدرجة منعهم من امتلاك مسجد كبير، وينظر كثير من الناس لهم بعنصرية بغیضة تعمل على تهيمشهم وعدم الاستعانة بهم في الأعمال وهو ما يزيد من غربتهم وشعور بعضهم - أو قل أكثرهم - بالاضطهاد وعدم الانتماء للمجتمع ويرزحون تحت وطأة البطالة العالية في الدانمارك .

وبعد الإطلاع على معظم المقالات التي عبر كتابها عن وجهات نظرهم والتي أمدتنا بالكثير من الأفكار كتعليق على هذا الحدث الجلل فالمسلمون يعتبرون إن التهجم على شخص النبي يأتي في سياق الحرب على الإسلام سواء كانت بطريقة خفية بهدف إبقاء مشاعر المسلمين ساكنة أو عننية لتأجيج المشاعر وهي في الواقع إسقاط لما يدور في خيال الحاقدين على الإسلام ويريدونها أن تكون حرب في سلسلة الصراع الطويل الذي يمارسونه منذ فجر الإسلام قال تعالى { ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا } [سورة البقرة: ٢١٧] .

فالاية مبينة للقاعدتين معاً حتمية الصراع (ولا يزالون يقاتلونكم) وغايتهم من الصراع (حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا) إذن لا بد ان يكون هذا الامر واضح عند المسلم غاية الوضوح فمن يحاربك فهو يطارذك أو يقاتلك أو يفاوضك إنما هدفه أن يردك عن دينك حتى يتسلل الخلل الى شخصك وأمتك ليغير إتجاه مسيرتها .

والرسومات التي وردت في الصحيفة الدانماركية قد مست كرامة ومشاعر المسلمين بالتجني على رسولهم المرسل من رب العالمين وفي السياق نفسه نجد أن المسلمين تعرضوا للأذى والإهانة في كثير من الدول فالتعدي على حقوق المرأة المسلمة وحجابها في دولة ما ، وأظهرته بعض الصور المنشورة في الصحيفة المذكورة تأتي ضمن حملة تم التخطيط والإعداد لها مسبقاً ، كما أن تدنيس المصحف الشريف في أكثر من مكان وتم نشره في أكثر من صحيفة له دلالات معادية .

وفي الصور التي نشرها عن النبي صلى الله عليه وسلم صوروه كأنه زعيم الإرهابيين في نظرهم ، ويعتبر الإسلام في نظر العديد من وسائل الإعلام لديهم هو المعنى اللغوي الرديف لكلمة الإرهاب ، والجماعات الإسلامية المتشددة هي منظمات إرهابية كما يحلو لهم وصفها ، ولهذا فإنهم يخوضونها حرباً دينية ولكنها تحت شعارات إنسانية وبمسميات جديدة وينبغي على العاقليين فضحها وتبيين دلالاتها فالحرب ضد الإرهاب تم إلصاقها بالمسلمين ليتم وصفهم بالإرهابيين ومن ثم تعلن الحرب عليهم .

بقلم

[القراءة]



قطار

الجد

بقلم: ٤٤

[القراءة]

ماذا بعد

الخلق!

[القراءة]



فتح إلى ال

بقلم

[القراءة]

المقاط

المقاطع

[القراءة]

حيرتمونا.

بقلم: ١

[القراءة]

إغتيل

امرأة الفصول للشاعر: أنور الخطيب

[القراءة : ١٠ - التعليقات : ٠]



سنعود ... قصيدة لم تكتمل بعد .. ابن المخيم

[القراءة : ١١ - التعليقات : ١]



الصارم المسلول لشاعري الرسول شعر: عمر طرافي البوسعادي

[القراءة : ٥ - التعليقات : ٠]

الهمسة السادسة من ابتهالات وطنية للشاعر: خليل انشاصي

[القراءة : ٢ - التعليقات : ٠]



لهم البقاء .. شعر: ماهر عمر

[القراءة : ٣ - التعليقات : ٠]

لم يصرح رئيس إحدى الدول أن حربه مقدسة وصلبية وأن "الرب" هو الذي أرسله وفي بعض الدول وغيرها يعتبر الحجاب هو شعار الإرهاب وهنا يتساءل أحدهم بالقول لماذا لا يكون هناك لجان تابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تتابع إعلامياً وثقافياً وسياسياً مثل هذه الحملات؟ التي يبدو أنها بدأت تأخذ منحى وشمول الحرب المنهجية المؤسسية التي لا يجوز أن يكون الرد عليها إلا منهجياً ومؤسسياً ومكافئاً لها في القوة والمقاومة ومضاد لها في الإتجاه .

[القراءة]

هذا القوي

[القراءة]

أما الآخر فيوجه التسائل التالي لماذا لا نستطيع أن نحرك المحكمة الدولية وهيئة الأمم لإيقاف مثل تلك الإهانات بحق الشعوب والدول الإسلامية؟ ، ويتساءل ثالث بالقول لماذا لا يتحرك البرلمانيون الإسلاميون للدفاع عن دينهم ممثل في الإهانات ضد رسول الإنسانية؟ ، ويتساءل رابع بالقول أين دعاة حقوق الإنسان؟ ويتساءل سادس بالقول أين دعاة السلم العالمي؟ .

اليسار النا بقلم: د.

[القراءة]

ويتساءل سابع مندهشاً أين مؤتمرات الحوار والتقارب بين الأديان؟ ، ويتساءل ثامن مستغرباً أين الملحقيات الثقافية لسفارات ست وخمسين دولة إسلامية من هذه القضية التي تعتبر ثقافية من الطراز الأول؟ ويتساءل تاسع مستهجنناً أين قادة الفكر "العربي والإسلامي"؟ وآخرهم قال وتعلوا وجهه الحيرة ويعتصر قلبه الألم متعجباً بالقول هل تتذكرون يوم هدمت تماثيل بوذا كيف تحرك لها المجتمع الدولي ومجلس الأمن وحتى دول إسلامية ورموز علمية !!! .

هل تترتا درجة الذ

[القراءة]

رئيس تحرير الصحيفة رفض الاعتذار الرسمي ، فماذا يعني هذا؟ وعليه توجه دعوة صريحة لكل من يحب رسول الله أن يردوا عليهم بمنطق إسلامي وليكون الجزاء من جنس العمل وبعيدا عن العنف لان ديننا دين الرحمة والانسانيه ، أيها المسلمون أذكركم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (توشك أن تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة على قصعتها قالوا أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله قال بل كثرة ولكن غناء كغناء السيل ينزع الله من قلب عدوك المهابة ويلقي في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت) .

تداعيات : عن الس إسرائيل

[القراءة]

نداء خذ المهند

[القراءة]

وهو القائل لا يؤمن أحدكم حتى يحبني أكثر من والديه وولده وماله ونفسه فقال ابن الخطاب أكثر من والدي وولدي ومالي ولكن ليس أكثر من نفسي فقال صلى الله عليه وسلم لا يا عمر فبكى الفاروق وقال بل أكثر من نفسي يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر أي الآن أكتمل إيمان عمر بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من نفسه فأين نحن من هذا الإيمان .

حماس بقلم: د

[القراءة]

أيها المسلمون ماذا تنتظرون ، قال تعالى (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عندتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) ، إدعموا وزراء الخارجية العرب الذين إنتقدوا حكومة الدانمارك لعدم إتخاذها إجراء إزاء الصحيفة ، وأبدوا عدم رضاهم عن المنظمات الأوروبية المعنية بحقوق الإنسان التي لم تتخذ موقفا واضحا إزاء الرسوم التي نشرت .

قراءة المجلس

أيها المسلمون ماذا تنتظرون وطالبوا بحقوقكم فقد أدانت شخصيات يهودية ومسيحية دينية وعلمانية في الدانمارك "الإساءات" التي تعرضت لها شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال رسوم كاريكاتورية، مما تسبب بمشاعر غضب عارم في العالم الإسلامي عامة والجالية

المسلمة في الدانمارك وأوروبا بشكل خاص ، وأكد القساوسة في الدانمارك مجتمعين رفضهم لكل إهانة أو مساس بالأديان السماوية أو بالأنبياء والرسل .

بقلة
[القراءة]

نطالب بتفعيل قرار الأمم المتحدة بخصوص حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، (بتاريخ ٣/٣/٢٠١٤ - الموافق ١٢/٤/٢٠٠٥ م) الداعي إلى محاربة تشويه الأديان، لاسيما الإسلام، الذي زادت وتيرة تشويهه في الأعوام الأخيرة وللأسف الشديد ، ولنتلمس الطريق السليم في التعامل مع هذه القضية ، ولندعم رئيس لجنة الدفاع عن النبي في الدانمارك الذي حذر من انفلات الحوار الحضاري .

الإس
جلل ..و
بقلة
[القراءة]

ولندعم أيضاً اللجنة العالمية لنصرة خاتم الأنبياء التي بادرت وكونت فريقاً من المحامين الأمريكيين والدنماركيين، لاستئناف قرار الرفع للمحكمة الفيدرالية، الذي يهدف إلى مقاضاة صحف دنماركية نشرت رسومات كاريكاتورية تسخر من النبي محمد صلى الله عليه والسلام ، كما ندعوا الى مؤتمر دولي لنصرة الحبيب صلى الله عليه وسلم ، على غرار المؤتمر الدولي لمحاربة الإرهاب ، ولندعم أي حملة ترعاها جهة رسمية إسلامية للمطالبة بحقوق المسلمين في جميع أنحاء العالم .

الانتخ
والاج
والحقوق
[القراءة]

كما ندعوا الى دعم وإنشاء منظمة للمقاطعة العربية والإسلامية تحت أسس علمية وأن نستفيد من تجارب الماضي حتى نستطيع أن نحول المحن الى منح والمصائب إلى عمل صائب ، أعلم أنني قد أتيت متأخراً ، للكتابة في هذا الموضوع ، ولكن: أن تأتي متأخراً، خير من ألا تأتي أبداً ، فإنتصروا لنبيكم ولأممكم فالأمة التي لاينتصر لها تبقى مهزومة .



وقبل أن أودعكم توقفوا كثيراً عند هذه العبارة المقتبسة { الدانمارك، وما أدراك ما الدانمارك، التي تشير دراسات علمية إلى احتمال إنقراض شعبها خلال نصف قرن } ، فهل هناك علاقة ذات دلالة علمية أو دينية ستؤدي الى غزوة كوبنهاجن ؟ وهل ستكون من الداخل أم من الخارج ؟ وأتمنى أن تحل الأزمة بالطرق السلمية لنثبت للعالم أن الإسلام هو دين السلام . مصطفى الغريب – شيكاغو

ملف ال
الطبقة ال
بقلة
[القراءة]

قصاد من نار شعر:منير
ابراهيم

[القراءة : ٦ - التعليقات : ٠]

بين أمرين... للشاعر :
محمد ادغيم

[القراءة : ١ - التعليقات : ٠]



رسالة منها إلي قلب أحسبه
حُقق... شعر : عبدالرحيم
الطويل

[القراءة : ٣٣ - التعليقات : ٤]



إلى حبيبي رسول الله
للشاعر: علي ابو مريحيل

[القراءة : ٢٥ - التعليقات : ٠]



الزهور من الأرض
والجذور... للشاعر:محمد
ادغيم

احلام واقا

[القراءة]

المه
بقلم:المص
[القراءة]

ادم و ح
ا
[القراءة]

خيارات



تقييم المقال !

المعدل : ٠ ، تصويتات : ٠

لحليقات

لا يوجد تعليقات .



لام" أن عدد المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بلغ ٩٢٠٠ فلسطيني، بينما بلغ عددهم خلال العام الماضي ٣٣٦٨ أسيراً

١٤:١٢ الخميس ١٢ يناير ٢٠٠٦



RSS 2.0

أرسل لصديق ✉️ نسخته للطباعة 🖨️

مصطفى الغريب

العدل والمساواة والتيسير

هل هناك مجتمع مثالي؟ فكرت في هذا السؤال بعد الأصداء الواسعة على مقال فكرة واحدة وعشرون مفسدة، وإقتنعت بأن رضا الناس غاية لا تدرك وتعليقاً على بعض الردود التي وصلتني رغم قناعتني بأن حق المرأة في قيادة السيارات مط لب أساسي ينادي به شريحة كبيرة بالمملكة من واقع دراسة إستطلاع للرأي نشر في أحد الصحف وكانت النتائج أن ٦٠% من الرجال السعوديين يؤيدون قيادة المرأة للسيارات مقابل ٤٠% عارضوا ذلك لاعتبارات اجتماعية وشرعية مختلفة، معتمدين على خصوصية المرأة وحركتها ودورها في الحياة مما لا يسمح لها بالتعرض للإهانة أو الابتذال في الطرق العامة.

وكشف الاستطلاع الذي أجرته الصحيفة أن المؤيدين يرون أن المرأة بحاجة إلى قيادة السيارة بديلاً عن السائق الأجنبي لأسباب متعددة، وكان مسؤول رفيع قد ألمح إلى إمكانية السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة بشرط موافقة ولي أمرها، ويخشى رجال الدين أن تؤدي قيادة النساء للسيارات إلى اختلاطهن مع رجال خارج نطاق عائلاتهن.

وبعد دراسة متأنية للمفاسد التي ذكرها بيان لعدد من العلماء وهو أشبه مايكون بحملة توقيعات يرفضون فيه قيادة المرأة للسيارة بعد إثارة أحد أعضاء مجلس الشورى للموضوع، وقد إقترحنا فكرة واحدة للرد على المفاسد المذكورة في البيان وغيره وملخص الفكرة "عدم قيادة المرأة للسيارة إلا بمحرم".

ولازلنا نتذكر ردود الفعل الكبيرة كصدي لما قام به عضو مجلس الشورى من تقديم دراسة تقوم على ثمانية عشر مبرر لبدء مشروع يسمح للمرأة بقيادة السيارة لما في ذلك من تخفيف لأعداد السائقين الأجانب الذين وصل عددهم إلى مليون سائق أجنبي وتقليل الاعتماد عليهم لأنهم يسببون مشكلات اجتماعية خطيرة وحماية للمجتمع من مشاكلهم التي وصلت إلى مراحل خطيرة، ووصف الوضع بأنه بمثابة قنبلة موقوتة.

وجاء الرد حازماً وقوياً من سمو وزير الداخلية حيث قال في تصريحات صحفية بتاريخ ١٤/٢٤/٢٠٠٦ هـ "أن الجدل الدائر في أوساط المجتمع حول قيادة المرأة للسيارة ليس له معنى لأنه شأن اجتماعي يقرره المجتمع ونحن وضعناه قضية وهو ليس بقضية" ولو عدنا إلى تصريحات سابقة لسموه نقلاً عن جريدة الاقتصادية في ١/٢٦/٢٠٠٦ هـ حيث قال سموه الكريم "لا توجد أي رغبة أو توجه لدى الدولة بشأن السماح للمرأة بالقيادة في السعودية" وكان هذا التصريح إثر قيام مظاهرة نسائية قبل عدة سنوات.

واقترح أحد الكتاب موضوع الإستفتاء وتعليقنا عليه بالقول إن العبرة ليست بكثرة المؤيدين في الإستفتاء وإنما العبرة بمن هم على الصواب ولو كان عددهم قليلاً ونستشهد بالآية الكريمة [وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن

مواد متعلقة

منظمات مسلمة وعربية أمريكية تقاضي وزير العدل

على ذمة وزير العدل العراقي المعين من قوات الاحتلال: أكثر من ١٠ آلاف معتقل في سجون الاحتلال

قراءة متأنية في قرار محكمة العدل الدولية

د. سعادة عبدالرحيم خليل

رئيس الوزراء الصهيوني يتحدى قرار محكمة العدل الدولية

قرار العدل الدولية، والمراجعة العربية المطلوبة

عوني فرسخ

العالم ينقلب على ذاته شريفة الشملان

مهاجرين يدعو الدول الإسلامية إلى استخدام سلاح النفط

المؤتمر القومي الإسلامي نحو استراتيجية للعالم الإسلامي*
الدكتور محمد المسعود الشابي

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية السعودية تحل مؤسسة الحرمين الخيرية

رسالة من الهيئة الشعبية العربية لنصرة العراق إلى الجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ومنظمة الأمم المتحدة، حول الهجوم المرتقب على الفلوجة

وزراء الدول الإسلامية يختارون مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية

2005

وإن هم إلا يخرصون]، لأن المسائل التي تتعلق بالدين ليس فيها إستفتاء، ثم أن مسائل الإستفتاء بحاجة الى وعي كامل بحجج المؤيدين وحجج المعارضين حتى نقول "نعم" أو نقول "لا" حتى لا يكون هناك تطبيق لنظرية القطع.

فالواجب تقديم الشرع على العقل، فإذا صح النقل شهد العقل وسلم وأذن، فإن الشرع قائم بنفسه، سواء علمناه بعقولنا أم لم نعلمه، كما أنه - أي الشرع - مستغن في ذاته عن علمنا وعقلنا، أما نحن فمحتاجون إليه وإلى أن نعلمه بعقولنا، فمن كان له عقل كامل فليتبع الشرع، ولهذا وصف الله المعارضين عن شرعه لما حكموا عقولهم أنهم لا يعقلون ولا يتفكرون ولا يتعظون.

وهناك وجهات نظر أخرى مفادها إما نثق في نساءنا أو لا نثق، ولقد بالغ الكثير من العلماء في المفاصد والفتن التي من الممكن أن تحدث في حاله قياده المرأة للسيرة، ومبدأ الحوار أفضل من إلقاء التهم جزافاً ووصف المؤيدين لحق قياده المرأة للسيرة بأعداء الإسلام، والمبطلون، وهذا في حد ذاته نوع من الأرهاب الفكري، فقد نسوا قول الحق سبحانه: [ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين] (النحل: 125).

وفي عصر الفتوحات الإسلامية كانت المرأة تخرج مع الجند وتشارك في الغزوات وكانت تطب الرجال، وتقوم بسقايتهم، المرأة كانت تخرج الى الأسواق تبيع وتشترى، فلا عيب في خروجها للضرورة شريطه أن تكون غير متبرجه، وكانت تساعد زوجها في عمله فلا عيب في ذلك.

كما ينبغي أن لا ننظر للمرأة على أنها كائن ضعيف غبي يسعى وراء شهواته غير موثوق بها وأنها خلقت لإسعاد الرجل، وإنما ما نحتاجه هو إعادة تاهيل وترديه من جديد ووعي ديني وديني في أمور الحياة العادية، وينبغي أن ندرك أيضاً ان المرأة هي شريك للرجل في الحياة وفي عماره الارض وفي تربيته الاجيال الصالحة.

أصبحت المرأة اليوم طبيبة ومهندسة وفي جميع التخصصات ومربية ومعلمة تدرس مبادئ الاخلاق الحميدة - فهل قيادة المرأة السيارة هي المشكلة؟ أم المشكلة غير ذلك؟ وكيف تأمن المرأة على نفسها مع سائق ليس بمحرم لها والله وحده أعلم بنواياها و ما خلا رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما.

أعتقد أنه آن الأوان لنشوء ثقافة إسلامية حديثة توقف التلاعب بأحكام الدين الإسلامي من طرف المتشددين والسلفيين وأنصاف المجتهدين والجميع يعلم ماتركته كثرة الفتاوى غير المعتمدة من إرهاب وفساد وظلم بين الناس، لذا ينبغي أن تكون لنا مرجعية موثوق بها في تطبيق الأحكام الواردة في القرآن بخصوص كثير من المسائل في عصرنا الحديث عصر الحرية والديموقراطية؟.

أما الذين يشددون على الناس الأحكام ولا يبسونها عليهم كما نص القرآن العظيم على ذلك فهم يعملون على الإرهاب الفكري ويعتمدوا العمل بنظام استعباد الناس وجعلهم عبيدا وإماء بل وإقصاء للطرف الآخر وعدم الحوار والتسلط ولهذا فهم يتغاضون عن أشياء من أجل تطبيق أحكام ويتشددون في أشياء لمعالجة موا ضيع إجتماعية كانت موجودة في عصر الإسلام الأول وأصبحت غير موجودة الآن؟.

إن القرآن والحديث الصحيح يتضمنان أحكاماً أساسية عامة وعلى من يحق لهم الإجتهد من العلماء أن يبينوا للناس كيفية الإستناد الى حديث أو آية يبدوا ظاهرياً أنها تتناقض مع آيات أو أحاديث تحمل مبادئ إسلامية أساسية وصفها القرآن نفسه بأنها أم الكتاب، فمن غير المعقول أن يكون هناك تناقض.

ومن الأمثلة على ذلك: إن المساواة بين البشر باعتبارهم بشرا هو مبدأ أساسي من

قيادة المرأة: بين تناقضات المشايخ وتردد الحكومة
د. خالد الدخيل

لا حرية للمجتمع دون تحرر المرأة
د. ميه الرحبي

المرأة العربية في مؤتمر دولي بمعهد العالم العربي

واقع المرأة والطفولة
نجيب الخنيزي

المرأة عماد نهضة في قيام مصر
د. نادر فرجاني

مجمع اللغة العربية يحتفل بعيدة السبعين والمرأة مازالت ممنوعة من دخوله

التحقيق في حادثي حريق متزامنين بالسعودية

ألف امرأة مدخنة بالسعودية 600

متفقون وعلماء بالسعودية يخاطبون نظراءهم الأميركيين

مقتل عبد الله الرشود أحد مطلوبي قائمة الـ ٢٦ في مدينة الرياض بالسعودية

القوائم الدينية تكتسح النتائج الاولى للفائزين بالانتخابات البلدية بالدمام والقطيف والاحساء في المنطقة الشرقية بالسعودية

الأخبار

مغني أمريكي يصف بوش بأنه "أكبر إرهابي"

كمال سعيد نانبا لقدمي

«التشريعي» يبقى ملف وفاة عرفات مفتوحاً

مقتل قائد القوات البرية الإيرانية بتحطم طائرة عسكرية

جنرال دولي يطالب بإقالة بلير لدوره بحرب العراق

صحيفة كويبية تنتقد فيلم عن اغتيال كندي

تقرير أمريكي: تريليونا دولار تكاليف الحرب على العراق

في تصريح لمجلة "الأسبوع المصرية"
الأسد يرفض لقاء لجنة التحقيق في
إغتيال الحريري ويتهم خدام بالضلوع
"بمخطط ضد سوريا"

ارتفاع عدد القتلى في صفوف القوات
الأمريكية في العراق في يوم واحد إلى
أحد عشر جندياً

الاحتلال يقصف مناطق في قطاع غزة

من أجل المساهمة
في تحقيق رسالة
التجديد، نهيب بكل
المفكرين والكتاب
والفنانين
والمبدعين والقراء
أن يتقدموا لنا
بمشاركاتهم، لنجعل
من هذا الموقع
واحة تتفاعل
فيها الأفكار على
طريق صياغة
مشروع نهضوي
جديد لأمتنا

بإمكانكم تصفح
جميع الصحف
العربية من خلال
الموقع بالدخول
إلى وحدة الصحف
العربية

مبادئ الإسلام والآيات والأحاديث النبوية الشريفة تنص على ذلك فإنه لا يجوز للمجتهد أو المشرع أن يستند إلى ما يخالفها، ولهذا ينبغي الفهم الحديث لإستنباط الأحكام الشرعية لا أن يظلوا أسرى مناهج تفسير في ظروف مختلفة وإن بذل فيها المجتهدون السابقون في زمانهم جهداً وجزاهم الله خيراً ولكن ظروف هذا الزمان بحاجة إلى علماء مجددون ومصلحون ويجتهدون لمراعاة متطلبات الحياة العصرية لا أن يبقوا مقلدين ناقلين فقط دون وعي أو إمعان تفكير فالمعطيات تختلف من عصر إلى عصر وهو الفكر الذي بنى عليه الإجتهد.

والدولة الحديثة بحاجة إلى سن قوانين يستنبطها العلماء والمجتهدون لتيسير أمور الناس بصيغة حديثة تتناسب والعصر الذي نعيش فيه وفي جميع مناحي الحياة العصرية حتى يبقى الإسلام حياً فهو دين يصلح لكل زمان ومكان، وما عدا ذلك سيبعد الناس عن الدين ولن ينفع القمع والإجبار ولن تنفع القبضة الحديدية في جعل الناس يتمسكون بدينهم.

وحق المرأة بالعمل والتجارة وحتى المشاركة بالحرب منصوص عليه في الإسلام وهو جزء من المساواة بين الرجل والمرأة كل حسب مقدرته، هذا المبدأ هو مبدأ أساسي في القرآن والحديث وكل آية أو حديث آخر يتناقض معه يجب تفسيره بما يتفق مع مبدأ المساواة هذا لا أن يصبح أداة بيد المحرفين للدين كي يستنتجوا منه ما يخالف المبدأ الأساسي وهو مبدأ المساواة والعدل.

وكثيراً ما تعرض المرأة باسم الدين أو باسم العادات والتقاليد لكثير من القيود والحدود والتسلط والظلم ولهذا ينبغي تقديم التخفيف والتيسير على التشديد والتعسير، ومن أجل هذا جاءت الشريعة بفضل الله ميسورة ففهمها سهلاً العمل بها تسع الناس أجمعين ويطبقها كل المكلفين، ودين الإسلام رخصة بعد عزيمة ولين من غير شدة ويدسر من غير عسر ورفع للحرج عن الأمة والتيسير مقصد من مقاصد هذا الدين وصفة عامة للشريعة في أحكامها وعقائدها وأخلاقها ومعاملاتها وأصولها وفروعها فربنا بما نهو وكرمه لم يكلف عباده بالمشاق ولم يرد إعنات الناس، ويتجلى ذلك في قوله سبحانه [يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر].

ويقول الرسول الكريم: "خير دينكم أيسره"، وتقول عائشة: ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين، إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعد الناس عنه، ويقول صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته". ويتأكد ترجيح الرخصة واختيار التيسير، إذا ظهرت الحاجة إليها، لضعف أو مرض أو شيخوخة أو لشدة مشقة، أو غير ذلك من المرجحات.

ويقول عليه السلام: "إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا، وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة"، والتيسير يعني البحث عن الأيسر للناس في غير الأمور المنصوص عليها، وإذا أضفنا إلى مبدأ المساواة والعدل مبدأ التيسير نكون قد رفعنا القيود اللإنسانية التي تتعرض لها المرأة ونقر لها حقوقها المشروعة سواء كانت في التجارة والعمل وفي شتى المجالات في إطار من الحشمة المعقولة التي لا تعرقل حياتها أو أداؤها لعملها، فبالعدل والمساواة والتيسير يكون هناك مجتمع مثالي.

مصطفى الغريب

تاريخ المادة:- ٢٠٠٦-٠١-١١

شارك برأيك	الإسم



صلاح المختار : المقاومة هي سيدة الساحة العراقية وامريكا تنهار في العراق * عون يهاجم خدام ويتساءل عن ماضيه بلبنان

١٢:٥١ الإثنين ١٦ يناير ٢٠٠٦



RSS 2.0

أرسل لصديق ✉ نسخته للطباعة 🖨

مصطفى الغريب

حب أو لاتحب فأنت أجنبي

أنظمة وقوانين الجنسية التي تم تطبيقها مؤخراً في بعض دول الخليج العربي حرمت الكثيرين من محبي هذه الدول أن يحملوا جنسيتها، حقيقة واقعة أصابت العديد من المقيمين بالإحباط لإستمرار النظرة الدونية لكل ما هو غير خليجي رغم أن الكثير منهم يشعر بالانتماء والحب والولاء والوطنية.

لقد مر أكثر من عام على تطبيق هذه الأنظمة والقوانين، ولم يتم تجنيس إلا عدد قليل جداً وهذا يعني أن الأنظمة والقوانين الجديدة تم تفصيلها على فئة محددة جداً من البشر، ورغم طول فترة البحث والدراسة إلا أن المستفيدين من تلك الأنظمة والقوانين فئة قليلة جداً، فهل الإعتبارات الأمنية هي الفيصل في الأمر أم أن هناك إعتبارات أخرى، ولهذا يتم التعامل مع كل حالة على حدة وفق مبررات معينة ودراسات وإحصائيات تتولى فيها الدولة تحديد عدد المستفيدين ونوعيتهم المهنية ومتطلباتهم.

إن العمل على مشروع تجنيس بعض المقيمين في بعض دول الخليج العربي أخذ من الدراسة أكثر من أي مشروع آخر، أما النتائج فهي أقل بكثير من حجم الدراسات والوقت الذي إستغرقته وكانت الحجة أن التجنيس في حد ذاته يؤثر على التركيبة الديموغرافية السكانية وبالتالي تتأثر وتؤثر في طبيعة المجتمع وتجاهل المعدون لهذا النظام، سرعة التطور والتغيير في المجتمع من خلال القوات الأخرى والتي تعتبر أكثر تأثيراً وأكثر خطراً من الإهتمام بجانب التركيبة الديموغرافية عن طريق التشدد في أنظمة وقوانين الجنسية.

ولهذا نرى أن بعض هذه الدول غير معذورة في تطبيق سياسات متشددة في التجنيس وفي وضع وتطبيق سياسة سكانية وتبني إستراتيجيات وبرامج وخطط وإجراءات متعددة وصارمة من خلال وضع أهداف كمية ونوعية قابلة للمتابعة والقياس والتقييم الموضوعي وكأن هذه الدول داخل مختبر صغير لدراسة الجينات وأثار التزاوج بينها وما سوف يترتب عليها من سلوك متوقع الأمر الذي يناقض طبيعة وسرعة التطور الذي يعم سائر القارات في الكرة الأرضية.

ومهما حاولت الدول في سعيها الدؤوب لتبني سياسات للعمل بموجبها كي تستقر نسبة من المهاجرين وتحدد بناء على قدرة الدولة على الاستيعاب والاندماج وتبني سياسة سكانية بعيدة المدى تأخذ حتمية تجنيس عدد من الوافدين، فليست هناك هجرة لم تترك أثراً بشرياً وثقافياً، ويمكن أن يكون ذلك الأثر إيجابياً إذا كانت سياسة التوطين في حدود الاستيعاب والقدرة على الإدماج والاندماج الحقيقي في المدى البعيد ولكن التشنج في تبني سياسات وأنظمة تحد من الإستفادة من العناصر البشرية الفعالة سيجعل هذه الدول تراوح مكانها إذا لم تحاول الإستفادة من هجرة العلماء إليها بل وتوطينهم فيها.

مواد متعلقة

"ليست" مشكلة هامشية ..
السيد زهره

كتائب شهداء الأقصى تشترط لوقف عملياتها ضد إسرائيل بفك الحصار عن ياسر عرفات وإقالة دحلان وحل مشكلة المطردين

أمريكا تعترف بوجود مشكلة أمنية في العراق

مجلس الشورى السعودي ينظر في مشكلة العوانس

العنف الامريكي والعنف الاسلامي...
مشكلة علاقة
د. عصام نعمان

ازمة القيادة في الاحزاب السياسية المصرية
عاطف السعداوي

النيبذ الفرنسي يعيش ازمة

الرئيس الجزائري بوتفليقة: الازمة بالجزائر كلفت البلاد مقتل ١٥٠ الف شخص وخسائر مادية مقدرة ثلاثين مليار دولار

وأخيرا أعتذر كرامي عن تشكيل حكومة جديدة في لبنان في خطوة لتعميق الازمة السياسية

انتخابات تقضي إلى ازمة حكم في لبنان
فيصل جلول

ازدياد ظاهرة التجنيس في الميدان الرياضي في الوطن العربي في ظل انعدام الروح الوطنية
نعمان عبد الغني

الوحدة الاقتصادية العربية
د. أسامة عبد الرحمن

معالم الدور الهندي في الخليج العربي

العزاء العراقيون
فوزية رشيد

مؤسسة العويس تنظم ندوة عن الثقافة
في الخليج العربي

القرارات المصرية لسائتي أرض
الخليج
د. علي محمد فخرو

ثورة يوليو في معهد العالم العربي
بباريس

أول تقرير للتنمية الإنسانية العربية
ينشره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

فتتاح المؤتمر الأول لمؤسسة الفكر
العربي

تحية إلى لبنان
د. حسن حنفي

محنة الاعلام العربي
عبد الباري عطوان

ومهما حاولت الدول من خلال المجالس الوطنية والإقليمية والمركزية في تبني وتنسيق السياسة السكانية ومتابعة أدائها، وتقييمه بشكل منظم ومستمر وتوفير جميع الأدوات وتوظيف الآليات القادرة على تحقيق الأهداف الكمية للسياسة السكانية إلا أن ذلك لن يخلق مجتمع مثالي أو ذو صفات معينة ولن تستطيع أي دولة من تحقيق هذه الطموحات لأنها في الواقع تعارض النمو الطبيعي للأجناس البشرية ولن تحد من الهجرة الطبيعية والتزاوج الطبيعي بين البشر.

وبدلاً من إيجاد سياسات مبنية على إستراتيجيات كي تعالج الخلل السكاني في هذه الدول رغم الحاجة الماسة لذلك إلا أن بعض هذه الدول تتبع سياسات متشددة كي يزداد الخلل السكاني تفاقماً، ولن تستطيع هذه الدول من إيقاف الزحف المتقدم نحو الخلل طالما هناك قطرة بترول واحدة يمكن الإستفادة منها في تزويد الطاقة العالمية.

ولكن الجميع سوف يغادر هذه المنطقة إذا نضب هذا المعين إن لم يتم توطئ حزرء منهم ليعملوا في مجالات يمكن الإعتماد عليها لتحقيق إيرادات تتبني و سائل الإذ تاج والتصنيع والتكنولوجيا وبالتالي هذه الدول بحاجة أكثر من غير ها لتفتح المجال لإستقطاب العلماء ورجال الأعمال والإستثمارات في شتى المجالات حتى ي كون ه ناك نهضة شاملة تعتمد على العنصر البشري أكثر من إعتمادها على مصدر لايد أن يذ ضب يوماً ما، لتستمر الحياة على هذه البقعة الهامة من العالم.

صحيح أن التجنيس قرار سيادي والدولة تمنح الجنسية وفق شروط تعتمد على دراسات وإحصائيات، ولكن ليس يمثل هذا التشدد الذي لو كان فيه خير لقا مت الدول المتقدمة في العالم بتبنيه، بل يجب أن نسير على خطى الدول المتقدمة التي إستفادت كثيراً من أنظمة الجنسية التي تطبقها، ولهذا يمكن القول أن العلماء أصبحوا غرباء في بلاد الإسلام ليتوطنوا في بلاد الغرب وما سر تقدم الدول الكبرى إلا بسبب هجرة العلماء لينعموا بالحرية والعدالة والديموقراطية التي نادى بها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان.

وقد قال بعض الرحالة العرب عندما سأل عن الغرب "وجدت إسلاماً ولم أجد مسلمين"، ولذا يمكننا القول أن الإسلام أصبح غريباً في بلاد المسلمين وتوطن في بلاد الغرب لدرجة أننا ننعت المسلمين من غير المواطنين في دول الخليج العربي بالأجانب، ول هذا يمكننا القول أن دول الخليج تتبع مقولة "حب أو لاتب فأتت أجنبي".

مصطفى الغريب

تاريخ المادة:- ٢٠٠٦-٠١-١٥

الأخبار

جون مورنا: ضغط الناخبين ستجبر
بوش على الانسحاب من العراق

تشييع الشيخ جابر أمير دولة الكويت
إلى متواه الأخير الذي توفي فجر هذا
اليوم

مقتل جنديين أمريكيين من المارنيز
بنيران قناص في مدينة الفلوجة

إصابة ثلاثة إسرائيليين في انفجار
بمقهى قرب محطة الحافلات المركزية
في بئر السبع

مقتل جندي كندي وجرح ثلاثة آخرين
بقتدار في أفغانستان

١١ مليون إنسان على عتبة المجاعة
في القرن الإفريقي

واشنطن تحظر على مدريد بيع طائرات
إلى فنزويلا

العجز في الموازنة الأميركية لعام
٢٠٠٦ سيتجاوز ٤٠٠ مليار دولار

"جيش محمد" العراقي يعلن عن تطوير
أسلحة تسقط المروحيات الأميركية

اسبانيا تتحدى واشنطن بصفقة السلاح

شارك برأيك	
الإسم	
البريد الإلكتروني	
البلد	

مع فزويلا

من أجل المساهمة
في تحقيق رسالة
التجديد، نهيب بكل
المفكرين والكتاب
والفنانين
والمبدعين والقراء
أن يتقدموا لنا
بمشاركاتهم، لنجعل
من هذا الموقع
واحة تتفاعل
فيها الأفكار على
طريق صياغة
مشروع نهضوي
جديد لأمتنا

بإمكانكم تصفح
جميع الصحف
العربية من خلال
الموقع بالدخول
إلى وحدة الصحف
العربية

أرسل



* الاحتفال يعرض مائة ألف دولار نظير معلومات عن قنص الفلوجة * خمس سعوديات يشاركن في زيارة عاهل المملكة للصين

١٢:٥١ الإثنين ٢٣ يناير ٢٠٠٦



RSS 2.0

أرسل لصديق ✉️ نسخة للطباعة 📄

مصطفى الغريب

جوهر الإنسانية وإسقاط الجنسية

إكتشف جان جاك روسو أن كل شيء قادم من السياسة ولهذا تقدم بفلسفة جديدة يرى فيها ضرورة تحديد المعايير لمفهوم المواطن وحق المواطنة، ولقد رأى أن أولويات بناء المواطن هو ثقافة وتعليم وهي مرتبطة بشروط الحرية والمساواة وفهمها بقدر يسمح بإيجاد التوافق اللازم بين مبدأ إستقلال الإنسان كفرد ضمن مفهوم الحرية الفردية و مع وجوده داخل المجتمع وإندماجه فيه، وبالتالي لا بد من التضحية بجزء من الحرية الفردية المطلقة لصالح هذا المجتمع وأوضح هذا المفهوم من خلال نظرية العقد الإجتماعي.

وفي هذا المقال نريد أن نسلط الضوء على الحقوق التالية: حقوق المواطنة وواجباتها، نظرة الإسلام للمواطن، الإسلام والمرأة وحقوق المواطنة، الجهاد وحقوق المواطنة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحقوق المواطنة، الإرهاب وحقوق المواطنة، المقاومة وحقوق المواطنة.

حقوق وواجبات المواطنة

المواطنة هي حق الإلتئام الى الوطن، وهذا الإلتئام يرتب على المواطن حقوقاً ويضع عليه واجبات، ولا يمكن للمواطن أن يطالب بحقوقه دون القيام بواجباته، كما أنه من غير المعقول أن يؤدي واجباته ثم يتنازل عن حقوقه.

وحق الإلتئام للوطن ليس له علاقة بالدين ولهذا نجد أن هناك مواطنين من أعراق وديانات مختلفة وإن كان الإسلام هو دين الله الذي إرتضاه لعباده على الأرض، وهو يحكم كل جوانب الحياة الإنسانية وينظم شؤون المجتمع في شتى الميادين، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ولاتعارض في الإسلام بين الدين والسياسة، بل إن العمل السياسي نفسه يعتبر عبادة، إذا كان يسعى لرفع الظلم والدفاع عن المستضعفين ونصرة القضايا العادلة للمواطنين.

نظرة الإسلام للمواطن

لقد قامت شريعة الإسلام على إحترام حقوق الإنسان وقامت بتنظيم العلاقة بين الفرد والمجتمع والعلاقات بين الناس، وكان الهدف الأساسي بناء مجتمع إنساني يعتمد على قواعد الرحمة والعدالة والمساواة، ورعاية الحريات، ولهذا دخل الناس في دين الله أفواجا ولاسيما أن الإختلاف بين الناس موجود منذ الأزل حيث وقعت أول جريمة على الأرض بعد إختلاف، ولهذا جاء الإسلام منسجماً مع هذا الإختلاف ليرسي دعائم وقواعد العيش المشترك بين الناس.

أرسي الإسلام هذه القواعد من خلال الإعتراف بالآخر وإحترام التعامل معه وكان ذلك

مواد متعلقة

الغضبية الإسرائيلية تعددت الوجوه والجوهر واحد
محمد توفيق الصواف

الفعل الحزبي وسؤال الديمقراطية في المغرب: قراءة في طبيعة النظام السياسي المغربي وجوهر الممارسة الحزبية
الدكتور يونس برادة

تعددت المشاريع والجوهر واحد إما اتفاق يشرع الضم أو ضم أحادي إذا لم يفرض اتفاق
نايف حواتمه - الأمين العام للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين

قصة أطفال"صفاء تسال ايضا" للاديب ابراهيم جوهر
إعداد جميل السلحوت

ندوة حول التنمية الإنسانية العربية

قراءة نقدية لتقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢
عوني فرسخ

قراءة نقدية لتقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٢
عوني فرسخ

في ندوة بغرفة التجارة استعراض تقرير التنمية الإنسانية في العالم العربي

وقائع الحلقة حول التنمية الإنسانية في كتاب

المتطوعون والمضامير يحاصرون ١٢ دبابة أمريكية وإسقاط مروحية

مقتل ١٧ جندياً أمريكياً وإسقاط مروحية في الفلوجة

مبنياً على مبادئ الأخلاق التي لاتنحاز لأحد باختلاف الدين أو أي اعتبار آخر، كما أن الأخلاق ليست أسلوب تعامل المسلم فقط مع من يجب، ولا مع أبناء عشيرته أو قوميته أو دينه، إنها أسلوب التعامل مع الناس جميعاً بأسمى القيم الإنسانية وهي العدالة ومن أجل تحقيقها أرسل الله الرسل والأنبياء والصالحين والمجددين والعلما والحكام الراشدين ليحكموا بين الناس بالعدل والكتاب هو مصدر العدالة ووسيلة تحقيقها هو الميزان بالقسط ولهذا أحب الله المقسطين.

الإسلام والمرأة وحقوق المواطنة

يرى الإسلام في كل من الرجل والمرأة (جوهر) الإنسانية، ووحدة الخلق والنشأة، مع اختلاف الوظيفة المناطة بكل منهما، ومع الاختلاف الخلقي الذي يجعل كلاً منهما قادراً على القيام بوظيفته في الحياة.

ولهذا فهو يقر مبدأ المساواة المطلقة بينهما في كل ما يتصل بالكرامة الإنسانية، وبالمسؤولية العامة، أما ما يتعلق باختلاف الوظيفة داخل الأسرة، وداخل المجتمع بين الرجل والمرأة، فإن الإسلام يقر مبدأ التوازن بين الحقوق والواجبات المتبادلة، في قوله تعالى: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم) سورة البقرة: (٢٢٨).

إن رعاية الأسرة هي أولى مهمات المرأة بلا جدال، ولا يستطيع غيرها أن يقوم مقامها فيها، أما فائض الوقت والجهد حين يوجد فإن المرأة تستخدمه للقيام بسائر واجباتها الاجتماعية، والواجبات يتحدد نطاقها باختلاف ظروف المرأة نفسها، واختلاف ظروف المجتمع وحاجاته وتطوره، وهو يشمل كل نشاطات المجتمع الاقتصادية والسياسية وحتى العسكرية عندما يتعرض الوطن للخطر.

والإسلام عندما قرر حجاب المرأة وضع لها الضوابط التي تحفظها وتحفظ المجتمع، مثل تحديد شروط الاختلاط، وتحريم الخلوة، وغير ذلك من الأحكام المتعلقة بمشاركة المرأة في نشاطات المجتمع، وأوجد حلولاً حتى لا يضع الرجال والنساء موضع الحرج، ولهذا كانت المرأة تشارك في النشاطات الاجتماعية دون إثم أو عدوان، وإنما أسبغ عليهما آداب الشرعية كما أسبغها على سائر ميادين النشاط الاجتماعي، ووضع الآداب التي تحمي وتصون، سداً للزناح أمام المفاسد والمحرّمات.

لكنها جميعاً شرعت لتنظم مشاركة المرأة الاجتماعية لا لتمنعها من ممارسة حقوقها المشروعة، لذلك لم يكن غريباً أن يمتلئ تاريخنا بنماذج رائعة من النساء اللواتي كان لهن دور رائد في المجتمع سواء في المجال العلمي أو السياسي أو الأدبي أو حتى الجهادي.

الجهاد وحقوق المواطنة

الجهاد في سبيل الله: هو بذل الجهد في كل عمل يرضي الله تعالى، ومنه جهاد النفس الأمارة بالسوء، وجهاد الدعوة، وجهاد كلمة الحق أمام السلطان الجائر، وجهاد العدو باللسان أو بالسيف أو بأية وسيلة أخرى، أما القتال فقد شرعه الإسلام لأسباب محددة، وسمّاه جهاداً في سبيل الله، ليبقى خاضعاً للضوابط الشرعية.

ويعتبر فريضة قائمة إذا قرر إمام المسلمين ذلك أو كان هناك عدوان ضد بلاد المسلمين وديارهم، ولا يمكن أن يتحول ضد حكوماتنا أو شركائنا في الوطن من غير المسلمين، الذين نعيش معهم منذ أمد طويل في ظل موثيق وعهود يجب أن يلتزم بها الجميع.

كما ينبغي أن يتوافق أفراد المجتمع على تفسيره بحيث لا يجعله موجهاً ضد المجتمع مع

الجيش الأمريكي يشن أكبر عملية في الأتبار وه قتل من «المارينز» وتفجير مفخخة في المنطقة الخضراء وإسقاط طائرة استطلاع أمريكية في الفلوجة

كتاب يكشف أسرار الحياة الجنسية في مصر القديمة

التدخين يضر بالحياة الجنسية

ازدواج الجنسية.. والمواقع السبادية
طلال بركات – دبلوماسي
عراقي

اختطاف صحفياً فرنسياً يحمل الجنسية الأمريكية في جنوب العراق

في المسألة الفطرية: أين ذهبت حقوق الإنسان؟
د.محمد الهرفي

هزيمة أخلاقية
د. يوسف مكي

صراع إرادات
د. يوسف مكي

اغتنار

الحرب الأمريكية خروج على الشرعية الدولية

ثورة يوليو في معهد العالم العربي
بباريس

هزيمة أخلاقية
د. يوسف مكي

صراع إرادات
د. يوسف مكي

اغتنار

الحرب الأمريكية خروج على الشرعية الدولية

ثورة يوليو في معهد العالم العربي
بباريس

هزيمة أخلاقية
د. يوسف مكي

صراع إرادات
د. يوسف مكي

اغتنار

الحرب الأمريكية خروج على الشرعية الدولية

ثورة يوليو في معهد العالم العربي بباريس

هزيمة أخلاقية
د. يوسف مكي

صراع إرادات
د. يوسف مكي

اغتنار

الحرب الأمريكية خروج على الشرعية الدولية

ثورة يوليو في معهد العالم العربي بباريس

هزيمة أخلاقية
د. يوسف مكي

صراع إرادات
د. يوسف مكي

اغتنار

الحرب الأمريكية خروج على الشرعية الدولية

ثورة يوليو في معهد العالم العربي بباريس

هزيمة أخلاقية
د. يوسف مكي

صراع إرادات
د. يوسف مكي

اغتنار

الحرب الأمريكية خروج على الشرعية الدولية

ثورة يوليو في معهد العالم العربي بباريس

هزيمة أخلاقية
د. يوسف مكي

صراع إرادات
د. يوسف مكي

نفسه، أو يطال إخواننا المواطنين من أبناء الديانات الأخرى، فيؤدي بالتالي إلى خلخلة السلم الاجتماعي وتمزيق الوحدة الوطنية، ويقدم خدمة مجانية لأعداء الأمة.

وهو أصلاً نقض للعهد لا يجوز أن نقع فيه، قال الله تعالى: (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل، ويفسدون في الأرض، أولئك هم الخاسرون) سورة البقرة الآية ٢٧. ونقض العهد يعتبر غدرًا، وقد نهى الإسلام عن الغدر.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحق المواطنة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب شرعي على كل مواطن ومواطن، لكن استعمال القوة فيه غير مشروع، إلا إذا كان المنكر بواح ويدخل تحت ولاية من يريد النهي عنه ومجاز من الدولة، لأنه عند ذلك يكون مكلفًا بإزالة هذا المنكر بوسائل تحددها له السلطات وليس مجرد النهي عنه، أما المنكرات العامة الشائعة في المجتمع، فإن الواجب الشرعي على المواطنين إزائها هو الإنكار باللسان وتقديم النصيحة، خاصة وأن محاولة استعمال القوة لن يؤدي إلى إزالتها وقد يؤدي إلى منكر أكبر.

ويبقى واجب المواطن والمواطنة الإنكار باللسان أو إبلاغ السلطات التي من حقها أن تقوم بردع من قام بهذا المنكر، ومن حق المواطن والمواطنة محاولة إصلاح نظام المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة، لذلك مرفوض استعمال العنف أثناء النهي عن المنكر بكل أشكاله وصوره.

الإرهاب والمقاومة وحقوق المواطنة

يمكن القول إن الإرهاب هو: (الاعتداء على الأبرياء بالخطف والترويع، وإلحاق الأذى بهم، أو قتلهم لتحقيق أهداف سياسية أو شخصية لا علاقة لهم بها، وعليه يمكن القول: إن الإسلام يرفض الإرهاب، وهو لا يقبل إلحاق الأذى بالأفراد أو بالشعوب وحتى بالحيوان، ويأمر بالرفق حتى مع الأعداء، وينهى عن الاعتداء عليهم بدون سبب، ويظهر في قوله تعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا) سورة البقرة: ١٩٠.

ولكن من حق المجتمع المتمثل في المواطن والمواطنة والدولة أن يردوا إلى عدوان بمثلته، إمتثالاً لأمر الله تعالى: (فَمَنْ عَتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا عَتَدَىٰ عَلَيْكُمْ) سورة البقرة: ١٩٤، ويكون هذا الحق مستحقاً حين يعتدي على الناس، في حقوقهم أو كرامتهم أو دينهم أو أرضهم.

وتعتبر المقاومة حق مشروع لكل مواطن ومواطنة والدولة لردّ العدوان كما إن حق جميع الشعوب في الاستقلال على أرضها، واختيار نظام حكمها، وهي حق فطري مقدس، كرسته جميع الشرائع الإلهية والمواثيق الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، ولا يمكن أن توصف مقاومة أي شعب لعدو يحتل أرضه بأنها إرهاب بل مقاومة مشروعة وبكل الوسائل المتاحة.

ونستطيع أن نحدد بعض أركان هوية المواطن والتي تعبر بشكل أو بآخر عن العلاقات الرابطة بين الفرد والمجتمع والدولة، وتتجسد في نوع العلاقة بينهما وإن كانت تبدوا بلا شك في طابع سياسي تعبر عن علاقة ولاء أو تبعية للدولة، إنها علاقة شخصية أبدية للفرد مع دولته ذات السيادة والتي تفرض عليه قدر كبير من الالتزامات أهمها الولاء والإخلاص وتكون هذه العلاقة وثيقة ودائمة حتى الموت كما هو الحال بما ينتج من الالتزام بأداء الخدمة العسكرية والدفاع عن الوطن ومقاومة الإحتلال.

وهنا يتبادر إلى الذهن سؤالين: هل يحق للدولة إسقاط الجنسية عن المواطن لأسباب:

اغتنار

الحرب الأمريكية خروج على الشرعية
الدوليةثورة يوليو في معهد العالم العربي
بباريسهزيمة أخلاقية
د. يوسف مكىصراع إرادات
د. يوسف مكى

اغتنار

الحرب الأمريكية خروج على الشرعية
الدوليةثورة يوليو في معهد العالم العربي
بباريسهزيمة أخلاقية
د. يوسف مكىصراع إرادات
د. يوسف مكى

اغتنار

الحرب الأمريكية خروج على الشرعية
الدوليةثورة يوليو في معهد العالم العربي
بباريسهزيمة أخلاقية
د. يوسف مكىصراع إرادات
د. يوسف مكى

اغتنار

الحرب الأمريكية خروج على الشرعية
الدوليةثورة يوليو في معهد العالم العربي
بباريس**الأخبار**الأسد في خطاب له أمام المؤتمر العام
لاتحاد المحامين العرب بدمشق: سيادةدينية أو عنصرية أو طائفية أو سياسية؟، وهل يحق للمواطن ممن أسقطت ع نه
الجنسية أن يستعيدها؟.

مصطفى الغريب

تاريخ المادة:- ٢٠٠٦-٠١-٢٢

شارك برأيك

الإسم

البريد الإلكتروني

البلد

أرسل

التجديد العربي

Arab Renewal

لبنين افغانيين واثنين من عناصر ميليشيا يعملان لدى الجيش الافغاني قتلوا في هجمات شنتها حركة طالبان في جنوب افغانستان

٢١:٠٧ الجمعة ١٧ فبراير ٢٠٠٦

أرسل لصديق ✉️ نسخته للطباعة 🖨️

مصطفى الغريب

غزوة كوبنهاجن (الحلقة الأولى)

في سبتمبر من عام ٢٠٠٥م نشرت إحدى الصحف الدانماركية رسوماً كاريكاتيرية تتعرض للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وبدأت تتفاعل القضية بشكل شعبي بعد ثلاثة أشهر عندما طالب العديد من العلماء المسلمين بمعاذرة الصحيفة الدانماركية بالإعتذار وفرض عقوبات رادعة على كل من شارك في هذا العمل المشين.

ومنذ اللحظة الأولى التي تم نشر هذه الصور بدأت الجهود الدبلوماسية لبحث الحكومة الدانماركية لإتخاذ موقف مراعاة لشعور المسلمين ولكن تم هذا لرفض بلسان رئيس الوزراء على إعتبار أن ذلك الذي نشر في الصحيفة المذكورة أعلاه يعتبر من حرية الرأي . وحول بداية قصة الكاريكاتير المسيء للرسول محمد صلى الله عليه وسلم يقول أحد المشايخ في الدانمارك "لقد قام مؤلف دنماركي بتأليف كتاب للأطفال عن الإسلام، وأراد صورة للنبي صلى الله عليه وسلم لجعلها على غلاف الكتاب، وحاول مع العديد من الرسامين فلم يف لج في إقناعهم برسم صورة فانبرت له صحيفة "يولاند بوسطن" وأخذت على عاتقها تشجيع الرسامين، واستطاعت أن تقنع ١٢ رساماً كاريكاتيرياً برسم اثنتي عشرة صورة للنبي صلى الله عليه وسلم كلها تتسم بالحقن والسوداوية والنظرة الخاطئة لنبي الإسلام والمسلمين. وهكذا بدأت القصة في الدانمارك بتاريخ ٣٠ - ٠٩ - ٢٠٠٥م، وأخذت تداعيات الحدث تتزايد داخل الدانمارك وبعد نشر الصور بأسبوعين تقريباً قامت صحيفة دنماركية أخرى بنشر صور أخرى لا تقل قبحاً عن الصور الأولى، وهكذا فقد تشجعت الصحف حتى رأينا صحيفة نرويجية تأخذ نفس صور صحيفة يولاند بوسطن وتنتشرها واختارت لها أول أيام عيد الأضحى المبارك.

وهناك في السويد حزب عنصري صرح بأنه يفكر بأن يحذو حذو الصحيفة الدانماركية وبدأت بيانات الشجب والإستنكار من العديد من المنظمات والجمعيات الإسلامية والعربية في الدانمارك، تعبر فيه عن غضبها الشديد مما نشرته صحيفة يولاند بوسطن الدانماركية من تطاول على شخص الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، وهي عبارة عن رسومات متخيلة ومشوهة تزعم أنها للرسول الأعز الأكرم صوت الله وسلامه عليه. وفي تصريحات لأحد أئمة المساجد في الدانمارك، إن الرسوم تظهر شخصاً على رأسه عمامة على شكل قنبلة وبيده خنجر وخلفه امرأتان منقبتان، ويأتي هذا في إطار التطاول على نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم تم تحت غطاء من "حرية التعبير" بينما لا يسمح بالكلام عن السامية .

ومع تفاعل القضية بدأ مسلموا أوروبا يتجهون لطلب مقاطعة اسلامية شاملة لـ من "يهين" الرسول كما بدأت تتصاعد موجات الإستنكار الإسلامي لتطاول صحيفة دنماركية على "الرسول" وبدأ العلماء والكتاب يذكرون بأدلة من كتاب الله القرآن الكريم، هذا الإعجاز الذي تعهد الله بحفظه الى أن يرث الله الأرض وما عليها، ويسعى العلماء لنصرة نبي الهدى ومعلم البشرية وآخر الرسل ومخرجها من الظلمات الى النور قال تعالى: (ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم) (التوبة - آية ٦٦). وسبب نزول هذه الآية ان المنافقين لما قالوا من الطعن في المسلمين وفي دينهم وقد قالوا: (ما رأينا مثل قرآننا هؤلاء - يعنون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - أرغب بطونا وأكذب أسننا، وأجبن عند اللقاء) فلما بلغهم ان النبي صلى

مواد متعلقة

غزوة كوبنهاجن (الحلقة السادسة)
مصطفى الغريب

هل بنجح الإسلاميون الأتراك في اقتحام أوروبا العثمانية؟
د. رغيد الصلح

هل أدار أردوغان ظهره لسوريا ولو مؤقتاً؟
محمد جمال باروت

من كوبنهاجن الى القدس
د. حسن حنفي

غزوة كوبنهاجن (الحلقة السادسة)
مصطفى الغريب

شهادة سامي شرف... (الحلقة الرابعة)
من الجذور والطفولة والشباب المبكر *
الى الحياة العامة فالشيخوخة
أ. سامي شرف

سنوات مع عبد الناصر (الحلقة السادسة)
أ. سامي شرف

(سنوات مع عبد الناصر (الحلقة الثامنة)
أ. سامي شرف

(سنوات مع عبد الناصر (الحلقة التاسعة)
أ. سامي شرف

(سنوات مع عبد الناصر (الحلقة التاسعة)
أ. سامي شرف

الإرهاب في سيناء هل هو بداية أم (نهاية)؟ (الحلقة الأولى)
مصطفى غريب

الهجرة قائمة مابقي الظلم قائم (الحلقة الأولى)
مصطفى الغريب

الأخبار

اشتبكات عنيقة في الخالدية غرب بغداد
والطيران الأمريكي يشارك في العملية

حماس تنتخب عزيز دويك رئيسا
للمجلس التشريعي الفلسطيني ومحمود
الزهار رئيسا لكتلة حماس البرلمانية

أهالي الفتية الذين تعرضوا للضرب
يعتزمون رفع قضية على الجنود
البريطانيين

لوزير أربور مفوضة حقوق الإنسان في
الأمم المتحدة تطالب واشنطن بإغلاق
معسكر خليج جواتانامو

المركز الوطني الأمريكي لمكافحة
الإرهاب يحتفظ ببيانات تضم ٣٢٥٠٠٠
اسم لمشتبه بهم بالإرهاب وقلق
مناصري الحريات المدنية من أن هذه
القائمة الكبيرة تضم عددا كبيرا من
أناس أبرياء

التلفزيون الأسترالي يبث فضيحة جديدة
أخرى صور لعمليات تعذيب وقتل وإذلال
جنسي لمعتقلين عراقيين في سجن أبو
غريب من قبل جنود أمريكيين

لحود يؤكد عزمه على إنهاء ولايته
ويتهم معارضيه بالتهجم عليه لتغطية
التصديق في صفوفهم ونصر الله يقول إن
موضوع سلاح المقاومة مرتبط بالتسوية
لا بمزارع شيعا ولا بالأسرى

قوات الأمن السورية تعتقل المعارض
رياض سيف ثم تطلق سراحه بعد خمس
ساعات من اعتقاله

تقرير استراتيجي إسرائيلي: واشنطن
غارقة في "وحد العراق" ويتوقع سقوط
أي نظام عراقي تصنعه واشنطن

استشهاد فتاة فلسطينية شرق محافظة
دير البلح بديران جيش الاحتلال

الله عليه وسلم قد علم بكلامهم جاءوا يعتذرون ويقولون: (إنما كنا نخوض ونلعب)، فلم يقبل الله تعالى عذرهم وكذبهم فقال عز وجل: (قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم). (التوبة - آية ٦٦)، وقال العلامة السعدي في تفسيره: فإن الاستهزاء بالله ورسوله كفر مخرج عن الدين، لأن أصل الدين مبني على تعظيم الله وتعظيم دينه ورسوله، والاستهزاء بشيء من ذلك مناف لهذا الأصل، وهذا فيه دلالة على أن الاعتذار لا يكفي.

وبدأ بعض الكتاب من الإعلاميين متحمساً بإقتراح محاربة الدانمارك إعلامياً كأحد الإقتراحات ولكن نحب أن نذكر أن في الدانمارك يوجد مائتا ألف مسلم يشكلون ٣% من عدد السكان الإجمالي، كما يُعد الإسلام ثاني أكبر ديانة بعد المذهب الإنجيلي اللوثري ومع ذلك فإنه هم يعانون من التجاهل ونقصان الحقوق لدرجة منعهم من امتلاك مسجد كبير، وينظر كثير من الناس لهم بعنصرية بغیضة تعمل على تهميشهم وعدم الاستعانة بهم في الأعمال وهو ما يزيد من غريتهم وشعور بعضهم - أو قل أكثرهم - بالاضطهاد وعدم الاتنا ماء للمجتمع ويرزحون تحت وطأة البطالة العالية في الدانمارك. فهل كل أوبعض هذه الضغوط ستؤدي الى غزوة كوبنهاجن؟ وهل ستكون من الداخل أم من الخارج؟ وأنتم إبيها القراء على موعد مع الحلقة الثانية قريباً.

مصطفى الغريب

تاريخ المادة: ٢٠٠٦-٠١-٣١

شارك برأيك

الإسم	
البريد الإلكتروني	
البلد	
<input type="text"/>	
<input type="button" value="أرسل"/>	

من أجل المساهمة
في تحقيق رسالة
التجديد، نهيب بكل
المفكرين والكتاب
والفنانين
والمبدعين والقراء
أن يتقدموا لنا
بمشاركاتهم، لنجعل
من هذا الموقع
واحة تتفاعل
فيها الأفكار على
طريق صياغة

٢٠٠٦-٠٢-٠٨ ٠٣:٠٨

سلمان المالكي من السعودية

نتمنى دائما ان لا يكون هناك عنف وانما نؤيد المقاطعة لان هذا الاسلوب هو الذي سيؤثر بالفعل وسيوصل عدة رسائل وهو بمثابة غزوات اقتصادية ستضرب اقتصادهم واما العنف فاتمى ان لا يحدث ابدا.



اتصل بنا

عدد كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٦

تبرع لديوان العرب

بحث في الـ

بحث

ما رأيك؟

للرجال فقط :
زوجتك؟

- أحبها حبا جده
- أحبها بعض الـ
- لا أحبها ولا أ؛
- لا أحبها وأكرد
- أتمنى لها الـ
- لولا الأولاد لط
- بصراحة لا أع
- كنت أحبها أو
- لا أومن بالحد
- مختار ماذا أ؛

صوتك!

النتائج :: الاستم

إصدارات

دليل الكتاب

ألبوم ديوان

المكتب

ديوان المعاصر

اعترافات الـ

صفحة الأدب

فكرة واحدة وعشرون مفسدة

بقلم مصطفى غريب

لقد خلق الله الإنسان وميزه بالعقل عن سائر الكائنات ولهذا فهو مطالب بالتفكير والتدبر ومن هنا نشأت فكرة يمكن الرد بها على كل من يقول بمفاسد قيادة المرأة للسيارة وهي مستوحاة من الشرع الحكيم ، وملخص الفكرة هي عدم قيادة المرأة للسيارة إلا بمحرم وهذا مطلب شرعي يمكن الإستناد إليه ويمكن أن تصبح قاعدة ذهبية أو قانون يضاف إلى قوانين المرور عند منح المرأة رخصة القيادة ورخصة الإستمارة للسيارة بحيث يطبع على الرخصتين "عبارة عدم القيادة إلا بمحرم".

وسنقوم بمناقشة المفاسد التي إستند إليها المعارضون لقيادة المرأة للسيارة في حوار علمي هادي ، من خلال أن الأصل في الأشياء الإباحة ، فإن أدى ذلك الشيء إلى أمر مكروه أو محرم فإنه يأخذ حكم ما أدى إليه ، كراهة أو تحريما ، ولكن في دين الله الكثير من الحلول إذا أردنا أن نستسلم للحلول أما إذا أردنا أن نضيق الخناق فهذا شيء آخر.

والقاعدة العظيمة التي إعتد عليها العلماء في تحريم أو منع قيادة المرأة للسيارة هي قاعدة "سد الذرائع المفضية الى الشر" ولكن هناك قاعدة أخرى ذهبية إعتدنا عليها مبنية على الحديث الشريف " لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم" وعليه يمكن وضعها كقاعدة مرورية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" وعلينا أن نسمع ونطيع ما وجهنا إليه نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وقد قال " لا تسافر المرأة إلا بمحرم ولو كان معها نساء" ، ولو أردنا أن نطبق هذه القواعد على موضوع قيادة المرأة للسيارة لوجدنا أن قيادة المرأة للسيارة في حد ذاتها عمل مباح .

وهنا يمكن الرد على كل من ينظر الى المفاسد الناتجة عن قيادة المرأة للسيارة بموضوعية وتجرد والدافع عندي هو من باب التناصح وبيان الحق سواء للمعارضين أو المؤيدين وقد إجتهدت بالرد على الشبهات معتمداً على القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" فوجدت أنها كافية للرد على جميع المفاسد المذكورة في كتب المعارضين لقيادة المرأة للسيارة والتي سنقوم بإيجازها فيما يلي :

قضايا المرأة



طباعة المقال

الصفحة الأولى

قصص وروايات

ديوان الشعر

شعر منشور

في رحاب الأدب

قضية للنقاش

قضايا المرأة

دراسات وأبحاث

منوعات ثقافية

تاريخ عربي

نبضات

سليمانيات

كلام في كلام

همسات دافئة

يوميات عاشق

فن وسينما

منبر ديوان العرب

١. يترتب على قيادة المرأة للسيارة غالباً كثرة خروجها من البيت ، وتنتفي هذه الحجة إذا إتبعنا القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

مسابقة ديوان

روابط

أرشيف الد

٢. إن كثرة خروج المرأة من منزلها يلزم منه كثرة تعرضها لأعين الناس المحيطين بها وإن كانت عفيفة ، ومن ثم تعلقهم بها ومعرفتهم لها كلما دخلت وخرجت ، وهذه أيضاً تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

٣. في قيادة المرأة للسيارة تسهلاً لبعدها عن عين الرقيب من الأولياء ، فربما زين لها الشيطان بذلك الاتصال بمن يحرم عليها الاتصال به ، أو الذهاب إلى أماكن بعيدة لفعل الفاحشة ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

٤. إن قيادة المرأة للسيارة يلزم منه نزع حجابها وكشف وجهها لتتمكن من القيادة ورؤية الطريق ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" مع أن الحجاب لا يمنع من قيادة المرأة للسيارة .

٥. فضلاً عن انكشاف محاسن المرأة ، فإنها ستضطرب للاختلاط مع الرجال عند محطات الوقود ، أو عندما تتعطل سيارتها في الطريق ، أو في ورش صيانة السيارات ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

٦. إن اعتياد المرأة للخروج من المنزل سينشأ منه تدريجياً عدم إكتراث الزوج من خروج زوجته وتطبعه على ذلك ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

٧. إن قيادة المرأة للسيارة ينشأ عنه غالباً إعتقاد الرجل على زوجته في قضاء حاجيات البيت ؛ كتوصيل الأولاد إلى المدرسة ، وشراء الأغراض المنزلية ونحو ذلك ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

٨. إن في إعتقاد الرجال على النساء في قضاء حاجيات البيت ضرر على الرجال أنفسهم ، من جهة أن في ذلك إذابة لشخصياتهم أمام أولادهم وأمام المرأة أيضاً ، وعدم هيبتهم لهم ، ونقص الغيرة والرجولة ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

٩. إن قيادة المرأة للسيارة وما يلحق ذلك من كثرة الخروج من المنزل يترتب عليه أيضاً تفريط في حق البيت والأولاد بقدر خروج ربه منه ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

١٠. إن كثرة خروج المرأة مدعاة لحصول الشكوك بين الزوجين ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" . ١١. إن كثرة خروج المرأة من المنزل سبب في سقوطها من أعين الناس المحافظين على دينهم وقيمهم ، فلن يرغب بها الرجال الأخيار ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

١٢. إن في كثرة خروج المرأة من بيتها إذهاباً لحياء المرأة

مصطفى غريب
فلسطيني مقيم في
الولايات المتحدة
أرشيف هذا الكاتب

**التعقيب على هذا
المقال**

وأوثقتها ، وخروجاً لها عن طبيعتها ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

١٣. إن أفراد المرأة بسيارتها يُعرضها لضعاف النفوس بإغوائها ومعاكستها ، أو التخطيط لوقوعها في قبضتهم كرهاً أو اختياراً ، مستغلين ضعفها ، وبعدها عمن هي في حفظه وعنايته ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

١٤. إن في قيادة المرأة للسيارة فتحاً لباب مسدود أمام النساء المنحطات في دينهن وخلقهن لزيادة الشر والرديلة في المجتمع إذا سهل عليهن التجول في طول البلاد وعرضها ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

١٥. إن مطالبة بعض النساء هداهن الله لقيادة السيارة ليس نابعا من حاجتهن لذلك ، وإنما هو تقليد للغرب الكافر ، أو تقليد لنساء بعض البلدان التي تأثرت بالاستعمار طويلا ، أو بدافع الإعجاب بالنفس وحب الظهور والتفاخر أمام بنات جنسهن ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

١٦. إن مما لا شك فيه أن حوادث السيارات أمر منتشر كثيرا في المدن ، وفي قيادة المرأة للسيارة مضاعفة لتلك الحوادث ، لأن عدد السيارات سيزيد تلقائيا ، والمرأة ضعيفة السيطرة على نفسها ، لا سيما إذا حدث أمر مفرغ ، كانفجار إطار ، أو اعتراض شخص أو سيارة أمامها ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" وكذلك الإيمان بالقضاء والقدر خيره وشره .

١٧. إن قيادة المرأة للسيارة سترتب عليها زيادة أعباء مالية على كاهل الأسرة بدون ضرورة ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" وإن كانت حجة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها في ظل وجود سائق وخادمة في كثير من المنازل .

١٨. إن زيادة الأعباء المالية على الأسرة ربما تضطر المرأة إلى البحث عن وظيفة لتجد منها دخلا يسد الأعباء المالية الجديدة ، وهذا فيه زيادة أعباء بدنية على المرأة ، كما أن فيه تفریطاً بحقوق البيت وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" وإن كانت حجة ضعيفة في الأصل .

١٩. إن في قيادة المرأة للسيارة فتح باب لشور كثير أخرى تأتي تبعاً ، كفقدان الاستقرار البيئي ، والسفر بدون محرم ، والخلوة بالرجال الأجانب ، ولن يستطيع أحد أن يضبط ذلك كله ، لا أهل الحسبة ولا رب البيت ولا حتى ولي الأمر ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" .

٢٠. إن في المطالبة بقيادة المرأة معصية لولاة الأمور وهم الأمراء والعلماء ، والواجب طاعتهم ، لأن طاعتهم طاعة لله تعالى ، ومعصيتهم معصية لله تعالى ، وهذه تلغيها القاعدة الذهبية "لاتقود المرأة السيارة إلا بمحرم" لأنها تعتمد على حديث شريف " لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم " والحديث

الآخر " لا تسافر المرأة إلا بمحرم ولو كان معها نساء" . وفي
نهاية مقالنا أود أن أتساءل لماذا لا يكون لنا قوانين مبتكرة
مستوحاه من الشرع ؟ .

تاريخ عربي | من المفكرة | نبضات | سليمانيات | كلام في كلام | همسات دافئة | يوميات عاشق | فن وسينما | أمثال وحكم | قصص وروايات | صورة وخبر
العرب | إصدارات جديدة | دليل الكتاب العرب | اليوم ديوان العرب | المكتبة | ديوان الشعر | ديوان المعلومات | اعترافات الأزواج | صفحة الأطفال | مسابقة ديوان
شعر منتور | في رحاب الأدب | قضية للنقاش | قضايا المرأة | دراسات وأبحاث | منوعات ثقافية | أرشيف الديوان | ديوان العرب

To contact Diwan Al Arab: [articles at diwanalarab.com](http://articles.at.diwanalarab.com)



ألبوم الديوان

دليل الكتاب العرب

المكتبة

كتاب الديوان

نبرع للديوان

السبت ٢٨ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٦

بحث في الـ

بحث

ما رأيك

ما هي البر
التلفزيونية الت
الاستماع الي
يوم؟ يمكن النا
أكثر من >

الأخبار

الأغاني المصورة

البرامج الدينية

١٠

الأفلام والمسلس

التاريخية

١٠

الأفلام والمسلس

الاجتماعية

١

برامج النجوم والد

والمطربين

%٨

الاتجاه المعاكس

%٧

البرامج الثقافية

١٠

عرض الأزياء وملك

الجمال

%٨

أحضر أي شيء :

الشاشة

%٤

لا شيء مما ذكر

%٣

لا أشاهد التلفزيون

%٣

الاصوات: ٥٠١ الاس

بقايا ذاك

كلمات عرب

جوهر الإنسانية وإسقاط الجنسية

بقلم مصطفى العربي

اللاثين ٢٢ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٦

إكتشف جان جاك روسو أن كل شيء قادم من السياسة ولهذا تقدم بفلسفة جديدة يرى فيها ضرورة تحديد المعايير لمفهوم المواطن وحق المواطنة، ولقد رأى أن أولويات بناء المواطن هو ثقافة وتعليم وهي مرتبطة بشروط الحرية والمساواة وفهمها بقدر يسمح بإيجاد التوافق اللازم بين مبدأ إستقلال الإنسان كفرد ضمن مفهوم الحرية الفردية ومع وجوده داخل المجتمع وإندماجه فيه، وبالتالي لا بد من التضحية بجزء من الحرية الفردية المطلقة لصالح هذا المجتمع وأوضح هذا المفهوم من خلال نظرية العقد الإجتماعي.

وفي هذا المقال نريد أن نسلط الضوء على الحقوق التالية : حقوق المواطنة وواجباتها، نظرة الإسلام للمواطن، الإسلام والمرأة وحقوق المواطنة، الجهاد وحقوق المواطنة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحقوق المواطنة، الإرهاب وحقوق المواطنة، المقاومة وحقوق المواطنة.

حقوق وواجبات المواطنة

المواطنة هي حق الإلتئام الى الوطن ، وهذا الإلتئام يرتب على المواطن حقوقاً ويضع عليه واجبات، ولا يمكن للمواطن أن يطالب بحقوقه دون القيام بواجباته، كما أنه من غير المعقول أن يؤدي واجباته ثم يتنازل عن حقوقه.

وحق الإلتئام للوطن ليس له علاقة بالدين ولهذا نجد أن هناك مواطنين من أعراق وديانات مختلفة وإن كان الإسلام هو دين الله الذي إرتضاه لعباده على الأرض، وهو يحكم كل جوانب الحياة الإنسانية وينظم شؤون المجتمع في شتى الميادين، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ولتعارض في الإسلام بين الدين والسياسة، بل إن العمل السياسي نفسه يعتبر عبادة، إذا كان يسعى لرفع الظلم والدفاع عن المستضعفين ونصرة القضايا العادلة للمواطنين.

نظرة الإسلام للمواطن

قضية للنقاش



طباعة المقال

خاص بديوان العرب
أخبار ديوان العرب

ولقاءات
صفحات الأدب
العربي
قصص وروايات

الشعر

منثور

رحاب الأدب

أدبي
دراسات، فكر،
حقوق إنسان
قضية للنقاش

المرأة

وأبحاث

حديقة ديوان العرب
أخبار ثقافية

بالعامية

وزجل

جديدة

المعلومات

نضات
حكايات ش
كلام في
واحات
قناة
يوميات عا
أناديكه
همسات د
موت تحت ا

لقد قامت شريعة الإسلام على إحترام حقوق الإنسان وقامت بتنظيم العلاقة بين الفرد والمجتمع والعلاقات بين الناس، وكان الهدف الأساسي بناء مجتمع إنساني يعتمد على قوا عد الرحمة والعدالة والمساواة، ورعاية الحريات ، ولهذا دخل الناس في دين الله أفواجا ولاسيما أن الإختلاف بين الناس موجود منذ الأزل حيث وقعت أول جريمة على الأرض بعد إختلاف، ولهذا جاء الإسلام منسجماً مع هذا الإختلاف ليرسي دعائم وقواعد العيش المشترك بين الناس.

أرسي الإسلام هذه القواعد من خلال الإعراف بالآخر وإحترام التعامل معه وكان ذلك مبنياً على مبادئ الأخلاق التي لانتحاز لأحد بإختلاف الدين أو أي إعتبار آخر، كما أن الأخلاق ليست أسلوب تعامل المسلم فقط مع من يحب، ولا مع أبناء عشيرته أو قوميته أو دينه، إنها أسلوب التعامل مع الناس جميعاً بأسمى القيم الإنسانية وهي العدالة ومن أجل تحقيقها أرسل الله الرسل والأنبياء والصالحين والمجددين والعلماء والحكام الراشدين ليحكموا بين الناس بالعدل والكتاب هو مصدر العدالة ووسيلة تحقيقها هو الميزان بالقسط ولهذا أحب الله المقسطين.

الإسلام والمرأة وحقوق المواطنة

يرى الإسلام في كل من الرجل والمرأة (جوهر) الإنسانيّة، وو حدة الخلق والنشأة، مع إختلاف الوظيفة المناطة بكل منهما، ومع الإختلاف الخلقى الذي يجعل كلاً منهما قادراً على القيام بوظيفته في الحياة.

ولهذا فهو يقرّ مبدأ المساواة المطلقة بينهما في كل ما يتصل بالكرامة الإنسانية، وبالمسؤولية العامة، أما ما يتعلق بإختلاف الوظيفة داخل الأسرة، وداخل المجتمع بين الرجل والمرأة، فإن الإسلام يقرّ مبدأ التوازن بين الحقوق والواجبات المتبادلة، في قوله تعالى: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم) سورة البقرة: (٢٢٨).

إنّ رعاية الأسرة هي أولى مهمّات المرأة بلا جدال، ولا يستطيع غيرها أن يقوم مقامها فيها، أما فائض الوقت والجهد حين يوجد فإن المرأة تستخدمه للقيام بسائر واجباتها الاجتماعية، والواجبات يتحدد نطاقها بإختلاف ظروف المرأة نفسها، وإختلاف ظروف المجتمع وحاجاته وتطوره، وهو يشمل كل نشاطات المجتمع الاقتصادية والسياسية وحتى العسكرية عندما يتعرض الوطن للخطر.

والإسلام عندما قرر حجاب المرأة وضع لها الضوابط التي تحفظها وتحفظ المجتمع، مثل تحديد شروط الإختلاط، وتحريم الخلوة، وغير ذلك من الأحكام المتعلقة بمشاركة المرأة في نشاطات المجتمع، وأوجد حلولاً حتى لا يضع الرجال والنساء موضع الحرج، ولهذا كانت المرأة تشارك في النشاطات الاجتماعية دون إثم أو عدوان، وإتّما أسبغ عليهما آدابه الشرعية كما أسبغها على سائر ميادين النشاط الاجتماعي، ووضع الآداب التي تحمي وتصون، سداً للذرائع أمام المفساد والمحرمات.

لكنّها جميعاً شرعت لتنظّم مشاركة المرأة الاجتماعية لا تمنعها

[الشعوب الأخرى](#)

[ثقافية متنوعة](#)

[الثقافة والفن](#)

[ديوان العرب
محيط اللغة العربية
أمثال وحكم](#)

[الأدب العربي](#)

[النحو والصرف](#)

[في اللغة
صفحات الأطفال
أدب للأطفال](#)

[أكبانا
استراحة ديوان
العرب](#)

[فن وسينما](#)

[خبير](#)

[الأزواج](#)

[منوعة
مسابقة ديوان
العرب
مسابقة أدب](#)

[الأطفال لعام ٢٠٠٥](#)

[القصة القصيرة
للعام ٢٠٠٤](#)

[الشعر العربي للعام
٢٠٠٣](#)

[روابط
صحافة وإعلام](#)

[تشكيلي - غناء -
مسرح - سينما الخ](#)

[ومكتبات](#)

[اطفال](#)

من ممارسة حقوقها المشروعة ، لذلك لم يكن غريباً أن يمثل في تاريخنا بنماذج رائعة من النساء اللواتي كان لهن دور رائد في المجتمع سواء في المجال العلمي أو السياسي أو الأدبي أو حتى الجهادي.

أدبية وثقافية

إنسانية ، حقوقية
ودولية وقضايا
اللاجئين

الجهاد وحق المواطنة

الجهاد في سبيل الله: هو بذل الجهد في كل عمل يرضي الله تعالى، ومنه جهاد النفس الأمارة بالسوء، وجهاد الدعوة، وجهاد كلمة الحق أمام السلطان الجائر، وجهاد العدو باللسان أو بالسيف أو بأية وسيلة أخرى، أما القتال فقد شرعه الإسلام لأسباب محددة، وسماه جهاداً في سبيل الله، ليبقى خاضعاً للضوابط الشرعية.

دراسات وأبحاث
وجامعات

روابط لشركات
تكنولوجيا
المعلومات
أرشيف الديوان

ويعتبر فريضة قائمة إذا قرر إمام المسلمين ذلك أو كان هناك عدوان ضد بلاد المسلمين وديارهم ، ولا يمكن أن يتحول ضد حكوماتنا أو شركائنا في الوطن من غير المسلمين ، الذين نعيش معهم منذ أمد طويل في ظل موثيق وعهود يجب أن يلتزم بها الجميع.

كما ينبغي أن يتوافق أفراد المجتمع على تفسيره بحيث لا يجعله موجهاً ضد المجتمع نفسه ، أو يطال إخواننا المواطنين من أبناء الديانات الأخرى، فيؤدي بالتالي إلى خلخلة السلم الإجتماعي وتمزيق الوحدة الوطنية، ويقدم خدمة مجانية لأعداء الأمة.

وهو أصلاً نقض للعهد لا يجوز أن نقع فيه، قال الله تعالى: (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل، ويفسدون في الأرض، أولئك هم الخاسرون) سورة البقرة الآية ٢٧. ونقض العهد يعتبر غدراً، وقد نهى الإسلام عن الغدر.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحق المواطنة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب شرعي على كل مواطن ومواطنة ، لكن استعمال القوة فيه غير مشروع ، إلا إذا كان المنكر بواح ويدخل تحت ولاية من يريد النهي عنه ومجاز من الدولة ، لأنه عند ذلك يكون مكلفاً بإزالة هذا المنكر بوسائل تحددها له السلطات وليس مجرد النهي عنه، أما المنكرات العامة الشائعة في المجتمع، فإن الواجب الشرعي على المواطنين إزاءها هو الإنكار باللسان وتقديم النصيحة، خاصة وأن محاولة استعمال القوة لن يؤدي إلى إزالتها وقد يؤدي إلى منكر أكبر.

ويبقى واجب المواطن والمواطنة الإنكار باللسان أو إبلاغ السلطات التي من حقها أن تقوم بردع من قام بهذا المنكر، ومن حق المواطن والمواطنة محاولة إصلاح نظام المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة، لذلك مرفوض إستعمال العنف أثناء النهي عن المنكر بكل أشكاله وصوره.

الإرهاب والمقاومة وحقوق المواطنة

يمكن القول إن الإرهاب هو: (الاعتداء على الأبرياء بالخطف والترجيع، وإلحاق الأذى بهم، أو قتلهم لتحقيق أهداف سياسية أو شخصية لا علاقة لهم بها، وعليه يمكن القول: إن الإسلام يرفض الإرهاب، وهو لا يقبل إلحاق الأذى بالأفراد أو بالشعوب وحتى بالحيوان، ويأمر بالرفق حتى مع الأعداء، وينهى عن الاعتداء عليهم بدون سبب، ويظهر في قوله تعالى (وقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يقاتِلُونَكُمْ، وَلَا تَعْتَدُوا) سورة البقرة: ١٩٠.

ولكن من حق المجتمع المتمثل في المواطن والمواطنة والدولة أن يردوا العدوان بمثله، إمتثالاً لأمر الله تعالى: (فَمَنْ اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) سورة البقرة: ١٩٤، ويكون هذا الحق مستحقاً حين يعتدى على الناس، في حقوقهم أو كرامتهم أو دينهم أو أرضهم.

وتعتبر المقاومة حق مشروع لكل مواطن ومواطنة والدولة لردّ العدوان كما إن حق جميع الشعوب في الاستقلال على أرضها، وإختيار نظام حكمها، وهي حق فطري مقدس، كرسته جميع الشرائع الإلهية والمواثيق الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، ولا يمكن أن توصف مقاومة أي شعب لعدو يحتل أرضه بأنها إرهاب بل مقاومة مشروعة وبكل الوسائل المتاحة.

وينستطيع أن نحدد بعض أركان هوية المواطن والتي تعبر بشكل أو بآخر عن العلاقات الرابطة بين الفرد والمجتمع والدولة، وتتجسد في نوع العلاقة بينهما وإن كانت تبدوا بلا شك في طابع سياسي تعبر عن علاقة ولاء أو تبعية للدولة، إنها علاقة شخصية أبدية للفرد مع دولته ذات السيادة والتي تفرض عليه قدر كبير من الالتزامات أهمها الولاء والإخلاص وتكون هذه العلاقة وثيقة ودائمة حتى الموت كما هو الحال بما ينتج من الالتزام بأداء الخدمة العسكرية والدفاع عن الوطن ومقاومة الإحتلال.

وهنا يتبادر الي الذهن سؤالين : هل يحق للدولة إسقاط الجنسية عن المواطن لأسباب : دينية أو عنصرية أو طائفية أو سياسية؟، وهل يحق للمواطن ممن أسقطت عنه الجنسية أن يستعيدها؟.

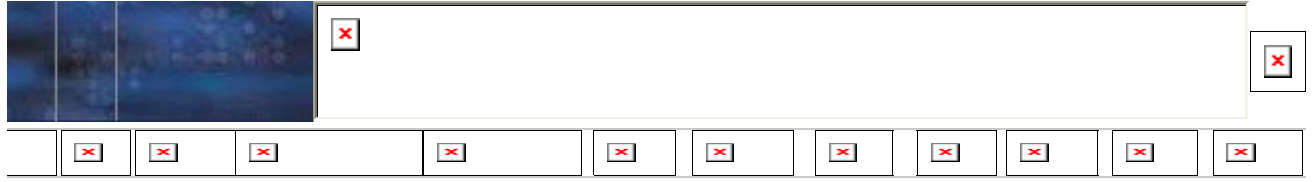
مصطفى الغريب

◀ كاتب عربي
◀ شيكاغو - أميركا
أرشيف هذا الكاتب

التعقيب على هذا المقال

خاص بديوان العرب | اليوم ديوان العرب | المكتبة | دليل الكتاب العرب | مسابقة ديوان العرب | صفحات الأدب العربي | دراسات، فكر، حقوق إنسان | روابط | العرب | محيط اللغة العربية | صفحات الأطفال | استراحة ديوان العرب | الزوايا الشخصية | أرشيف الديوان | ديوان العرب

To contact Diwan Al Arab: articles at diwanalarab.com



في ايلاف اليوم: أن تستحق الان - بحث متقدم
 العدد ١٧١٣ الأحد ٢٩ يناير ٢٠٠٦ آخر تحديث GMT 10:30:00 AM

إيلاف << أصداء إيلاف

غزوة كونهاجن

الأحد ٢٩ يناير 2006 GMT 8:00:00

مصطفى الغريب .

الحلقة الأولى

في سبتمبر من عام ٢٠٠٥م نشرت إحدى الصحف الدانماركية رسوماً كاريكاتيرية تتعرض للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وبدأت تتفاعل القضية بشكل شعبي بعد ثلاثة أشهر عندما طالب العديد من العلماء المسلمين بمعاذرة الصحيفة الدانماركية بالإعتذار وفرض عقوبات رادعة على كل من شارك في هذا العمل المشين.

ومنذ اللحظة الأولى التي تم نشر هذه الصور بدأت الجهود الدبلوماسية لحث الحكومة الدانماركية لإتخاذ موقف مراعاة لشعور المسلمين ولكن تم هذا الرفض بلسان رئيس الوزراء على إعتبار أن ذلك الذي نشر في الصحيفة المذكورة أعلاه يعتبر من حرية الرأي.

وحول بداية قصة الكاريكاتير المسيء للرسول محمد صلى الله عليه وسلم يقول أحد المشايخ في الدانمارك "لقد قام مؤلف دنماركي بتأليف كتاب للأطفال عن الإسلام، وأراد صورة للنبي صلى الله عليه وسلم لجعلها على غلاف الكتاب، وحاول مع العديد من الرسامين فلم يفلح في إقناعهم برسم صورة فانبرت له صحيفة "يولاند بوسطن" وأخذت على عاتقها تشجيع الرسامين، واستطاعت أن تقتنع ١٢ رساماً كاريكاتيرياً برسم اثنتي عشرة صورة للنبي صلى الله عليه وسلم كلها تتسم بالحدق والسوداوية والنظرة الخائفة لنبي الإسلام والمسلمين.

وهكذا بدأت القصة في الدنمارك بتاريخ ٣٠ - ٠٩ - ٢٠٠٥م، وأخذت تداعيات الحدث تتزايد داخل الدنمارك وبعد نشر الصور بأسبوعين تقريباً قامت صحيفة دنماركية أخرى بنشر صور أخرى لا تقل قبحاً عن الصور الأولى، وهكذا فقد تشجعت الصحف حتى رأينا صحيفة نرويجية تأخذ نفس صور صحيفة يولاند بوسطن وتنشرها واختارت لها أول أيام عيد الأضحى المبارك.

وهناك في السويد حزب عنصري صرح بأنه يفكر بأن يحذو حذو الصحيفة الدانماركية وبدأت بيانات الشجب والإستنكار من العديد من المنظمات والجمعيات الإسلامية والعربية في الدانمارك، تعبر فيه عن غضبها الشديد مما نشرته صحيفة يولاند بوسطن الدانماركية من تطاول على شخص الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، وهي عبارة عن رسومات متخيلة ومشوهة تزعم أنها للرسول الأعز الأكرم صوات الله وسلامه عليه.

وفي تصريحات لأحد أئمة المساجد في الدانمارك، إن الرسوم تظهر شخصا على رأسه عمامة على شكل قنديل وببده خنجر وخلفه امرأتان منقبتان، ويأتي هذا في إطار التطاول على نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم تم تحت غطاء من "حرية التعبير" بينما لا يسمح بالكلام عن السامية.

ومع تفاعل القضية بدأ مسلموا أوروبا يتجهون لطلب مقاطعة اسلامية شاملة لمن "يهين" الرسول كما بدأت تتصاعد موجات الإستنكار الإسلامي لتطاول صحيفة دنماركية على "الرسول" وبدأ العلماء والكتاب يذكرون بأدلة من كتاب الله القرآن الكريم، هذا الإعجاز الذي تعهد الله بحفظه الى أن يرث الله الأرض وما عليها، ويسعى العلماء لنصرة نبي الهدى ومعلم البشرية وآخر الرسل ومخرجها من الظلمات الى النور قال تعالى: (ولئن

سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تع تدروا قد كفرتم بعد ايمانكم) (التوبة - اية ٦٦). وسبب نزول هذه الآية ان المنافقين لما قالوا من الطعن في المسلمين وفي دينهم وقد قالوا: (ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء - يعنون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - أرغب بطونا وأكذب أسنا، وأجبن عند اللقاء) فلما بلغهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم بكلامهم جاعوا يعتذرون ويقولون: (انما كنا نخوض ونلعب)، فلم يقبل الله تعالى عذرهم وكذبهم فقال عز وجل: (قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم). (التوبة - اية ٦٦)، وقال العلامة السعدي في تفسيره: فان الاستهزاء بالله ورسوله كفر مخرج عن الدين، لأن اصل الدين مبني على تعظيم الله وتعظيم دينه ورسله، والا استهزاء بشيء من ذلك مناف لهذا الاصل، وهذا فيه دلالة على أن الاعتذار لا يكفي.

وبدأ بعض الكتاب من الإعلاميين متحمساً بإقتراح محاربة الدانمارك إعلامياً كأحد الإقتراحات ولكن نحب أن نذكر أن في الدانمارك يوجد مائتا ألف مسلم يشكلون ٣% من عدد السكان الإجمالي، كما يُعد الإسلام ثاني أكبر ديانة بعد المذهب الإنجيلي اللوثري ومع ذلك فإنهم يعانون من التجاهل ونقصان الحقوق لدرجة منعهم من امتلاك مسجد كبير، وينظر كثير من الناس لهم بعنصرية بغیضة تعمل على تهيمشهم وعدم الانتماء للمجتمع ويرزحون تحت وطأة البطالة العالية في الدانمارك. فهل كل أوبعض هذه الضغوط ستؤدي الى غزوة كوينهاجن؟ وهل ستكون من الداخل أم من الخارج؟ وأنتم إياها القراء على موعد مع الحلقة الثانية قريباً.

مصطفى الغريب

شيكاغو

■ تعليقات القراء

الأحد ٢٩ يناير 2006 GMT 10:06:47

تخلوا عن أفكار الغزوات

ريبين رسول اسماعيل

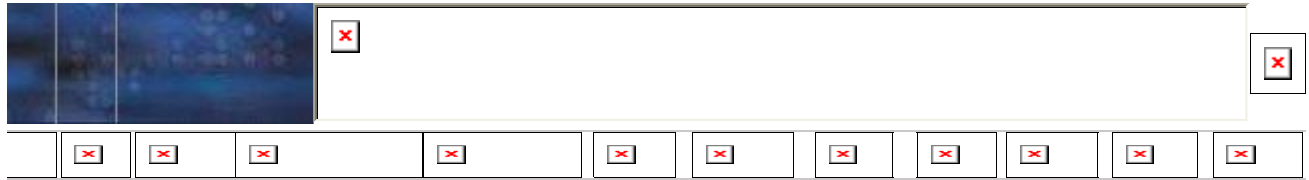
يبدو ان العقل العربي الحديث لم يتمكن بعد من تجاوز مفاهيم الغزوة لما لها من معاني كثيرة غير جيدة او تحمل في طياتها السوء والدمار للشعوب الغير العربية او الاسلامية، فما زال العقل العربي اسير سنوات الغزو والاحتلال العربي ةالاسلامي لمجتمعات وشعوب اخرى.

الأحد ٢٩ يناير 2006 GMT 9:50:41

دعاية لم تحلم بها الصحيفة الدانمركية

الصراحة

كما منحت ايران شعبية جارفة للكاتب المغمور سلمان رشدي بعد فتواها الشهيرة يمنح العالم الاسلامي هذا الكاريكتير شهرة وانتشار لامحدود بعد ان كان لا يعرف عنه احدا! اليوم غير امس وسوف يتعلم المسلمين ان يتجاهلوا ما يسىء الى الاديان افضل من اثارها كما يحدث مع الاساءات ضد الدين المسيحي مهما انتشرت وأخرها كتاب شفرة دافنشى.



في ايلاف اليوم: من الجهات الأربع ... بحث
 GMT 12:30:00 AM آخر تحديث العدد 1702 الأربعاء 18 يناير 2006 بحث متقدم

إيلاف << أصداء إيلاف

إصلاح الخلل السكاني المزمع

الثلاثاء 17 يناير 2006 GMT 16:15:00

مصطفى الغريب .

هل التوطين يحل المشكلة؟ سؤال خطر بالبال عندما بدأت أفكر في إصلاح الخلل السكاني الذي ناتج عن الهجرة والإستقدام لتلبية إحتياجات سوق العمل من أجل الإستمرار في مرحلة التنمية والبناء، ومع ظهور البطالة بين فئة من المواطنين الأمر الذي جعل بعض الجهات الرسمية والشعبية تطالب بخطط لمعالجتها لإد تواء آثارها السلبية.

وبدأت بعض الأقلام تكتب عن وجوب أن تتولى هذه الدول تحديد عدد الوافدين ونوعيتهم المهنية مع الأخذ بعين الإعتبار إستمرار التنمية ونسبة العاطلين عن العمل من المواطنين والمطالبة بوضع سياسات يلتزم بها أصحاب العمل وعدم ترك الحبل على الغارب فيما يتعلق بإستقدام عمالة وافدة وفي نفس الوقت بدأت تطالب بوضع وتطبيق سياسة سكانية وتبني إستراتيجيات وبرامج وخطط وإجراءات كافية وصارمة، لحل المشكلة. وطالبت بعض الجهات الرسمية بوضع أهداف كمية ونوعية قابلة للمتابعة والقياس والتقييم الموضوعي حتى يصبح المواطنون أغلبية متزايدة تعتمد عليها قوة العمل لتعويض النقص في سوق العمل، كما رأيت جهات رسمية أخرى أنه ينبغي الإلتزام بالنسب الآمنة للوافدين بحيث لا تتعدى 10% من إجمالي السكان. وبدأت بعض الجهات بتسليط الأضواء على أثر الإستقدام على البطالة وتأثيرها على الاندماج الوطني إذا ما أرادت تلك الدول أن تقوم بتوطين عدد من الوافدين مع الأخذ بعين الإعتبار إستقرار نسبتهم وتحديد بناء على قدرة الدولة على إستيعابهم واندماجهم في المجتمع.

ولكن بعض وسائل الإعلام إتخذت منحى آخر في التعامل مع المشكلة بمطالبة المواطنين بأن يحزموا أمرهم أفراداً وجماعات وأن يؤكدوا إرادتهم لمواجهة الخلل السكاني المزمع بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية المسؤولة عن السياسة السكانية وعن الهجرة وإستقدام العمالة وتوطين الوظائف ومتابعة أدائها ومسا عدها بالرأي والنصيحة والوقوف معها ضد ضغوط المنتفعين من الإستقدام والتوطين.

وبدأت هذه الدول وكأنها في حالة حرب تضع الخطط الإستراتيجية لتعينة كامل قوة العمل المواطنة المتاحة بعيداً عن البطالة المقنعة وتهدف هذه الخطط أيضاً الى تقليل الإحتياجات من القوى العاملة الوافدة، ولكن بعض جماعات الرأي الآخر بدأت تطالب بإلغاء نظام الكفيل وتطالب بوضع سياسة واضحة المعالم على أن تلتزم الدول بتطبيقها لتلحق بركب الحضارة.

ومنظمة العمل الدولية طالبت أيضاً بتبني سياسة التعويض المرحلي للمتضررين من الوافدين وأصحاب العمل من جراء الخطط التي تم تطبيقها لشراء الرضا والحصول على تعاون الأطراف ذات العلاقة وبدأت هذه الدول بوضع خطط طويلة المدى تركز على إستراتيجيتين رئيسيتين أولهما: السيطرة على آلية تدفق قوة العمل الوافدة، وثانيهما: إعادة الإعتبار لدور المواطنين بإعتبارهم التيار الرئيسي في المجتمع وعماد قوة العمل.

وبدأت إدارات الأحوال المدنية بإتباع سياسة سكانية تأخذ حتمية توطين عدد من الوافدين، فليست هناك هجرة لم تترك أثراً بشرياً وثقافياً، ويمكن أن يكون ذلك الأثر إيجابياً إذا كانت سياسة التوطين في حدود الإستيعاب والقدرة على الإدماج والاندماج الحقيقي في المدى البعيد.

إلا أن وزارات العمل بدأت بخطط لتنمية الحوافز والروادع الذاتية لدى صاحب العمل والمواطنين أفراداً وجماعات ومؤسسات ولدى الوافدين أيضاً، من أجل الانسجام مع متطلبات تحقيق الأهداف الكمية والنوعية للسياسة السكانية، وتبنت كذلك سياسات تعتمد على التعليم والتدريب والتطوير أثناء العمل لإعداد كامل قوة العمل الوطنية للوظائف العادية وتلك ذات المحتوى التقني العالي.

وكان هناك إقتراحاً من قبل دور الخبرة والأبحاث بتوصيات لإيجاد مجلس أعلى على المستوى الوطني ورب ما

الإقليمي، وإدارة مركزية لتنسيق السياسة السكانية ومتابعة أدائها، وتقييمه بشكل منتظم ومستمر وتوفير جميع الأدوات وتوظيف الآليات القادرة على تحقيق الأهداف الكمية للسياسة السكانية، الأمر الذي يجعلنا نسلط الضوء على الأهمية الإستراتيجية لتصحيح الخلل، فبينما سياسة الإحلال تخلق مشكلة لجميع الأطراف إلا أن هناك حاجة ماسة وأهمية إستراتيجية عاجلة لتصحيح الخلل السكاني الذي يشكل حجر الزاوية في أجندة كل إصلاح جاد. ولا بد من التركيز على هذا الإصلاح حتى يتم إيقاف مسار ضياع مستقبل المواطنين، لأن تزايد أعداد العمالة الوافدة أضعف قدرة المواطنين على تقرير مصيرهم والدفاع عن مصالحهم المشروعة وتأمين مستقبلهم، ولا سيما أن دور المواطن السياسي والإنتاجي في تراجع مستمر، وأن الإعتماد على قوة العمل الوافدة لا يبدى شراً بمستقبل أفضل للمواطنين، كما ينبغي التخلي عن معسكرات عمل الوافدين لبناء مجتمع وطني منتج وفعال وكما يقال في عالم الإقتصاد أن العملة الرديئة تطرد الجيدة من التداول فيمكننا القول أن العمالة الوافدة الرخيصة تطرد العمالة الوطنية الجيدة من القيام بأعمال ذات أجور أعلى وإنتاجية أفضل.

وإذا لم يتم الدمج الكامل والتوطين لنوعية جيدة من الوافدين فإن تلك المجتمعات السكانية سوف لن تتمتع بخصائص المجتمع المتناسق كما أن إختلاف الجنسيات يولد صراع ثقافات وعادات وقيم، الأمر الذي يتطلب من الدول جهود جبارة من أجل توحيد الثقافات والعادات والقيم ولكن كما هو معروف أن الفضائيات لها دور كبير في جذب مواطنيها مما يشكل خطراً وأثراً سلبياً على إرتباط القادمين ببلد الإقامة.

وبسبب الطبقية وتعدد الجنسيات والخلل في التركيبة السكانية سوف تزيد معدلات الجريمة، كما أن هناك عوامل زادت من هذا الخلل ومنها بعض القصور في التشريعات التي كانت تحتل على زيادة الإستقدام، والتغاضي عن الهجرة غير المشروعة التي زادت تلقائياً لتعويض النقص في سوق العمل بالإضافة إلى إنخفاض معدلات الزيادة الطبيعية وإنخفاض مساهمة المرأة في سوق العمل بناء على بعض العادات والتقاليد التي مازالت سائدة.

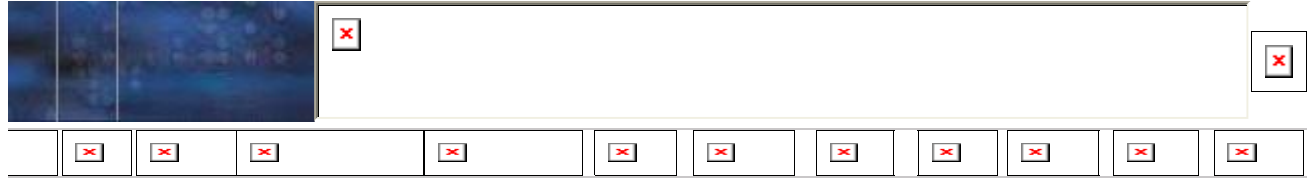
كما أدت زيادة الهجرة وعدم توطين الوافدين الصالحين إلى نتائج سلبية على الإقتصاد الوطني تمثلت في إستنزاف الدخل القومي وإزدياد معدلات التحويلات الخارجية، كما أحدث ضرراً بنسب الإيداع ونمط الإستثمار وزيادة معدلات البطالة، أما في المجال الإجتماعي فكان لهذا الخلل آثاره الخطيرة مما أدى إلى زيادة وإرتفاع في معدلات جرائم المخدرات وإرتفعت نسبة جنوح الأحداث وجرائم الخادمت وسوء معاملتهن مما انعكس سلباً على أطفال المجتمع.

هذا ويستلزم من الدول القيام بجهود كافية لإيجاد حل لهذا الخلل السكاني المزمع بتوطين البعض والعمل على الحد من الإستقدام للوصول بعدد السكان إلى الحجم الأمثل لتكون الأغلبية العديدة المطلقة للمواطنين، مع إتباع سياسة توطين الوظائف لتحل بموجبه العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة غير القابلة للتوطين. كما أن فتح باب التوطين للكفاءات الممتازة والتي قدمت خدمات جليلة لدول المنطقة في المجال التعليمي والإقتصادي وغيره ما والذي قد مضى على وجودهم عقود من الزمن دون الإعتراف بفضلهم كحال بعض الدول التي لا تكرم المبدع ين فيها إلا بعد وفاتهم، وبالتالي يكون التوطين أحد أهم العوامل لحل مشكلة الخلل السكاني المزمع.

مصطفى الغريب

شيكاغو





في ايلاف اليوم: فنانون مصريون إلى الجزائر

العدد ١٧٠٥ السبت ٢١ يناير ٢٠٠٦ آخر تحديث GMT 11:30:00 AM

بحث متقدم

إيلاف << أصداء إيلاف

جوهر الإنسانية وإسقاط الجنسية

السبت ٢١ يناير 2006 GMT 8:15:00

مصطفى الغريب .

اكتشف جان جاك روسو أن كل شيء قادم من السياسة ولهذا تقدم بفلسفة جديدة يرى فيها ضرورة تحديد المعايير لمفهوم المواطن وحق المواطنة، ولقد رأى أن أولويات بناء المواطن هو ثقافة وتعليم وهي مرتبطة بشروط الحرية والمساواة وفهمها بقدر يسمح بإيجاد التوافق اللازم بين مبدأ استقلال الإنسان كفرد ضمن مفهوم الحرية الفردية ومع وجوده داخل المجتمع وإندماجه فيه، وبالتالي لا بد من التضحية بجزء من الحرية الفردية المطلقة لصالح هذا المجتمع وأوضح هذا المفهوم من خلال نظرية العقد الاجتماعي.

وفي هذا المقال نريد أن نسلط الضوء على الحقوق التالية: حقوق المواطنة وواجباتها، نظرة الإسلام للمواطن، الإسلام والمرأة وحقوق المواطنة، الجهاد وحقوق المواطنة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحقوق المواطنة، الإرهاب وحقوق المواطنة، المقاومة وحقوق المواطنة.

حقوق وواجبات المواطنة

المواطنة هي حق الإلتزام إلى الوطن، وهذا الإلتزام يرتب على المواطن حقوقاً ويضع عليه واجبات، ولا يمكن للمواطن أن يطالب بحقوقه دون القيام بواجباته، كما أنه من غير المعقول أن يؤدي واجباته ثم يتنازل عن حقوقه.

وحق الإلتزام للوطن ليس له علاقة بالدين ولهذا نجد أن هناك مواطنين من أعراق وديانات مختلفة وإن كان الإسلام هو دين الله الذي إرتضاه لعباده على الأرض، وهو يحكم كل جوانب الحياة الإنسانية وينظم شؤون المجتمع في شتى الميادين، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ولاتعارض في الإسلام بين الدين والسياسة، بل إن العمل السياسي نفسه يعتبر عبادة، إذا كان يسعى لرفع الظلم والدفاع عن المستضعفين وصدرة القضايا العادلة للمواطنين.

نظرة الإسلام للمواطن

لقد قامت شريعة الإسلام على إحترام حقوق الإنسان وقامت بتنظيم العلاقة بين الفرد والمجتمع والعلاقات بين الناس، وكان الهدف الأساسي بناء مجتمع إنساني يعتمد على قواعد الرحمة والعدالة والمساواة، ورعاية الحريات، ولهذا دخل الناس في دين الله أفواجا ولاسيما أن الإختلاف بين الناس موجود منذ الأزل حيث وقعت أول جريمة على الأرض بعد إختلاف، ولهذا جاء الإسلام منسجماً مع هذا الإختلاف ليرسي دعائم وقواعد العيش المشترك بين الناس.

أرسى الإسلام هذه القواعد من خلال الإعتراف بالآخر وإحترام التعامل معه وكان ذلك مبنياً على مبادئ الأخلاق التي لاتنحاز لأحد بإختلاف الدين أو أي إعتبار آخر، كما أن الأخلاق ليست أسلوب تعامل المسلم فقط مع من يحب، ولا مع أبناء عشيرته أو قوميته أو دينه، إنها أسلوب التعامل مع الناس جميعاً بأسمى القيم الإنسانية وهي العدالة ومن أجل تحقيقها أرسل الله الرسل والأنبياء والصالحين والمجددين والعلماء والحكام الراشدين ليحكموا بين الناس بالعدل والكتاب هو مصدر العدالة ووسيلة تحقيقها هو الميزان بالقسط ولهذا أحب الله المقسطين.

الإسلام والمرأة وحقوق المواطنة

يرى الإسلام في كل من الرجل والمرأة (جوهر) الإنسانية، ووحدة الخلق والنشأة، مع اختلاف الوظيفة المناطة بكل منهما، ومع الاختلاف الخلقي الذي يجعل كلاً منهما قادراً على القيام بوظيفته في الحياة. ولهذا فهو يقرّر مبدأ المساواة المطلقة بينهما في كل ما يتصل بالكرامة الإنسانية، وبالمسؤولية العامة، أما ما يتعلق باختلاف الوظيفة داخل الأسرة، وداخل المجتمع بين الرجل والمرأة، فإن الإسلام يقرّر مبدأ التوازن بين الحقوق والواجبات المتبادلة، في قوله تعالى: (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم) (سورة البقرة: ٢٢٨).

إن رعاية الأسرة هي أولى مهمات المرأة بلا جدال، ولا يستطيع غيرها أن يقوم مقامها فيها، أما فائض الوقت والجهد حين يوجد فإن المرأة تستخدمه للقيام بسائر واجباتها الاجتماعية، والواجبات يتحدد نطاقها باختلاف ظروف المرأة نفسها، واختلاف ظروف المجتمع وحاجاته وتطوره، وهو يشمل كل نشاطات المجتمع الاقتصادية والسياسية وحتى العسكرية عندما يتعرض الوطن للخطر.

والإسلام عندما قرر حجاب المرأة وضع لها الضوابط التي تحفظها وتحفظ المجتمع، مثل تحديد شروط الإختلاط، وتحريم الخلوة، وغير ذلك من الأحكام المتعلقة بمشاركة المرأة في نشاطات المجتمع، وأوجد حلولاً حتى لا يضع الرجال والنساء موضع الحرج، ولهذا كانت المرأة تشارك في النشاطات الاجتماعية دون إثم أو عدوان، وإنما أسبغ عليهما آدابه الشرعية كما أسبغها على سائر ميادين النشاط الاجتماعي، ووضع الآداب التي تدمي وتسون، سداً للذرائع أمام المفاسد والمحرمات.

لكنها جميعاً شرعت لتنظم مشاركة المرأة الاجتماعية لا تمنعها من ممارسة حقوقها المشروعة، لذلك لم يكن غريباً أن يمتلئ تاريخنا بنماذج رائعة من النساء اللواتي كان لهن دور رائد في المجتمع سواء في المجال العلمي أو السياسي أو الأدبي أو حتى الجهادي.

الجهاد وحق المواطنة

الجهاد في سبيل الله: هو بذل الجهد في كل عمل يرضي الله تعالى، ومنه جهاد النفس الأمارة بالسوء، وجهاد الدعوة، وجهاد كلمة الحق أمام السلطان الجائر، وجهاد العدو باللسان أو بالسيف أو بأية وسيلة أخرى، أما القتال فقد شرعه الإسلام لأسباب محددة، وسماه جهاداً في سبيل الله، ليبقى خاضعاً للضوابط الشرعية.

ويعتبر فريضة قائمة إذا قرر إمام المسلمين ذلك أو كان هناك عدوان ضد بلاد المسلمين وديارهم، ولا يمكن أن يتحول ضد حكوماتنا أو شركائنا في الوطن من غير المسلمين، الذين نعيش معهم منذ أمد طويل في ظل موافق وعهود يجب أن يلتزم بها الجميع.

كما ينبغي أن يتوافق أفراد المجتمع على تفسيره بحيث لا يجعله موجهاً ضد المجتمع نفسه، أو يطال إخواننا المواطنين من أبناء الديانات الأخرى، فيؤدي بالتالي إلى خلخلة السلم الاجتماعي وتمزيق الوحدة الوطنية، ويقدم خدمة مجانية لأعداء الأمة.

وهو أصلاً نقض للعهد لا يجوز أن تقع فيه، قال الله تعالى: (الذين ينفضون عهد الله من بعد ميثاقه، ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل، ويفسدون في الأرض، أولئك هم الخاسرون) سورة البقرة الآية ٢٧. ونقض العهد يعتبر غدرًا، وقد نهى الإسلام عن الغدر.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحق المواطنة

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب شرعي على كل مواطن ومواطنة، لكن استعمال القوة فيه غير مشروع، إلا إذا كان المنكر يواج ويدخل تحت ولاية من يبريد النهي عنه ومجاز من الدولة، لأنه عند ذلك يكون مكلفاً بإزالة هذا المنكر بوسائل تحددها له السلطات وليس مجرد النهي عنه، أما المنكرات العامة الشائعة في المجتمع، فإن الواجب الشرعي على المواطنين إزائها هو الإنكار باللسان وتقديم النصيحة، خاصة وأن محاولة استعمال القوة لن يؤدي إلى إزالتها وقد يؤدي إلى منكر أكبر.

ويبقى واجب المواطن والمواطنة الإنكار باللسان أو إبلاغ السلطات التي من حقها أن تقوم بردع من قام بهذا المنكر، ومن حق المواطن والمواطنة محاولة إصلاح نظام المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة، لذلك مرفوض استعمال العنف أثناء النهي عن المنكر بكل أشكاله وصوره.

الإرهاب والمقاومة وحقوق المواطنة

يمكن القول إن الإرهاب هو: (الاعتداء على الأبرياء بالخطف والترويع، وإلحاق الأذى بهم، أو قتلهم لتحقيق أهداف سياسية أو شخصية لا علاقة لهم بها، وعليه يمكن القول: إن الإسلام يرفض الإرهاب، وهو لا يقبل إلحاق الأذى بالأفراد أو بالشعوب وحتى بالحيوان، ويأمر بالرفق حتى مع الأعداء، وينهى عن الاعتداء عليهم بدون سبب، ويظهر في قوله تعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا) سورة البقرة: ١٩٠. ولكن من حق المجتمع المتمثل في المواطن والمواطنة والدولة أن يردوا العدوان بمثله، إمتثالاً لأمر الله تعالى: (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم) سورة البقرة: ١٩٤، ويكون هذا الحق مستحقاً حين

يُعتدى على الناس، في حقوقهم أو كرامتهم أو دينهم أو أرضهم. وتعتبر المقاومة حق مشروع لكل مواطن ومواطنة والدولة لردّ العدوان كما إنّ حقّ جميع الشعوب في الاستقلال على أرضها، وإختيار نظام حكمها، وهي حقّ فطري مقدّس، كرّسته جميع الشرائع الإلهية والمواثيق الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، ولا يمكن أن توصف مقاومة أي شعب لعدو يحتلّ أرضه بأنها إرهاب بل مقاومة مشروعة وبكل الوسائل المتاحة.

ونستطيع أن نحدد بعض أركان هوية المواطن والتي تعبر بشكل أو بآخر عن العلاقات الرابطة بين الفرد والمجتمع والدولة، وتتجسد في نوع العلاقة بينهما وإن كانت تبدو بلا شك في طابع سياسي تعبر عن علاقة ولاء أو تبعية للدولة، إنها علاقة شخصية أبدية للفرد مع دولته ذات السيادة والتي تفرض عليه قدر كبير من الالتزامات أهمها الولاء والإخلاص وتكون هذه العلاقة وثيقة ودائمة حتى الموت كما هو الحال بما ينتج من الالتزام بأداء الخدمة العسكرية والدفاع عن الوطن ومقاومة الإحتلال.

وهنا يتبادر الى الذهن سؤالين : هل يحق للدولة إسقاط الجنسية عن المواطن لأسباب : دينية أو عنصرية أو طائفية أو سياسية ؟، وهل يحق للمواطن ممن أسقطت عنه الجنسية أن يستعيدها ؟.

مصطفى الغريب
شيكاغو

تعليقات القراء

<input type="text"/>	الاسم
<input type="text"/>	عنوان التعليق
<input type="text"/>	التعليق

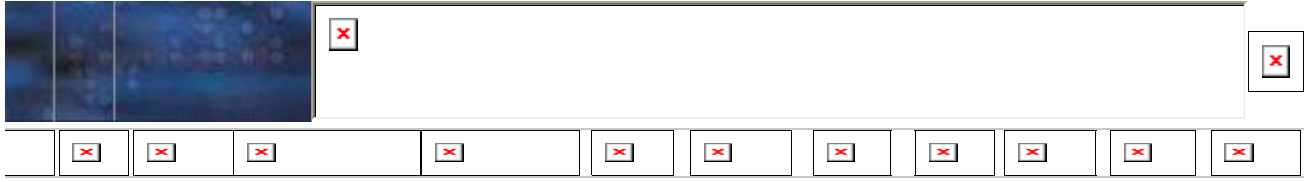
ارسل التعليق

أ.

بوابتك لعالم التجارة والاعمال الالكترونية



أعلن معنا



في ايلاف اليوم: وفاة الحاخام اس -

الإثنين ٣٠ يناير ٢٠٠٦ العدد ١٧١٤

آخر تحديث GMT 11:45:00 AM بحث متقدم

إيلاف << أصداء إيلاف

غزوة كونهاجن ٢

الإثنين ٣٠ يناير 2006 GMT 8:30:00

مصطفى الغريب .

تعودنا في الحلقات التي نكتبها أن نلخص أهم ما جاء في سابقتها حتى يستطيع القارئ أن يتابع ما قد سبق ويمكن تلخيص الحلقة السابقة كمايلي: توثيق تاريخي لما نشر في صحيفة "يولا ند بوسطن" من رسوم كاريكاتورية تتعرض للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، تفاعلات القضية ومطالبه العلماء بمعاينة الصحيفة وطلب تقديم اعتذار رسمي، تثمين دور الجهود الدبلوماسية التي سارعت بالرد، تعنت الحكومة الدانماركية برفض الاعتذار حيث أنهم اعتبروا هذا العمل المشين هو من حرية الرأي، رواية لبداية الأزمة، تزايد تداعيات الحدث داخل وخارج الدانمارك.

لم يقف الحد عند نشر هذه الصحيفة ولكن تبعها بعض الصحف الأخرى، تزايد حملات الشجب والإستنكار من المنظمات والجمعيات الإسلامية والعربية في الدانمارك وباقي دول العالم، وصف ما جاء في الرسوم الكاريكاتورية حتى تتضح الصورة لدى القارئ، بدء المناداة بالمقاطعة والحرب الإعلامية، التذكير بعدد المسلمين في الدانمارك ومدى معاناتهم وتجاهل حقوقهم، توقعات الكاتب بردود الفعل الغاضبة على ماحدث.

وفي هذه الحلقة سوف نضيف العديد من الأفكار التي تم تداولها في مختلف الصحف العربية والعالمية كتعليقات على الحدث الجلل فالمسلمون يعتبرون إن التهجم على شخص النبي يأتي في سياق الحرب على الإسلام سواء كانت بطريقة خفية بهدف إبقاء مشاعر المسلمين ساكنة أو علنية لتأجيج المشاعر وهي في الواقع إسقاط لما يدور في خيال الحاقدين على الإسلام ويريدونها أن تكون حرب في سلسلة الصراع الطويل الذي يمارسونه منذ فجر الإسلام قال تعالى { ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا } [سورة البقرة: ٢١٧].

فالإلية مبينة للقاعدتين معاً حتمية الصراع (ولا يزالون يقاتلونكم) وغايتهم من الصراع (حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا) إذن لا بد أن يكون هذا الأمر واضح عند المسلم غاية الوضوح فمن يحاربك فهو يطارده أو يقاتلك أو يفأوضك إنما هدفه أن يردك عن دينك حتى يتسلل الخلل إلى شخصك وأمتك ليغير إتجاه مسيرتها.

والرسومات التي وردت في الصحيفة الدانماركية قد مست كرامة ومشاعر المسلمين بالتجني على رسولهم المرسل من رب العالمين وفي السياق نفسه نجد أن المسلمين تعرضوا للاذى والإهانة في كثير من الدول فالتعدي على حقوق المرأة المسلمة وحجابها في دولة ما، وأظهرته بعض الصور المنشورة في الصحيفة المذكورة تأتي ضمن حملة تم التخطيط والإعداد لها مسبقاً، كما أن تدنيس المصحف الشريف في أكثر من مكان وتم نشره في أكثر من صحيفة له دلالات معادية.

وفي الصور التي نشرها عن النبي صلى الله عليه وسلم صوروه كأنه زعيم الإرهابيين في نظرهم، ويعتبر الإسلام في نظر العديد من وسائل الإعلام لديهم هو المعنى اللغوي الرديف لكلمة الإرهاب، والجماعات الإسلامية المتشددة هي منظمات إرهابية كما يحلوا لهم وصف بعضها مثل حماس والجهاد والجماعات الإسلامية في العراق بأنها منظمات إرهابية ولهذا فإتهم يخوضونها حرباً دينية ولكنها تحت شعارات إنسانية وبمسميات جديدة وينبغي على العاقلين فضحها وتبيين دلالاتها فالحرب ضد الإرهاب تم إصافها بالمسلمين ليد تم وصفهم بالإرهابيين ومن ثم تعلن الحرب عليهم.

ألم يصرح رئيس إحدى الدول أن حربه مقدسة وصلبية وأن "الرب" هو الذي أرسله وفي بعض الدول وغيرها يعتبر الحجاب هو شعار الإرهاب وهنا يتساءل أحدهم بالقول لماذا لا يكون هناك لجان تابعة لمنظمة الموت مر الإسلامي تتابع إعلامياً وثقافياً وسياسياً مثل هذه الحملات؟ التي يبدو أنها بدأت تأخذ منحى وشمول الحرب المنهجية المؤسسية التي لا يجوز أن يكون الرد عليها إلا منهجياً ومؤسسياً ومكافئاً لها في القوة والمقاومة ومضاد لها في الإتجاه.

أما الآخر فيوجه التسائل التالي لماذا لا نستطيع أن نحرك المحكمة الدولية وهيئة الأمم لإيقاف مثل تلك الإهانات بحق الشعوب والدول الإسلامية؟، ويتساءل ثالث بالقول لماذا لا يتحرك البرلمانيون الإسلاميون للدفاع عن دينهم ممثل في الإهانات ضد رسول الإنسانية؟، ويتساءل رابع بالقول أين دعاة حقوق الإنسان؟ ويتساءل سادس بالقول أين دعاة السلم العالمي؟.

ويتساءل سابع مندهشاً أين مؤتمرات الحوار والتقارب بين الأديان؟، ويتساءل ثامن مستغرباً أين الملحقيات الثقافية لسفارات ست وخمسين دولة إسلامية من هذه القضية التي تعتبر ثقافية من طراز الأول؟ ويتساءل تاسع مستهجنناً أين قادة الفكر "العربي والإسلامي"؟ وآخرهم قال وتعلوا وجهه الحيرة ويعتصر قلبه الألم متعجباً بالقول هل تتذكرون يوم هدمت تماثيل بوذا كيف تحرك لها المجتمع الدولي ومجلس الأمن وحتى دول إسلامية ورموز علمية!!!.

وقبل أن نودعكم توقفت كثيراً عند تلك العبارة المقتبسة { الدنمارك، وما أدراك ما الدنمارك، التي تشير دراسات علمية إلى احتمال انقراض شعبها خلال نصف قرن } فهل هناك علاقة ذات دلالة علمية أو دينية ستؤدي إلى غزوة كوبنهاجن؟ وهل ستكون من الداخل أم من الخارج؟ وأنتم إيها القراء على موعد مع الحلقة الثالثة قريباً.

الحلقة الأولى

مصطفى الغريب

شيكاغو

■ تعليقات القراء



في ايلاف اليوم: باكستان تب_ بحث متقدم العدد ١٦٩٧ الجمعة ١٣ يناير ٢٠٠٦ آخر تحديث GMT 2:00:00 PM

إيلاف << أصداء إيلاف

حب أو لاتحب فأنت أجنبي

الجمعة ١٣ يناير 2006 GMT 7:00:00

مصطفى الغريب .

أنظمة وقوانين الجنسية التي تم تطبيقها مؤخراً في بعض دول الخليج العربي حرمت الكثيرين من محبي هذه الدول أن يحملوا جنسيتها، حقيقة واقعة أصابت العديد من المقيمين بالإحباط لإستمرار النظرة الدونية لكل ماهو غير خليجي رغم أن الكثير منهم يشعر بالانتماء والحب والولاء والوطنية.

لقد مر أكثر من عام على تطبيق هذه الأنظمة والقوانين، ولم يتم تجنيس إلا عدد قليل جداً وهذا يعني أن الأنظمة والقوانين الجديدة تم تفصيلها على فئة محددة جداً من البشر، ورغم طول فترة البحث والدرا سة إلا أن المستفيدين من تلك الأنظمة والقوانين فئة قليلة جداً، فهل الإعتبارات الأمنية هي الفاصل في الأمر أم أن هناك إعتبارات أخرى، ولهذا يتم التعامل مع كل حالة على حدة وفق مبررات معينة ودراسات وإحصائيات تتولى فيها الدولة تحديد عدد المستفيدين ونوعيتهم المهنية ومتطلباتهم.

إن العمل على مشروع تجنيس بعض المقيمين في بعض دول الخليج العربي أخذ من الدراسة أكثر من أي مشروع آخر، أما النتائج فهي أقل بكثير من حجم الدراسات والوقت الذي إستغرقته وكانت الحجة أن التجنيس في حد ذاته يؤثر على التركيبة الديموغرافية السكانية وبالتالي تتأثر وتؤثر في طبيعة المجتمع وتجاهل المعدون لهذا النظام، سرعة التطور والتغيير في المجتمع من خلال القنوات الأخرى والتي تعتبر أكثر تأثيراً وأكثر خ طراً من الإهتمام بجانب التركيبة الديموغرافية عن طريق التشدد في أنظمة وقوانين الجنسية.

ولهذا نرى أن بعض هذه الدول غير معذورة في تطبيق سياسات متشددة في التجنيس وفي وضع وتطبيق سياسة سكانية وتبني إستراتيجيات وبرامج وخطط وإجراءات متعددة وصارمة من خلال وضع أهداف كمية ونوعية قابلة للمتابعة والقياس والتقييم الموضوعي وكان هذه الدول داخل مختبر صغير لدراسة الجينات وآثار التزاوج بينها وماسوف يترتب عليها من سلوك متوقع الأمر الذي يناقض طبيعة وسرعة التطور الذي يعم سائر القارات في الكرة الأرضية.

ومهما حاولت الدول في سعيها الدؤوب لتبني سياسات للعمل بموجبها كي تستقر نسبة من الم هاجرين وتحدد بناء على قدرة الدولة على الاستيعاب والاندماج وتبني سياسة سكانية بعيدة المدى تأخذ حتمية تجنيس عدد من الوافدين، فليست هناك هجرة لم تترك أثراً بشريا وثقافيا، ويمكن أن يكون ذلك الأثر إيجابيا إذا كانت سياسة التوطين في حدود الاستيعاب والقدرة على الإدماج والاندماج الحقيقي في المدى البعيد ولكن التشدد في تبني سياسات وأنظمة تحد من الإستفادة من العناصر البشرية الفعالة سيجعل هذه الدول تراوح مكانها إذا لم تحاول الإستفادة من هجرة العلماء إليها بل وتوطينهم فيها.

ومهما حاولت الدول من خلال المجالس الوطنية والإقليمية والمركزية في تبني وتنسيق السياسة السكانية ومتابعة أداؤها، وتقييمه بشكل منتظم ومستمر وتوفير جميع الأدوات وتوظيف الآليات ال قادرة على تحقيق الأهداف الكمية للسياسة السكانية إلا أن ذلك لن يخلق مجتمع مثالي أو ذو صفات معينة ولن تستطيع أي دولة من تحقيق هذه الطموحات لأنها في الواقع تعارض النمو الطبيعي للأجناس البشرية ولن تحد من الهجرة الطبيعية والتزاوج الطبيعي بين البشر.

وبدلاً من إيجاد سياسات مبنية على إستراتيجيات كي تعالج الخلل السكاني في هذه الدول رغم الحاجة الماسية لذلك إلا أن بعض هذه الدول تتبع سياسات متشددة كي يزداد الخلل السكاني تفاقماً، ولن تستطيع هذه الدول من إيقاف الزحف المتقدم نحو الخليج طالما هناك قطرة بترول واحدة يمكن الإستفادة منها في تزويد الطاقة العالمية.

ولكن الجميع سوف يغادر هذه المنطقة إذا نضب هذا المعين إن لم يتم توظيف جزء منهم ليعملوا في مجالات يمكن الإعتماد عليها لتحقيق إيرادات تتبنى وسائل الإنتاج والتصنيع والتكنولوجيا وبالتالي هذه الدول بحاجة أكثر من غيرها لتفتح المجال لإستقطاب العلماء ورجال الأعمال والإستثمارات في شتى المجالات حتى يكون هناك نهضة شاملة تعتمد على العنصر البشري أكثر من إعتماها على مصدر لا بد أن ينضب يوماً ما، لتستمر الحياة على هذه البقعة الهامة من العالم.

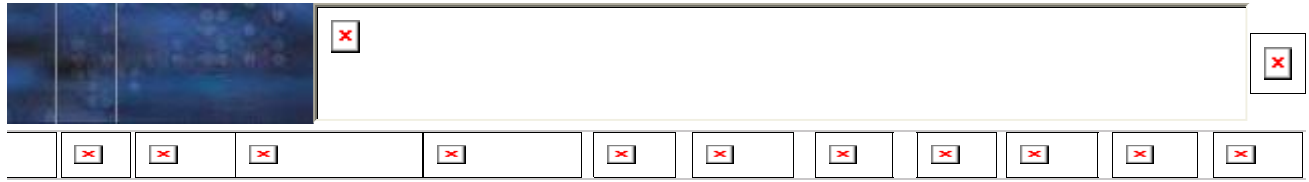
صحيح أن التجنيس قرار سيادي والدولة تمنح الجنسية وفق شروط تعتمد على دراسات وإحصائيات، ولكن ليس بمثل هذا التشدد الذي لو كان فيه خير لقامت الدول المتقدمة في العالم بتبنيه، بل يجب أن نسير على خطى الدول المتقدمة التي إستفادت كثيراً من أنظمة الجنسية التي تطبقها، ولهذا يمكن القول أن العلماء أصبحوا غرباء في بلاد الإسلام ليتوطنوا في بلاد الغرب وما سر تقدم الدول الكبرى إلا بسبب هجرة العلماء لينعموا بالحرية والعدالة والديموقراطية التي نادى بها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان.

وقد قال بعض الرحالة العرب عندما سأل عن الغرب "وجدت إسلاماً ولم أجد مسلمين"، و لذا يمكننا القول أن الإسلام أصبح غريباً في بلاد المسلمين وتوطن في بلاد الغرب لدرجة أننا ننتع المسلمين من غير المواطنين في دول الخليج العربي بالأجانب، ولهذا يمكننا القول أن دول الخليج تتبع مقولة "حب أو لا تحب فأنت أجنبي".

مصطفى الغريب

شيكاجو





في ايلاف اليوم: دولفين تشغل أنابيب الغاز بين العين والفجيرة
 بحث متقدم العدد ١٦٩٩ الأحد ١٥ يناير ٢٠٠٦ آخر تحديث GMT 10:45:00 AM



إيلاف << أصداء إيلاف

بطالب بهوية لينعم بالحرية

الأحد ١٥ يناير 2006 GMT 8:15:00

مصطفى الغريب .

تدعي الكثير من الدراسات بأن التجنيس في حد ذاته يؤثر على التركيبة الديموغرافية السكانية وبالتالي تتأثر وتؤثر في طبيعة المجتمع رغم التجاهل التام للعوامل الأخرى وتقوم الدول ببناء على تلك الدراسات بإصدار قوانين تتشدد في منح صفة المواطنة ولم تقوم هذه الدول بتكليف جهة مستقلة تقوم بدراسة سلبية تشدها هذا وإذ ننحي باللائمة على من يتشدد في ذلك حيث لامتني لمن يقيم في دولة ما لعقود من الزمن دون أن يتمكن من الحصول على حق المواطنة أو حقوقه المشروعة من علاج وسكن وتعليم وأمن وغيرها.

ورغم أن الكثيرين من المطالبين بهوية مواطنة يشعرون بالإنتماء والحب والولاء والوطنية ويرغبون في التخلص من العبودية إلا أن عدم التطبيق السليم لأحكام الشريعة الإسلامية التي ساوت بين البشر ولم تفرق يوماً بين عربي أو أعجمي إلا بالقوى هي التي حرمتهم منها وإستعبدتهم وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.

والمشكلة التي يواجهها المطالبين بهوية مواطنة في بعض الدول ليس في رغبته الحصول على دفتر إثبات هوية بقدر رغبته في العدل والمساواة في التعامل وعدم التعدي على حقوقه الإنسانية كما يطالب بأن يستفيد من الخدمات المختلفة التي ينبغي على أي دولة أن تقدمها للسكان بكل عدالة ومساواة ودون تمييز أو إستثناء سواء كان مواطن أو مقيم لأنهم جميعاً يؤدوا ما عليهم من واجبات تجاه تلك الدولة حتى لا تكون التفرقة في المعاملة على أساس عرقي أو ديني في المجتمع والتي يرفضها الإسلام.

تذكرت كل هذا عند رؤيتي لمشاهد الحجيج في المشاعر المقدسة وكلهم سواسية كأسنان المشط، فالحياة في طبيعتها عبادة وعمل وهنا نود أن نتساءل هل التقويم الإلهي لهؤلاء البشر من قبل خالقهم بئناء على هوية معينة أم بناء على رحمته التي وسعت كل شيء ومقدار العبادة والعمل الخالص لوجهه الكريم؟ ومن هنا يبدأ الخلل في التركيبة السكانية عندما تحاول الدول في سعيها الدؤوب لتبني سياسات للعمل بموجبها كي تستقر بزعمها نسبة من المهاجرين وتحددها بناء على قدرتها على الاستيعاب والاندماج وتبني سياسة سكانية بعيدة المدى تأخذ حتمية تجنيس عدد من المطالبين بالهوية الوطنية.

ومن هنا نشأت محدودية وقصور الفكرة المبنية على الجنس والعرق واللون والدين، ولو كان الإسلام بني على هذا الأساس لما إنتشر وعم أرجاء المعمورة ولما حضر لآداء المشاعر إلا من كان مواطناً أو من جنس أو عرق أو لون معين، كما لا توجد هناك هجرة لم تترك أثراً بشريا وثقافيا سواء حصل المهاجر على هوية هذا البلد أم لم يحصل، ولهذا نجد أن التشدد في تبني سياسات وأنظمة سوف تحد من الإستفادة من العناصر البشرية الفعالة مما سيحد من تقدم هذه الدول لأنها لم تحاول الإستفادة من هجرة العلماء وتعمل على إستقطابهم بل وتوطنهم.

ولقد أوجد الإسلام سياسات مبنية على إستراتيجيات عالجت تماماً نشوء أي خلل سكاني ولكن بعد إنهيار الدولة العثمانية نشأت دول إسلامية تطبق سياسات لاتخدم الوحدة الإسلامية والتضامن الإسلامي في كثير من السياسات والأنظمة والقوانين وبدأت تبعد شيئاً فشيئاً عن روح الإسلام الذي إنعكس بدوره على السكان فإزداد الخلل السكاني تفاقماً.

ولولا دعوة النبي إبراهيم لما نشأت مكة وازدهرت وخصوصاً بعد أن أصبحت قبلة المسلمين في عهد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ومن مكة إنتشرت دعوة الإسلام بفضل الحرية والعدالة والشورى التي نادى بها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان.

أما ما نسمعه في بعض الدول من التحذير من الخلل السكاني الذين يعرفونه بأنه إزدیاد نسبة المقيمین الى المواطنين وهي تقسيمات حديثة حتى وصلت في بعض الدول الى الثلث أو أكثر من هذا المعدل بكثير أما نسبتهم الى إجمالي قوة العمل فتصل الى الثلثين وهذا مايسمى بخلل سكاني في هذه الدولة أو تلك ويبدأ الحديث عن ضعف الولاء والإلتزام وإختلاف العادات والتقاليد واللغات والألوان فتبدأ النعرات التي حرمها الإسلام بقوله دعوها فإنها منتنة.

وتبدأ التفرقة في المعاملة بين هذه الفئة وتلك وتبدأ القوى العاملة تعيش في معسكرات العمل كأنهم أسرى حرب، فئة مستضعفة تخدم فئة مستكبرة، ويبدأ شيئاً فشيئاً يتفاقم الخلل السكاني وتبدأ أحداث عنف على مستوى فردي ماتلبت أن تكبر الى درجة التنظيم وتبدأ الجامعات والجهات الحكومية ودور الأبحاث بعمل الدراسات لرصد المشكلة وأبعادها على المستوى الرسمي والشعبي، وخصوصاً عندما تبدأ بوادر تراجع إقتصاديات الدول أو عندما يحدث فيها بطالة فيبدأ التمييز بين فئتين.

وتبدأ بعض الفئات بالمطالبة بتوطين الوظائف والحد من إنتشار العمالة الوافدة دون النظر بعين الإسلام هل هذا جائز أم فيه تعدي على الحقوق الشرعية للمسلم ومن ثم نبدأ في الإبتعاد عن روح الإسلام وسماحته، وعند ما تعجز وتفشل الدول في ذلك تبدأ في مداراة الخلل أو إتباع سياسات خاطئة لعلاج المشكلة ويبدأ الخلل السكاني بالتأثير على الأمن القومي والإقليمي وتصبح المجتمعات تنقسم الى أصيلة ودخيلة.

وتبدأ المجتمعات الأصيلة تشعر بأنها مهددة بعد أن كانت مستكبرة وتنتشر البطالة بين هذه الفئة مما يؤدي الى تراجع قوة العمالة الوطنية مدعين بأن الوافدين قد أقصوهم وأزاحوهم عن الوظائف أو الأعمال مما تفسر بأنها ظاهرة خطيرة وأنها في تصاعد وتبدأ الطنطنة عن البطالة بين صفوف النساء بسبب ضيق مجالات العمل لهن، ويبدأ المواطن بتفضيل الإنسحاب من سوق العمل بدلاً من منافسة الفئة الأخرى على وظائف غير مجزية الأجر بعدما كانت في ظل الإسلام فئة واحدة ويبدأ الحديث عن هوية شعوب المنطقة وكيفية المحافظة عليها.

وإذا أردنا الدخول في موضوع متطلبات إصلاح الخلل لابد أن نعود من جديد الى وقفة جادة وإعادة التفكير وتقييم للسياسات وتعاون إسلامي لإصلاح الخلل للتعرف على مدى إمكانية إندماج الفئتين لتصبح فئة واحدة كما نادى الإسلام بذلك منذ عدة قرون كما لم يكن في ذلك الزمان سمسارة للهجرة ومكاتب الإستقدام ودورها السلبي على جميع الأطراف والتي تساهم في عودة تجارة الرقيق من جديد.

مصطفى الغريب

شيكاغو



فلسطين من أجل الحرية والاستقلال وحق العودة لشعبنا	فلسطين	فلسطين منبر الأقلام العربية المستقلة صفحاتنا مفتوحة لجميع الكتاب إلى
--	---------------	---

الصفحة الأولى | إصل بنا | صور من فلسطين | المكتبة

الاثنين ١٦ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٦

ما رأي
بعد دخول
المستشف
لإصابته بند
الدماغ، فه
تمنى؟

أن يلتحد
بأجداده
الشعب
الفلسفة
أن يظل
غرفة الإ
لسنة أ
ما ارتكب
جرائم
أن يشه
لأنه س
السلام
لا أتدخل
مشيئة
لا شماء
المرض
لا أدري
محتار

صوت!

النتائج :: الاز



الشبكة
لمعلومات
الإنه
السلطة
الفلس
الهيئة الفا
لحماية حقو
الأوز
مركز اللاحيه
الفلسطين
فضية فلسف
المت
مركز ال
والمعا
مركزالم
الوطني ال
مركز غرة
والفا
فلسطين
القض
مؤسسة

منبر فلسطين الحر

يطالب بهوية لينعم بالحرية

الاحد ١٥ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٦

بقلم مصطفى غريب



طباعة المقال

تدعي الكثير من الدراسات بأن التجذيس في حد ذاته يؤثر على التركيبة الديموغرافية السكانية وبالتالي تتأثر وتؤثر في طبيعة المجتمع رغم التجاهل التام للعوامل الأخرى وتقوم الدول بناء على تلك الدراسات بإصدار قوانين تتشدد في منح صفة المواطنة ولم تقوم هذه الدول بتكليف جهة مستقلة تقوم بدراسة سلبيات تشدها هذا وإذ ننحي باللائمة على من يتشدد في ذلك حيث لأمعنى لمن يقيم في دولة ما لعقود من الزمن دون أن يتمكن من الحصول على حق المواطنة أو حقوقه المشروعة من علاج وسكن وتعليم وأمن وغيرها .

ورغم أن الكثيرين من المطالبين بهوية مواطنة يشعرون بالانتماء والحب والولاء والوطنية ويرغبون في التخلص من العبودية إلا أن عدم التطبيق السليم لأحكام الشريعة الإسلامية التي ساوت بين البشر ولم تفرق يوماً بين عربي أو أعجمي إلا بالتقوى هي التي حرمتهم منها واستعبدتهم وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً .

والمشكلة التي يواجهها المطالبين بهوية مواطنة في بعض الدول ليس في رغبته الحصول على دفتر إثبات هوية بقدر رغبته في العدل والمساواة في التعامل وعدم التعدي على حقوقه الإنسانية كما يطالب بأن يستفيد من الخدمات المختلفة التي ينبغي على أي دولة أن تقدمها للسكان بكل عدالة ومساواة ودون تمييز أو إستثناء سواء كان مواطناً أو مقيم لأنهم جميعاً يؤديون ما عليهم من واجبات تجاه تلك الدولة حتى لا تكون التفرقة في المعاملة على أساس عرقي أو ديني في المجتمع والتي يرفضها الإسلام .

تذكرت كل هذا عند رؤيتي لمشاهد الحجيج في المشاعر المقدسة وكلهم سواسية كأسنان المشط ، فالحياة في طبيعتها عبادة وعمل وهنا نود أن نتساءل هل التقييم الإلهي لهؤلاء البشر من قبل خالقهم بناء على هوية معينة أم بناء على رحمته التي وسعت كل شيء ومقدار العبادة والعمل الخالص لوجهه الكريم ؟ ومن هنا يبدأ الخلل في التركيبة السكانية عندما تحاول الدول في سعيها الدؤوب لتبني سياسات للعمل بموجها كي تستقر بزعمها نسبة من المهاجرين وتحددها بناء على قدرتها على الاستيعاب والاندماج وتبني سياسة سكانية بعيدة المدى تأخذ حتمية تجنيس عدد من المطالبين بالهوية الوطنية .

ومن هنا نشأت محدودية وقصور الفكرة المبنية على الجنس والعرق

أخبار موقع فلسطين

آراء ومقالات

ضيوف موقع فلسطين

القدس

لكي لا ننسى

اللاجئون والعودة

استيطان

أسرى الحرية

شهداء وجرحى

انتهاكات إسرائيلية

وثائق فلسطينية

الأمم المتحدة

بيانات تضامنية

فلسطين والعرب

فلسطين والعالم

المرأة

أطفال فلسطين

لحقوق ا
مركز ا
لديمقراط
الإنس
مركز بديا
القائ
مفة
نادي ا
الغلسا
صابر
العرب
الجزر
موقع الفنان
موقع از
فلسا
وكالة معا
المس
وكالة
الغلسط
شبكة فا
الاخبا

واللون والدين ، ولو كان الإسلام بني على هذا الأساس لما إنتشر وعم أرجاء المعمورة ولما حضر لآداء المشاعر إلا من كان مواطناً أو من جنس أو عرق أو لون معين ، كما لا توجد هناك هجرة لم تترك أثراً بشريا وثقافيا سواء حصل المهاجر على هوية هذا البلد أم لم يحصل ، ولهذا نجد أن التشدد في تبني سياسات وأنظمة سوف تحد من الإستفادة من العناصر البشرية الفعالة مما سيحد من تقدم هذه الدول لأنها لم تحاول الإستفادة من هجرة العلماء وتعمل على إستقطابهم بل وتوطينهم .

ولقد أوجد الإسلام سياسات مبنية على إستراتيجيات عالجت تما ماً نشوء أي خلل سكاني ولكن بعد إنهيار الدولة العثمانية نشأت دول إسلامية تطبق سياسات لاتخدم الوحدة الإسلامية والتضامن الإسلامي في كثير من السياسات والأنظمة والقوانين وبدأت تبعد شيئاً فشيئاً عن روح الإسلام الذي إنعكس بدوره على السكان فإزداد الخلل السكاني تفاقماً .

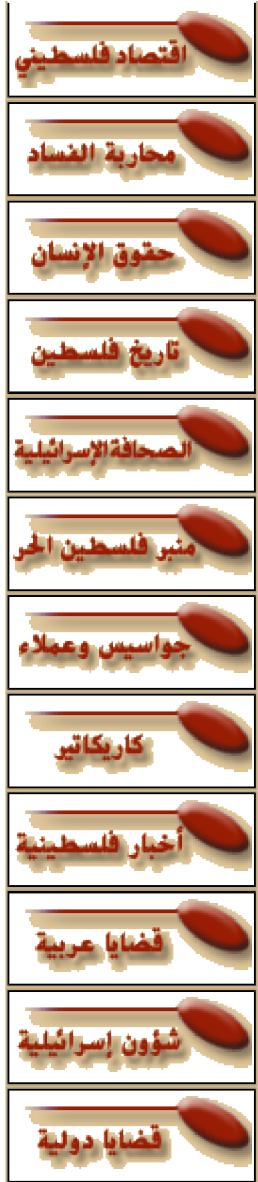
ولولا دعوة النبي إبراهيم لما نشأت مكة وإزدهرت وخصوصاً بعد أن أصبحت قبلة المسلمين في عهد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ومن مكة إنتشرت دعوة الإسلام بفضل الحرية والعدالة والشورى التي نادى بها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان .

أما ما نسمعه في بعض الدول من التحذير من الخلل السكاني الذين يعرفونه بأنه إزداد نسبة المقيمين الى المواطنين وهي تقسيمات حديثة حتى وصلت في بعض الدول الى الثلث أو أكثر من هذا المعدل بكثير أما نسبتهم الى إجمالي قوة العمل فتصل الى الثلثين وهذا ما يسمى بخلل سكاني في هذه الدولة أو تلك ويبدأ الحديث عن ضعف الولاء والإلتزام وإختلاف العادات والتقاليد واللغات والألوان فتبدأ النعرات التي حرمها الإسلام بقوله دعوها فإنها منتنة .

وتبدأ التفرقة في المعاملة بين هذه الفئة وتلك وتبدأ القوى العاملة تعيش في معسكرات العمل كأنهم أسرى حرب ، فئة مستضعفة تخدم فئة مستكبرة ، ويبدأ شيئاً فشيئاً يتفاقم الخلل السكاني وتبدأ أحداث عنف على مستوى فردي ماتلبت أن تكبر الى درجة التنظيم وتبدأ الجامعات والجهات الحكومية ودور الأبحاث بعمل الدراسات لرصد المشكلة وأبعادها على المستوى الرسمي والشعبي ، وخصوصاً عندما تبدأ بوادر تراجع إقتصاديات الدول أو عندما يحدث فيها بطالة فيبدأ التمييز بين فئتين .

وتبدأ بعض الفئات بالمطالبة بتوطين الوظائف والحد من إنتشار العمالة الوافدة دون النظر بعين الإسلام هل هذا جائز أم فيه تعدي على الحقوق الشرعية للمسلم ومن ثم نبدأ في الإبتعاد عن روح الإسلام وسماحته ، وعندما تعجز وتفشل الدول في ذلك تبدأ في إدارة الخلل أو إتباع سياسات خاطئة لعلاج المشكلة ويبدأ الخلل السكاني بالتأثير على الأمن القومي والإقليمي وتصبح المجتمعات تنقسم الى أصيلة ودخيلة .

وتبدأ المجتمعات الأصيلة تشعر بأنها مهددة بعد أن كانت مستكبرة وتنتشر البطالة بين هذه الفئة مما يؤدي الى تراجع قوة العمالة



الوطنية مدعين بأن الوا فدين قد أقصوهم وأزا حوهم عن الوظائف أو الأعمال مما تفسر بأنها ظاهرة خطيرة وأنها في تصاعد وتبدأ الطنطنة عن البطالة بين صفوف النساء بسبب ضيق مجالات العمل لهن ، ويبدأ المواطن بتفضيل الإنسحاب من سوف العمل بدلاً من منافسة الفئة الأخرى على وظائف غير مجزية الأجر بعدما كانت في ظل الإسلام فئة واحدة ويبدأ الحديث عن هوية شعوب المنطقة وكيفية المحافظة عليها .

وإذا أردنا الدخول في موضوع متطلبات إصلاح الخلل لا بد أن نعود من جديد الى وقفة جادة وإعادة التفكير وتقييم للسياسات وتعاون إسلامي لإصلاح الخلل للتعرف على مدى إمكانية اندماج الفئتين لتصبح فئة واحدة كما نادى الإسلام بذلك منذ عدة قرون كما لم يكن في ذلك الزمان سماسرة للهجرة ومكاتب الإستقدام ودورها السلبي على جميع الأطراف والتي تساهم في عودة تجارة الرقيق من جديد .

مصطفى غريب

كاتب فلسطيني مقيم في السعودية
أرشف هذا الكاتب

التعليب على هذا المقال

مجلة فلسطين - جميع الحقوق محفوظة ©

فلسطين من أجل الحرية والاستقلال وحق العودة لشعبنا	فلسطين	فلسطين منبر الأعلام العربية المستقلة صفحاتنا مفتوحة لجميع الكتاب إلى
--	---------------	---

الصفحة الأولى إتصل بنا صور من فلسطين المكتبة

الثلاثاء ١٧ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٦

ما رأ

بعد دخول
المستنثة
لإصابته بد
الدماغ، فد
تتمنى؟

أن يلتج
بأجداد
الشعب
الفلسد
أن يظل
غرفة ال
لسنة أ
ما ارتك
جرائم
أن يش
لأنه سد
السلام
لا أَدْخ
مشيئة
لا شما
المرض
لا أدري
محتار
صوت!



طباعة المقال

إصلاح الخلل السكاني المزم

الثلاثاء ١٧ كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٦

بقلم مصطفى عربي

هل التوطين يحل المشكلة؟ سؤال خطر بالبال عندما بدأت أفكر في إصلاح الخلل السكاني الناتج عن الهجرة والإستقدام لتلبية إحتياجات سوق العمل من أجل الإستمرار في مرحلة التنمية والبناء، ومع ظهور البطالة بين فئة من المواطنين الأمر الذي جعل بعض الجهات الرسمية والشعبية تطالب بخطط لمعالجتها لإحتواء أثارها السلبية.

بعض الأعلام تكتب عن وجوب أن تتولى هذه الدول تحديد عدد الوافدين ونوعيتهم المهنية مع الأخذ بعين الإعتبار إستمرار التنمية ونسبة العاطلين عن العمل من المواطنين والمطالبة بوضع سياسات يلتزم بها أصحاب العمل وعدم ترك الحبل على الغارب فيما يتعلق بإستقدام عمالة وافدة وفي نفس الوقت بدأت تطالب بوضع وتطبيق سياسة سكانية وتبني إستراتيجيات وبرامج وخطط وإجراءات كافية وصارمة، لحل المشكلة. وطالبت بعض الجهات الرسمية بوضع أهداف كمية ونوعية قابلة للمتابعة والقياس والتقييم الموضوعي حتى يصبح المواطنون أغلبية متزايدة تعتمد عليها قوة العمل لتعويض النقص في سوق العمل، كما رأات جهات رسمية أخرى أنه ينبغي الإلتزام بالنسب الآمنة للوافدين بحيث لا تتعدى ١٠% من إجمالي السكان.

وبدأت بعض الجهات بتسليط الأضواء على أثر الإستقدام على البطالة وتأثيرها على الاندماج الوطني إذا ما أرادت تلك الدول أن تقوم بتوطين عدد من الوافدين مع الأخذ بعين الإعتبار إستقرار نسبتهم وتحديد لها بناء على قدرة الدولة على إستيعابهم وإندماجهم في المجتمع. ولكن بعض وسائل الإعلام إتخذت منحني آخر في التعامل مع المشكلة بمطالبة المواطنين بأن يحزموا أمرهم أفراداً وجماعات وأن يؤكدوا إرادتهم لمواجهة الخلل السكاني المزم بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية المسؤولة عن السياسة السكانية وعن الهجرة وإستقدام العمالة وتوطين الوظائف ومتابعة أداءها ومساعدتها بالرأي والنصيحة والوقوف معها ضد ضغوط المنتفعين من الإستقدام والتوطين.

وبدأت هذه الدول وكأنها في حالة حرب تضع الخطط الإستراتيجية لتعبئة كامل قوة العمل المواطنة المتاحة بعيداً عن البطالة المقنعة وتهدف هذه الخطط أيضاً الى تقليل الإحتياجات من القوى العاملة الوافدة، ولكن بعض جماعات الرأي الأخر بدأت تطالب بإلغاء نظام الكفيل وتطالب بوضع سياسة واضحة المعالم على أن تلتزم الدول بتطبيقها لتلحق بركب الحضارة.

أخبار مواقع فلسطين

آراء ومقالات

ضيوف مواقع فلسطين

القدس

لكي لا ننسى

اللاجئون والعودة

استيطان

أسرى الحرية

شهداء وجرحى

انتهاكات إسرائيلية

وثائق فلسطينية

الأمم المتحدة

بيانات تضامنية

فلسطين والمرب

فلسطين والعالم

المرأة

أطفال فلسطين

النتائج :: الا

الشبكة
لمعلومات
الإن
السلطة
الفلس
الهيئة الف
لحماية حقو
الأو
مركز اللاجئ
الفلسطيني
قضية فلس
المت
مركز ا
والمعا
مركزالم
الوطني ال
مركز غزة
والقا
فلسطين
القض
مؤسسا
لحقوق ا

مركز ال
لديمقراط
الإن
مركز بديا
القنا
مف
نادي ا
الفلس
صاب
الع
الجز
موقع الفنا
موقع اذ
فلس
وكالة معا
المس
وكالة
الفلسط
شبكة فا
الاخيا

ومنظمة العمل الدولية طالبت أيضاً بتبني سياسة التعويض المرهلي للمتضررين من الوافدين وأصحاب العمل من جراء الخطط التي تم تطبيقها لشراء الرضا والحصول على تعاون الأطراف ذات العلاقة وبدأت هذه الدول بوضع خطط طويلة المدى تركز على إستراتيجيتين رئيسيتين أولهما : السيطرة على آلية تدفق قوة العمل الوافدة ، وثانيهما : إعادة الإعتبار لدور المواطنين بإعتبارهم التيار الرئيسي في المجتمع وعماد قوة العمل .

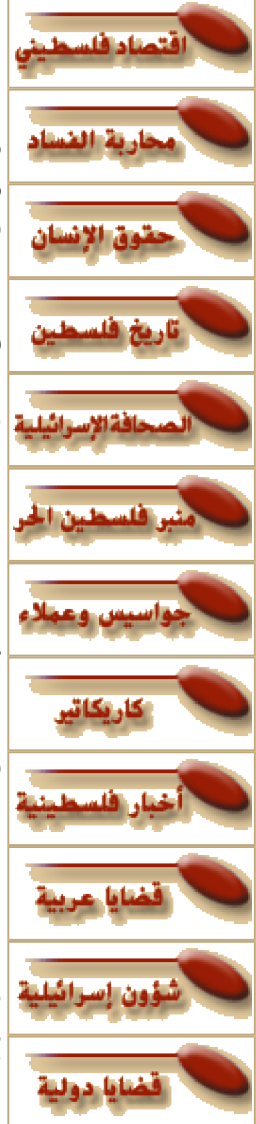
وبدأت إدارات الأحوال المدنية بإتباع سياسة سكانية تأخذ حتمية توطين عدد من الوافدين ، فليست هناك هجرة لم تترك أثرا بشريا وثقافيا، ويمكن أن يكون ذلك الأثر إيجابيا إذا كانت سياسة التوطين في حدود الاستيعاب والقدرة على الإدماج والاندماج الحقيقي في المدى البعيد . إلا أن وزارت العمل بدأت يخطط لتنمية الحوافر والروادع الذاتية لدى صاحب العمل والمواطنين أفرادا وجماعات ومؤسسات ولدى الوافدين أيضا، من أجل الانسجام مع متطلبات تحقيق الأهداف الكمية والنوعية للسياسة السكانية ، وتبنت كذلك سياسات تعتمد على التعليم والتدريب والتطوير أثناء العمل لإعداد كامل قوة العمل الوطنية للوظائف العادية وتلك ذات المحتوى التقني العالي.

وكان هناك إقتراحاً من قبل دور الخبرة والأبحاث بتوصيات لإيجاد مجلس أعلى على المستوى الوطني وربما الإقليمي، وإدارة مركزية لتنسيق السياسة السكانية ومتابعة أداؤها، وتقييمه بشكل منتظم ومستمر وتوفير جميع الأدوات وتوظيف الآليات القادرة على تحقيق الأهداف الكمية للسياسة السكانية ، الأمر الذي يجعلنا نسلط الضوء على الأهمية الإستراتيجية لتصحيح الخلل ، فبينما سياسة الإحلال تخلق مشكلة لجميع الأطراف إلا أن هناك حاجة ماسة وأهمية إستراتيجية عاجلة لتصحيح الخلل السكاني الذي يشكل حجر الزاوية في أجندة كل إصلاح جاد .

ولا بد من التركيز على هذا الإصلاح حتى يتم إيقاف مسار ضياع مستقبل المواطنين ، لأن تزايد أعداد العمالة الوافدة أضعف قدرة المواطنين على تقرير مصيرهم والدفاع عن مصالحهم المشروعة وتأمين مستقبلهم ، ولاسيما أن دور المواطن السياسي والإنتاجي في تراجع مستمر ، وأن الإعتماد على قوة العمل الوافدة لا يبشر بمستقبل أفضل للمواطنين ، كما ينبغي التخلي عن معسكرات عمل الوافدين لبناء مجتمع وطني منتج وفعال وكما يقال في عالم الإقتصاد أن العملة الرديئة تطرد الجيدة من التداول فيمكننا القول أن العمالة الوافدة الرخيصة تطرد العمالة الوطنية الجيدة من القيام بأعمال ذات أجور أعلى وإنتاجية أفضل .

وإذا لم يتم الدمج الكامل والتوطين لنوعية جيدة من الوافدين فإن تلك المجتمعات السكانية سوف لن تتمتع بخصائص المجتمع المتناسق كما أن إختلاف الجنسيات يولد صراع ثقافات وعادات وقيم ، الأمر الذي يتطلب من الدول جهود جبارة من أجل توحيد الثقافات والعادات والقيم ولكن كما هو معروف أن الفضائيات لها دور كبير في جذب مواطنيها مما يشكل خطراً وأثراً سلبياً على إرتباط القادمين ببلد الإقامة .

وبسبب الطبقية وتعدد الجنسيات والخلل في التركيبة السكانية سوف تزيد معدلات الجريمة ، كما أن هناك عوامل زادت من هذا الخلل



ومنها بعض القصور في التشريعات التي كانت تحث على زيادة الإستقدام ، والتغاضي عن الهجرة غير المشروعة التي زادت تلقائياً لتعويض النقص في سوق العمل بالإضافة الى إنخفاض معدلات الزيادة الطبيعية وإنخفاض مساهمة المرأة في سوق العمل بناء على بعض العادات والتقاليد التي مازالت سائدة . كما أدت زيادة الهجرة وعدم توطيّن الوافدين الصالحين الى نتائج سلبية على الإقتصاد الوطني تمثل في إستنزاف الدخل القومي وإزدياد معدلات التحويلات الخارجية ، كما أحدث ضرراً بنسب الإدخار ونمط الإستثمار وزيادة معدلات البطالة ، أما في المجال الإجتماعي فكان لهذا الخلل آثاره الخطيرة مما أدى الى زيادة وإرتفاع في معدلات جرائم المخدرات وإرتفعت نسبة جنوح الأحداث وجرائم الخدمات و سوء معاملتهن مما إنعكس سلباً على أطفال المجتمع .

هذا ويستلزم من الدول القيام بجهود كافية لإيجاد حل لهذا الخلل السكاني المزمّن بتوطيّن البعض والعمل على الحد من الإستقدام للوصول بعدد السكان الى الحجم الأمثل لتكون الأغلبية العديّة المطلقة للمواطنين ، مع إتباع سياسة توطيّن الوظائف لتحل بموجبه العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة غير القابلة للتوطيّن . كما أن فتح باب التوطيّن للكفاءات الممتازة والتي قدمت خدمات جليّة لدول المنطقة في المجال التعليمي والإقتصادي وغيرهما والذي قد مضى على وجودهم عقود من الزمن دون الإعتراف بفضلهم كحال بعض الدول التي لا تكرم المبدعين فيها إلا بعد وفاتهم ، وبالتالي يكون التوطيّن أحد أهم العوامل لحل مشكلة الخلل السكاني المزمّن .

مصطفى غريب

« كاتب فلسطيني مقيم في السعودية
أرشيف هذا الكاتب

التعليق على هذا المقال

مجلة فلسطين - جميع الحقوق محفوظة ©